الجمهوريـــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس .مستغانم.
معهد التربية البدنية والرياضية

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية

تحت عنوان :

أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي "دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ السنة أولى ثانوي (16-17سنة)"

إإعداد الطالب الباحث:
مجاهد مصطفى

لجنة المنـــاقشة :

رئيس اللجنة : .....

المقرر:د.شعلال عبد المجيد

عضو .....

عضو .....

عضو .....

السنة الجامعية :2010-2011/1431-1432هـ

ۘقَالَ رَبِّۖ إِشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي (25) وَيَسِّرۡ

لِيٓ أَمۡرِي(26) وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي(27)

يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي (28)

صدق الله العظيم سورة طه

(الآية 25-28)

الإهـــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في الوجود
الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما،أمي إحسانا و عرفانا و أبي
تقديرا و إكراما اللّذان سهرا على رعايتي وتربيتي و تعليمي.
الى روح أختي الطاهرة رحمها الله .
إلى كل أفراد العائلة صغيرا و كبيرا،وخاصة الكتكوتة (نورة).
إلى خطيبتي و كل عائلتها المحترمة.
إلى كل الأساتذة و الدّكاترة تقديرا و وإحتراما.
إلى كل دفعة الماجستير بمستغانم 2010-2011
إلى كل أساتذة التربية البدنية بزمالة الأمير عبد القادر.
إلى كل الأصدقاء.

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمّد وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد

فاني أشكر الله وافر الشكر أن وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، ثم أتوجه بالشكر الكبير إلى الدكتور "شّعلال عبد المجيد " على إشرافه على هذه المذكرة، ومساعدته المستمرة لإنجاز هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدّكتور "تواتي بن قلاوز" والدّكتور "عطاء الله احمد"

على توجيهاتهما وتشجيعاتهما المستمرة .

كما أسال الله العظيم أن يتغمّد روح الفقيد الأستاذ الدكتور " قصي محمود القيسي"

برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه .

كما أوجه شكري وتقديري إلى كل الأصدقاء والزملاء والى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد والى اللذين كان لهم الفضل في إنجاز هذه المذكرة .

الطالب الباحث:مجاهد مصطفى

المحتوى

الأية ..... أ

الشكر..... ب

الإهداء..... ج

محتويات البحث..... د

قائمة الجداول..... ه

قائمة الأشكال..... و

التعريف بالبحث

– مقدمة..... 01

– إشكالية البحث..... 03

– أهداف البحث..... 05

– فرضيات البحث..... 05

–اهمية البحث..... 05

– مصطلحات البحث..... 06

الباب الأول
الدراسة النظرية والبحوث المشابهة

تمهيد الباب الأول..... 12

الفصل الأول
أساليب التدريس

تمهيد 14

1–2– تطور أساليب التدريس 14

1–3– أهمية أساليب التدريس الحديثة 16

1–4– تحليل عملية التدريس 17

1–4–1–مرحلة التخطيط 18

1–4–2– مرحلة التنفيذ 21

1-4-3 مرحلة التقويم 22
1-5- العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف..... 26
1-5-1- العلاقة بين المعلم والمتعلم (المدرس والتلميذ)..... 27
1-5-2- علاقة المعلم بالحدود..... 28
1-5-3 – علاقة المتعلم بالهدف..... 29
1-6- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الأسلوب التدريبي)..... 30
1-6-1- بنية أسلوب التدريبي: (the proctice style)..... 30
1-6-2- توضيح الأدوار والأهداف في الأسلوب التدريبي 32
1-6-3-تطبيق الأسلوب التدريبي..... 33
1-6-4- دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التدريبي 35
1-6-5- مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي 35
1-6-6- ورقة العمل 36
1-6-7- قنوات التطور في الأسلوب التدريبي..... 38
1-7- الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)..... 39
1-7-1- بنية الأسلوب التبادلي 39
1-7-2- توضيح ادوار الأسلوب التبادلي 40
1-7-3- أهداف الأسلوب التبادلي 41
1-7-4- تطبيق الأسلوب التبادلي 41
1-7-5- دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التبادلي :..... 43
1-7-6- مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي 44
1-7-7- قنوات التطور في الأسلوب التبادلي 44
1 -8- تنويع أساليب التدريس 46
خاتمة الفصل الأول 49

الفصل الثاني
التوافق النفسي الإجتماعي

تمهيد 51
2-1- ماهية التوافق 53

2–2– خصائص التوافق النفسي والإجتماعي 53
2–3– شروط تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي 53
2–4– أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي 54
2– 4–1– التوافق الشخصي(النفسي)..... 54
2– 4–2– التوافق الإجتماعي 54
2– 4–3– التوافق المهني 54
2–5– نظريات التوافق النفسي والاجتماعي 55
2– 5– 1– النظرية البيولوجية الطبيعية 55
2–5–2 –النظرية النفسية 55
2–5–3– النظرية الاجتماعية 56
2–6– أهمية دراسة التوافق النفسي والاجتماعي 56
2–7– أدوات قياس التوافق النفسي والاجتماعي 57
2–8– عمليات التوافق النفسي والاجتماعي 58
2–9– ميكانيزمات التوافق النفسي والاجتماعي 59
2–10– أساليب التوافق النفسي والاجتماعي 59
2–11– حيل التوافق 59
2–12– مظاهر و مؤشرات التوافق 62
2–12– 1– النظرة الواقعية للحياة 62
2–12–2– المرونة و الاستفادة من الخبرات السابقة 62
2–12–3– مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عن نفسه 62
2–12–4 –مستوى طموح الفرد 62
2–12–5 –القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية..... 63
2–12–6 –الراحة النفسية..... 63
2–12–7 –الإحساس بإشباع الحاجات النفسية..... 63
2–12–8 –العلاقات الإجتماعية..... 63
2–12–9– الامتثال و التمسك بالأخلاق الكريمة..... 64
2–12–10– الثقة بالنفس وبالآخرين..... 64

2-12-11 -الإتزان الإنفعالي:..... 64
2-12-12- مفهوم الذات..... 64
2-12-13- القدرة على العمل و الإنتاج الملائم..... 65
2-13- العوامل الأساسية في إحداث التوافق 65
2-13-1- الدوافع 65
2-13-2 -الحاجات..... 65
2-13-3- توفر العادات و المهارات التي تيسر له إشباع حاجاته الملحة..... 66
2-13-4- أن يعرف الفرد نفسه..... 66
2-13 – 5- تقبل الفرد لنفسه..... 66
2-13-6- المرونة..... 67
2-14- أنواع التوافق 67
2-15- العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي 68
2-16- معايير التوافق 70
2-17- لتوافق وسوء التوافق 72
2-18-التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأنشطة الرياضية 73
2-19- مشكلات التوافق النفسي في المجال الرياضي 77
2-19-1- قياسه في المجال الرياضي 77
-19-2- خدمات وبرامج الإرشاد والعلاج النفسي التربوي الرياضي..... 77
2-19-3- التوافق عملية مستمرة..... 78
2-19-4- الاهتمام بالعملية التعليمية والتوافق النفسي..... 79
خلاصة 81

الفصل الثالث
المراهقـــــــة

تمهيد 83
3- 1- مفهوم المراهقة..... 84
3-2- طبيعة المراهقـــــة 85
3-3- الفرق بين المراهقة و البلوغ 86

3-4-تحديد المجال الزمني للمراهقة 86
3-5-مراحل المراهقة 87
3-6- أهم النظريات التي تفسر المراهقة 87
3-6-1- نظرية ستانلي هول 87
3-6-2- نظرية "سيجموند فرويد 88
3-6-3- نظرية جيزيل وعملية النضوج 88
3-7- خصائص المراهقة 88
3-7-1- النمو الفسيولوجي 88
3-7-2- النمو الجسمي 88
3-7-3- النمو العقلي 88
3-7-4- النمو الانفعالي 89
3-8- أنواع المراهقة 90
3-8-1- المراهقة المكيفة 90
3-8-2- المراهقة الإنسحابية 90
3-8-3- المراهقة العدوانية 90
3-8-4- المراهقة المنحرفة 90
3-9- أهمية دراسة المراهقة المتوسطة 90
3-10- الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة المتوسطة 91
3-10-1- النمو 91
3-10-2- مطالب النمو 91
3-11- الخصائص العمرية المميزة للمرحلة (16 17) 92
3-11-1-النمو الجسمي 92
3-11-2-النمو الحركي 92
3-11-3-النمو العقلي والانفعالي 93
3-11-4-النمو الفسيولوجي 94
3-12- مشاكـــــل المراهقة 94
3-12-1- المشاكل النفسية: 94

3-12-4- المشاكل الصحية 95
3-12-3-مشاكل الرغبات الجنسية..... 95
3-12-2- المشاكل الاجتماعية 95
3-13- حاجات المراهقة 95
3-13-1- الحاجة إلى الأمن 95
3-13-2- الحاجة إلى الحب والقبول 96
3-13-3-الحاجة إلى مكانة الذات 96
3-13-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار 96
3-13-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات 96
3-13-6- الحاجة إلى الإشباع الجنسي 96
3-14- دور ت ب ر في تخفيف القلق العام في م م المتوسطة..... 97
3-15- علاقة وأهمية الممارسة الرياضية عند المراهق 98
3-15-1- الرياضة عند المراهق 98
3-15-2- علاقة المراهق بالممارسة الرياضية 99
3-15-3- علاقة المراهق بالثانوية 100
3-15-4- المراهقة وحصة التربية البدنية والرياضية 100
-3-15-5- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية 101
خلاصـــــة 102

الفصل الرابع
الدراسات السابقـــــــة

أ)- أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية 104
1- دراسة سيد احمد عدة 104
2 - دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003) 105
3- دراسة عطاء الله احمد (2004) 107
4- دراسة فداء احمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني (2004) 109
5- دراسة صادق خالد الحايك ،وليد يوسف الحموري :(2005) 111
6- دراسة عبد الجبار سعيد محسن (2006) 113

7- دراسة وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي (2006) 115
8- دراسة فوزية محمد عمر منذر (2007)..... 117
ب) - الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي 119
1- دراسة جيهان حامد السيد إسماعيل(1990)..... 119
2- دراسة عبد الرحيم دياب :سنة (1991) 120
3- دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد (1996) 121
- تعقيب عن الدراسات السابقة 123
- وجه الاستفادة من الدراسات السابقة 123
- مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة 124
- خـــــاتمة 125

الباب الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد الباب الثاني 128

الفصل الأول
منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد..... 130
1-2- الدراسة الإستطلاعية 130
1-2-4- أداة القياس 131
1-2-6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس 134
1-3- الدراسة الأساسية 140
1-3-1- المنهج 140
1-3-2- مجتمع البحث 140
1-3-3- عينة البحث 140
1-4 - مجالات البحث..... 141
1- 5- المراحل الإجرائية للبحث..... 141
1-6-المخطط التقييمي لأساليب التدريس قيد الدراسة..... 143
1-7-التصميم التجريبي للبحث..... 146
1-8- ضبط متغيرات البحث..... 148

1–9– الأدوات الإحصائية 149
1–10– صعوبات البحث 152
– خلاصة 152

الفصل الثاني
عرض وتحليل ومناقشة و النتائج

أولا:عرض النتائج.

– تمهيد..... 155
–1 عرض نتائج السؤال الأول..... 156
–2 عرض نتائج السؤال الثاني..... 160
–3 عرض نتائج السؤال الثالث..... 164
– خلاصة جزئية..... 168

ثانيا:تحليل ومناقشة النتائج

– تمهيد..... 170
– الاستنتاجات..... 171
– مناقشة فرضيات البحث..... 172
– مناقشة نتائج الفرضية الأولى..... 172
– مناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 173
– مناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 174
– الاقتراحات..... 176
– خلاصة عامة..... 178
قائمة المصادر والمراجع 182
الملاحق .....

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس	128
02	يوضح توزيع العبارات في كل بعد لمحور التوافق النفسي .	128
03	يوضح توزيع العبارات في كل بعد لمحور التوافق الإجتماعي .	129
04	يوضح نسبة اتفاق المحكمين على محوري المقياس (ن=6).	130
05	معامل الارتباط لحساب ثبات أداة الدراسة ككل بأبعادها 12.	131
06	معامل الارتباط لحساب صدق أداة الدراسة ككل بأبعادها 12	132
07	يوضح نتائج اختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي للعينة .	133
08	يوضح نسبة تمثيل عينة البحث من المجتمع الأصلي	135
09	توقيت تعليم وتدريب المجموعتين على مدار الأسبوع خلال الثلاثي الثالث من الموسم الجامعي 2010-2011	136
10	نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين مجموعة الأسلوب التدريبي ومجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي الإجتماعي قبليا.	143
11	يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التدريبي .	149
12	يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التدريبي	151
13	يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التبادلي .	153
14	يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التبادلي	155
15	يوضح نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي.	157
16	نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي.	159

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الخطوات الرئيسية للتدريس	24
02	يوضح نموذج عام لورقة عمل	36
03	يوضح تحديد المجال الزمني للمراهقة	81
04	يوضح تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعتين تجريبيتين	141

التعريف بالبحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث

1-مقدمة البحث :

من الملاحظ أن التطور العلمي والتفجر المعرفي الذي يشهده العالم عاما بعد عام أضحى السّمة المميزة لهذا العصر في شتى المجالات، ولا سيما في مجال الاتصالات والتي أسهمت في تدعيم إستخدام نظريات ونماذج وفلسفات واستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس إضافة إلى تقنيات ووسائل التدريس، كل ذلك من أجل تحسين وتطوير العملية التعليمية التّعلمية، فالتدريس يبحث في الأغراض والأهداف والمحتوى والوسائل والأنشطة والاستراتيجيات والطرائق الخاصة بالتربية والتعليم، كذلك في التخطيط والتحضير وإجراءات التنفيذ والتقويم، وذلك لتحقيق الهدف الأسمى وهو السعي للوصول إلى الشخصية المتكاملة النماء بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا للأفراد الذين يشكلون مستقبل المجتمعات (راغدة ،1998،ص43)

ويعد التدريس مجموعة من الأنشطة المتعددة الجوانب والأبعاد الموجهة والقصدية، فهو يتضمن الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية من خلال تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير، والاستماع والتشجيع والمناقشة و الإقناع والاقتناع، وحشد من النشاطات المتعددة من الناحية الحركية .

وباعتبار الثانوية إحدى المحطات الأساسية فإنها مطالبة باحتضان قدرات الشباب وتنميتها وتوظيفها حتى تنمو خبراتهم وتزيد معارفهم ، وتصقل مواهبهم، و تنحو جهودهم إلى محاولة تحقيق أعلى المستويات في التحصيل والتعلم استعدادا لخوض غمار الحياة بكل ثقة وإقتدار.

ومما لاشك فيه فالتربية الحديثة تسعى اليوم إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لينمو إلى أقصى حد تؤهله له قدراته واستعداداته فقد أشارت عفاف عبد الكريم (عفاف،1994،ص83) إلى أن العملية التربوية والتعليمية تستهدف شخصية المتعلم من جميع النواحي البدنية والعقلية والخلقية، وإن التربية تسهم في نمو الشخصية نموا متزنا شاملا، ويتحقق هذا في نظرنا بعدة طرق نذكر منها التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد النظم التربوية التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا ونفسيا تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والرياضية المختلفة (سفيان حلمي،2004،ص02)، وعليه بات تفهم مجموعة أساليب التدريس(أطلق العالم موسكا موستن muska mosston على مجموعة أساليب التدريس " طيف أساليب التدريس "وقد ظهرت سنة 1966 بفضل هذا العلم) . إحدى العوامل المؤثرة في التدريس كما تسمح للمدرسين بأن يكونوا أكثر مرونة وشمولا وتأثيرا وتحكما في

عملية التدريس، وهي من أهم مميزات المدرس الفعال والمتميز عن غيره، لاعتبار أن التدريس الناجح هو فقط الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس، وهذا لن يتم بمعزل عن تفهم مجموعة الأساليب التدريسية الحديثة لموستن في التربية البدنية والرياضية.

والواقع أن لكل أسلوب من هذه الأساليب دور هام في العملية التدريسية، كما لا يوجد من بينها أسلوب واحد بإمكانه تحقيق جميع أهداف درس التربية البدنية والرياضية؛ لأن لكل أسلوب القدرة على تحقيق قدر معين من الأهداف التربوية إذا ما استخدم لفترة معينة من الزمن تماشيا مع المواقف التدريسية التي يتطلبها، بالإضافة إلى أن لكل أسلوب دور خاص في نمو الطالب من الناحية المهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية.

وعليه يصبح من الخطأ الإعتماد على طريقة أو أسلوب واحد لتنمية جوانب عدة ومن أهمها تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق (مخلفي،2008-2009،ص02)

إن عملية التوافق بأبعادها وأشكالها المختلفة جعل علماء النفس يصفونها من أهم العمليات الهامة في حياة الفرد عبر جميع مراحل حياته فإذا تمكن الفرد أن يرضى في حدود قدراته وإمكانياته فهذا الشخص له قدرات عالية من التوافق بين نفسه ومجتمعه، أما عجزه من ذلك الإنسجام وعدم تحقيقه لرغباته وعدم إشباع حاجاته فهذا الشخص سيء التوافق وإن وجود أفراد من هذا النوع (الثاني) في المجتمع ما تجعله أقل ما يقال عنه أنه مجتمع مريض وينتج عن ذلك معاصرة أزمات وأمراض نفسية وإجتماعية وحتى العضوية وهو ما آلت إليه المجتمعات المعاصرة أي سجلت أعلى معدلات المرض.حيث أصبح أفرادها يعانون من الإضطرابات النفسية والعقلية والإجتماعية .

وتعد المراهقة مرحلة التحول في حياة الإنسان حيث تعتبر مرحلة النضج أو التطلع الإجتماعي أو النفسي بحيث يتعلم القيم والمعايير الإجتماعية من القدوة لأن المراهق في هذه المرحلة يتأثر بالشخص القدوة له سواء الوالدين أو الأستاذ.

هذا ما أدى بنا إلى تبني هذا البحث الذي كان تحت عنوان :"أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في ميدان التربية البدنية والرياضية في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي "

2- مشكلة البحث وتساؤلاته:

1.2- مشكلة البحث:

لم يعد تدريس مادة التربية البدنية في المدارس نشاطا إجتهاديا يقوم به المعلم بل أصبح هذا المجال علما قائما بذاته في ميادين التربية البدنية، وقد كانت في السابق اجتهادات عديدة لبلورة واستعارة أساليب التدريس المختلفة وتطويعها في تدريس مادة التربية البدنية في مراحل التعليم العام حتى صدرت مجموعة من أساليب التدريس المختصة لمادة التربية البدنية وكان من أحدثها وأهمها على الإطلاق ما أصدره "موسكن" تحت مسمى "طيف أساليب التدريس" في أواسط الستينات من القرن الماضي،ولقد شهد ميدان التربية البدنية والرياضية تطورا كبيرا بفضلها وحضيت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين حتى أن البعض وصف سلسلة أساليب موستن بالحدث الذي خلق تحولا نوعيا وكبيرا في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث (إبراهيم،2008،ص360)

إن نظرية طيف أساليب التدريس التي كان رائدها "موسكا موستن"سلسلة مترابطة من أساليب التعلم فلكل أسلوب منها بنية ووظيفة ومكانة في هذه السلسلة المتصلة،كما يستقل كل أسلوب منها بأهدافه ومنهجه وطريقة تنفيذه والاهم من كل ذلك هو موقع المتعلم بين مختلف القنوات التطورية من مثل :"الذهنية، البدنية، الإجتماعية، العاطفية .."

إن عملية التعلم لم تعد معتمدة على إعطاء الطالب كما من المعلومات والخبرات فحسب وإنما تعدت ذلك ليصبح دور المعلم موجها نحو دفع الطالب وتحفيزه وتشجيعه لكي يتمكن من الوصول إلى المعلومات والخبرات واكتساب الحقائق المراد تعلمها بنفسه مما يؤدي إلى ازدياد ايجابية الطالب وتوسع دوره ليشمل التخطيط والمشاركة في التقويم والأنشطة ليصبح بذلك محورا مهما في العملية التعليمية (عبد اللطيف،ص05)، وعلى ذلك يجب تحديد المهارات التدريسية الحديثة التي على المعلم الإلمام بها لتكون لديه القدرة على حث الطالب على المشاركة والتحرك من المواقف السلبية إلى المواقف الإيجابية ...وذلك لتنمية جوانب عديدة ولعل أبرزها التوافق النفسي الإجتماعي ،بالإضافة إلى تنمية قدرات أخرى للتلميذ (التفكير، الإكتشاف، حل المشكلات....) لذا يسعى أساتذة التربية الرياضية جادين إلى استخدام أفضل الأساليب التدريسية الحديثة التي تساعد الطلاب على تعلم أفضل، وتفاعل ومشاركة ايجابية من خلال منح أكبر عدد من القرارات لهم بما يؤدي في الأخير إلى إكتساب المعارف والمهارات

في الألعاب الرياضية المختلفة، وعليه بات التنويع في إستخدام أساليب التدريس تبعا للنشاط والمواقف التعليمية المختلفة والمتغيرات التربوية الأخرى أكثر من ضرورة، هذه المتغيرات المتعددة والمتداخلة في تدريس التربية الرياضية

تحتاج إلى عملية توضيح دائمة ومستمرة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (النداف،2004،ص104).

إن التوافق كما يرى البعض بأنه عملية إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية ولا يتكفل الشخص بتنظيم إشباع حاجاته فحسب،بل هو قد يتعرض لصراع بين هذه الحاجات .

وفي هذه الحالة تنشأ مشكلات التوافق لديه ويصبح عليه أن يحل هذا الصراع وأن يتعلم كيف يواجه المواقف التي يتصارع فيها كلما تعرض لمثل هذه المواقف وصراع الحاجات النفسية ينشأ إذا تعارض إشباع الحاجات مع إشباع حاجات أخرى بحيث يؤدي إشباع الحاجة الأولى إلى إحباط الحاجة الثانية (يعاد سليمان،1991،ص150).

والتوافق من حيث هو عملية سلوكية تؤدي إلى التكيف،فالشخص وهو يسير نحو تحقيق التوافق.يسلك سلوكا معينا والعملية السلوكية التي يقوم بها الشخص في مواجهة هذه الحاجات وفي مواجهة تصارع،هي العملية التي تحقق له التوافق النفسي في النهاية(حجازي،1987،ص150).

والتوافق من حيث هو تحصيل أو إنجاز،أي أن الشخص يتعلمه،بمعنى أنه يتعلم منذ طفولته طرقا معينة للإستجابة في مواقف،ويكون توافقه هو حصيلة هذا التعلم فإذا تعلم طرقا سليمة فيكون حسن التوافق،وإذا تعلم طرقا غير سليمة فيكون سيء التوافق (حجازي،1987،ص151).

لقد إهتم كثيرا من الباحثين والعلماء بالتوافق النفسي الإجتماعي بين الأفراد والذي هو لب التوافق،وإعتبروه كما فعل كيرت ليفن Kert Levin أساسا للجماعة،كما أشاروا إلى تعديل ينجم عن هذا التفاعل الذي يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر وليس من الضروري أن يكون إتصالا ماديا ولعل من الأهمية بمكان أن تسجل هنا أن عملية التفاعل الإجتماعي تشمل التعاون والتنافس والصراع والمواءمة.

ومن خلال ما سبق حاول الباحث الخوض في هذا الموضوع الذي كان بعنوان :"أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي "

ومن الجوانب التي دعت إلى تناول هذا الموضوع ندرة في الدراسات والأبحاث التي تتناول متغيرات هذه الدراسة مجتمعة، وتتجسد المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة في "التعرف على مدى تأثير أسلوبي التطبيق بتوجيه(المدرس والأقران) في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية "

3-تساؤلات البحث :

- ما هو أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

- ما هو أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

- ما هو أفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين تأثيرا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

4- أهداف البحث :

- معرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

- معرفة تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي.

- معرفة أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

5- فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

يؤثر إستخدام كل من أسلوبي التطبيق بتوجيه(المدرس والأقران) إيجابا في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي وأفضل أسلوب تأثيرا من بين الأسلوبين هو أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).

الفرضيات الفرعية :

- يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي) إيجابا في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

- يؤثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)إيجابا في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

- أفضل أسلوب تأثيرا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي هو أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي).

6- أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته في الجوانب التالية:

-1- يأتي هذا البحث استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية من ضرورة تحديث أساليب التدريس، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، وعليه يعد الباحث أن القيام بمثل هذه الدراسة هو من الأساسيات التي تنطوي عليها فكرة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المدرس، وبالمقابل تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.

-2- قلة الدراسات التي تناولت استخدام أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي.

-3- تزويد القارئ أو الباحث في المجالات النفسية والاجتماعية ببعض المتغيرات التي تربط بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الإجتماعي والمرحلة السنية التي يمر بها المراهق في تكيفه .

-4- قد تفيد هذه الدراسة من خلال ما سيتم التوصل إليه الجهات المعنية بمجال التربية البدنية والرياضية من: مسؤولين، وتربويين، وأساتذة، ومفتشين في الاهتمام بإستخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي في تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

-5-يمكن أن تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بأساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية من جهة، والتوافق النفسي الإجتماعي من جهة ثانية لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.

-6- طبيعة الشريحة التي أقوم بدراستها والمتمثلة في فئة التلاميذ المراهقين وما يواجهها من مشاكل نفسية واجتماعية.

7- مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث :

أ- مفهوم التدريس:

- يشمل التدريس العملية التربوية بأكملها بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها ,والدور الذي يقوم

به المدرس في هذه العملية التربوية (السامرائي،1991،ص74).

- التدريس عبارة عن مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها ,هذه العملية تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف

والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من اجل مواصلة التعلم لاحقا (توقي ،1993،ص213).

-كما هناك من يذهب إلى أبعد الحدود على حد قول عفاف عبد الكريم: "عملية التدريس تعني تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها" (عفاف،1989،ص149).

من خلال ما سبق يستنتج الباحث بأن التدريس هو عبارة عن إجراءات منظمة تتسم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم من إكسابه القدرات البدنية والمعارف المختلفة .

ب- مفهوم أساليب التدريس:

تعلقت أمور كثيرة بتدريس التربية البدنية و الرياضية مما عجل بظهور "سلسلة من أساليب التدريس الحديثة رائدها موسكا موستن، وقد أطلق عليها طيف أساليب التدريس" (عفاف،1994،ص83)، وكان ذلك في عام (1966) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح. هذا ويعود مصطلح أسلوب التدريس إلى عشرين سنة خلت، إذ كان يقصد به قديما الأسلوب الشخصي في عملية التدريس.

بينما تضيف عفاف عبد الكريم عن تركيبة أسلوب التدريس فتقول أن :" كل أسلوب .(له بنية و هذه البنية تشمل القرارات التي يجب أن تتخذ دائما في أي وحدة تدريسية"(عفاف،1994،ص84)، هذه القرارات تتمثل في قرارات التخطيط وهي التي تسطر قبل مواجهة الطلبة، وقرارات الأداء (التنفيذ) و التي تؤدى رفقة الطلبة أثناء الدرس، و أخيرا قرارات التقويم والتغذية الراجعة.

- الأسلوب في أوسع معانيه لا يعدو عن كونه إعدادا مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعليم (السامرائي،1987،ص17).

- أسلوب التدريس هو عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات ,تنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات ,تشكل مع بعضها بنية أي أسلوب تدريسي وكما تتحدد بنية كل أسلوب على أساس تعيين الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار فكل من المدرس والمتعلم يمكن أن يتخذا قرارات المراحل الثلاث(موستن،16،1991ص).

من كل ما سبق عرضه يهتدي الباحث لتعريف أسلوب التدريس على انه إطار عمل منظم وجملة من القرارات المتسلسلة المنظمة في ثلاث مجموعات وهي :قرارات التخطيط،وقرارات التنفيذ،وقرارات التقويم هذه القرارات مجتمعة تحدد بنية كل أسلوب .

– **الأسلوب التدريبي** (THE PRACTICE STYLE)

وهو الأسلوب الثاني من مجموعة الأساليب التدريسية ، و فيه يتخذ المعلم جميع القرارات بعملية التخطيط و التقويم ، فيها تنتقل للمتعلم بعض القرارات الخاصة بالتنفيذ أو ما يسمى بالقرارات التسعة وهي(المكان ،الأوضاع الحركية ،نظام العمل ،التوقيت و الإيقاع الحركي ، وقت البداية ،وقت الانتهاء من العمل ، المظهر ، الراحة إلقاء الأسئلة) (السوطري،2007ص،164) ،ويؤدي هذا الأسلوب إلى خلق علاقات جديدة بين المدرس و الطالب ، وبين الطالب والواجبات الحركية و المهارية ،بين الطلاب أنفسهم (عفاف،1994،ص94).

ويرى الباحث أن الأسلوب التدريبي يطلق عليه العديد من المسميات التالية: أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس،(B) أسلوب الممارسة، أسلوب التكليف، الأسلوب وفيه ينتقل للمتعلم

هو ثاني أسلوب تدريسي بعد الأسلوب الامري في سلسلة أساليب التدريس لومسكا م،وفيه يحصل المتعلم على بعض الحرية من المتمثل في زمن كاف للأداء وكذى انتقال بعض القرارات الخاصة بمرحلة التخطيط والمتعارف على تسميتها بالقرارات التسع .

– **الأسلوب التبادلي** : :(THE RECIPROCAL STYLE)

وهو الأسلوب الثالث في مجموعة الأساليب التدريسية،وفيه ينتقل للمتعلم قرارات أكثر في العملية التعليمية حيث يصبح مشاركا فاعلا في قرارات التقويم، وذلك عن طريق تقديم التغذية الراجعة لزميله الذي يؤدي المهارة، حيث يلاحظ أداءه و يصحح الخطأ و ذلك يناقشه بالأداء ثم بعد طلك يتم تبادل الأدوار ليصبح الملاحظ مؤديا و المؤدي ملاحظا (السوطري،2007ص،27-28).

ويرى الباحث أن الأسلوب التدريبي يطلق عليه العديد المسميات التالية: أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران،(C) أسلوب العمل الزوجي، أو المتبادل(التبادلي)، أو الزوجي الثنائي، الأسلوب وهو الأسلوب يتمتع فيه المتعلم بحرية أكثر فبالإضافة إلى انتقال القرارات التسع يصبح عنصرا مشاركا في قرارات التقويم من خلال تقديم التغذية الراجعة للزميل المؤدي

– **التوافق** :

ويشير المعجم الوجيز إلى أن التوافق، هو: ضرب من التكيف الاجتماعي يُراد به أن يغير المرء من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعة التي يعيش فيها (إبراهيم مدكور 1410ه676).

ويعد مفهوم التوافق استمرارًا لمفهوم التكيف وعندما تحدث إيبرت Aubret عن مفهوم التكيف سنة 1865م، كان يعنى به ما حدث لحدقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها حتى تضيق عندما تشتد الإضاءة وتتسع عندما تضعف الإضاءة حتى تهيئ العين للرؤية المناسبة في كلتا الحالتين، ثم

تطور المفهوم بعد ذلك حتى شمل كل ما يقوم به الإنسان من نشاط ليوائم بين سلوكه وبين مطالب البيئة

التي يعيش في إطارها، وعندما وصل مفهوم التّكيف إلى تفسير مظاهر التغير الاجتماعي في سلوك الإنسان الذي اتخذ لنفسه مفهومًا جديدًا نعبر عنه الآن باسم التوافق، وهكذا يصبح التوافق هو التكيف الاجتماعي (كوثر رواش،1987،ص384).

-التوافق النفسي:

التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والإجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد بيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطابات البيئة.

إستمدت فكرة التوافق النفسي أصلا من علم الأحياء و يعبر هذا العلم بلفظ Adjustment "التأقلم" و لقد إستمد علماء النفس فكرة التأقلم هذه و أطلقها عليها لفظ التوافق و المقصود بالتوافق هنا القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة و ممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب و العطاء هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه

الاجتماعي يعني ذلك أن التوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد , فالمقصود هو التوافق النفسي السوي و ليس نوع محدد من التوافق(أحمد حشمت،2002،ص97).

و لقد صنف مفهوم التوافق على المستوى السيكولوجي , و التوافق على المستوى الاجتماعي و التوافق على المستوى البيولوجي .

-التوافق الإجتماعي :

يتضمن السعادة مع الأخر والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية والإمتثال لقواعد الضبط الإجتماعي وتقبل التغيير الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية(زهران،1984،ص29).

ويشير أحمد عزت راجح(1976م) إلى أن التوافق الاجتماعي، يعنى: قدرة الإنسان على التوائم والتوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أي قدرته على مجاراة ظروفها ومتطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع عنه(عزت راجح،1976،ص15).

ويدل مفهوم التوافق الاجتماعي على مدى مرونة الإنسان في تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به (زهران،2001،ص09).

التوافق النفسي و الإجتماعي:

هو حالة تكون حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الإجتماعية (أحمد حشمت،2006،ص47).

والتوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والاجتماعي الأفضل أن يصل إليها التلميذ الذي يقوم بعملية التوافق، وهى حالة نسبية وليست نهائية لأن كلاً من التلميذ وبيئته في حالة تغير دائم(علاوي،31،1997).

ومن خلا ل ما سبق يمكن للباحث تعريف التوافق النفسي الإجتماعي على انه شعور الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الأخرين بحيث يكون متوافقا نفسيا (شخصيا، وانفعاليا، واجتماعيا أي مع نفسه وبيئته) وهذا

ما يعبر عنه بالصحة النفسية والتي لا تعني خلو الفرد من الأمراض بقدر ما تعني التوافق الإجتماعي والتوافق الذاتي والشعور بالرضا والسعادة والحيوية والإستقرار .

– المراهقـــــــة :

المراهقة من الناحية اللغوية تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم ,وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى لحق أو دنى من , فنقول مثلا :رهق الغلام أو قرب بالحلم .

وبمعناها العام :هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بذلك عملية بيولوجية وعضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (البهي السيد،78،1975).

الباب الأول

الدراسة النظرية والبحوث المشابهة

- تمهيد الباب الأول
- الفصل الأول :أساليب التدريس
- الفصل الثاني :التوافق النفسي الإجتماعي
- الفصل الثالث :المراهقة
- الفصل الرابع :الدراسات المشابهة
- خلاصة الباب الأول

تمهيد الباب الأول :

سيتضمن هذا الباب أربعة فصول يتعلق الفصل الأول بأساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن وخاصة الأسلوب التدريبي والتبادلي (بنية، أهداف،وادوار، ومميزات وعيوب وطريقة تطبيق كلا الأسلوبين ...)، بينما سنتناول في الفصل الثاني التوافق النفسي الإجتماعي من حيث (ماهيته وخصائصه ،شروطه وأبعاده،ونظرياته،وكذى مظاهر ومؤشرات التوافق ...) أما الفصل الثالث فسنخصصه لدراسة مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة ونحاول فيها الإلمام ب(طبيعة المراهقة، وأهم النظريات التي تفسرها، وكذى خصائصها وأنواعها،بالإضافة إلى مشاكل وحاجات المراهق ،وعلاقة الممارسة الرياضة بالمراهق ...)

وأخيرا الفصل الرابع والذي سنتطرق فيه إلى عرض الدراسات السابقة التي تناولت كل من أساليب التدريس والتوافق النفسي الإجتماعي، الأمر الذي سيمكننا من مناقشة ومقارنة نتائجها مع نتائج بحثنا هذا .

الفصل الأول

أساليب التدريس (التدريبي، التبادلي)

1- تمهيـــــــــد

للوصول إلي تدريس فعال في مجال التربية البدنية والرياضية لا بد من فهم العوامل المؤثرة في التدريس في سبيل إحداث تعلم بطريقة علمية تبعد عن العشوائية وتعتبر أساليب التدريس من أهم هذه العوامل وعليه كان لزاما على مدرس التربية البدنية والرياضية معرفة وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواءا كان ذلك من المدرس أو المتعلم ونظرا لأهمية الموضوع لابد أن تعرف الكثير عن هذه الأساليب التدريسية ومختلف العوامل المؤثرة الأخرى والمساعدة على ظهورها ,وذلك من أجل العمل بها والتنويع في استعمالها حسب الأهداف التربية المراد تحقيقها .

1-2- تطور أساليب التدريس :

قديما كان ينظر إلى المدرس على أنه الأمر الناهي لكن مع التزامه بإتباع خطوات مضبوطة مفروضة عليه ,يذكر عباس السامرائي(السامرائي،1987،ص23)، في هذا المجال كان زمان يلتزم فيه المدرس بإتباع أساليب تدريسية معينة ولكن لا يصل إلي الأهداف المقصودة ,إذ كانت العملية التدريسية شكلية ,لايمكن للمدرس من خلالها أن يبدع في تدريسه ,فقد كان مجبرا على تنفيذ بنود الدرس تسلسل مقترح وهذا ما ذهب إليه فكري حسن ريان(حسن ريان،1995،ص136)، إن المدرس يجب أن يقف فوق منصة بحيث يبقى الطلبة تحت مستوى ناظريه ولا يسمح لأي منهم بعمل شئ سوى الإنصات والنظر إليه ,وان على المدرس أن ينشئهم على الفكرة القائلة بأن فهم المدرس يتدفق منه سيل المعرفة , وأن واجب التلاميذ إذا ما أرو هذا النبع يتدفق أن يصغوا إليه حتى لا يفوتهم شئ منه.

ترتب عن ذلك عقم العملية التدريسية خاصة فيها لخص عدم تحقيق الاتزان العقلي ونمو الشخصية ,لذلك ظهرت دراسات وبحوث في سبيل تحقيق سيرورة الدرس وحت يصل إلي الأهداف المنشودة وفي هذا الصدد يذكر فكري حسن ريان(حسن ريان،1995،ص138)، إن هذه التطورات الحديثة , قد شملت المبادئ الأساسية التي تستند إليه النشاط التعليمي ,كما شملت أساليب التدريس .

وقد ظهرت نتيجة هذه الأحداث طرق ووسائل وأساليب عديدة للتعامل مع العوامل والمتغيرات التربوية (يقصد بالمتغيرات التربوية : إدارة وتنظيم الصف ,الحافز والوقت ....., الضبط والالتزام , التغذية العكسية ,الإجراءات التنظيمية والإدارية ..وتسمى أيضا العوامل التي تؤثر تضايق النشاط مع القصد). من اجل إخراج دروس التربية البدنية بشكل جيد مع ضمان فعالية التلميذ فيه وهذا ماذهبت إليه عفاف الكريم (عفاف،1994،ص80-81)، ولذلك فقد ظهرت نماذج وطرائف ووسائل عديدة للتعامل هذه

العوامل والمتغيرات التربوية ومن جهة أخرى فقد ظهرت في السنوات الأخيرة أفكار ونتائج أبحاث لاحد لها, والبعض يشكل عاملا مساعدا للمدرس ,والبعض الأخر غير مساعد له, ولكن جميعها تعالج مسائل في اتجاهات متضادة ,كالتعليم الانفرادي والتعليم الجمعي ,وحل المشكلة مقابل التعلم القائم على الحفظ ,وقد أدت هذه الاتجاهات المتضادة,إلى عدم التعلم في عملية التدريس ,فالاقتصاد على إحدى هذه الأبعاد لا يفيد المتعلم , فالتلميذ يحتاج أن يكون نشيط في جميع الأبعاد " إن الفكرة السائدة قبل ظهور مجموعة الأساليب التدريبية الحديثة هي مسألة "الخصوصية" في التدريس , وتقول عفاف عبد الكريم(عفاف،1994،ص81)،في هذا المجال " كان ينظر للتدريس على أنه نشاط يتسم بالخصوصية ,معتمدا على القول أن التدريس تلقائي حدسي, وقد ينتج عن ذلك السماح دائما للمدرس أن يعمل أي شئ ,وقد عبر عن النظرة التلقائية هذه بعبارات مثل "الحرية الفردية" ,"طريقة التدريس الإبتكاري "وفي خلال نصف القرن العشرين وبفضل البحوث العديدة التي أجرت , ظهرت الأساليب التدريسية الـــتي تنـــأ عن الخصوصية وبالتالي التواصل إلى فهم عملية التدريس ,يقول موسكاموستن وسارة أستوورث(موستن،1991،ص14)، لذلك احتاج الأمر أن يكون هناك بيتان للتدريس لا يعتمد على الخصوصية ,ويفضل البحوث العديدة التي تمت خلال نصف القرن العشرين ,ظهرت أساليب التدريس المستقاة عن الخصوصية , حيت أتاحت الفرصة لأي مدرس ممن يرغب في التدريس بأن يدرس " وتذكر عفاف عبد الكريم(عفاف،1994،ص81)،في هذا المجال "لقد ظهرت مجموعة أساليب التدريس سنة 1960وكان رائدها موسكاموستون ,وقد أطلق عليها طيف أساليب التدريس spetrumof teatchimgstyles بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس ,مرتبطة ببعضها البعض , وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية , ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح ".

ويضيف موسكا. م. وسارة أشو ورث(سارة ا،1991،ص375)، " إن الاكتشاف الأصلي لمجموعة الأساليب , انطلقت وتأثر بالعديد من الكتاب والباحثين الذين تم ذكرهم في المراجع الأصلية فضلا عن المراجع الحالية ,وبخصوص أهمية الأساليب في فهم عملية التدريس ,يطلب موسكا موستون من الباحثين البحث في هذا المجال ,حيث إن مجموعة الأساليب تعطي مكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية والرياضية ,فالبحث باختيار الفرضيات الموضوعة حول العلاقة الممكنة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب ,والأهداف التربوية ,ومختلف التغيرات التربوية ".

-من خلال ما تقدم يرى الباحث أن عملية التدريس قد شهدت تطورا كبيرا وملحوظا وتم التخلص من الخصوصية في التدريس التي كانت سائدة قديما ,ويكون فيها المعلم محور العملية التعليمية وهو

بمثابة الأمر الناهي ,بينما يكون دور المتعلم سلبيا يتمثل في تلقي المعلومات والمعارف دون بذل جهد في الوصول

إليها وبالتالي تجاهل الفرد المتعلم وجوانب شخصية المختلفة, لكن مع ظهور أساليب التدريس الحديثة التي كانت رائدها موسكا.م,وسارة.,تم التخلص من خصوصية التدريس وإعطاء المتعلم دور الفعال والإيجابي الذي يستطيع بموجبه إبراز قدراته ومواهبه وإبداعه مما يزيده ثقة بنفسه, وتنمية القدرة على الفهم وروح المبادرة وبالتالي يبرز مايسمى بالاستقلالية في عملية التدريس والتي تظهر جلتا في اتخاذ القرارات أثناء عملية التدريس .

1-3- أهمية أساليب التدريس الحديثة :

إن فهم المعلم لعناصر المكونات لموقف التدريس (مكونات الموقف التدريس :(المعلم ,المتعلم , والأهداف ,المادة الدراسية , مكان التدريس والمتعلم , الوسائل والتقنيات التدريسية ,وأدوات وأساليب التقويم).

الذي يتطلبه كل درس أصبح ضرورة ملحة من أجل معالجة وتحقيق الجانب الميداني التطبيقي وبالتالي تحقق الأهداف المنشودة, يقول عبد المنهم محمد: " إن الفكر النظري ليس فكرا عاميا يعطى على التطبيق الفعلي شريطة أن يكون المعلم على وعي بمكونات المنظومة التعليمية المتشابكة الجوانب ,وأن يحاول جاهدا أعمال فكره في الاستفادة إلى أقصى قدر ممكن من الفكر النظري التربوي في تطوير وتحسين عمله بما يتفق وطبيعة تلك المنظومة التعليمية ".

ومن أجل ضمان سير الدرس الحسن وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية لابد من المدرس أن يبحث عن دور أخر يكون فيه فعالا في العملية التعليمية وليس مجرد ناقل للمعرفة ,ويقول جيمس

راسل(راسل،ص235) : " ينتقل دور المعلم من مجرد نقل المعرفة إلي تلاميذه إلى أن يدير مواقف التعليم والتعلم , ولا يزال الكثير من المعلمين في الوقت الحاضر يعتمدون في نقل المعلومات إلى تلاميذهم على طريقة (العروض اللفظية) ويخطئ هؤلاء المعلمون عندما يفترضون أن مجرد العرض اللفظي للمعلومات سوف يعقبه صورة آلية تعلم من جانب التلميذ ".إن ظهور أساليب التدريس كان كمخرج جديد وبديل أخر يساعد على تخفيف الأهداف الجديدة والمتجددة .يقول

موسكا.م(موستن،1991،ص05):" إن ولادة مجموعة الأساليب في التربية البدنية قد جلبت معها الابتهاج والضيق لأي رأي أو فكرة جديدة تتحدى ما هو موجود من المعارف ووجهات النظر , ومع ذلك فإن مجموعة الأساليب قد اتسع مداها عبر السنين من حيث مداركها , النظرية لعملية التدريس وتطبيقاتها العملية ".

إن الاهتمام الكبير الذي حظيت به أساليب التدريس الحديثة كان نتيجة تصورها لعلاقة جديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف , حيث أنها أخضعت هذه العلاقة إلى التدقيق والتفحص من المتعلمين في المجال الواقعي في المدارس , ويضيف أيضا(موستن،1991،ص05):"إن بدايتها في التربية كان قد وضع

الخطوة الأولى في تكوينها كنظرية محتملة في التدريس " إن أساليب التدريس وماتحمله من علاقات بين المعلم والمتعلم والواجبات التي يقومون بها والتي يكون مخطط لها سلفا لتحقيق الهدف وتطور التلميذ , تركز على مايحدث للمتعلم خلال عملية التدريس ومن هنا أصبح الأسلوب هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه وبهذا فإن بناء شخصية التلميذ لمواجهة المستقبل تعتمد على اختيار الأسلوب الذي يحدد نوع السلوك , يقول أحمد أبو هلال(ابو هلال،1979،ص11):"

الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذه يقرر مواصفات مواطني المستقبل في المجتمع "

*من خلال ما سبق يرى الباحث أن أساليب التدريس الحديثة منحت رؤية جديدة نموذجية في التعامل مع التلاميذ بما يساهم في بناء شخصية في جميع النواحي وبالتالي يكون فعالا في مجتمعه ومحيطه المدرسي ,فيتحول المتعلم من مجرد كونه مستقبل سلبي للمعارف والمفاهيم ناقما لأوامر المعلم إلي إنسان مستقل في تفكيره قادرا على الوصول إلي الأهداف الجديدة ,وبلوغها حتى بصورة فردية,وبالتالي يكون ذلك مؤشرا على نجاح العملية التدريسية ومن خلال هذا يتضح لنا أهمية أساليب التدريس في كونها صنعت لنا جوا جديدا في العملية التربوية يكون أساسها الاعتماد على العلاقة الثلاثية بحيث المعلم والمتعلم والهدف ,ودور كل المعلم والمتعلم في الوصول الي الهدف بشكل وأسلوب جديدين .

1-4- تحليل عملية التدريس :

يشير التدريس الناجح الجيد إلي ضرورة تنظيم الخبرات التعليمية ,فهو وسيلة اتصال تربوي هادف ,يقوم لها المدرس لتواصل المعلومات والقيم والمهارات إلي التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم ,وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلاميذ , وبالإضافة إلي أن وضوح الأهداف وما تتضمنه من عمليات الانتقال المنظم من نشاط إلي أخر أو فعالية إلي أخرى أو تمرين إلي أخر مع وجود عنصر التشويق يساعد على نجاح الدرس إذا ما تم بالأخذ بعين الاعتبار وضع البيئة التعليمية ,والجوانب الإدارية والتنظيمية يقول موسكا.م.سارة أ(موستن،1991،ص235):" إن كل عمل أو فعل تدريسي يكون ناجحا عن القرار الذي سبق اتخاذه,وهذا يعد حقيقة بالنسبة لأي عملية في المجال التدريسي في أي موضوع من المواضيع وفي إي وقت معين " ,ولهذا فإن عملية التدريس تمر بثلاث مراحل (موستن،1991،ص17):" إن هذا التركيب يمثل القرارات التي تتخذ في المجموعات أو المراحل الثلاث" وهذه المراحل هي : التخطيط – التنفيذ – التقويم .

1-4-1-مرحلة التخطيط:

إن كل عمل يراد له النجاح لابد أن يكون مخطط له بشكل جيد ودقيق لتفادي الصعوبات والعراقيل التي قد تحول دون تحقيقه ولذلك لبد من إعداد العدة اللازمة له من أدوات ووسائل ومفاهيم وطرق فالفكرة المعروضة لابد أن تتسم بالترتيب والتنسيق والعرض الجيد والمفهوم السهل الواضح حتى تصل إلي الآخرين بشكل جيد،(سكوف،1996،ص42):" ينبغي للمربي أن لا يدخل قاعة درس ويواجه تلاميذه قبل إن يعد لهم العدة بالكامل التي تهيئهم بواسطتها التي تقبل المعلومات التي يود تزويدهم بها في كل درس ".

وهذه المرحلة هي التي تسبق الدرس,وفيها يحدد المدرس الأهداف العملية ومستوى المادة التدريسية ,ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها بصفة كاملة,ويخطط للتدريس من كافة النواحي ويقوم بالإجابة على النقاط التالية كما حددها موسكا.م.وسارة.أ(موستن،1991،ص17):

- الهدف من وحدة التدريس (أين الاتجاه من وحدة التدريس؟)
- اختبار أسلوب التدريس : تعد إلمام المعلم وفهمه لمجموعة الأساليب, بإمكانه تحديد أسلوب أو طريقة,التدريس التي سوف تؤدي إلي التواصل إلي أهداف الدرس .
- أسلوب التعلم المتوقع إلي القرارين الأولين حول أهداف وأسلوب التدريس يقودان إلي المعرفة وتحديد الأسلوب المناسب بعملية التعلم الذي سوف يعكس أسلوب التدريس .

من هم الذين نقم بتدريسهم ؟ (هل نغلق الأمر بالقسم كله ؟ مجموعة واحدة ؟فرد واحد ؟

موضوع الدرس.يجب اتخاذ القرار حول ما أهمية موضوع الدرس الذي يدرس ,.أما عبد الرحمان بن بريكة(بن بريكة،1994،ص83) :"فيقول بأن المدرس يسعى إلي الإجابة على الأسئلة الثلاثة التالية في مرحلة التخطيط وهي:لماذا أدرس ؟ ماذا أدرس ؟ ومن أدرس ؟ .

"وتعتبر خطة الدرس اليومي والتدريس الجيد, كما أنها تساعد المدرس في التنظيم بفعالية وتمده بالفرص لإعطاء الأهمية في مشكلة التدريس لليوم الواحد بالإضافة إلي ذلك فهي تعمل على إمكان وجود ترابط كبير في التدريس من يوم ليوم(وديع فرج،1987،ص146)، ويرى جابر عبد الحميد جابر أن الخطة تؤدي(3) ثلاث وظائف أساسية للمعلم وهي :

الأولى: أن الخطة تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها ,كما أن كتابتها تيسر عملية المراجعة والتنقيح والتعديل .

الثانية: أن الخطة المكتوبة تعتبر سجلا لنشاط التعلم والتعليم ,يتم الرجوع إليه في حالة النسيان أثناء سير العمل أو الدري , كما يسمح فيما بعد بمعرفة النقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع المعين .

الثالثة:أن الخطة وسيلة سيتعين بها المدرس في متابعة الدرس وتقويمه .

وتقترح عفاف عبد الكريم من أجل ضمان النظام وداخل القسم وتحقيق الهدف مراعاة شروط, بحيث نقول:" لكي يكون التحضير ناجحا ومساعدا على ضبط النظام يجب مراعاة ما يلي : - استشارة التلاميذ وضع المناهج – أن يكون البرنامج مناسبا لميول ورغبات وقدرات التلاميذ , ويجب على المدرس قبل بداية العمل أن يتخذ القرارات عن الفقرات التالية(موستن،1991،ص18) :

1. هدف الوحدة التدريسية: وهذا القرار يحدد غرض الوحدة التدريسية .
2. اختيار أسلوب التدريس : عندما يفهم المدرس سلسلة الأساليب يمكنه أن يقرر أسلوب التدريس الذي يمكن أن يحقق أهداف الوحدة الدراسية .
3. أسلوب التعلم المتوقع :إن القرارات السابقة تؤدي إلي التعرف على أسلوب التعلم الملائم والذي يعكس أسلوب التدريس .
4. لمن وجه التعليم : فالقرار هنا يخص من الذي يخاطبه المدرس أثناء الوحدة التدريسية ويلاحظ العمر والجنس والمستوى.
5. موضوع الدرس : يقترح القرار عن موضوع الدرس الذي سيعلم ,وما هي الأعمال التي يعرضها المدرس للمتعلم ,وهذا يتضمن أربع قرارات أضافية:

أ-لماذا هذا الموضوع الدراسي ؟ وهل هذا العمل يحقق الأهداف ؟

ب-الكم : كل عمل في التربية البدنية له كم ؟ (تكرار عشرين مرة,مسافة متعددة.....) فما هو الكم المناسب ؟

ج- الجودة: كل عمل يؤدى بمستوى الجودة ,فما هو مستوى الجودة المطلوبة ؟

د-الترتيب : كل عمل في التربية البدنية له ترتيب معين(تنظيم,تعاقب الحركات) .

6. المكان : كل عمل يؤدي في مكان معين ,فما هو نسبه ؟.
7. متى يقوم المدرس بالتعليم : وهذا البند يتضمن قرارات عن جوانب زمنية عدة :

أ -وقت البدء : فكل عمل مثل الجري أو الرعي ,له وقته المناسب لبداية تعليمه بالدرس .

ب -التوقيت والإيقاع : لكل حركة توقيتها وإيقاعها الناسب .

ج- الدوام : جميع الأنشطة تستغرق فترة معين من الزمن .

د- وقت التوقف : كل عمل ينتهي في وقت معين .

ه- الراحة : تتخذ قرارات الراحة بين كل عمليتين متتاليتين .

و- الانتهاء :يتخذ قرار عن إنهاء الوحدة التدريبية بأكملها .

8. أوضاع الجسم : جميع الأعمال في التربية الرياضية تتضمن أوضاعا عديدة للتحقيق الهدف من العمل

9. المظهر : وهذا القرار يشير إلي مظهر المتعلمين في الميدان .

10. التواصل : يجب أن يتخذ قرار عن نوع التوصيل المستخدم أثناء الوحدة التدريسية (المحادثة,العرض).

11. معالجة الأسئلة : الوحدة التدريسية التي يمكن أن تشار فيها أسئلة من جانب المتعلمين بمعنى التعامل مع أسئلة المتعلمين .

12. إجراءات تنظيمية : وهذا البند يتضمن ترتيبات للأجهزة والأدوات اللازمة لإتمام الوحدة التدريسية , كما تتضمن كذلك اتخاذ القرار حول ما إذا كانت الوحدة التدريسية في حاجة إلي استعمال ورقة الواجب أم لا .

13. مناخ الفصل : البند يشير إلي المناخ الاجتماعي والانفعالي في الفصل أثناء الوحدة التدريسية ,[1]ويتحدد المناخ بجميع القرارات التي تتخذ في البنود السابقة .

14. إجراءات ومواد تقويمية : نوع التقويم الذي يستخدم بعد أداء عمل من أعمال " هذه البنود الخمسة عشر من القرارات تتضمن قرارات التخطيط في بنية كل أسلوب من أساليب التدريس ,وهذه القرارات هي التي يجب أن تتخذ قبل أن يبدأ التلاميذ أو الطلاب الوحدة التدريسية"(عفاف،1994،ص87).

وهناك بعض العمليات الأساسية التي يجب أن يقوم بها المدرس أو المعلم لكي تقوم عملية التخطيط على نحو سليم ,وهي(حسين اللقاني،1995،ص170-171) :

-تشخيص حاجات التلاميذ ,وهي عملية مستمرة, ومتجددة ,إذا أن تلك الحاجات دائمة التغير لكثرة ما يحيط بالتلاميذ من القوى المؤثرة في ظهور الحاجات وتغييرها .

-وضع الأهداف العامة والخاصة وستعاب مفهومها بما يعني وعيا كاملا بمصادر اشتقاق تلك الأهداف والشروط التي يجب أن تتوافر فيها من حيث النوع والكم والمستوى.

- تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة والمناسبة للتلاميذ والتي يمكن تتكامل مع الطريقة والمادة والوسيلة بلوغا للأهداف ,التي حددت للموقف التعليمية ,من خلال ما تقدم يرى الباحث أن التخطيط ضرورة ملحة لكل عمل خاصة إذا ما تعلق الأمر بعملية معقدة كالعملية التعليمية , فالتخطيط يساعد على تحقيق الفعالية من اختصار الجهد والوقت والمال ويسير بالوحدة الدراسية المخططة قدما نحو تحقيق الأهداف المرجوة وكذا استخدام جميع الأساليب والإجراءات والأنشطة التي تساعد على إنجازها.

1-4-2- مرحلة التنفيذ:

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدا , لا بد أن يعيها ويفهم المدرس خطواتها جيدا وهي تعبر عما يريد المدرس القيام به ؟ بمعنى : كيف أدرس ؟ بأي وسيلة أدرس ؟ وذلك يعني أن المدرس مطالب هنا بتنفيذ قرارات التخطيط السابقة (المرحلة السابقة) وتتلخص القرارات التي تخص مرحلة التنفيذ بنقل وأداء الأعمال وتلخصها عفاف عبد الكريم فيما يلي (عفاف،1994،ص87-88) :

" -1 أوضاع الجسم -2 المكان -3 نظام العمل -4 وقت البداية للعمل -5 التوقيت والإيقاع الحركي -6 الانتهاء من العمل -7 الراحة -8 المظهر -9 بدء الأسئلة لغرض التوضيح .

إن مهارة تنفيذ الدرس ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط,ويسعى أثنائه المعلم إلي إنجاز ما خطط له عن طريق مجموعة من المهارات الفنية المتخصصة ومهارات عرض الدرس , ولنجاح الملم في تنفيذ الدرس يجب عليه مراعاة بعض الشروط التي تحددها زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم (عمر،2008،ص120) فيما يلي :

- استخدام وسائل تعليمية شيقة للتأثير الفعال أثناء الدرس .
- استخدام أساليب تدريسية متنوعة تناسب المراحل السنة لمنع الملل.
- تخطيط وتجهيز الملعب لتوفير عامل السلامة والأمن.
- تدريب التلاميذ على العمل الجماعي والحفاظ على النظام .
- ربط الدروس بمواقف الحياة المختلفة,والاتصال بمصادر البيئية التي تخدم الدرس .

ويذكر موسكا .م.سارة.أ (موستن،21،1991):" إن مرحلة الأداء والتنفيذ تتضمن قرارات معينة حول كيفية إيصال أو أداء المهارة وتشمل قرارات التنفيذ على ما يلي :

-1 التنفيذ أو الأداء : التنفيذ والالتزام بالقرارات التي تتخذ في مرحلة ما قبل الدرس .

2- القرارات التي تتخذ بخصوص التعديل أو الإضافة : تتخذ هذه القرارات في حالة وجود تناقص أو صعوبات في تطبيق أي فقرة من الفقرات , ففي بعض الأحيان لا تشير الأشياء كما هو متوقع لها ضمن بند معين , وعند حدود ذلك , يتم اتخاذ قرار يتعلق بتعديل أو معالجة ذلك ثم تستمر الوحدة التدريسية دون توقف وبشكل يحافظ على عمل أفراد كل من المعلم (المدرس) والتلميذ (المتعلم) .

-3 قرارات أخرى يمكن إضافتها .

ويضيف عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي إضافة إلي أشياء أخرى ذكرها موسكا.م.سارة.أ.نقاطا أخرى (السامرائي،1984،ص173):

عندما يتم تحديد أي قرار ضروري أخر يمكن إضافته.

اختيار العمل المطلوب (التمرين) وهذا عمل أخر يقوم به المعلم هو اختيار المهارات الخاصة للتدريب عليها وتوصيل هذه المعلومات أو الأعمال إلي المتعلم ويقوم المعلم بهذه الأعمال عن طريق :

أ- الشرح ب- التدريب بشكل كلي أو تجزئة المهارة ج- عرض المهارة د- التدريب على المهارة و-التقدم للمهارة ر- التغذية الراجعة.

الأوامر وتوجيه العمل : ويكون بإعفاء العمل للتلاميذ من طرف المعلم وشرحه له , وما على التلاميذ إلا أن يضع خطته للعمل ومدى تصوره للاستجابة (رد الفعل) المرغوب من قبل المعلم وفي الغالب يقوم المعلم بالتدخل بجزئيات الحركة وفي بعض الأحيان يقوم بإعطاء تفاصيل عن الحركة وفي هذه المرحلة يكون دور المعلم هو توضيح كيفية أداء العمل .

توجيه التغذية الراجعة وتحليلها : الاستجابة من التلاميذ انتهت خلال ثواني , وصورة الإنجاز ضلت عالقة في ذهن المعلم , وعليه أن يقوم بالتوجيه المستمر ,إن المعلم في مرحلة التنفيذ وفي سعيه نحو تحقيق الأهداف ليس مجبرا على تنفيذ كل ما جاء في الخطة حرفيا بل يكيف ذلك بخطة احتياطية من ابتكاره في سبيل مواجهة المتغيرات والمواقع الغير متوقعة .

-ثلاث مهارات أساسي وهي : أولا: تقديم الدرس ثانيا:الاستحواذ على انتباه التلاميذ والطلاب خلال الدرس ثالثا: توفير التعزيز عن طريق العمليات التلخيص .

-وفي درس التربية البدنية والرياضية فإن مرحلة الدرس تقسم إلي أجزاء (أقسام) وهي :

-القسم التمهيدي : ويشمل جزءا إداريا وإحماء عام وإحماء خاص .

-القسم الرئيسي : ويشمل جزءا تعليميا وجزء تطبيقيا.

-القسم الختامي : التهيئة والعودة إلي الحالة الطبيعية .

-1-4-3 مرحلة التقويم :

تعتبر مرحلة التقويم كنتيجة نهائية لمرحلتي التخطيط والتنفيذ حيث يتم إعطاء طلاب الصف التغذية بأنواعها حسب نوع الموقف التدريسي خلال أو أثناء أو بعد أداء التمارين أو المهارات لتقويم المستوى

المحصل عليه ومقارنة مع ما خطط لف , فالتقويم (برنامج ،83-87،ص23):" مثل العمليات التي من أجلها نقوم مدى تحقيق الأهداف التعليمية ,ولذلك بقياس وتقويم أداء المتعلم , وتقوم العملية التدريسية والتعليمية ككل , ويسعى المدرس هنا للإجابة على سؤال أساسي هو : مدى تحقيق الأهداف ".

ويتوقف عملية نجاح التقويم في أي جانب من جوانب العملية التعليمية على وضوح ودقة الأهداف , وبما أن تقويم نتائج التعلم تتم في حدود الأهداف المحددة , لذا ينبغي التحفظ من سلامة هذه الأهداف وحدودها حتى تفي بالغرض .

لذا لا بد من المعلم من تحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها مع طلاب في أي نشاط تعليمي , لان الأهداف هي غاية أو الغايات التي يريد الوصول إليها والنشاطات التعليمية المتوقعة,كما كما أن تحديدها يساعد المعلم على تحديد المحتوى اللازم ومتطلبات العمل والموارد والأحداث اللازمة له والإستراتيجيات اللازمة للمتعلم وما يتحصل بها من إجراءات ونشاطات والوقت اللازم لتنفيذها ومواعيدها وتجعل سير المعلم مأمونا من عوامل التشتت والعشوائية وتضمن سير الخطط التي يضعها المعلم في الاتجاه المرغوب فيه لذلك فإنه من الضروري وضع أهداف واضحة شاملة محددة ومتفقة مع مستوى الطلاب وممكنة التطبيق هذا من إمكانات المعلم والطلاب والمدرسة والوقت المتاح للتعلم لذلك يجب أن يتمتع المدرس بمهارة جيدة في التقويم الأهداف ويكون على دراية جيدة بما يدور حول عمل التدريس , يقول عبد الرحمان بن بريكة وآخرون (بن بريكة،1994،ص40) :" يحتاج المعلم إلي مهارات كمهارة التقويم بالأهداف , ومهارة إعداد واختيار الاختبارات ,وتقويم النتائج ". وهذا يحتم على المدرس أن يقوم بتحديد الأهداف التي سيقوم بتقويمها مسبقا وتوظيف البيانات والمعلومات المطلوبة لعملية التقويم والحصول على تسجيلات لأداء التلاميذ وتحليلها من أجل الوصول إلي أحكام سليمة بالإضافة إلي وضع خطط بديلة أو أساليب تنفيذ أخرى لمواجهة ما قد يطرأ وتغيرات وضمان تحقيق الأهداف المسطرة وهذا يعتمد على(اللقاني،1995،ص171)، التغذية العكسية التي من خلالها يستطيع المعلم تعديل مسار الجهد المبذول لديه أو من التلاميذ , وقد يشير نتائج هذه العملية إلي ضرورة مراجعة الأهداف أو المحتوى أو الأساليب والطرق أو الوسائل التعليمية أو أساليب التقويم , كما قد يعني مراجعة كل الجوانب المجتمعة بدءا بمرحلة التخطيط ".

وبشكل عام فإن التقويم يساعد المدرس على أداء وظائف أربعة(ريان،1995،ص416-417)" :

1 معرفة جوانب الخطأ والصواب والقوة والضعف في تعليمه وأسبابه .
2 يحقق للمتعلم الرضا والإشباع عندما يؤدي عملية النجاح .
3 يساعد المدرس على الحكم مدى كفاية طرائقه وأساليبه في التدريس .

4- إصدار الأحكام التي تتخذ أساسا للتنظيم الإداري .كما تتضمن عملية التقويم الخطوات التالية:

- عملية القياس – جمع النتائج والحكم عليها – إعادة التقويم

ويلخص محمد ناصر الدين رضوان وآخرون الخطوات التي يتضمنها التدريس موضحا العلاقة بين التدريس والتقويم في الشكل التالي :

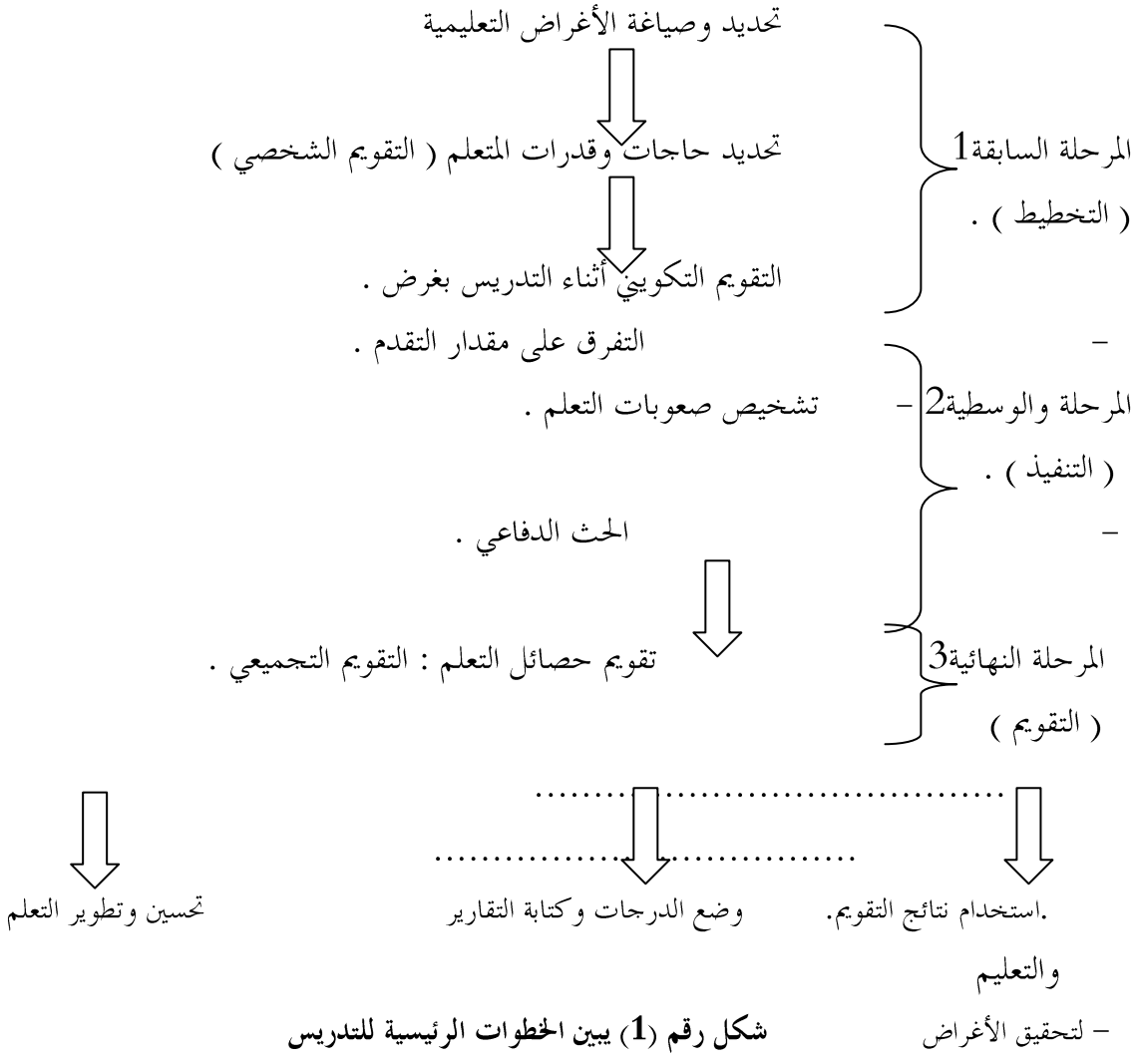

شكل رقم (1) يبين الخطوات الرئيسية للتدريس

وتلخص عفاف عبد الكريم مرحلة التقويم في كونها تحتوي على خطوات متتابعة في اتخاذ القرارات التالي(التدريس،1994،ص88) :

- تجميع المعلومات عن الأداء.

- تقويم المستوى الأداء حسب المقياس المحدد (تقدير الأخطاء بالمحك*) .
- إعطاء التغذية العكسية .
- الأسلوب الذي تم اختياره للتدريس .
- تقويم الأسلوب المتوقع للتعليم .

* ومما سبق يرى الباحث أن عملية التدريس تهدف أساسا إلي العناية بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ,لذا لابد من الاهتمام بكل ما له علاقة بالدرس من طرق ووسائل وأساليب وكذا مهارات تحضير الدرس والتخطيط له ومهارات العرض .,مما يضمن تسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة بأقل جهد وسرعة كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم .

-1-5- العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف:

إن عملية التفاعل والعلاقة الموجودة بين المدرس والمتعلم دائما ما تعكس لنا سلوكا تدريبيا معينا , وسلوكا تعليميا خاصا ونتيجة هذه العلاقة نصل إلي الأهداف المسطرة سلفا, يقول موسكا.م.سارة.أ. (موستن،1991،ص15):" إن الوثاق الذي يربط بين سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف لا يمكن فصله , ذلك أن سلوك التدريس وسلوك التعليم والهدف ,جميعها تكون موجودة بوصفها وحدة واحدة ". ولبلوغ الأهداف المطلوبة لا بد أن يكون المدرس هو محول العملية التدريسية ,يقول أحمد حسن(اللفاني،1995،ص55) :" يعتبر المدرس محور الموقف التعليمي ,وهو الذي يؤدي إلي بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف ".

ومن أجل ذلك لا بد على المدرس أن يتمتع بعد مهارات منها مهارات عرض الفكرة بشكل واضح ومفهوم لضمان استيعاب التلاميذ لها وبالتالي مشاركة فعالة في النشاط

وفي هذا العدد يقول فكري حسن ريان(ريان،1995،ص135): " لأن الإنسان يتعلم عندما يشترك في عملية فهمه " فإشراك التلاميذ في العمل واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة يكسب المتعلم الثقة بالنفس وبالتالي يستطيع مواجهة مختلف المواقف التي قد تعترض

.وبالتالي إن هذه العلاقة المستمرة والمتبادلة بين هذه العناصر الأساسية تمنحنا ثلاث أطروحات مختلفة ندرسها في ما يلي :

-1-5-1- العلاقة بين المعلم والمتعلم (المدرس والتلميذ):

إن العلاقة التي ترتبط بين المعلم والمتعلم لا بد من أن يسودها الاحترام المتبادل فإحساس المتعلم أن المعلم يحترمه كشخص يزيد في نفسه الثقة بالنفس مما يعين على المثابرة والجد للوصول إلي تحقيق المبتغى والوصول إلي تحقيق الهدف يقول داريل ساید نتوب(ساید نتوب،1992،ص192-193):" إن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس والطالب , حيث أن الطلاب يتمتعون كما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس والطالب , فالتدريس الجيد يجب أن لا ينفصل عن العلاقة الشخصية المتداخلة والجيدة" وعن احترام المعلم يقول بشير الطوبي(الطوبي،1980،ص426):" يعتبر احترام المعلم من أهم شروط المتعلم ".

وقد كان قديما ينظر إلي المدرس على أنه هو المحور الأساسي لعملية التعلم وبالتالي كان دور المتعلم سلبي بحيث يتلقى المعلومات والمفاهيم و يحفضها لاستدراكها في الامتحانات ,وحتى يتم ذلك ينبغي للمتعلم أن لا ينصرف ذهنه إلي أي شئ سوى الإنصات للمعلم حتى لا يفوته شئ من نبع المعرفة .

يقول بوغجلة غياث(غياث،1993،ص80): "لقد كانت الأساليب التقليدية في التدريس ,تعتمد أساسا على المدرس ,حيث كان المدرس هو محور العملية التربوية,أما دور الطالب فيكون سلبيا ,يحصره دوره في التلقي المعارف والمعلومات وتخزنها استعدادا للامتحانات " ثم تطورت العلاقة بين المعلم والمتعلم حديثا بعد أن كان التركيز على المعلم أصبح حول المتعلم وكيفية إثارته من أجل إشراكه في عملية التعلم ,يقول عباس صالح السامرائي(السامرائي،83،1991):" كما تعني عملية التعلم خلق الدوافع,وإيجاد الرغبة لدى المتعلم في البحث والتنقيب والعمل للوصول إلي مستوى الذي يؤهل ليصبح مرموقا في عقله ".

هذا ويذكران حسين اللفاني وفارقة حسن محمد سليمان عن أهمية إشراك المتعلم في عملية التعلم.

وهذه النقلة من التركيز على المعلم إلي المتعلم (اللفاني،1995،ص10-11):" وسبب ذلك هو تعدد مصادر المعرفة وتنوعها ,ومعنى هذا التلميذ لم يعد سلبيا في موقفه , وإذ أنه يأتي إلي المدرسة ولديه خبرات عديدة ,كما أن لديه تساؤلات متنوعة يحتاج إلي إجابات عنها , وبالتالي فإنه أحوج ما يكون إلي أن يتعلم كيف يتعلم ".

وعموما يذكر محسن حمص بعض النقاط (الواجبات) التي ينبغي أن يلتزم بها المتعلم تجاه المتعلم فيما يلي:

- أن يكون المدرس حازما,وفي نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ .

- أن يعمل على إتاحة الفرص التدريب على القيادة للتلاميذ .
- توفير جو من الطمأنينة والأمن ,كي يبدع التلميذ ويبدل قصارى جهده .

- المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .
- الابتعاد عن سلوك العدواني تجاه التلاميذ , والعمل على ضبط النفس .
- عدم التفريق بين التلاميذ
- التقويم المستمر لمستويات التلاميذ.

-1-5-2- علاقة المعلم بالحدود:

تعتبر عملية تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها من أولى الأولويات إلي لا بد أن يدركها المعلم الناجح من أجل تحقيق تعلم أفضل وبالتالي الوصول إلي المبتغى

ويقول جابر عبد الحميد وآخرون (عبد الحميد،1980،ص18-19):" عندما تكون أهداف التعليم واضحة ومحددة بالنسبة للمعلم والمتعلم فإنه يتحقق تعلم أفضل ,ويصبح المتعلم مقوما لنفسه بدرب أفضل كما يتحقق تقويم أكثر دقة وموضوعي

كما أن دور المدرس ليس فقط ناقل وسيط للمعرفة فقط بل يتعدى ذلك إلي تحديد الأهداف والتي تتماشى مع قدرات التلميذ .يقول (BIRZEA):" إن دور المعلم معقد جدا.. فهو ليس فقط ناقل للمعارف ولكن هو الذي يحدد الأهداف " كما أنه لا يمكن التحكم في عملية التدريس وتوجهها الوجهة الصحيحة إلا بوجود أهداف محددة بدقة ووضوح تقول عفاف عبد الكريم(عفاف،1989،ص116):" لا يمكن أن نوجه التدريس بصورة سليمة إلا إذا كان مبنيا على أساس أهداف واضحة ومحددة ".

ومع مرور الوقت يجمع معظم المفكرين على ضرورة التدريس بالأهداف وإشراك المتعلم في العمل وفي تحديد الأهداف

وفي هذا الصدد يقول :إبراهيم فتحي الديب(الديب،1994،ص200) :" المدرس الناجح هو الذي يشرك تلاميذه معه في تحديد أوجه النشاط التي يمكن أن تستخدم في دراسة موضوع معين,وقد وجد أن ذلك يشير اهتمام التلاميذ ويحفزهم,إذ يشعر التلاميذ أنهم أصحاب الفكرة ومن هنا يتمسكون بها ويخلصون لتنفيذها " وبذلك يكسب المتعلم مهارات كثيرة منها التحليل والمقارنة والنقد وإصدار الأحكام,كما يسعى جاهدا نحو البحث وكسب المعرفة بتحمس وشغف وبذلك يكون قادرا على تعليم ذاته وتعليم حتى الآخرين مما يتعامل معهم ويؤكد من أحمد حسين اللقاني وآخرون على ضرورة التركيز على التعلم بقولهم(الفاني،1995،ص33) :" من الواجب النظر إلي التلميذ باعتبار المحور الرئيسي

للدرس وليس للمادة العلمية,ويتطلب ذلك معرفة شاملة بطبيعة تلاميذه وخبراتهم السابقة,فالمعلم الخبير هو الذي يولي مسألة الأهداف ماتستحقه من اهتمام فالتدريس لا يتم من فراغ لكن عملية مخططة ومقصودة ".

* ومما سبق يرى الطالب الباحث أن معرفة العاملين في مجال التربية الرياضية بالأهداف وتحديدهم لها يعتبر من الأمور المهمة حيث إنها تساعدهم على تفهم أفضل لما يحاولون تحقيقه,كما أنها في مثابة المرشد الأمين خلال عملهم فتحديد الأهداف يشكل واضح قابل للملاحظة والقياس يسهل الوصول إلي تحقيق بأقل جهد وأقل وقت ممكن مع مراعاة وقدرات وسيولات التلاميذ البدنية والذهنية وذلك من خلال محاولة إشراكهم في تحديد الأهداف .

-1-5-3 – علاقة المتعلم بالهدف:

إن علاقة المتعلم بالهدف لابد أن تكون وطيدة من أجل سير العملية التعليمية نحو الأفضل وبالتالي ضمان تدريس فعال وهذا لا يتأتى لأي شراك المتعلم في تحديد الهدف .

يقول بوفلجة غياث(غياث،1993،ص82-83):" إن المدرس في المدرسة الحديثة يؤمن بضرورة توافر النشاط الذاتي من جانب المتعلم, والذي يعتمد بالدرجة الأولى على حوافز الطالب وتسهيل عملية تحكمه في تعليمه انطلاقا من الخبرات ,والتجارب الذاتية, والمبادرة الشخصية " وبالتالي فإن إشراك التلاميذ في وضع أهداف أصبح ضرورة ملحة ,يقول فكري حسن ريان(الرّيان،1995،ص102):" إن السماح للطلبة بوضع الأهداف ,كان أسلوبا فعالا في كثير من الأحوال,إذ يقوي عندهم الدافع إلي التعلم عندما يقررون بأنفسهم ما يريدون تحقيقه بدلا من فرض ذلك عليهم عن طريق المدرس أو الكتاب المدرسي " وعن أهمية إشراك المتعلم في تحديد الأهداف يؤكد بوفلجة غياث

وآخرون(غياث،1994،ص147):" إن ذلك يؤدي إلي بروز خصائص نفسية حميدة,كالاعتماد على النفس و الاستقلالية والميل إلي المبادرة و الإبداع في مختلف المواقف".

وهذا ما ذهب إليه أيضا بوفلجة غياث حول مشاركة الطلبة في العملية

التعليمية(غياث،1994،ص75-76) لإبراز أن الطلبة والأساتذة يحددون ويعيدون تحدين الأهداف ومستعملين أهداف المناهج كقاعدة ,كما يقيمون الأداءات الفردية والحاجات,الواجب تعلمهما وبالتالي تحديد الأهداف " .

مما سوف يستنتج الطالب الباحث أنه من أجل السير بالعملية التعليمية تقدها نحو تحقيق أهدافها والوصول إلي التدريس الفعال لابد من أن تكون العلاقة بين العناصر الثلاثي مترابطة كل منهما يكمل الأخر ,فاحترام

المعلم للمتعلم ومعاملته لشخص له كيان الخاص يعني في نفسه الثقة والطمأنينية ويدب في نفسه الحماس

نحو المثابرة والبحث والسعي نحو المعرفة وهذا الاحترام يكون بإشراك المتعلم لي تحديد الأهداف فيحس هذا الأخير أن الفكرة له,وبالتالي يسعى جاهدا إلي تحقيقها.

-1-6- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (الأسلوب التدريبي)

-1-6-1- بنية أسلوب التدريبي: (the proctice style):

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة أي عند تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقان بهدف تعليم المهارة في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها كما أن هذا الأسلوب يؤدي إلي ظهور علاقات جديدة بين المدرس والتلميذ, يقول موسكا

موشن.وسارة.أ(موستن،1991،ص47):" إن الأسلوب التدريسي يؤدي إلي إيجاد واقع جديد,فهو يوفر ظروفا جديدة في عملية التعلم ,ويتوصل إلي مجموعة مختلفة من الأهداف, حيث إن قسما من هذه الأهداف له علاقة بأداء المهارات,بينما القسم الأخر له علاقة باتساع نطاق دور الفرد في الأسلوب ".

ويؤكد ناهد محمود سعد هذا بقوله(سعد،1998،ص77):" إن تحويل بعض القرارات من المعلم إلي التلميذ تنتج عنه مواقف وعلاقات جديدة بين التلاميذ أنفسهم,أو بين التلاميذ والأعمال التي يؤيدها ,أو بين المدرس والتلميذ نفسه,إذن هذا الأسلوب في التدريس, يكون بداية في عملية الانفرادية في تنفيذ القرار,فالمدرس يجب يقتاد تدريجيا بترك الأوامر لكل نشاط داخل الدرس ", إذن فالأسلوب التدريسي يقوم على أساس منح حرية للتلميذ في اتخاذ القرارات الخاصة بمرحلة التنفيذ.

وتشرح عفاف عبد الكريم(عفاف،1994،ص89) ،دور التلميذ في هذا الأسلوب:" يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم ,أما قرارات التنفيذ فتحول إلي المعلم ,وبذلك يكون دور المتعلم في هذا الأسلوب هو أداء عمل المقدم له من المدرس,وكذلك اتخاذ قرارات الممنوحة أثناء الأداء".

والمدرس هنا يجب أن يقتاد على طريقة أخرى في التدريس وهي عدم إعطاء الأوامر للتلاميذ لكل حركة,

يقول موسكا موشتن (موستن،48،1991-49):" فالمدرس في هذا الأسلوب يجب أن يعتاد ألا يعطي الأوامر لكل حركة ,أو مهارة,أو نشاط معين,كما يجب عليه أيضا أن يعطي الفرصة للمتعلم ليتعلم كيف يتخذ هذه القرارات ,ضمن الأسس التي يقررها المدرس ".

في هذا الأسلوب يتم تحويل القرارات التنفيذية من المدرس إلي التلميذ,بحيث يكون دور المدرس اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم مع عدم إلهاء أي أوامر للشكلية بحيث يترك الفرصة للتلميذ ليتعلم كيف يتخذ القرارات التنفيذية,ويظهر دور التلميذ في هذا الأسلوب عند أداء العمل المقدم له من قبل المدرس وإتخاذ

قرارات التنفيذ وهي تسعة 9 قرارات تحددها " عفاف عبد الكريم(عفاف ،1994،ص87-88) " كالتالي :

- 1 أوضاع الجسم - 2 المكان -3 نظام الأعمال (الترتيب)
4- وقت البداية للعمل - 5 التوقيت والإيقاع الحركي -6 الانتهاء من العمل
7- الـــــراحة - 8 المظهـــــــــر - 9 بدء الأسئلة لغرض التوضيح

ومن خلال ذلك نلاحظ أن المتعلم لديه الفرصة الحقيقية ليتعلم كيفية اتخاذ القرارات الأفكار العامة للدرس والذي يحدده المدرس وهذا يمنح للمتعلم دورا إيجابيا مقارنة بالأسلوب الأمري ويبعث في نفسه الثقة والدافع إلي العمل .

يقول محمد محسن حمص(حمص،1998،ص93)، عن الأسلوب التدريس أنه " يسمح للتلميذ بالاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس ,وخاصة في الجزء الخاص بالتطبيق ,والممارسة للمهارات الحركية ,وبذلك تتاح فرص الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة وإتقانها "

1-6-2- توضيح الأدوار والأهداف في الأسلوب التدريبي :

أن هذا الأسلوب يعطي للمتعلم فرصة لممارسة بعض الأعمال المقدم له من قبل المعلم وتظهر من خلال اتخاذ القرارات الخاصة بمرحلة الأداء وبالتالي يتمتع المتعلم بالاستقلالية في أول درباتها وفي هذا الصدد تقول عفاف عبد الكريم(عفاف،1994،ص104) " بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الاستقلالية في أول درباتها ".

كما أن الأسلوب التدريبي يضع أدوارا مختلفة لكل من المعلم والمتعلم يشرحها موسكا.م.وسارة.أ.كما يلي:

- اتخاذ القرارات التسع التي انتقلت من المعلم إلي التلميذ في مرحلة الدرس (الأداء) .
- من خلال التجربة يتم التوصل إلي ادارك أن عملية اتخاذ القرارات يجب أن تتلاءم وعملية تعلم المهارات.

اكتساب الخبرة لخصوص البداية التي تتميز بالصفة الفردية عن طريق العمل بشكل فردي لفترة من الوقت .

معرفة واكتساب الخبرة بالوحدات التدريسية في هذا الأسلوب التي تأتي إما قبل أو بعد الوحدات التدريسية في الأسلوب الأمري, ولتعلم عملية انتقال القرارات والانتقال بين هذين الأسلوبين .

للتعرف على نوع جديد من العلاقة بين المعلم والتلميذ فردا-لفرد,والتي من مظهرها الانتظار لاستلام التغذية العكسية بشكل فردي وخاص .

القدرة على تقبل أداء شخص ما للواجب الحركي ,وبدون مقارنة ذلك مع الآخرين ,وقبول مسألة إعطاء القرارات بشكل فردي ضمن الفقرات التسعة .

احترام دور أو أدوار التلاميذ الآخرين ,والقرارات التي يتخذونها ضمن الفقرات التسع

يكون الفرد هو المسؤول عن نتائج اتخاذ القرارات التسعة .

. وللأسلوب التدريبي جملة من الأهداف التي يسعا إلى تحقيقها يلخصها عباس أحمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي(السامرائي،1991،ص87) فيما يلي :

إن التلميذ يتعلم اتخاذ القرارات الممنوحة له.

التلميذ يستطيع العمل بمفرده لفترة من الوقت .

يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات المتتالية .

-يتعلم التلميذ انجاز العمال ضمن الوقت المخصص أو المسموح .

يستطيع التلميذ تحقيق بعض الأعمال المبدعة .

يتعلم كيفية تلقي واستلام التغذية الراجعة الفردية .

يتعلم كيفية التعامل مع السقوط والإحباط والفشل, وتعلم متعة النجاح والفوز

ويضيف الباحث تعلم التلاميذ تحمل مسؤوليته في اتخاذه للقرارات التسع الممنوحة له .

كما الأسلوب التدريسي يسمح بتوفير وقت كاف للمتعلم المهارات يقول ساري حمدان وآخرون(حمدان،1993،ص30) :" يهدف الأسلوب بشكل عام إلي توفير أقصى وقت من الحصة التطبيقية المهارات لذا يتعدى عامل الوقت مهما سواء في عملية تعلم المهارة أو حتى في اتخاذ القرارات .

1-6-3-تطبيق الأسلوب التدريبي:

إن جوهرة الأسلوب التدريسي هو وجود الحرية الجزئية في اخذ القرارات الممنوحة للمتعلم خلال مرحلة الأداء وعدم تدخل المعلم بإعفاء الأوامر وبالتالي تنشأ علاقة جديدة ومتبادلة أساسها ثقة المعلم في المتعلم بالاستقلالية, ولو جزئية ولكنها ذا معنى كبير بالنسبة للمتعلم يقول موسكا.م.وسارة.أ.(موستن،1991،ص50) :" في هذا الأسلوب يتغير محور سلسلة الأحداث,وتنشأ علاقة جديدة بين المعلم والتلميذ حيث يقوم المعلم بممارسة عملية الثقة بالتلميذ من حيث اتخاذ القرارات المناسبة أثناء أداء الواجب الحركي ,بينما يتعلم التلاميذ الاستقلالية في اتخاذ القرار وشكل ينسجم مع أداء الواجب الحركي " فالمعلم يقوم هنا بشرح وعرض المهارة المراد تعليمها للتلاميذ ثم ينتظر أداء المعلم ويلاحظ

ويقوم من خلال التغذية العكسية يضيف أيضا موسكا.م.وسارة.أ.(موستن،1991،ص51) :" إن جوهرة هذا الأسلوب هو عملية تكرار للعلاقة التي تحدث بين المعلم والتلميذ ,يقوم المعلم بالشرح وعرض المهارات ,ثم يقوم التلميذ بأدائها لفترة من الوقت ,بعد ذلك يقوم المعلم بمراقبة الاداء,وإعطاء التغذية العكسية " ويتضمن الأسلوب التدريسي قرارات تتخذ في مرحلة من مراحلها الثلاث على الشكل التالي :

أ- مرحلة ما قبل التدريس :

وكما هو الحال في الأسلوب ألأمري,فإن دور المعلم يكمن في اتخاذ جميع القرارات في فترة ما قبل الدرس,ولكن الاختلافين الرئيسين هما :

-الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس(الأداء).

-اختيار المهارات التي تفضي إلي استخدام هذا الأسلوب أو تساعد على استخدامه .

ب- مرحلة الدرس (الأداء) :

بما أن بنية أو تركيب هذا الأسلوب تضع أدوارا مختلفة أو جديدة بالنسبة للمعلم والتلميذ,فإنه يجب توضيح روح أو جوهرة الأسلوب التدريبي,كذلك عملية انتقال القرارات التسع إلي التلاميذ ويتم ذلك خلال وحدة التدريس (الحصة) ,وفي هذا الأسلوب يشرح المدرس كيفية التنفيذ للتلميذ ويتم ذلك وفقا للأتي

وذلك حسب ما تراه علي عمر,وغادة جلال عبد الكريم(زينب علي،2008،ص129) :

1- التلميذ هو الذي يحدد مكان الأداء وبالتالي نختار المكان القريب من الزملاء الذين يميل إليهم بحيث يكون في مكان قريب من المدرس .

2- يقوم المدرس بتقديم العمل من خلال عرض محتوى المادة والطريقة المستخدمة والوسيلة التعليمية التي يتم الاستعانة بها .

3- أن يوضح المدرس للتلميذ مضمون هذا الأسلوب من حيث إعطاء الفرصة لكل تلميذ ليعمل بمفرده والمدرس مسؤول عن الملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة والإجابة على أي تساؤلات من قبل التلميذ .

4- يشرح المدرس دور التلميذ في اتخاذ قرارات التحفيز .

5- بعد توضيح كيفية التنفيذ للتلميذ يقوم المدرس باستقبال أي استفسار يطلب منه قبل بدء العمل.

6 يبدأ التلاميذ في اتخاذ القرارات الخاصة بالتنفيذ (الأداء) بناءا على التعليمات السابقة,وهنا يتضح استقلالية في اتخاذ القرارات.

7 يقوم المدرس يلاحظ الأداء ويتجول بين التلاميذ بطريقة تسمح له برؤية الجميع ومساعدتهم عند اللزوم .

ج- مرحلة التقويم :

تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم ,وتتم عملية التقويم من خلال إعفاء تغذية راجعة لجميع التلاميذ,حيث يتحرك المدرس بين التلاميذ,ويحدد الأخطاء,ويعطي تغذية راجعة مصححة للمتعلم,وفي حالة تكرار الخطأ بين عدد من التلاميذ يعطي المدرس إشارة توقف العمل بأكمله ويقوم بتصحيح الخطأ من خلال إجراء وتوضيح النقطة التعليمية الخاصة بالأداء وعموما لابد أن يراعي المعلم في هذه العملية جملة من العناصر (موستن،1991،ص51): – القيام بسرعة تحديد الطلبة الذين يخطئون في كل من الأداء وعملية اتخاذ القرار

– توفير التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ – المكوث مع التلاميذ للتحقيق من السلوك الصحيح.

- الانتقال من تلميذ إلى أخر– ملاحظة التأثير الإيجابي التراكمي على التلاميذ- وأخيرا التغذية الراجعة لكل من الصف(الشم) حول ما تم تعلمه .

1-6-4- دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التدريبي :

أولا:دور المدرس (زينب علي،2008،ص130-131) :

1 -المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم.

2 -شرح كيفية التنفيذ وتحويل تسع قرارات تنفيذية للتلميذ وهم : (المكان- نظام العمل-وقت البداية-الأوضاع-التوقيت-الانتهاء-الراحة-المظهر-الأسئلة) .

3 -عرض محتوى المادة والطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة إن وجدت .

4 -عدم إعطاء أي أوامر للمتعلم بحيث يعطي الفرصة له ليعرف كيف يتخذ قرارات التنفيذ .

5 -ملاحظة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح الأخطاء لكل تلميذ على حدة.

6 -الإجابة على التساؤلات من قبل التلاميذ .

ثانيا :دور التلميذ :

1 -التلميذ مسؤول عن اتخاذ قرارات التنفيذ (القرارات التسعة المحمولة من المعلم) .

2 -التلميذ هو الذي يحدد مكان الأداء وبالتالي يختار المكان القريب من الزملاء الذين يميل إليهم كل تلميذ يعمل بمفرده .

3 إلقاء أسئلة للتوضيح .

1-6-5- مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي :

أولا: المميزات :

يتميز الأسلوب التدريبي بالاستقلالية المحدودة التي تمنح للتلميذ أثناء مرحلة الأداء وهي أحسن من الأسلوب ألأمري ,تقول عفاف عبد الكريم(غفاف،1994،ص104):" بإمكان المتعلمين في هذا الأسلوب أن يمارسوا الاستقلالية في أو درجاتها " ,كما أنه يتميز بتوفير وقت كان لتعلم وتكرار المهارة لاكتسابها,وتصنف عفاف عبد الكريم" (غفاف،1994،ص99)

وهو يتميز بتوفير زمن كاف للتطبيق ,والهدف من هذا الأسلوب هو تعلم المهارة في ظروف تسمح بتوفير

أقصى وقت لتطبيقها " ويوضح لنا عباس أحمد صالح السامرائي(السامرائي،1991،ص88) ،مميزات الأسلوب التدريبي في النقاط التالية:

- يمكن استخدام هذا الاسلوب مع مجموعة كبيرة من التلاميذ (الطلاب) .
- يساعد على إضهار المهارات الفردية والابداع .
- يعطي وقتا كافيا للتلاميذ لممارسة الفعالية .
- يعلم التلميذ كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة .
- يمكن للتلاميذ من مساعدة المعلم في الوضع الذي يختارونه .
- العمل بصورة استقلالية وفق منظور قواعد الدرس .

ثانيا: عيوب الأسلوب التدريبي : (عفاف،1994،ص106)

- يحتاج إلي أجهزة كثيرة .
- لا يمكن السيطرة على حركات الفعالية الدقيقة .
- لا يمكن قيام كافة الأعمال بهذه الطريقة,إذ يحتاج إلي تلاميذ لديهم خلفية جيدة حول تلك اللعبة
- تأخذ وقتا طويلا من الدرس .

1-6-6- ورقة العمل :

تعتبر ورقة العمل من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة خلال مرحلة تنفيذ الدرس بإعتبارها وسيلة إتصال بين المدرس والتلميذ,حيث يستعين بها التلميذ أثناء أداء المهارة لكي تساعده على الأداء الصحيح من خلال متابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بالمهارة,وبالتالي يتحقق تحسين واتقان الأداء بالنسبة له بالاضافة إلي تسجيل مدى تقدمه.

وتعتبر ورقة العمل من الوسائل التي تقلل من تكرار شرح المدرس بالأداء المطلوب واضعا ثقته في المتعلمين ليتخذوا قرارات التنفيذ, وبالتالي يمكنهم تحمل المسؤولية وأن يمارسو الإستقلالية أثناء التنفيذ .

وتشتمل بطاقة العمل على مايلي حسب عفاف عبد الكريم: (عفاف،1994،ص106-107)

1 -الإرشادات الضرورية عن ماذا يفعل ؟ وكيف يعمل المتعلم ؟ وهي دائما تركز على الأداء الذي سيؤدي في أثناء الفقرة اللفضية .

2 -وصف تفاصيل الأداء .

3 -تحديد عدد التكرار والمسافة وزمن التمرين (الكم) .

4 -إستخدام شكلين من أشكال السلوك اللفظي مثل :

- عملك هو اداء ثلاث حركات متتابعة,تنتهي القرخصاء ,وهذه صيغة مصدر .

5- تخصيص مكان للملاحظات خاصة بتقديم أداء المتعلم ,وملاحظات التغذية الراجعة وإرشادات أخرى .

وفي مايلي نموذج لبطاقة عمل خاصة بالأسلوب التدريسي,حسب د-محمد خميس أبو نمرة(نمرة،2008،ص147).

نموذج عام لورقة عمل - (شكل 2) .

- الإسم :..... الأسلوب : .....
- الصف : ..... رقم البطاقة : .....
- التاريخ : .....

الموضوع العام :.....

الموضوع الخاص :.....

- إرشادات للمتعلم : .....

وصف خطوات العمل	تكرار وزمن الأداء	تدوين التقدم وإرشادات أخرى	الشخص الذي يقوم بالتغذية الراجعة
1-			
أ -			
ب-			
ج -			
د -			

1-6-7- قنوات التطور في الأسلوب التدريبي:

في هذه الحالة يجب أن نتفحص المعيار الخاص بدرجة الاستقلالية أو ما هو مقدار الاستقلالية التي يمتلكها التلميذ في اتخاذ القرار, وبما أن درس التربية البدنية والرياضية يؤثر على التلميذ من جوانب متعددة (بدنية, اجتماعية, سلوكية, ذهنية), وبما أن الأسلوب هو سلسلة من اتخاذ القرارات بين المعلم والمتعلم, فإننا سوف نلاحظ إن كان للتلميذ الحرية في التطور والرقي بهذه الجوانب المذكورة سابقا أم لا ؟(عطاء الله،2006،ص87).

	الحد الأدنى				الوسط				الحد الأقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
التطور من الناحية البدنية						x				
التطور من الناحية الاجتماعية						x				
التطور من الناحية السلوكية						x				
التطور من الناحية الذهنية						x				

درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات وتطور الفترات

الناحية البدنية :

في هذا الأسلوب يكون التلميذ أكثر استقلالية في اتخاذ القرار, مع الأخذ بعين الاعتبار الانجاز البدني, ولذلك فموقع التلميذ في هذه القناة يميل قليلا باتجاه الأعلى,ويمكن تحليل ذلك بان التلميذ يتدرب بمفرده,ولا حاجة إلى أن ينتظر الأوامر من المعلم لكل حركة .

الناحية الاجتماعية:

إن عملية النقل في اتخاذ قرارا الوقوف في مكان ما يخلق حالات جديدة من العلاقات الاجتماعية في الدرس, فالتلميذ يمكنه اختيار مكان قريب من احد زملائه, ولذلك فموقع التلميذ يميل إلى الأعلى .

الناحية السلوكية (العاطفية):

عندما يحدث تطور بدني واجتماعي فالاستنتاج الذي يمكن أن نلمسه هو أن التلاميذ سوف يحملون مشاعر طيبة نحاه بغضهم البعض, ولذلك فان موقع التلميذ في هذه القناة يكون نوعا ما إلى الأعلى

الناحية الذهنية:

هناك تغيير بسيط في الموقع في القناة الذهنية, حيث أن التلاميذ سوف يشاركون في عملية التذكر, وسوف تكون للوصف الصادر من المعلم ولا يحيد عنه, وفي الحقيقة هناك تحول قليل جدا بعيدا عن الحد الأدنى,بناءا على اتخاذ القرارات (عطاء الله،2006،ص101-102).

1-7- الأسلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران)

1-7-1- بنية الأسلوب التبادلي :

يقول موسكا موستن وآخرون :"كلما امتلك التلميذ أو الطالب المعلومات الكافية عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء, لذلك فان المقياس المثالي المتوفر للتغذية العكسية المباشرة معلم واحد لتلميذ واحد ","ويحتاج هذا الأسلوب إلى تنظيم الفصل بحيث تتيح فرص التغذية العكسية المباشرة, لذلك

ينظم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص, بحيث يقوم احدهم بالأداء ويسمى (الطالب المؤدي), والآخر بالملاحظة ويسمى (الطالب الملاحظ), ويكون دور المؤدي هو انجاز العمل واتخاذ القرارات كما هو في الأسلوب التدريبي, أما دور الملاحظ فيكون إعطاء التغذية العكسية للمؤدي, وهو يتصل بالمدرس ,هذا الأخير يكون دوره هو ملاحظة كل من المؤدي والملاحظ, وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ, وتستمر العلاقة المتبادلة بين الطالبين حتى ينتهي التلميذ المؤدي من عمله وبعد ذلك سيستبدل الدور حيث يصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والتلميذ الملاحظ مؤديا ,والمدرس هو الذي يتخذ جميع قرارات التخطيط, ويتخذ التلميذ المؤدي القرارات الخاصة بالتنفيذ أما تحويل القرارات من المدرس إلى التلميذ فتحدث في التقييم والتقويم, فيتخذ مسند الملاحظ قرارات التغذية العكسية "
(عدة،1996،ص60-61)

"إن استخدام هذا الأسلوب يؤدي إلى خلق واقع جديد ويعني ذلك إيجاد علاقات جديدة بين المدرس والمتعلم"ويتمثل دور المدرس كما يلي :

- اتخاذ قرارات التخطيط .
- إعطاء نوع العمل في شكل بيانات .
- ملاحظة ومراقبة عمل التلميذ المؤدي والملاحظ .
- يكون المدرس بالقرب من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج إليه ويتم ذلك بالتحرك من ثنائي إلى ثنائي آخر بغية الإجابة عن الأسئلة .
- الاستماع إلى كيفية تقديم التغذية العكسية من قبل التلميذ الملاحظ .
- إعطاء التغذية العكسية إلى التلميذ المؤدي والملاحظ, إذا كان هناك تصحيح ضروري والانتقال إلى نشاط آخر .
- يجب على المدرس الانتقال بسرعة إذا حدث أي سلوك خاطئ عند أي ثنائي ولكي يستطيع التلميذ الملاحظ أن يقوم بدوره المحدد خلال مرحلة التقويم ينبغي عليه إتباع الخطوات التالية(عدة،1996،ص61)

- تسلم ورقة الواجب من المدرس والتي بموجبها يصحح الأداء .
- مراقبة انجاز التلميذ المؤدي .
- مقارنة وموازنة العمل أو الأداء مع ورقة الواجب .
- الحكم حول كون الانجاز صحيحا أم لا .
- إعلام وإخبار التلميذ المؤدي بهذه النتيجة,وخاصة بعد الانتهاء من العمل

ومن خلال هذا نلاحظ الصلاحيات الجديدة التي تخول للمتعلم أن يشارك في عملية التدريس بشكل فعال وحيوي , ويعطي التغذية الراجعة, وهذا دور جديد في عملية التعلم . (عطاء الله،2006،ص107)

1-7-2- توضيح ادوار الأسلوب التبادلي :

إن الدور في الأسلوب التبادلي يوضحه موسكا موستن وسارة اشوورث في النقاط التالية :

- الانشغال في العملية التعليمية التي تؤدي إلى العلاقات الاجتماعية والتي تعتبر قريبة بالنسبة إلى هذا الأسلوب , وإعطاء وامتلاك التغذية العكسية مع الزميل .
- الانشغال في خطوات هذه العملية , وملاحظة أداء الزميل , ومقارنة الأداء مع ورقة الواجب, والتوصل إلى الاستنتاجات وتبادل الآراء , وإيصال نتائج الأداء مع الزميل .
- تطوير صفات الصبر,والتحمل, والصدق, والنبل,والتي هي مطلوبة في نجاح هذه العملية .
- التدريب وخيارات التغذية العكسية المتوفرة, والتي تؤدي إلى استمرار العلاقات .
- التعرف على المشاعر الخاصة ورؤية نجاح زميل له .
- تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية التي تكون ابعد من مجرد أداء المهارة .

1-7-3- أهداف الأسلوب التبادلي :

إن من خاصية هذا الأسلوب انه يخلق سلوكيات جديدة وظروف جديدة لتحقيق أهداف أخرى يلخصها لنا عباس احمد صالح السامرائي فيما يلي : (عطاء الله،2006،ص87)

- تحقيق أهداف اجتماعية بخلق علاقة معينة ومن نوع خاص بين التلاميذ .
- خلق حالة الصبر والتحمل .
- خلق حالة جديدة من إعطاء أو تسليم التغذية الراجعة .
- الدقة في إعطاء التغذية الراجعة وحسب ورقة البيانات .
- احترام أمانة التلميذ الملاحظ .
- تسهيل تعلم العمل المطلوب ,وذلك بسبب التغذية الراجعة المباشرة من طرف التلميذ الآخر .

ويقسم ساري حمدان وآخرون أهداف هذا الأسلوب إلى مجموعتين , منها ما لها علاقة بالموضوع التدريسي ومنها ما يرتبط بالمتعلمين أنفسهم (ساري حمدان،1993،ص38)

أ) الأهداف المرتبطة بالأسلوب الدراسي :

- إتاحة الفرصة المتكررة لممارسة العمل مع الزميل .
- ممارسة العمل تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة مع الزميل .
- ممارسة العمل دون أن يقدم المعلم التغذية الراجعة, أو معرفة متى يصحح الأخطاء .
- تصور الأجزاء وفهمها, وتعاقبها أثناء العمل .

ب) الهداف المرتبطة بدور المتعلمين :

- هي نفس الأدوار التي ذكرها موسكا موستن وسارة اشوورث وهي موضحة سابقا .

1-7-4- تطبيق الأسلوب التبادلي :

يعتبر الأسلوب التبادلي من الأساليب الحديثة التي يؤدي تطبيقها إلى حدوث علاقات جديدة بين المعلم والمتعلم تسهم في تطوير الترابط والعلاقات الاجتماعية, يقول د.عطاء الله احمد (عطاءالله،2006،ص109)

:"الأسلوب التبادلي يعتبر أسلوبا جديدا, وان واقع هذا الأسلوب وطبيعة الدوار الجديدة توجد بعض المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والمتعلم,حيث يجب القيام بتعديلات وتغييرات كبيرة في السلوك الآمر الذي يقود إلى إدراك حالة جديدة يمكن أن تحدث في الحصة ".

بالإضافة إلى انتقال القرارات التسع إلى المتعلم في مرحلة الدرس (الأداء) فان المعلم يقوم لأول مرة بنقل قرارات التغذية العكسية للتلميذ,يقول موسكا موستن وسارة.أ (موستن،1991،ص104):"إن كلا من المعلم والتلميذ بحاجة إلى تقبل هذا الواقع الجديد بكل ثقة وارتياح,كما يجب أن يفهم كلاهما مقدار قيمة هذا الأسلوب وتأثيره في تطور التلاميذ فرديا "

أ-مرحلة ما قبل الدرس :

يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس وتتضمن ورقة الواجب خمسة أشياء (أجزاء) ذكرها موسكا .م وسارة .أ (موستن،1991،ص108)في النقاط التالية :

1- وصف خاص للواجب الحركي, وهذا يتضمن تقسيم المهارة أو الواجب إلى أجزاء متسلسلة .

2- نقاط معينة يتم مراجعتها عند الأداء, ويتم الرجوع إليها عندما تكون هناك صعوبة في الأداء, ويقوم المعلم بمعرفتها من خلال التجارب السابقة .

3- صور وأشكال لتوضيح الواجب .

4- نماذج للسلوك اللفظي الذي يمكن استخدامه عند التغذية العكسية وتبرز فائدته في المراحل المبكرة في استخدام الأسلوب التبادلي .

5- وسيلة للتذكير بدون المراقب ويكون مفيدا خاصة في الفعاليات أو وحدات التدريس القليلة الأولى, وبعد أن يقوم التلميذ بمعرفة التصرفات الملائمة لا يكون من الضرورة احتواء استمارة أو ورقة الواجب (المعيار) على وسيلة التذكر هذه .

ب-مرحلة الدرس (التنفيذ) :

يعتبر المدرس مسوؤل عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط, وملاحظة كل من التلميذ المؤدي والملاحظ وان يكون تعامله مع الملاحظ فقط, بحيث تتم قرارات التنفيذ حسب ما تراه زينب عمر وغادة جلال عبد الحكيم (زينب علي،2008،ص135) وفقا للاتي :

- إتاحة الفرصة لكل زميل أن يعمل مع زميل ملاحظ .
- أن يوضح للتلميذ أن غرض الأسلوب هو إتاحة الفرصة للتلميذ المؤدي ممارسة العمل مع الزميل الملاحظ للحصول المباشر على التغذية الراجعة .
- أن يوضح للتلميذ أن كل فرد له دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل .
- أن يوضح للتلميذ المؤدي أن دوره ينحصر في اتخاذ قرارات التنفيذ وان يكون اتصاله بالتلميذ الملاحظ فقط .
- أن يوضح للتلميذ الملاحظ أن دوره ينحصر في قرارات التقويم من خلال إعطاء قرارات التغذية أثناء الأداء وحتى الانتهاء من العمل .
- إعطاء فكرة للتلميذ بان التغذية الراجعة تتم من التلميذ الملاحظ فقط .
- إعطاء فرصة للتلميذ لمناقشة نقاط معينة من العمل مع الزميل الآخر .
- يدرك الملاحظ نتائج الانجاز من خلال متابعة تقدم الزميل المؤدي .

ج-قرارات التقويم :

وتتم قرارات التقويم من خلال إعطاء التغذية الراجعة من التلميذ الملاحظ إلى زميله المؤدي, سواء أثناء الأداء أو بعد الانتهاء منه, مستخدما في ذلك ورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح,وقد يتصل التلميذ الملاحظ بالمدرس عند الضرورة, ويقوم المعلم بالإجابة على أي استفسار من الملاحظ, وفي نهاية التقويم يتم تبديل الأدوار لكل من الملاحظ والمؤدي .

1-7-5- دور كل من المدرس والتلميذ في الأسلوب التبادلي :

حسب ما تراه زينب علي عمر (زينب علي،2008،ص136)

أولا – دور المدرس :

1) إعداد بطاقة العمل التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ .

2) تحديد الموضوع الدراسي .

3) تحديد الهدف من الدرس .

4) إعداد الملعب وتقسيم التلاميذ ثم توزيع بطاقات العمل على التلاميذ الملاحظين .

5) أن يوضح للتلاميذ النقاط الهامة في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه .

6) الإجابة على أي استفسارات في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه .

ثانيا – دور التلميذ :

1) استلام ورقة العمل الخاصة بالأداء من المدرس .

2) ملاحظة الأداء الحركي للزميل المؤدي .

3) إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال البيانات والمعلومات المدونة في ورقة العمل .

4) الاتصال بالمدرس عند الضرورة .

5) يتم تبديل العمل بين التلميذ المؤدي والملاحظ, فيصبح التلميذ المؤدي ملاحظ والملاحظ مؤدي .

1-7-6- مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي :

أولا: مميزاتـــــــــه:

إن هذا الأسلوب يتميز بنقاط يختصرها لنا عباس احمد صالح السامرائي (السامرائي،1991،ص89) فيما يلي :

- يفسح المجال أمام كل تلميذ أن يتولى مهام التطبيق .
- يفسح المجال للتعلم عن كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .
- لا يحتاج إلى وقت كبير في التعلم .
- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل تلميذ .
- للتلاميذ مجال واسع للإبداع في تنفيذ الواجب

ثانيا:عيوبـــــــــــه :

ويؤكد عباس احمد السامرائي على أن هذا الأسلوب لا يخلو من السلبيات والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

- صعوبة السيطرة على تنفيذ دقة الواجب .
- الحاجة إلى أجهزة وأدوات كثيرة .

- كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب .
- كثرة الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكال وتنفيذ الواجب .
- كثرة ضغوط العمل على المعلم .

1-7-7- قنوات التطور في الأسلوب التبادلي :

إذا قمنا باستخدام الاستقلالية معيار لعلاقة الأسلوب بتطور القنوات بإمكاننا توجيه السؤال التالي :

- ما هو مقدار استقلالية التلميذ في اتخاذ القرارات الذاتية في هذه القنوات ؟

	الحد الأدنى			الوسط				الحد الأقصى	
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
التطور من الناحية البدنية							x			
التطور من الناحية الاجتماعية										x
التطور من الناحية السلوكية										x
التطور من الناحية الذهنية									x	

درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرار وتطوره

الناحية البدنية :

في قناة التطور البدني, موقع التلميذ يكزن مشابها بما هو عليه في الأسلوب التدريبي, عندما يكون التلميذ قائما بدور العامل,فالقرارات الممنوحة تتخذ من قبل التلميذ .

الناحية الاجتماعية :

أما موقع التلميذ في قناة التطور الاجتماعي فيتحرك باتجاه الأعلى,فتتبادل الأدوار في هذا الأسلوب ويخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة أكثر من الأسلوب التدريبي .

الناحية السلوكية (العاطفية) :

وعندما تقع أو تحصل العلاقات الاجتماعية المتبادلة فالاستنتاج هنا أن شعورا جيدا يمكن أن يحدث باتجاه الآخرين, وباتجاه النفس, ولذلك فموقع التلميذ في القناة السلوكية يمكن أن يتحرك قريبا من الأعلى.

الناحية الذهنية :

هناك انتقال أو تحرك بسيط في موقع التلميذ في القناة الذهنية, فالموقع يتحرك قليلا باتجاه الأعلى, وذلك بسبب انشغال التلميذ الملاحظ بعمليات ذهنية متعددة, مثل المقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وأخيرا عمل الخاتمة والاستنتاج وإعطاء التغذية الراجعة .

* مما سبق يرى الطالب الباحث أن الأسلوب التبادلي هو احد الأساليب الحديثة التي تساهم في بناء شخصية المتعلم من خلال منحه دورا مهما في العملية التعليمية حتى يكون فعالا في محيطه المدرسي ومجتمعه ,وذلك بمنحه قرارات التنفيذ التسعة خلال مرحلة الأداء ,بالإضافة إلى ذلك منحه ولأول مرة قرار التغذية الراجعة والحكم على الأداء ,كما انه يخلق علاقات جديدة بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المدرس وبالتالي ضمان تطور العلاقات والترابط الاجتماعي والذي يعتبر عامل مهم في العملية التعليمية ككل .

1 -8- تنويع أساليب التدريس :

إذا تعرضنا إلى درس التربية البدنية والرياضية نجد انه مليء بالحرية والانطلاق والخبرات والمواقف التي تربي النشء والكبار وتثبت فيهم التذوق الفني وتقدير الانفعالات وتوجيهها ,ولذلك فمن اجل تحقيق الأهداف المسطرة لابد من استعمال عدد من الأساليب المتنوعة حسب الهدف المطلوب حتى انه يمكن استعمال أكثر من أسلوب في درس واحد وذلك حسب الموقف التعليمي,يقول احمد حسين اللفاني وآخرون(اللفاني،1995،ص39) "إن أفضل أسلوب في موقف قد لا يكون كذلك في موقف آخر "ويضيف محمد حمص(حمص،1997،ص90) عن أهمية تنويع أساليب التدريس "لتنفيذ الأنشطة التي تحتويها أجزاء الدرس المختلفة وخاصة فيما يتعلق بالتعليم وتنمية المهارات الحركية في الجزء الأساسي من الدرس ,تستخدم طرق وأساليب متعددة تتناسب مع الموقف التعليمي ,ومستوى التلاميذ وخصائصهم السنية والهداف المراد تحقيقها "وبالتالي فان التركيز والعمل بأسلوب واحد لا يؤدي إلى تحقيق جميع أهداف التربية البدنية تقول عفاف عبد الكريم "في علاقات التعليم والتعلم لا يوجد أسلوب أفضل من الآخر كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية البدنية ولكن يمكن أن يحقق جزءا منها " ومن اجل تحقيق الأهداف التربوية الحديثة أصبح تنويع أساليب التدريس ضرورة ملحة تعكسها التجاوب مع الأوضاع ,ومراحل النمو الجسمي

والنفسي والاجتماعي للمتعلم وتلبية لعدد الطلاب المتزايد ,يقول إبراهيم بسيوني وفتحي الديب (الدّيب،1994،ص201) "انه لا يوجد أسلوب تدريس يوصف بأنه الأسلوب الأمثل في التدريس ,وذلك لان نجتح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم بالمدرسة نفسها "ويقول محمد زياد حمدان،(حمدان،1999،ص03) عن اختلاف أساليب التدريس "لا يمكن الحكم على أي أسلوب إيجابا أو سلبا لان كل أسلوب يمتاز بمتطلبات نفسية وتربوية ومادية محددة قد تلاؤم نوعا من التلاميذ دون غيرهم "فكل أسلوب لديه خصائص ومميزات تجعله ذات أهمية يتساوى فيها مع أساليب التدريس الأخرى ,وليس بالضرورة أن ينجح أسلوب في موقف أو حصة ,يقول

موسكا موستن وسارة اشوورث(موستن،1991،ص06) "إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما أو حصة ما قد لا ينجح أو يفي بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى "

يرى معظم المفكرين في مجال التدريس أن الجهود المبذولة في مجال التعليم كبيرة ,والوقت المخصص طويل والنفقات باهظة ,لكن النتائج هزيلة وهذا يعود في رأيهم إلى الأساليب المعتمدة والى تكوين المدرس

وحصيلته ,يقول فاخر عاقل (عاقل،1980،ص288) "إن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى التعليم هو أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون التي تحتاج إلى تطوير كبير وإصلاحات جذرية ,ولاسيما في الصفوف المكتظة بالطلاب "

وعليه لابد أن تكون للمدرس حصيلة معتبرة من الخبرات والمعارف التي يحتاجها ويطبقها في التدريس ,يقول عباس احمد صالح السامرائي (السامرائي،1991،ص16) " إن التدريس الجيد يعتمد على أن تكون حصيلة جيدة من أساليب التدريس تتفق وطبيعة الفعالية والمتعلمين والجو والساحة ...."ولذلك فانا من أسباب انخفاض مستوى التعليم هو اعتماد المدرس في العمل المدرسي على أسلوب واحد مما يبعث الملل وبالتالي عدم تحقيق الهدف المطلوب ,ويضيف أيضا عباس احمد صالح السامرائي (السامرائي،1991،ص16) "إن المدرس الذي يستعمل أسلوبا تدريسيا واحدا في درسه فانه سيؤدي حتما إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك كل متعلم "لذلك لا يمكن أن يحقق أسلوب واحد جميع أهداف التربية بل يحقق جزءا منها فقط ,تقول عفاف عبد الكريم (عفاف،1994،ص08) "إن أي أسلوب من أساليب التدريس إذا استخدم لفترة من الزمن يمكن أن ينجز قدرا معيبا من الأهداف,فإذا تغيرت الأهداف وجب أن يتغير معها أسلوب التدريس ,ولذلك لا يوجد أسلوب أفضل من الأخر كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية البدنية ولكن يحقق جزءا منها فقط "

إن أساليب التدريس المتبعة خلال درس التربية البدنية والرياضية لابد أن تتماشى مع متطلبات العصر والتغيرات التي تحدث في المجتمع من حين لأخر ولذلك يجب أن تتماشى وتتوافق مع ميول المتعلم وقدراته وبالتالي تترك انطباعا جيدا للتلاميذ بضرورة المبادرة والمشاركة في العمل والنشاط ,يقول في هذا الصدد فكري حسن ريان (رّيان،1995،ص449) "إن الأساليب الحديثة في التدريس تدعو إلى تهيئة فرص الحرية للتلاميذ للتعبير عن أرائهم واتخاذ المبادرة والمشاركة في التخطيط لأنشطتهم التعليمية وتعديل خططهم خلال التغيير الذي يقومون به تحقيقا لأهدافهم المرتبطة بتلك الأنشطة "

وفي هذا الخصوص يذكر أيضا "لطفي بركات احمد" (بركات،1981،ص167) "يجب أن يسمح أسلوب التدريس للمتعلم أن يعمل بيديه ويفكر ويحاول ويجرب ويبحث حتى يتعلم "

* مما سبق يرى الطالب الباحث انه حتى تزيد فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب التدريس وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وذلك من خلال تنويع استعمال هذه الأساليب من اجل تحقيق التنمية الكاملة للمتعلم ,لان الاعتماد على أسلوب واحد قد يحقق جزءا فقط من أهداف التربية وليس كلها وعليه فالمرونة

على سلسلة أساليب التدريس هي فقط التي يمكن من خلالها أن تحقق الأهداف التربوية مجتمعة (من الناحية البدنية,الاجتماعية,الانفعالية,والمعرفية),بالإضافة إلى ذلك لابد من احترام شخصية المتعلم من إشراكه في تحديد الأساليب التي تساعده على التعلم والتي يستطيع من خلالها كشف قدراته وتنمية وتطوير العمليات العقلية لديه (كالتفكير,التحليل ,المقارنة ...),وبالتالي تزيد ثقة الطالب في نفسه من خلال الخبرات والاتجاهات وأنماط السلوكات التي اكتسبها خلال الدرس مما يساعده ذلك إلى أن يغدو عنصرا فعالا في مدرسته ومجتمعه ككل .

خـــــــــــاتمة :

لقد احتوى هذا الفصل على الأساليب التدريسية الحديثة, التي تعد أهم المطالب الأساسية لعملية التدريس حيث أنها أعطت تصورا جديدا للعلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف, فالأسلوب هو الذي يحدد للمعلم السلوك الذي يسلكه مع الطلبة والذي بدوره يؤثر على شخصية الطالب ويساهم في بناءها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة صعوبات العصر والتفاعل الناجح في الحياة .

وقدمنا من خلال هذا الفصل كل ما يساعد المعلم على معرفة أساليب التدريس, والدور الذي تلعبه في تطوير شخصية الطالب من خلال الفرص التي تقدمها له في اكتساب خبرات ومهارات تساعده في التأقلم مع متغيرات العصر, حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى ما يلي :

* مفهوم أساليب التدريس .
* أهمية أساليب التدريس .
* تحليل العملية التدريسية .
* العلاقة بين المعلم والمتعلم والهدف .
* تحليل أساليب التدريس .

أولا :الأسلوب التدريبي .

ثانيا :الأسلوب التبادلي .

* تنويع أساليب التدريس.

الفصل الثاني

التوافق النفسي الإجتماعي

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبيا ، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته) ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه , ومع الآخرين" لذلك فالصحة النفسية لا تعني خلو الفرد من الأمراض , بل تعني التوافق الاجتماعي والتوافق الذاتي والشعور بالرضا والسعادة والحيوية والاستقرار بالإضافة إلى الإنتاج الملائم في حدود إمكانية الفرد وطاقاته, ولا يختلف اثنان على أهمية الأثر الوقائي والتحسيني الذي يمثله النشاط البدني الرياضي بشكل عام على التوافق النفسي والاجتماعي للكبار والصغار, من منطلق أن الإنسان وحدة متجانسة بين العوامل البيولوجية, الوجدانية والاجتماعية.

ومما سبق ارتأينا تناول محور التوافق النفسي الاجتماعي لما يمثله من معيار عالي القيمة يعكس الجوانب النفسية والاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية , وسنحاول في نفس السياق تناول العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي والصحة النفسية بشكل عام .

2-1- ماهية التوافق :

لا يخلو إنسان في حياته – في كثير من الأحيان - من سوء التوافق، ولكن اختلاف مستوى التوافق يدفع بعض التلاميذ إلى المرشد النفسي الذي يتعامل مع حالات سوء التوافق التي لم تَرْقَ إلى درجة الاضطراب المرضى سواء للوقاية من الاضطرابات أو للرعاية النفسية.

ويشير المعجم الوجيز إلى أن التوافق، هو: ضرب من التكيف الاجتماعي يُراد به أن يغير المرء من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعة التي يعيش فيها (ابراهيم مدكور،1410ه،ص676) .

ويعد مفهوم التوافق استمرارًا لمفهوم التكيف وعندما تحدث إيبرت Aubret عن مفهوم التكيف سنة 1865م، كان يعنى به ما حدث لحدقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها حتى تضيق عندما تشتد الإضاءة وتتسع عندما تضعف الإضاءة حتى تهيئ العين للرؤية المناسبة في كلتا الحالتين، ثم تطور المفهوم بعد ذلك حتى شمل كل ما يقوم به الإنسان من نشاط ليوائم بين سلوكه وبين مطالب البيئة التي يعيش في إطارها، وعندما وصل مفهوم التكيف إلى تفسير مظاهر التغير الاجتماعي في سلوك الإنسان الذي اتخذ لنفسه مفهومًا جديدًا نعبر عنه الآن باسم التوافق، وهكذا يصبح التوافق هو التكيف الاجتماعي (كوثر رواش،1987،ص384) .

يشير أحمد عزت راجح(راجح،1976،ص15) إلى أن التوافق الاجتماعي، يعنى: قدرة الإنسان على التوائم والتوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أي قدرته على مجاراة ظروفها ومتطلباتها ومعاييرها وقوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع عنه

ويرى أحمد عزت راجح(راجح،1976،ص16) أن التوافق، هو: أن يغير التلميذ سلوكه وإيجاد علاقة أنسب وأصح بينه وبين البيئة المحيطة، ويكون عن طريق الامتثال للبيئة أو التحكم فيها أو إيجاد حل وسط بينه وبينها، كما يشير أيضًا إلى أن الشخص المتوافق الذي ينجح في التكيف مع بيئته المادية والاجتماعية يشعر دائمًا بالسعادة والرضا والراحة والطمأنينة النفسية؛ مما يترتب عليه الكفاءة في العمل وزيادة الإنتاج (راجح،1976،ص31) .

ويعرف فرج عبد القادر طه، وآخرون(1993م) التوافق، بأنه: معيارًا أساسيًا لتحقيق السواء النفسي والاجتماعي للفرد في إطار علاقة الفرد بالمجتمع؛ حيث يتضمن التوافق خفض التوتر الذي يستثير الحاجات, أما سوء التوافق فأنة ينشأ عندما تكون الأهداف ليست سهلة في تحقيقها, أو عندما تتحقق بطريقة لا يوافق عليها المجتمع.

والتوافق كحالة من التوازن والاستقرار والتكامل النفسي والاجتماعي الأفضل أن يصل إليها التلميذ الذي يقوم بعملية التوافق، وهى حالة نسبية وليست نهائية لأن كلاً من التلميذ وبيئته في حالة تغير دائم(حسن علاوي،1997،ص31) .

ويرى حامد عبد السلام زهران(زهران،2001،ص09)، أن التوافق يعد من المفاهيم التي تلقى اهتمامًا كبيرًا من علماء النفس والاجتماع وهو جوهر الصحة النفسية، بل ويعتبره العلماء مرادفًا لها ومعيارًا للتمييز بين الصحة النفسية السوية وغير السوية .

ويدل مفهوم التوافق الاجتماعي على مدى مرونة الإنسان في تغيير أنماط الحركة حتى يوائم بين ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين ظروف البيئة المحيطة به.

ويمكن من خلال التعريفات السابقة ملاحظة أن معظمها يتفق على أن التوافق عبارة عن عملية يقوم بها التلميذ بغرض الوصول إلى تحقيق التغيير، وذلك كما جاء في تعريف حامد زهران، ومصطفى فهمي، وأن هذه العملية تشتمل تعديلاً في سلوك التلميذ، وهو ما اتفق عليه كل من حامد زهران، وأحمد عزت راجح، ومصطفى فهمي الذين أشاروا إلى هذا التعديل بمصطلح التفاعل بين سلوك التلميذ والبيئة.

ولقد أضاف حامد عبد السلام زهران، وأحمد عزت راجح، أن التعديل يمكن أن يكون فى البيئة المحيطة بالتلميذ أيضًا.

كما أشارت بعض التعريفات السابقة إلى أن هدف هذه العملية بالإضافة إلى إقامة العلاقة المتوائمة والمتناغمة مع البيئة هو إشباع وإرضاء حاجات التلميذ كما جاء فى تعريف أحمد عزت راجح.

2-2 -خصائص التوافق النفسي والإجتماعي :

أشار مصطفى فهمي(فهمي،1996،ص29) نقلاً عن تندال Tandel إلى الخصائص والمظاهر المختلفة للتوافق، وهى:

2-2-1- المحافظة على تكامل الشخصية:

ويتضمن أن تتآزر حاجات التلميذ مع سلوكه في سبيل تحقيق هدفه بطريقة وظيفية في تفاعله مع البيئة.

2.2-2- المسايرة للمعايير الاجتماعية :هو الانسجام مع المجموعة دون التخلي عن الحركة الفردية.

2-2-3 -التوافق مع متطلبات الواقع : ويتضمن قبول الواقع وتحمل مشاقه للحصول على مكاسب وتحقيق أهداف أكبر في المستقبل.

2-2-4 -المحافظة على اتساق السلوك :وهذا يجعل التنبؤ بسلوك التلميذ ممكنًا وميسرًا للوصول إلى قياس التوافق.

2-2-5 -المحافظة على الاتزان الانفعالي : أي أن الشخص حسن التوافق في المواقف المشحونة انفعاليا ينبغي ألا يكون ممتنعًا عن التعبير عن انفعالاته ولا متهورًا لاستجاباته الانفعالية.

2-2-6 المساهمة في نشاط الجماعة : وهذا يتضمن زيادة الفاعلية الفردية في المشاركة الاجتماعية وألا يكون التلميذ مُركزًا اهتمامه حول نفسه.النضج: بما يتناسب والعمر.

2-3- شروط تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي :

ومن أهم الشروط التي تحقق التوافق أن تكون البيئة التي يعيش فيها التلميذ من النوع الذي يساعد على إشباع هذه الحاجات في البيئة، وألا يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التي تؤدى عادةً إلى نوع من الاختلال في التوازن أو عدم الملائمة، فإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التوافق الذي يحقق له الاستقرار النفسي.

ويمكن النظر إلى العوامل الأساسية في إحداث التوافق الشخصي والاجتماعي للإنسان من زاويتين، هما:-

- **الزاوية الأولى:** قدرة الإنسان على أن يصل إلى درجة من التوافق مع نفسه أي مع القيم والأهداف التي ارتضاها لنفسه ودرجة لا بأس بها من التوافق مع الجماعة التي يعيش فيها.

- **الزاوية الثانية:** ويترتب على شعور الإنسان بتقبله لذاته وتقبل الآخرين له الشعور بالسعادة والارتياح فيما يقوم به من تصرفات وسلوك (فهمي،1996،ص151) .

2- 4-أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي :

عند الحديث عن التوافق , يتبادر إلى ذهن الفرد التوافق بمعناه العام والواسع والذي يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية. وبالرغم من أن هناك محصلة عامة للتوافق يمكن أن يشار إليها على هذا الأساس فإنه لا يمكن تجاهل الجوانب المختلفة له. وفي هذا المجال نشير إلى أن للتوافق أبعاد تشمل:

2- 4-1- التوافق الشخصي(النفسي):

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها , وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية , ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي , ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتتابعة(زهران حامد،1997،ص27) .

2- 4-2- التوافق الاجتماعي:

يعني أن ينشىء الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول "وولمان" في تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي, التفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

2- 4-3- التوافق المهني:

ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح . والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات , ولا ينبغي أن يكون التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة ويعني ان التوافق المهني أيضا توافق الفرد لبيئة العمل (عبد الغني شريت،2006،ص127) .

وعلى مستوى التوافق المدرسي للطلاب, يتعرض التلاميذ في المدرسة إلى معايير متضاربة مع تلك السائد في بيوتهم. "فالمدرسة كصورة من المجتمع يقضي فيها التلاميذ فترات صباه ومراهقته حتى سن الرشد , ومع أن التلميذ يتدرج في الإندماج بالمدرسة , ويتعود على تقبل ما فيها من تسلط المجتمع الأكبر وضوابطه وسيطرته , فعندما يجيء السن الذي يستطيع فيه أن ينمي ملكاته العقلية وأن يناقش المجتمع الحساب فهو في خوف من الصورة الكبيرة التي تنتظره(المجتمع) , والتي ليست هذه (المدرسة) غير

صورتها المصغرة – يحس بالقلق والثورة: لماذا كل هذه المواد الدراسية؟ ما قيمة كل التحصيل؟ ما الداعي للتمسك بالنظام وتقييد الحرية؟

وهل هذا مطلوب للحياة العملية؟ هل الامتحان مقياس سليم القدرات , أم أن الذي يحفظ هو الذي يتفوق؟ هل الصمت والسكوت وعدم المناقشة أو الاعتراض هو الأدب المطلوب, والذي ينتقد ويحلل ويفكر باستقلال وحماس يكون غير مرضي عنه؟ (دسوقي،1976،ص27) .

ومن مظاهر سوء التوافق المدرسي الغياب المتكرر للتلميذ وعدم الانتظام المستمر في الدراسة بالتالي فشله الدراسي الذي قد يؤدي إلى التسرب المبكر وما يترتب عنه من مشاكل اجتماعية.

2- 5- نظريات التوافق النفسي والاجتماعي :

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد وبطبيعة الحال يصعب سردها بأسرها :

2- 5- 1- النظرية البيولوجية الطبيعية :

ويقدر مديرها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم الخاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح و العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين منديل وجالتون كالمان .

2-5-2 -النظرية النفسية :

أ -نظرية التحليل النفسي :

إعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة عن أشكال من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات : قوة الأنا القدرة على العمل ،القدرة على الحب .

واعتقد "يونج" أن التوافق والصحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة .

أما" ادلر "فاعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا أنانية وخلال عمليات التربية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجابين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالبا للسلطة أو السيطرة .

ب –النظرية السلوكية :طبقا للسلوكية فان أنماط التوافق وسوء التوافق يعد متعلمة أو مكتسبه وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم.

ج– نظريات علم النفس الإنسان:

1. روجرز:يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق سلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم.

2. ماسلو :أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد.

3. بيرز :أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيي الأفراد هذا أو الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا وهناك نظريات نفسية تكلمت عن هذا الموضوع.

2–5–3– النظرية الاجتماعية : يقرر مديروها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد تبين أن هناك اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين والايطاليين وبين الأمريكيين والايرلنديين (محمد جاسم،2004،ص25) .

2–6– أهمية دراسة التوافق النفسي والاجتماعي :

لدراسة التوافق فوائد تطبيقية عديدة تبدو في الميادين الآتية :

1. ميدان التربية : يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا أو قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى ،بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح ،فالتلاميذ سيؤ التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم النفسي بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العن في اللعب و الأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس واستخدام الألفاظ السيئة في التعامل مع الآخرين وكراهية المدرسة والهروب منها واضطرابات سلوكية مثل اللجلجة والتلعثم وقضم الأظافر والميول الانسحابية

والسرحان والخجل والشعور بالنقص وتنعكس كل تلك المشكلات بالطبع في انخفاض التحصيل الذي هو عملية التعليم.

2. ميدان الصحة النفسية : إن سوء التوافق يمثل واحد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة وهي مجموعة الأسباب التي نطلق عليها الأسباب المرسبة ،من هنا فان دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص

النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية ،وبالتالي فإننا نتوقع أن الأشخاص سيؤو التوافق أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والقلق و الاضطراب النفسي (محمد الشاذلي،2001،ص85-60) .

2-7- أدوات قياس التوافق النفسي والاجتماعي:

لتحديد درجة توافق الإنسان تستخدم أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبانة الذاتية، وذلك عن طريق تقديم التقارير الذاتية، وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي سواءً منها المباشرة أو غير المباشرة ، الذي أصبح لديه أدوات متطورة تساعده سواء في عملية التشخيص أو في تحليل: استعداداته – قدراته – ميوله – اهتماماته – سماته – درجة اضطرابه، ملاحظة سلوكه فى المواقف الفردية والجماعية، الوقوف على ماضيه وحاضره سواءً من الناحية الصحية أو علاقاته الاجتماعية.

ويوجد عدد من المحكات نحدد من خلالها درجة السواء من غير السواء، منها المحك الإحصائي الذي يعتمد في تحديده على درجة التوافق على التوزيع الطبيعي – المنحنى الاعتدالى – الذي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنى تتجمع الأغلبية في الوسط والأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن التوافق سيكون موضعه قريبًا من متوسط المنحنى أي مع أغلب الناس، بينما سوء التوافق يقترب من أطراف المنحنى أي مع الأقليات(الدّيب،1988،ص03) .

والمحك الثقافي الذي يعتمد في تحديده درجة التوافق من خلال اقتراب الفرد؛ مما هو سائد في مجتمعه، والمحك المرضى يعتمد في تحديد التوافق من خلال أعراض عيادية (سعد جلال،1985،ص281-284). ومن المقاييس الأجنبية والعربية التي حاولت قياس التوافق النفسي والاجتماعي ما يلى:-

- مقياس كاليفورنيا للتكيف الشخصي والاجتماعي كلارك، وزملاؤه (Clark and et, 1940) ، ويتضمن بعدين، هما: التكيف الشخصي، وتضم مجالات : الاعتماد على النفس والإحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية والامتناع والتحرر من الميل إلى الانفراد والخلو من أعراض الأمراض العصابية – التكيف الاجتماعي، وتضم مجالات: إتباع المستويات الاجتماعية واكتساب المهارات الاجتماعية والتحرر من الميول القيادية للمجتمع والعلاقات فى الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية.

- اختبار منيوسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية The Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI) - ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل، وسيد عبد الحميد مرسى 1961م، ويتضمن سبعة مجالات، هي: العلاقات المترلية – العلاقات الاجتماعية – الثبات الانفعالي – الشعور بالمسئولية – الواقعية – الحالة المزاجية – القيادة.

- مقياس الكبيسى للتكيف الشخصي والاجتماعي 1988م، ويتضمن ستة مجالات على أساس ثلاثة مجالات لبعد التكيف الشخصي، وهى: تقدير الذات – إشباع الحاجات – الأمراض العصابية، وثلاثة

مجالات لبعد التكيف الاجتماعي، وهى: العلاقات الأسرية – العلاقات الاجتماعية – القيم والمعايير (رشا والي،2007،ص21) .

2-8 -عمليات التوافق النفسي والاجتماعي :

إن عمليات توافق الإنسانية تسعى لمقابلة متطلبين هامين هما :

1. متطلب اجتماعي يتعلق بالتعامل مع الآخرين وينشأ بسبب المعيشة الجماعية فلآباء مطالب إتجاه الأبناء تتعلق بالتعامل مع الظروف الحياتية اليومية واحتياجاتها من مأكل وملبس وتعرف بأساليب معينة.

2. متطلبات داخلية ناشئة عن التكوين الطبيعي للفرد ولها مطالب عضوية خاصة مثل الأكل والشرب والدفء والراحة هذا من ناحية ،ومن ناحية أخرى فللإنسان حاجات اجتماعية معينة مثل الحاجة إلى التحصيل والحاجة إلى تقدير الآخرين وغيرها ،رغم تأثير عمليات التوافق بالخبرات الحاضرة لدى الفرد إلا انه من الملاحظ أيضا أن لدى الأفراد استعدادات لإبداء استجابات معينة مما يؤثر على نوعية الاستجابة التي تتوقع من الشخص في موقف ما.

فهناك ميل لدى بعض الأشخاص للاستجابة بطريقة غامضة أو مشوبة بالخوف أو مرحة أو لامبالية (محمد القذافي،1994،ص73) .

2-9- ميكانيزمات التوافق النفسي والاجتماعي :

ويقصد بها الطرق التي يلجأ إليها الفرد لتحقيق توافقه إذا لم يستطع أن يحققه دونها :الكبت ،الانسحاب ،أحلام اليقظة ،أحلام النوم ن النكوص ،التبرير ،الإسقاط وغيرها من الطرق التوافق النفسي .

2-10- أساليب التوافق النفسي والاجتماعي:وهي ما يلي :

1. المعالجة أو المواجهة المباشرة كأن يشرع فورا في الإعداد للامتحان بالاستذكار ومحاولة فهم الأجزاء المطلوبة منه وحفظها ،لنفسه ومناقشتها مع الآخرين من رفاقه .
2. سلوك بديل ذات قيمة إيجابية كان يحول من القسم الذي يدرس به ليلتحق بقسم أخر بالكلية أو ينتقل من كلية إلى أخرى أو ينتقل من التعليم إلى البحث من عمل .
3. سلوك بديل ذات قيمة سلبية كان يرتب لنفسه مكانا في قاعة الامتحان بجوار طالب مجتهد يعاونه أثناء الامتحان أو يتمارض يوم الامتحان .
4. مراحل تقدمه في أساليب التوافق الشاذة كالإسراف في أحلام اليقظة و الأوهام كأن يتصور نفسه بطل قصة خيالية أو بطل مغامرات سينمائية متجاهلا المشكلة كليا وقد ينتهي به أسلوبه التوافقي

الشاذ إلى العقلي إلى الجنون وقد يفكر في الانتحار (مدحت عبد الحميد،1990،ص388-390)

2-11- حيل التوافق:

يحاول كل إنسان جاهدا في سلوكه أن يحقق اكبر قدر من التوافق يمكنه تحقيقه، فلكل منا حاجاته ودوافعه التي يحاول إرضاؤها، سواء بيولوجية أو نفسية مع مراعاة الظروف الاجتماعية والمادية التي تحيط به. ويمكن)وصف عملية التوافق كسلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما وتنتهي عندما تشبع هذه الحاجة، وبين بدايتها ونهايتها يقوم الفرد بمحاولات مختلفة shaffer 1956،p08-09 يجاهد فيها لتخطي العقبات التي تحول دون إشباعه الفوري والمباشر لحاجاته، وبذلك يزيل الإحباط الذي يستشعره إزاء عدم تحقيق رغباته .

والفرد في محاولاته لتحقيق توافقه ، يقوم بمحاولات بعضها يتم على المستوى الشعوري مثل « زيادة الجهد للتغلب على العوائق، تخفيض الهدف أو تغييره، إعادة تقدير الموقف المحبط أو الصراعي بصورة واقعية ». « ومن الممكن أن تحل معظم الاحباطات والصراعات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية على المستوى الشعوري . وأما الصراعات الاحباطات العميقة الجذور والتي لا يمكن حلها على هذا المستوى فإنها تؤدي إلى ظهور محاولات توافقية لا شعورية وهي الحيل الدفاعية. وتشكل هذه الحيل عناصر هامة في بناء

شخصية الفرد بجانب الصراعات الاحباطات التي أدت إلى ظهورها ».ولما كان كل الأشخاص يواجهون العوائق الاحباطات، حيث لا يوجد فرد تتيح له إمكانياته وخصائصه إرضاء كافة حاجاته ودوافعه ومواجهة كافة مشاكله وحلها حلا مرضيا، فإننا جميعا نلجأ – إلى حد ما – لاستخدام هذه الحيل اللاشعورية للتوافق، والتي نميل إلى تسميتها بالحيل الدفاعية. فهذه الحيل هي المحاولات اللاشعورية للفرد لكي يحمي نفسه مما يهدد تكامل الأنا لديه ولكي يخفف كذلك من التوتر والقلق الناجمين عن الإحباطات والصراعات التي لم تحل ... والحقيقة أن هذه الحيل تساعد الفرد في محاولاته للتوافق، فقد تأخذ استجاباته شكلا بناءا في التعويض أو الإعلاء أو التوحد. ولكن من ناحية أخرى، فإن الاعتماد الزائد على الحيل الدفاعية كوسائل لحل الإحباط أو الصراع يعتبر شكلا شاذا في التوافق »

(ويتموني،1967،ص81-82) فنحن إذا جميعا نلجأ إلى هذه الحيل اللاشعورية كتحقيق ملتو وغير مباشر للتوافق ولخفض التوترات ولتقليل إحباطاتنا، حتى أن المرض النفسي (دانيل

لاجاش،1957،ص110-111) في نهاية الأمر ليس إلا حيلا لاشعورية يلجا إليها المريض لتحقيق توافقه وتخفيض توتراته وحل صراعاته، إلا أن كيفية استخدامه لهذه الحيل تكون غير موفقة وشاذة .

أما هذه الحيل الدفاعية الأساسية فهي (ويتموني،1967،ص82-87) :التعويض، التحول، الإنكار، الإزاحة، الانفصال، التخيل، التوحد، الامتصاص، السلبية، التعويض الزائد، الإسقاط، التبرير، التكوين

العكسي، النكوص، الكبت، الإلغاء.

والمفروض أن وظيفة الحيل الدفاعية هي الإبقاء على تكامل الأنا وبالتالي حفظ الفرد في حالة من التوازن السيكولوجي، فعندما يكون الضغط شديدا جدا حتى انه يصعب على الشخصية أن تقاوم فان الدفاعات تضعف وتبدأ في التفكك، هذه العملية تسمى الاهتزاز. وفي عملية الاهتزاز يحاول الفرد أولا أن يستخدم إجراءات دفاعية أخرى، مثلا، قد ينتقل من التبرير الخفيف إلى الإسقاط الشديد. وقد يؤدي الاهتزاز إلى حالة مذعورة من القلق نظرا لان الفرد يواجه تصدعا في المادة اللاشعورية، والمرحلة النهائية للاهتزاز عند بعض الأفراد – من وجهة النظر السيكولوجية – قد تكون استجابة ذهنية واضحة » (ويتموني،1967،ص82-88).

هذا، وفي ضوء وجهة نظر التحليل النفسي في تقسيم الشخصية إلى ثلاثة أجهزة نفسية (الهو- الأنا – الأنا الأعلى) وتحديد وظائف كل منها، نجد أن الأنا – دون الهو والانا الأعلى – عليه أن يحقق توافق الشخصية وان يقوم بالحيل الشعورية واللاشعورية لتحقيق التوافق. فالأنا يسيطر « على الحركات الإرادية، نتيجة للعلاقة السابقة التكوين بين الإدراك الحسي والفعل العضلي، كما يقوم بمهمة حفظ الذات. وهو يؤدي هذه المهمة بان يتعلم معالجة المثيرات الخارجية، فيدخر خبرات تتعلق بها (في الذاكرة) ويتفادى المثيرات المفرطة في القوة (بالهرب)، ويستقبل المثيرات المعتدلة (بالتكيف) . وهو يتعلم أخيرا تعديل العالم الخارجي تعديلا يعود عليه بالنفع (النشاط). ففي الداخل – تجاه الهو – يكتسب السيادة على مطالب الدوافع الغريزية، بان يقرر ما إذا كان يجب السماح لها بالإشباع أو إرجاء هذا الإشباع لأحيان وظروف مواتية في العالم الخارجي، أو قمع تنبيهاتها أصلا. وهو في أفعاله خاضع لاعتبار التوترات التي تحدثها المنبهات القائمة فيه أو الواردة عليه فيستشعر ارتفاعها ألما وانخفاضها لذة .. ومن ثم يكون الأنا مصيبا في فعله إذا اشبع مطالب الهو والانا الأعلى والواقع في نفس الآن. فتمكن من التوفيق بين مقتضياتها المتباينة »(فرويد،1962،ص16-17) . « ونشاط الأنا شعوري (الإدراك الحسي الخارجي، والإدراك الحسي الداخلي، والعمليات العقلية) وقبل شعوري ولا شعوري (حيل الدفاع). ويخضع تركيب الأنا لمبدأ الواقع (التفكير الموضوعي، المتسم بأوضاع اجتماعية والمعقول، في المستوى اللغوي). ويتكفل الأنا، دون الهو والغرائز، بالدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة وحل الصراع بين الكائن الحي الواقع، أو بين الحاجات المتعارضة للكائن الحي، وينظم الوصول الى الشعور والى التعبير الحركي، ويضمن (الوظيفة التنسيقية للشخصية)، على حد تعبير نونبرج ... وموجز القول أن الأنا هو الذي يوجه وينظم عمليات توافق الشخصية مع البيئة والتوترات التي تحفز الشخصية، وتحقيق إمكانياتها. وفي وظيفته هذه، لا يتقيد الأنا

بانعدام أو نقص بعض المقدرات فحسب، بل يتقيد كذلك بارتشاحات الهو والانا الأعلى اللذين يحملانه على العمل في اتجاه غير ملائم أو يمنعانه عن العمل، كما يحدث مثلا في صور إجبار التكرار، والمازوكية النفسية »(دانيل لاجاش،1957،ص63-65). وهكذا ينجح الأنا في تحقيق التوافق المطلوب إن هو أرضى رغبات الهو الغريزية، ورغبات الأنا الأعلى المثالية، ورغبات العالم الخارجي الواقعية جميعا في نفس الوقت. وهي غالبا ما تكون متعارضة – كان يرضي – على سبيل المثال – رغبات الهو دون اعتبار الواقع الخارجي أو الأنا الأعلى فان الشخصية في هذه الحالة يبدو عليها سوء التوافق. إذن فسوء التوافق هو فشل الشخصية في تحقيق التوافق بين مطالب الهو والانا الأعلى والعالم الخارجي .

2-12- مظاهر و مؤشرات التوافق:

2-12- 1- النظرة الواقعية للحياة:

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعاش، و نجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافضين كل شيء، وهذا ما يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية، وفي المقابل نجد أشخاصا يقبلون عن الحياة كل ما فيها من أفراح وأحزان، واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين ومقبلين الحياة بسعادة، و يشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الإجتماعي الذي ينخرطون فيه(الداهري،1999،ص56) .

2-12-2- المرونة و الاستفادة من الخبرات السابقة:

الشخص السوي لديه القدرة على التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع الموقف حتى يحقق التوافق وقد يحدث التعديل نتيجة لتغير طرأ على حاجات الفرد أو أهدافه أو بيئته، كما أنه يعدل من سلوكه بناءا على الخبرات السابقة، ولا يكرر أي سلوك فاشل لا معنى له،(سهير كامل،1998،ص29) .

2-12-3- مدى نجاح الفرد في عمله ورضاه عن نفسه:

فالفرد الناجح في عمله يشعر بالسعادة والرضى عن ذاته، فيتقبل ذاته، وما بها من عيوب، وينقد نفسه ويحاسبها باستمرار، وهذا دائما يجلب له الرضى بخلاف الفرد الذي يحلم بأكثر ما يستطيع، فلا يشعر بالسعادة، ويكون في حالة إحباط دائما، وبالتالي يشعر بعدم الرضى، إذن فأفضل طريقة وأفضل وسيلة لتحقيق الإستقرار النفسي أن يحقق الفرد أهدافا تتفق مع ميوله وإمكاناته المادية والمعنوية(حسن صالح،2000،ص15) .

2-12-4 -مستوى طموح الفرد:

الفرد المتوافق تكون طموحاته عادة في مستوى إمكانات تحقيقها، فيسعى من خلال دافع الإنجاز ليحقق مطامعه المشروعة في ضوء إمكاناته، في حين نجد الفرد الذي يعاني من الإنهيار، أو يعاني من عدائية للحياة هو شخص غير متوافق (فرج عبد القادر،1980،ص16) .

2-12-5 -القدرة على ضبط الذات و تحمل المسؤولية:

الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط ذاته، وأن يتحكم فيها و في انفعالاته تجاه المواقف المختلفة وأن يتحكم أيضا في حاجاته ورغباته، فيختار من هذه الحاجات تلك التي يستطيع إشباعها، فيؤجل أو يلغي تلك الحاجات التي يرى إستحالة تحقيقها، فهو لذلك يستطيع أن يوجه سلوكه الوجهة الصحيحة طبقا لخطة مستقبلية يصفها لنفسه على أساس ما يتوقعه من نجاح(مصطفى فهمي،1987،ص50) .

2-12-6 -الراحة النفسية:

من المعروف أن الاكتئاب والقلق والإحباط والصراع أو مشاعر الذنب أو الوسواس كلها تؤدي إلى سوء التوافق وإلى عدم الراحة النفسية، ولذلك فمن سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلى سوء توافقه، ولذلك متى شعرنا بأن الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفه وتوافقه(فوزي محمد، 2000،ص73).

2-12-7 -الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:

حتى يتوافق الفرد مع نفسه، ومع الآخرين، فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن حاجاته مشبعة، ويتمثل ذلك في إحساسه بالأمن، وبالقدرة على الإنجاز، وبالحرية والانتماء، وإذا ما أحس الفرد بعدم الإشباع حتى ولو كان ذلك وهما، فإنه يقترب من سوء التوافق(عبد الظاهر الطيب،1994،ص33).

2-12-8 -العلاقات الإجتماعية:

من المؤشرات التي تدل على توافق الإنسان هي علاقاته الإجتماعية مع الآخرين، وسعيه في مساعدتهم، والعمل من أجل المصلحة العامة، وأن العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة، يتفاعل معهم ويتحمل المسؤولية الإجتماعية ويحقق التعاون البناء، كما أنه يحظى بحب الناس له، وحبه إليهم، لأن الإنطواء والانعزال، والبعد عن الناس دلالة قاطعة عن عدم التكيف والتوافق السليم، وهي سمة الإنسان اللاسوي(فوزي محمد، 2000،ص73).

2-12-9- الامتثال و التمسك بالأخلاق الكريمة:

فالفرد المتوافق والمتمتع بالصحة النفسية يجب أن يتحلى بمجموعة من قيم متمثلة في الأمانة والصدق والوفاء والإخلاص، وتظهر في سلوكه وتصرفاته اليومية، وفي تعامله مع الآخرين، وهذه القيم والأخلاق الفاضلة تعتبر سمة هامة من سمات الشخصية المتوافقة(حسن صالح،2000،ص15) .

2-12-10- الثقة بالنفس وبالآخرين:

تعتبر الثقة بالنفس وبالآخرين مظهرا من مظاهر التوافق والتمتع بالصحة النفسية، فالفرد المتوافق لا يتشك في كل شيء، إلا بالقدر الذي تقتضيه الطبيعة، فالشك المعقول أمر طبيعي، وكذلك الثقة بالآخرين وخصوصا من هم أهل لهذه الثقة مظهرا مهما من مظاهر الصحة النفسية حين تصبح تواصلا وجدانيا وتفاعلا اجتماعيا دائما . (حسن صالح،2000،ص16) .

2-12-11 -الإتزان الإنفعالي:

ونعني به قدرة الفرد على السيطرة على إنفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف، وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الإنفعالات، كما أن ثبات الإستجابة الإنفعالية في المواقف المتشابهة هو علامة الصحة النفسية، والإستقرار الإنفعالي، ذلك أن تباين الإنفعالات في هذه الحالة دليل على الإضطراب الإنفعالي(سهير كامل،1999،ص22) .

2-12-12- مفهوم الذات:

تعد هذه السمة من السمات التي تشير إلى توافق الفرد أو عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون كان متوافقا، وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به إلى الغرور والتعالي، مما يفقده التوافق مع الآخرين، كما قد يتسم فرد ما بمفهوم ذات متدني عن الواقع أو عن إدراك الآخرين له، وهنا يتسم سلوكه بالدونية وبتضخيم ذوات الآخرين، ويؤدي به هذا أيضا إلى سوء التوافق (الداهري،1999،ص59).

2-12-13- القدرة على العمل و الإنتاج الملائم:

ويقصد بذلك قدرة الفرد على الإنتاج المعقول في حدود ذكائه وحيويته واستعداداته الجسمية، إذ كثيرا ما يكون الكسل والخمول دلائل على شخصيات هددتها الصراعات، واستنفذت طاقاتها المكبوتة، كما

أن قدرة الفرد على إحداث تغييرات إصلاحية في مجتمعه وبيئته دليل على توافقه وتمتعه بالصحة النفسية (سهير كامل،1999،ص24) .

2-13- العوامل الأساسية في إحداث التوافق:

هناك عدة عوامل تتدخل لتجعل الفرد متوافقا نفسيا واجتماعيا، نذكر أهمها :

2-13-1- الدوافع:

الدافع هو حيلة داخلية جسمية أو نفسية، توترية تثير السلوك في ظروف معينة، وتتواصل حتى تنتهي إلى هدف معين، فإذا لم يتحقق هذا الأخير، فإن الفرد يبقى في حالة توتر، فسير دوافع الإنسان الفطرية والاجتماعية والشعورية واللاشعورية نحو تحقيق أهدافنا من العوامل الفعالة في إحداث التوازن بشتى أبعاده، وإشباع هذه الدوافع يتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من أساليب تيسر له إشباع دوافعه الملحة، وتتوقف كذلك على فكرة الفرد عن نفسه، وذلك بما يتميز به من مرونة في مواجهة المواقف الجديدة، والدافع مرتبط ارتباطا قويا بالتوافق ، إذ هو سلسلة من الخطوات تهدف إلى هدف معين، ولا تنتهي إلا بالوصول إلى الغاية المنشودة، وبهذا يتحقق التوافق(محمد عوض،1996،ص55) .

2-13-2 -الحاجات:

إن ما يولد الدافع هو الحاجة إلى إشباع الحاجات بمختلف أنواعها لتحقيق الراحة النفسية، ومن بين هذه الحاجات نذكر:

-الحاجات الفيزيولوجية :وهي حاجات تسعى إلى تحقيق التوازن الوظيفي والعضوي، كالحاجة إلى الأكل، الشرب والنوم...

-الحاجات النفسية الوجدانية :وهي تسعى إلى تحقيق التوازن والتكامل النفسي، كالحاجة إلى الأمن، التقدير والاحترام، الحب، الإحساس بالحرية، وإشباع الدوافع والميول والرغبات....

-الحاجات الإجتماعية: هي حاجات تسعى لتحقيق التكيف والتوافق الإجتماعي، كالحاجة إلى تكوين علاقات إجتماعية، والحاجة إلى القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية، والحاجة إلى المحافظة على الأخلاق والعادات الإجتماعية (الزارد،1997،ص20).

فإشباع كل هذه الحاجات أمر ضروري للغاية، فإشباعها يساهم في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي وفي حالة ما إذا تعسر إشباعها، فإن الفرد بلا شك يحاول إيجاد أية وسيلة يشبع بها حاجته، وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع، فتختل بذلك عملية التوافق (زهران،1977،ص33)

2-13-3- أن تتوفر لدى الفرد العادات و المهارات التي تيسر له إشباع حاجاته الملحة:

لا شك أن المهارات والعادات إنما تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد، فالتوافق هو في الواقع محصلة لما مر به الفرد من خبرات و تجارب أثرت في تعلمه للطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته، ويتعامل بها مع

غيره من الناس، في مجال الحياة الإجتماعية، ولهذا يؤكد "فرويد" على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل من حيث تكوين شخصيته، ففيها تنمو لديه بذور التوافق أو عدمه، لأن هذا الأمر يتأثر بالجو الإجتماعي الذي تربى فيه الفرد من حيث توفر الحنان والدفء العاطفي والشعور بالأمن من جانب الوالدين أم لا، ومنه فإن خبرات الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضى النفسي والتوافق في الحياة المتأخرة(مصطفى فهمي،1987،ص36) .

2-13-4- أن يعرف الفرد نفسه:

إذ أن معرفة الإنسان لنفسه تعد شرطا أساسيا من شروط التكيف الجيد، ومعرفة الإنسان لنفسه تتضمن ما يلي:

- أن يعرف الإنسان الحدود والإمكانيات التي يستطيع بها أن يشبع رغباته، بحيث تأتي رغباته واقعية ممكنة التحقيق.
- أن يعرف الشخص إمكانياته وقدراته، ذلك أنه إذا ما عرف هذه الإمكانيات والقدرات، فإنه لا يرغب في شيء لا تسمح هذه القدرات والإمكانيات بتحقيقه، أما إذا كان جاهلا بها، فإن رغباته قد تأتي بحيث تعجز هذه الإمكانيات عن تحقيقها، فتترتب عن ذلك عوامل التوتر والإحباط الذي يعد عاملا من عوامل اختلال التوافق (مصطفى زيدان،ص220) .

2-13 – 5- تقبل الفرد لنفسه:

إن فكرة رضا الإنسان عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة، فإن ذلك يدفع الفرد إلى العمل والتوافق مع الآخرين.كما أن ذلك يدفعه إلى النجاح حسب قدراته دون أن يحاول العمل في مجالات لا تسمح له قدراته بالنجاح فيها، أما الفرد الذي لا يتقبل نفسه، فانه يتعرض

لإحباطات تجعله يشعر بالعجز والفشل، فقد بينت دراسة "جابر عبد الحميد جابر" أن المجموعة الأقل رضا عن نفسها تميل إلى عدم الإتزان في حياتها الإنفعالية، كما كانت اقل توافقا في حياتها المترلية إذا ما قورنت بالمجموعة الأكثر تقبلا لذاتها(ابو زيد،1987،ص214) .

2-13-6- المرونة:

يقصد بها استجابة الفرد للمؤشرات الجديدة استجابة ملائمة، فالشخص غير المرن لا يتقبل أي تغيير يطرأ على حياته، ومن ثم فإن توافقه يختل وعلاقته بالآخرين تضطرب، إذا ما انتقل الى بيئة جديدة يغاير أسلوب الحياة فيها الأسلوب الذي مارسه وتعود عليه، في حين أن الشخص المرن يستجيب للبيئة الجديدة بشكل ملائم، وبالتالي يحقق التوافق بينه وبين بيئته، معنى ذلك أن توافق الفرد يكون أفضل وأسهل كلما كان الفرد مرنا، والعكس صحيح (محمد عوض،1996،ص57) .

2-14- أنواع التوافق :

تحدث الدكتور احمد عزت راجح عن أنواع التوافق فيذكر: « يبدو التوافق في قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه .. لسوء التوافق مجالات مختلفة. فهناك سوء التوافق الاجتماعي، وهو عجز الفرد عن مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس – مع والديه أو إخوته وزملائه، أو المدرسة أو زوجته وأطفاله، أو رؤسائه أو مرؤوسيه .. وهناك سوء التوافق المهني وهو إخفاق الفرد في عمله، أما لعدم تناسب قدراته مع عمله، أو لأنه يجد عسرا في صلاته الاجتماعية بزملائه ورؤسائه في العمل.. وهناك أيضا سوء التوافق الاقتصادي والديني والسياسي.. هذا الى سوء التوافق الذاتي ويبدو في عدم رضاء الفرد عن نفسه، أو استصغاره إياها، أو احتقاره لها، أو عدم الثقة فيها، أو كرهها وإدانتها ..»(عزت راجح،1973،ص562-563) ،ثم يضيف:« ومما يجب توكيده أن سوء التوافق في مجال معين يكون له صداه وأثره في جميع المجالات الأخرى فالإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية إن اضطرب جانب منها اضطربت له سائر جوانبها. لذا غالبا ما تجتمع ضروب سوء التوافق لدى الشخص الواحد» (عزت راجح،1973،ص563) .

وفي رأينا أن التوافق في أي ميدان من ميادين الحياة المختلفة (كميدان الأسرة، أو الميدان الدراسي، أو الميدان المهني أو الميدان الذاتي الداخلي ..) ليس في نهاية الأمر إلا مظهرا من مظاهر توافق الفرد العام بدا أكثر وضوحا في ميدان معين أو أكثر. وان وضوحه في هذا الميدان أو تلك الميادين إنما يرجع إلى طبيعة توافق الفرد العام وطبيعة علاقات الفرد بالميدان أو الميادين التي اتضحت فيه. وكان التوافق العام هو الأصل بينما طبيعة توافق الفرد في ميدان معين هو مجرد فرع يتفرع عن هذا الأصل ويتأثر به. وهكذا نتوقع أن يبدو سوء توافق الفرد العام أكثر وضوحا في ميدان معين أو أكثر، واقل وضوحا في غيره أو غيرها. وعلى هذا قد نجد فردا سيء التوافق في ميدان العمل حسنه في ميدان الأسرة، في نفس الوقت الذي قد نجد فيه آخر سيء التوافق فيهما معا وربما في غيرهما أيضا. كما أننا غالبا ما نجد أن سوء توافق الفرد في ميدان معين قد انعكس تأثيره على غيره نتيجة لوحدة الكائن الحي كما هو معروف علميا.

2-15- العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي :

من أهم عوامل تحقيق التوافق توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مرحلة وبكافة مظاهره جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا , ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد , ويؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة والمراحل التالية , وفيما يلي أهم مطالب النمو خلال المراحل المتتابعة(زهران،1997،ص35).

أ- تنامي استغلال الإمكانات الجسمية إلى أقصى حد ممكن , وتحقيق الصحة الجسمية , وتكوين عادات سليمة في الغذاء والنوم وتعلم المهارات الجسمية الضرورية للنمو السليم , وحسن المظهر الجسمي العام.

ب- النمو العقلي المعرفي واستغلال الإمكانات المادية إلى أقصى الحدود الممكنة , وتحصيل أكبر قدر ممكن من المعرفة والثقافة العامة وعادت التفكير الواضح , ونمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس , وتنمية الابتكار.

ج- النمو الاجتماعي المتوافق إلى أقصى حد مستطاع , وتقبل الواقع وتكوين قيم سليمة , والتقدم المستمر نحو السلوك الأكثر نضجا وسلامة التعبير عن النفس , وتنمية الابتكار.

د- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة , وتحقيق الصحة النفسية بكافة الوسائل , وإشباع الدوافع الجنسية والوالدية والميل إلى الاجتماع , وتحقيق الدافع إلى التحصيل والنبوغ والتفوق , وإشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن والانتماء والمكانة والتقدير والحب والمحبة والتوافق والمعرفة وتنمية القدرات والنجاح والدفاع عن النفس والضبط والتوجيه والحرية (عبد الغني شريت،2006،ص132)

وبالرغم من ضرورة تحقيق مطالب النمو فإن هناك العديد من عوامل تؤدي إلى إعاقتها وإحداث سوء التوافق فالفرد يسوء توافقه ويسلك سلوكا غير متوافق عندما يعجز عن التوافق وحل مشكلاته بطرق واقعية أو بحيل دفاعية معتدلة , إذ أنه عندما لا يستطيع أن يحتفظ بتوازنه النفسي فإنه يتخذ أساليب سلوكية شاذة لحل أزماته النفسية. إلا أن الأزمات النفسية وحدها لا تفسر عدم القدرة على التوافق , بل لابد من النظر إلى شخصية الفرد ككل وإلى ماضيه ووراثته وتربيته وما يتعرض له من إحباطات وصدمات بالإضافة إلى معرفة اتجاهاته وعاداته. مما يعني عوامل سوء التوافق متعددة , ونوجز عوامل سوء التوافق في العوامل الآتية:

أ- عوامل وراثية وجسمية:

للوراثة أثرها في سلوك الفرد فإذا كانت الوراثة سليمة وكذلك التربية و البيئة فإننا نتوقع أن يكون الفرد حسن التوافق , إلا أن بعض الاضطرابات الوراثية والتي يمكن أن ترتبط ببعض الإعاقات العقلية أو الجسمية تكون سببا لسوء التوافق " فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات

الرياضية والترفيهية , وقبح المنظر قد يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء , وضعف الإبصار قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيره من الكليات التي تشترط سلامة الإبصار. وتتفاوت

العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى الفرد حسب جسامتها وكذلك بناء على نظرة المجتمع فكلما كانت العاهة كبيرة كلما قل التوافق وكلما ساءت نظرة المجتمع أي النبذ والإهمال والاحتقار وكذلك العطف الزائد إلى شعور الفرد بأنه عاجز وعالة فإن ذلك يزيد من سوء توافقه.

ب- عوامل بيئية واجتماعية:

"ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع – في علاقته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات – وتعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه. من هذه العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا وتربية" فالظروف الاجتماعية والأسرية السيئة كالتفكك الأسري والظروف الاقتصادية السيئة والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق(عبد الغني شريت،2006،ص133) .

ت- عوامل نفسية:

بالرغم من أن التوافق سمة أو خاصية نفسية, فإن ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى, إذ أن هناك عوامل كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق فالإضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق , كما تعتبر عوامل مساعدة على إحداثه. ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

* الانفعالات الشديدة وغير المناسبة للموقف حيث لهذه الانفعالات غير المتوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية.

* عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سببا لسوء التوافق , كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف , وهذا يمكن أن يضاعف من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.

* صراع الأدوار: يلعب الفرد أدورا متعددة تبعا لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذا لم يستطع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام بينها.

* الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث يكون سوء التوافق مظهرا من مظاهرها.

ث- عوامل مادية واقتصادية:

" يعتبر نقص وعدم توفر الإمكانات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة, وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط, لذا اعتبر الإمام على الفقر عدوا للإنسان وقال : لو كان الفقر رجلا

لقتلته, باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية ويسبب لهم الكدر والألم"(عبد الغني شريت،2006،ص134).

2-16- معايير التوافق:

يعرف عبد الحميد مرسي الشخص السوي بأنه"هو الذي سقف من المشكلات موقف ايجابيا بناءا بمعنى انه يواجه العوامل التي تسبب المشكلات ويحاول في حدود الإمكان أن يزيل هذه العوامل أو يتغلب عليها وذلك بمواجهتها مواجهة موضوعية أما الشخص المنحرف أو الغير متوافق فهو الذي لا يستطيع أن يحقق هذه الصفات العامة في سلوكه وهو لا يعالج العوامل الأصلية التي تسبب المشكلة بل يعالج مظاهرها فقط"

فالسلوك الشاذ إذن هو مغاير عن سلوك العامة إذ يتميز بالفشل في مواجهة العوائق أو التهرب منها باستعمال طرق التوائية وذلك عكس السوي "،أن مفهوم السواء والشذوذ مفهوم نسبي فلا يوجد حد قاطع بين ما هو سوي و ما هو شاذ يمكن أن نعتبر حدا مميزا ففي أي مجموعة كبيرة من الأشخاص لا نستطيع أن نقوم بقدر كبير من "الثقة "أن هذا غير سوي إلا إذا كان الشذوذ واضحا تماما "وفي خصم هذا المجال الواسع الذي يقع بين جدية كل من السلوك السوي والشاذ تحتم على العديد من الباحثين وضع

معايير يمكن القياس بواسطتها الشذوذ و السواء في التوافق و على هذا الأساس ظهرت عدة معايير من بينها :

1) **المعيار الإحصائي** : تعتمد هذه الوجهة على المنهج الرياضي لتحديد معيار السواء والشذوذ في التوافق تستعمل المنحنى الاعتدالي للاستدلال على ذلك عن طريق توزيع السمات والخصائص النفسية فتفترض :أن معظم الأشخاص وان الحالات القليلة على جانبي منتصف المنحنى هم شواذ فالفرض الإحصائي يقول أن (المدى السوي) يظم نقط ما يقرب من الثلثين اللذان يقعان في وسط التوزيع ،وحسب هذه الوجهة فان المتوافق دراسيا مثلا هو الطالب الذي لا ينحرف بعيدا في أي الاتجاهين عن المتوسط أو معيار التوافق (فرج عبد القادر،ص35) .

2) **المعيار الباتولوجي**: ترى هذه الوجهة أن الشذوذ هو حالة مرضية تتميز بالاضطراب بوجود أعراض تبين ذلك أما السلوك السوي فهو سلوك خال من هذه المظاهر أي أن الشخص الذي يملك شخصية سوية هو شخص بلا أعراض،وبناءا على هذه الوجهة يتبين أن أغلبية الناس يعانون من هذه الحالة المرضية (سوء التوافق) إن لم نقل كل الناس وهذا أما يعاب على وجهة النظر هذه باعتبار أن أعراض سوء التوافق لا يمكن أن لا تتوفى في إنسان ما ولو بنسبة ضئيلة .

3) **المعيار المثالي** : أهم يميز هذه الوجهة أنها تتفق إلى حد كبير في تحديد الجوانب المثالية في السمات والخصائص الشخصية فارتفاع الذكاء مثالية ونسمي الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى أما مثاليا في ذكائه أو في جماله أو في صحته السليمة ،ومن خلال هذه الوجهة يتبين أنها تعاكس الوجهة الإحصائية بحيث تميل إلى جعل الأغلبية أسوياء فالسلوك يتحدد بالمثالية في السلوك والتفكير وشدة الاقتراب من هذه المثالية العليا في السمات أما البعد عنها فهو الشذوذ وسوء التوافق ومن خلال وجهات النظر الثلاثة التي تناولناها من بين العديد من الوجهات التي درست معايير لتحديد السواء والشذوذ في التوافق يظهر تباين اتجاهات حيث يبينها "ايزنك" في انتقاداته حيث يرى أن الوجهة الإحصائية قاصرة في تحديد السواء والشذوذ بالنسبة لبعض السمات كالذكاء أو الجمال أو الصحة ،أما الوجهة الباتولوجية أن كانت الأصلح والأوضح في السواء أو الشذوذ بالنسبة للاضطرابات الانفعالية والانحرافات النفسية ،إلا أنها حسب رأي "فرج عبد القدر طه" ينقصها تحديد الدرجة التي ينبغي أن يصلها الاضطراب الانفعالي حتى بعد شذوذ كما يرى أن الخبرة تبين انه نادرا ما نجد فردا خاليا تماما من الأعراض وخاصة في الظروف الضاغطة وعن الوجهة المثالية يرى "ايزنك"أن المعيار المثالي نادرا التكرار من الناحية الإحصائية أو غير

موجود تماما في المجتمع المدروس وحسب فرج عبد القادر طه فالمعيارين المثالي والإحصائي يعتبران أهم المعايير المستخدمة وأكثرها قبولا واشملها في وصف السواء والشذوذ(فرج عبد القادر،ص49) .

4) **المعيار الحضاري** :وهو يشبه الاتجاه الاجتماعي في تفسير التوافق ،ويرى أن الشخص السوي هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه ،و الشاذ هو من يسير عكس ذلك لقد سبق وان ذكرنا أن الاتجاه الاجتماعي لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على احد شقي العملية التوافقية وهو المجتمع ،و يقلل من قيمة الفرد بكل ما يملك من قدرات وإبداع كما انه ليس حتما أن تكون قيم المجتمع ومعاييره صالحة بل قد تكون هي نفسها فاسدة ،زيادة على اختلافها من مجتمع لأخر .

5) **المعيار الطبيعي** :السواء حسب هذا المعيار كل ما يعتبر طبيعي من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية والسلوك السوي هو الذي يساير الأهداف و الشاذ هو الذي يناقضها وهكذا فان المعيار لايختلف عن النظرة الاجتماعية ز المثالية وذلك أن ماهو طبيعي في المجتمع ماقد يكون عكس ذلك في مجتمع أخر ويرى فرج عبد القادر طه ان المعايير المستخدمة والأكثر قبولا ،واشملها في وصف السواء والشذوذ وأكثر ها فائدة في الاستخدام التطبيقي في حياتنا اليومية (روبيح كمال،2007،ص78) .

2-17- التوافق وسوء التوافق:

نستنتج مما سبق أن التوافق يعني التغلب على الاحباطات تحقيق الأهداف وإشباع الدوافع والحاجات بطريقة يقبلها الآخرون وتقبلها القيم الاجتماعية من جانب , وتحقيق الانسجام والتوافق بين الدوافع والحاجات وانعدام الصراع النفسي من جانب آخر . فإذا تحقق ذلك أصبح الفرد متوافقا توافقا حسنا. وتعتمد طبيعة التوافق على ثلاثة عناصر تشمل الفرد ويقصد به التركيب النفسي للشخص, والحاجات , والآخرون الذين يشاركونه الموقف ولابد من تحقيق الانسجام بين هذه العناصر ليتم التوافق , بمعنى أن تحقق أهدافه وتشبع حاجاته بطريقة مقبولة

اجتماعيا فيحدث الاستقرار النفسي ويتم التوافق الشخصي(النفسي) وكذلك الاجتماعي.

إن عجز الفرد عن تحقيق دوافعه وإشباع حاجته نظرا لضغوط اجتماعية أو عجز عن التنسيق بين هذه الدوافع أو تم إشباعها بشكل يتنافى مع القيم الاجتماعية ولا يرضى من حوله يؤدي إلى سوء التوافق ويتعرض الفرد لاضطرابات نفسية.

2-18- التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأنشطة الرياضية:

إن العوامل النفسية لها قدر كبير في تحقيق النجاح في مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية سواء الفردية أو الجماعية , فالرغبة المتاحة للحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية التي يمكن أن تعبر عنها خاصية الجلد أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث يصل إلى نتيجة أفضل. إن لياقة الفرد للأنشطة الرياضية المختلفة تحدد بمدى تركيب جسمه لأداء العمل المطلوب والفاعلية التي يمكن لأعضائه وأنظمته إنجاز المجهود بها .

فهناك ثلاثة أوجه للياقة وهي :

1. اللياقة التشريحية,Analomical Fitness
2. اللياقة الوظيفية, physiologie Fitness
3. اللياقة النفسية, psychological Fitness

إذن صلاحيات الفرد لممارسة نشاط رياضي معين تتحدد بالصلاحيات البدنية والنفسية.

إن قيام الفرد بعمل يدقق مع التكوين العام لشخصية يتيح له فرصا أكبر يتيح فرصا للتعبير عن شخصيته وإرضاء دافعه كما يساعده على الاطمئنان والاستقرار النفسي هذا إلى جانب أن سعادة الفرد تحقق عن طريق حب العمل ورضاه عنه , وشعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه وبالعكس إذا لم يقم بعمل يتفق مع قدراته فإن يفشل ويؤدي به إلى الشعور بالنقص وعدم الأمن.

فهناك الكثير من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيرا بالناحية النفسية من خلال مزاولة مسابقاتها يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة والعزيمة والإرادة والإصرار والمثابرة كذلك تعتدل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية والفردية (حسين باهي،2006،ص81) .

إن ممارسة أنشطة رياضية تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي وبالتالي

يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه يؤثر ويتأثر وهذه أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكسب الفرد المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة الرياضة بشكل عام تتجه إلى الاتجاه الأخلاقي المثالي حيث أنها منافسات لا ينهزم فيها فرد من فرد آخر ولا فريق من فريق آخر إنما هي منافسات بين الأفراد أو المجموعات لإظهار كفاءتهم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق البطولات.

فهي من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم قوة العزيمة والصب ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول إلى الأهداف التي تسعى غليها الأفراد أو المجموعات هذا بالإضافة إلى اكتسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين والجلد والقدرة على مواجهة الصعاب أثناء ظروف المنافسات الصعبة. فالرغبة الملحة للحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية والتي يمكن أن تعبر فيها خاصية الجلد أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث تصل إلى نتيجة أفضل(عبد الوهاب حسن،2002،ص104) .

لقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات البحثية في المجال الرياضي أهمية التوافق الشخصي وتأثيره على التحصيل العلمي والنظري على الأنشطة الرياضية المختلفة والذي يتمثل في مستوى الأداء بأن هناك فروق دالة بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين رياضيا على مستوى التوافق الشخصي .....

المتفوقين. كما أشارت بعض الأبحاث إلى وجود فروق جوهرية بين المجموعتين المرتفعة في اللياقة البدنية والمنخفضة في اللياقة البدنية في التوافق الشخصي لصالح المجموعة الأولى وهذا يعني أنها تتمتع بتوافق شخصي أفضل من المجموعة الثانية.

لقد أظهرت نتائج العديد من البحوث التي أجريت في مجال السمات الشخصية أن هناك فروقا تميز الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين.

فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة الأجنبية مثل (كوبر, cooper , 1967م), و(كان , kane , 1976 م) , و(ستشور , Schurr , 1977 م) و (مورجان , Morgan , 1980 م) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين يتميزون بالسمات التالية:

- الثقة بالنفس
- الانبساطية
- المنافسة
- الاستقرار الانفعالي
- انخفاض القلق

كذلك أوضحت نتائج الدراسات التي أجريت في البيئة العربية مثل :
(فرغلي ,1976م) ,(السنتريسي1976م) ,(عوض 1977 م) ,(عبد الله 1982م) أن الرياضيين مقارنة بغير الرياضيين:

- الانبساطية
- الاتزان الانفعالي
- المسؤولية
- العدوانية.

هذا وبالرغم من أن نتائج البحوث السابقة تفيد تميز الرياضيين ببعض السمات الشخصية مقارنة بغير الرياضيين , فإن هناك مشكلة هامة تتعلق بما هي محكات تحديد الرياضي , حيث يلاحظ أن بعض البحوث والدراسات أجريت على عينات من رياضي الجامعات , بينما بحوث أخرى أجريت على عينات من رياضي المستوى العالي. وربما يفسر ذلك لنا أحد الأسباب الهامة لعدم اتفاق نتائج المقارنة. إن هناك اتجاها حديثا يعضد وجهة النظر التي ترى أن الأفراد يمتلكون سمات شخصية معينة تجذبهم نحو ممارسة الرياضة. وهذا الاتجاه رغم وجاهته لا يعني عدم تأثير خبرة ممارسة الرياضة على سمات الشخصية , ولكن يمكن توقع أن هذا التأثير يحدث خاصة بالنسبة للنشء في مرحلة التكوين والنمو(أسامة راتب،2000،ص43-44) .

وقد ذكر بهاء الدين إبراهيم سلامة (سلامة،2007،ص46) أن التربية الرياضية تسعى إلى تنمية النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية والعقلية , وذلك على النحو التالي:

1. تحقق التربية الرياضية – من خلال ممارسة أنشطتها- السرور والسعادة بصفة عامة والرضا وإشباع الرغبات والميول بصفة خاصة , ويتضح ذلك عندما يتعلم الفرد مهارة جديدة نافعة كتعلم السباحة أو أي مهارة أخرى كان الفرد يرغب في تعلمها أو حريصا على ممارستها , في هذه الحالة يشعر الفرد بالرضا والسعادة التي لا حدود لها , كما تزداد سعادة الفرد أكثر يشعر بالبهجة والفرح عندما يسجل هدفا معينا في مباراة أو زمنا معينا في سباقات العدو أو الجري أو السباحة, أو عندما يسجل رقما معينا في سباقات الرمي والوثب وغيرها, كل ذلك يجعل الفرد يشعر بالسعادة والسرور , كما أن النجاح في إحدى هذه المهارات قد يعوض الفرد عن بعض مظاهر الفشل في مجالات أخرى دراسية أو مهنية أو

اجتماعية تقابله في حياته, وهذا كله يساعده على الاتزان النفسي ويحسن من الاستقرار الوجداني ويقلل من التوتر الداخلي مما يرفع ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

2. تسهم ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في تنمية اللياقة البدنية العامة وتحسين الصحة بشكل عام , وتساعد تلك الأنشطة في تحسين وظائف أجهزة الجسم المختلفة مثل:"الجهاز الدوري- النفسي- العضلي- الهضمي- العصبي"

3. تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية كثيرا من المعارف والمعلومات المتصلة بنوع النشاط والرياضة التي يمارسها الفرد , كما تساعد مواقف اللعب المختلفة على تنمية القدرات العقلية للفرد وتحفيزها وخاصة عندما يواجه الفرد المنافس ويحاول فهم طريقة لعبة وكيفية مواجهته , كما أنه أثناء الممارسة يحاول الفرد التركيز بهدف الفوز أو تحقيق أفضل مستوى من ممكن, وهذا كله يعتمد على الجهاز العصبي الذي يتحكم في جميع الحركات اللاإرادية للفرد , وهذا بدوره ينمي العمليات العقلية العليا في الفرد(ابراهيم سلامة،2007،ص47-48) .

4. تساعد التربية الرياضية من خلال ممارستها على اكتساب الأنماط السلوكية الحميدة والخبرات المتعددة في نواحي النظام والطاعة والالتزام , واكتساب الصفات الخلقية الفاضلة, كما تنمي ممارسة الأنشطة الرياضية العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الجماعات والأفراد مما يجعلهم أكثر قدرة على تقبل المواقف الصعبة في اللعب وخارج اللعب بصدر رحب , كما أن الرياضيين أكثر قدرة على ضبط النفس وكبح جناح الغضب عند الضرورة والتحلي بأنبل الصفات الخلقية في أصعب المواقف وكل ذلك يساعد على تنمية النواحي الاجتماعية.

ونصل في نهاية الأمر إلى أن قدرة الفرد على التوافق النفسي بأبعاده يكسبه استمتاعا بالحياة والعمل وبالأسرة والأصدقاء ويشعر بالطمأنينة والسعادة وراحة البال كل ذلك يعمل على زيادة الكفاية والعمل كما أن التوافق النفسي يساعد صاحبة على أن يكون ناجحا في عمله أيا كان نوع هذا العمل بالرغم من أن المستوى التالي في الأداء يتطلب مقومات صاحبة أساسية منها صحة وسلامة الجسم وكذا توفر بعض عناصر اللياقة البدنية إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التوافق النفسي في علاقته بمستوى الأداء كافة الأنشطة الرياضية سواء الفردية

أو الجماعية (عبد الوهاب حسن،2002،ص106) .

2-19- مشكلات التوافق النفسي في المجال الرياضي:

2-19-1- قياسه في المجال الرياضي:

إن التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي من أهم التوافقات التي يجب أن يتمتع به الطالب الملتحق بكلية التربية حيث أن النوعين من التوافق المطلوبان لأداء العمل في الأنشطة الرياضية المختلفة فهناك الأنشطة

التي لها علاقة بالتوافق الشخصي مثل الميدان والمضمار باعتبار أنها مسابقات فردية وهناك أنشطة تعتمد على التوافق مثل كرة واليد على أساس أنها أنشطة جماعية.

ويمكن الكشف عن مستوى التوافق النفسي من خلال استخدام الاختبارات النفسية التي هذين البعدين مثل اختبار الشخصية المجردة للمرحلة الإعدادية والثانوية وأيضا اختبار الشخصية ليهوم بل ولكن هذه الاختبارات تقيس التوافق النفسي بحد ذاته وليس التوافق النفي في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة كما ان هذه المقاييس قديمة وجه إليها الكثير من النقد (مصطفى حسين،2001،ص75-76) .

لذلك بدا الاهتمام في عمل مقاييس التوافق النفسي الرياضي في الأنشطة الرياضية المختلفة وقد اجتهد كثير من المتخصصين في مجال علم النفس ببناء مقاييس مقننة للتوافق النفسي حتى يمكن استخدامها في كثير من الأهداف فمثلا يمكن تطبيقها على الطالبات الملتحقات بكلية التربية الرياضية لانتقاء أصلح الطالبات اللاتي يتميزن بارتفاع في درجة التوافق النفسي .

فقبل الاهتمام بالعمل على تحقيق الشخصية السوية لابد وان تدرس مضمون النظام الذي سوف تتعرض له الطالبة داخل الكليات التي ستنتمي إليها، أن الالتحاق بكليات التربية الرياضية يعني أن المسالة لا يقتصر فقط على توفر سمات شخصية تهيئ لضمان لون من الحياة الإجتماعية و المضي فيها بنجاح وإنما ترجع في أساسها

إلى وجود الفرد في نظام إجتماعي معين له خصائصه المميزة واكتساب الصورة النمطية للشخصية التي تمثـــل هذا النظام.

ومن هنا ترجع أهمية استخدام مقاييس نفسية للتوافق النفســـي في المجال الرياضي وبشكل متخصص للمميزات ككل نشـــاط عن الأنشطة الأخرى حتى يمكن الانتقاء والتقدم والارتفاع بمستوى الأداء(مصطفى حسين،2001،ص76) .

2-19-2- خدمات وبرامج الإرشاد والعلاج النفسي والأخصائي النفسي التربوي الرياضي:

هناك حاجة ملحة وضرورية إلى خدمات وبرامج الإرشاد النفسي في المجال الرياضي حيث أن المسببات الحقيقية للتوترات النفسية غير المستقرة تجاه هذه المسابقات هو الخوف والرهبة أو الشعور بالعجز في أدائها ترجع إلى الانطباعات والمواقف والمحاولات التعليمية، فيجب أن يكون الهدف من البرامج الخاصة بالإرشاد والعلاج النفسي الكشف عن مدى توافق الرياضي مع المشكلات والظروف التي تواجهه في العملية التدريبية أو التعليمية أنهـــا مجال جديد يواجه فيه المتعلم أو الناشئ أنشطة كثيرة ومتنوعة منها السهـــلة ومنها الصعبة والجديدة وبذلك يمكن تحديد نوع الخدمات والبرامج بهدف الإرشاد والعلاج النفسي.

إن الأخصائي النفسي التربوي الرياضي هو الذي يهيئ الحالة النفسية المتزنة للاعب العادي والوصول به إلى أعلى مستوى من الإنجاز من خلال عمليات الإعداد النفسي، فهو يقوم بكثير من المهام والتـــــــي منهـــــا دراســـة السمات الشخصية المميزة للاعبين والتعرف على الصفات الإيجابية والسلبية فيهم حتى يمكن الوصول إلى تقرير نهائي لحالة اللاعب النفسية والعصبية وتتم ذلك تلك الدراسة من عقد جلسات ومحادثات تمهيدية يشع فيهاالأخصائي جدوى هذه النوعية من الإعداد وانعكاساتها على مستوى الأداء وإنجازه الفني.

إن وجود الأخصائي النفسي التربـــوي الرياضي ضرورة أثناء التدريب والمباريات فهو يعمل على رفع الروح المعنوية للاعبين ويعمل على زيادة الثقة في أنفسهم وإزالة حالة الرهبة فيهم هذه العوامل التي تكون سببا في تحجيم طاقاتهم وتقليل مبادراتهم خلال الأداء وهذا بالتالي يكون له تأثيره الكبير في مساعدة اللاعبين على التكيف الشخصي والاجتماعي وقدرتهم على التوافق النفسي في مجال الرياضي مما يكون له الأثر الكبير على مستوى الصحة النفسية لدى اللاعبين إذن لابد من تواجد هذا الأخصائي النفسي التربوي الرياضي في حياة الرياضيين (مصطفى حسين،2001،ص77-78) .

2-19-3- التوافق عملية مستمرة:

إن التوافق النفسي عملية كلية مستمرة ديناميكية وظيفية لا تنتهي بإنتهاء فترة معينة من الزمن أو مرحلة دراسية لهذا يجب أن يكون الإهتمام بالصحة النفسية للطالب مع بداية دخوله المدرسة ومستمرا معه بإستمرار الحياة ويتم تسجيل حالته أولا بأول في بطاقة خاصة به تلحق مع كل مرحلة دراسية ينتقل إليها حتى يمكن عن طريقها الإهتمام بالدراسة الفردية وذلك أن كل مرحلة تمثل تاريخا اجتماعيا ونفسيا ويجب أن تكون هذه الدراسة تتبعيه شاملة تمكن المدرسة التالية من متابعة حالة الطالب أول بأول.

وقد يتعرض كثير من الرياضيين والناشئين لحالات سوء التوافق نتيجة للضغوط النفسية الكثيرة من جانب

الأسرة والمجتمع أو بالتالي يصعب علاجها بسهولة نتيجة لعدم المعرفة السابقة عن أحوالها وظروفها وبالتالي كان من الضروري عمل بطاقات متضمنة الجوانب الصحية من الناحية النفسية والتي يجب أن تحتوي في مضمونها على العناصر المهمة والتي منها:

- ظروف الطالبة أو الطالب الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية.
- الأحوال الشخصية.
- صفاتها الشخصية واستعداداتها المميزة وسلوكياتها.
- مستوى أدائها في الأنشطة الرياضية.
- هواياتها ونواحي النشاط التي تميل إليها.

-ما يواجهها من مشكلات خاصة في كل جانب من جوانب النمو(مصطفى حسين،2001،ص79)

إذن فالتوافق عملية مستمرة يهدف بها الشخص إلى أن يغيـــر مـــــــن سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة حيث تعتبر عاملا هاما في تشكيلة شخصيته وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته للحياة أو بمعنى آخر تكوين أسلوبه في التكيف مع نفسه ومع مجتمعه.

2-19-4- الاهتمام بالعملية التعليمية والتوافق النفسي:

على المدرسة أن تولى رعايتها واهتماماتها لكل طالب وطالبة بغض النظر عن أوجه القصور فيهما فيجب أن تكون على علم بقدرات واستعدادات ومستوى أداء كل طالب وطالبة وتقوم بتعديل عملية التعلم بحيث تتناسب مع الإمكانيات وفي الوقت نفسه عليها أن تساعد ضمنا على النمو السوى ودلك لأن أحد وظائفها كمدرسة هي مساعدة الفرد المتعلم على تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وعملية النمو هذه لا تتحقق إلا في جو من الحرية تتقدم فيه الكثير من القيود أو حرية الطالبة في المجموعة مرتبطة ومحدودة بحرية الآخرين فيجب عليه أن يتعلم احترام حقوق زملائه فالحرية تصبح عائق إذا سمح لكل فرد أن يفعل ما يشاء .

إن النجاح الناتج من ارتفاع مستوى الأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة له اثر كبير في التوافق الشخصي إذ أن التحصيل المرتفع يتبع عادة تقدير ورضا من المحيطين به سواء من المدرسات أو من الزملاء .

وهذا بدوره يؤدي إلى ثقة الطالب بنفسه وشعوره بالارتياح وبالتالي يتحقق التوافق الشخصي أما الرسوب

والفشل الناتج عن انخفاض المستوى في الأداء نتيجة تحقيق رقم أو من زمن أو مسافة صغيرة يتبعه في العادة تأنيب للنفس ولوم الآخرين وشعوره بعدم الارتياح والرضا عن النفس وهذا بدوره يؤدي إلى سوء التوافق الشخصي .

فلابد من أن تكون المدرسة أو التربية الرياضية في المدرسة على علم ودراية بمبادئ الصحة النفسية السوية من خلال تنمية التوافق النفسي لديهم فيجب عليها أن تقوم بتشجيع الطلبة وبث الحماس في نفوسهم وزيادة الثقة إلى مستوى أحسن كل ذلك يساعد الطلبة على النجاح والتفوق(حسين باهي،2006،ص90) .

خلاصة:

نستخلص من خلال تناولنا هذا الفصل أن التوافق النفسي و الإجتماعي عملية كلية دينامكية وظيفية لا تنتهي بانتهاء فترة معينة من الزمن أو مرحلة دراسية لهذا يجب أن يكون الاهتمام بالصحة النفسية للطالب مع بداية دخوله المدرسة ومستمرا معه باستمرار الحياة.

إن عملية التوافق تحدد من خلال عاملين رئيسين, يتمثل العامل الأول في الفرد نفسه أي ما هو مرتبط بمحيطه الداخلي من حاجات ودوافع وخبرات وقيم و ميول وعواطف ومختلف الانفعالات التي توجه سلوك الفرد , والعامل الثاني يتمثل في البيئة المحيطة بالفرد بما في ذلك الأسرة والمدرسة والصحبة التي تؤثر على توافق الأفراد.

والثابت أن النشاط البدني الرياضي التربوي يعتبر أحد العوامل الأساسية التي يمكنها أن تسهم في الاستقرار النفسي والاجتماعي , لذلك يتوجب على المدرسة (التربية الرياضية) والأسرة(الوالدين) أن تكون على علم ودراية بمبادئ الصحة النفسية السوية , من خلال تنمية التوافق النفسي و الاجتماعي لديهم , وذلك

بتشجيع وتعزيز مشاركة الطلبة النشطة بالفعاليات الرياضية لاسيما منها التربوية حتى يمكنهم الاستفادة من كل الفوائد البدنية والنفسية والاجتماعية الذي يزخر بها النشاط البدني الرياضي التربوي .

الفصل الثالث

المـــــــــــــــــــــــــــــراهقة

تمهيـــــــــــــــد:

لقد أكد العلماء الباحثون عن ضرورة دراسة مرحلة المراهقة باعتبارها أهم مراحل العمر، كما تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق نم جهة وعلى فهم حالته النفسية من جهة أخرى.

وتعتبر المراهقة أصعب المراحل التي يتميز بها الإنسان لكونها تشتمل على عدة تغيرات ناتجة عن تأثر المراهق بعوامل داخلية نفسية وفسيولوجية وانفعالية، و كذا جسمية واجتماعية تؤثر عل سلوكه وعلى شخصيته وهذه التغيرات الجسمية تكون في النمو السريع للعظام والعضلات مما يسبب له عدم التوافق العصبي والعضلي، وعدم اتزان حركاته وكذا من خلال النضج الجنسي الذي يجعله سريع الانفعال وقليل التركيز والانتباه. أما من الناحية النفسية فيظهر عليه عدم الاستقرار النفسي وبما أن المراهق يلعب دوراً كبيرً ومؤثراً في مجتمعنا بصفته قاعدة القوة ومستقبل الأمة.

لذلك وجب علينا أن نوليه اهتماماً خاصاً وذلك بمعرفة التغيرات التي يمر بها، والمشاكل التي يعانيها، إلى جانب تلبية حاجياته الأساسية وكذا العلاقة التي تربطه بالتربية البدنية والرياضية. وإيجاد بعض الحلول للقضاء على مشاكله وانفعالاته.

3- 1- مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن المراهقة منعطف خطير في حياة الإنسان ,وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي الخلقي والنفسي,ولذلك لابد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعتري الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصيبة من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالا وثيقا بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق واشمل بسلوكه الاجتماعي.

3-1-1- لغة:

كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolexere و معناه التدرج نحو النضج الجسمي و العقلي و الإجتماعي و الإنفعال(الدسوقي،2003،ص147) ، ويرجع أصلها في اللغة العربية إلى الفعل "راهق" الذي يعني الإقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الإحتلام، ورهقت الشيء رهقا أي قربت منه،والمعنى هنا يشير إلى الإقتراب من النضج والرشد، و كذلك يستخدم لفظ المراهقة "Adolescence" عادة ليدل على فترة الإنتقال من الطفولة المتأخرة إلى الرشد(وديع فرج،2001،ص119)

3-1-2-إصطلاحاً:

المراهقة مرحلة نمائية من مراحل النمو تقع بين الطفولة و الرشد و تمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الفرد بمعنى أنها تحتاج إلى التكيف من نوع جديد. وتختلف تماماً عما كان الفرد قد تعود عليه من قبل، و هي تبدأ عادة بنهاية مرحلة الطفولة و تنتهي بانتهاء مرحلة النضج و الرشد.

يرى "إبراهيم قشقوش" (1989) أن مرحلة المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية و إجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحـــدوث تغيرات بيولوجيـــة، عند الأولاد و البنات، و يتواكب مع هذه التغيرات و تصاحبها تضمينات إجتماعية معينة (الدسوقي،2003،ص145).

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب,وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من كامل النمو وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد,فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

فيعرفها البهي فؤاد السيد"على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتساب النضج" والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها ,ظاهرة اج في نهايتها (البهي السيد،1975،ص257) .

أما مصطفى فهمي "فيرى أن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني adolescence أو grow up ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي "(صالح العبودي،27،1989) .
وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل "راهق" بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التحولات الجسدية والنفسية التي تحدث مابين الطفولة والرشد (علاوي،1982،ص21).
وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما "فالمراهقة هي التدرج نحو النضج والاكتمال,والبلوغ يقصد به نضج الأعضاء الجنسية واكتمال وظائفها, ومن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة
أما عن السن الذي يحدث فيه البلوغ فانه يختلف باختلاف الجنس والظروف الاجتماعية والمناخية التي يعيش في وسطها المراهق وفي ما يخص الفرق بين الجنسين فان هذه التغيرات تحدث عند البنات في سن مبكرة ولا تحدث عند الأولاد غالبا قبل 12 سنة,كما ينبغي الإشارة إلى أن هناك فروق فردية واسعة بين الأفراد في سرعة نموهم واكتمال نضجهم

3-2- طبيعة المراهقـــــــــــة:

المراهقة مرحلة من مسار الحياة موجودة بين سن الطفولة وسن الرشد , ومن الناحية البيولوجية هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية اكتمال العظام أما من الناحية النفسية الاجتماعية فهي مرحلة انتقالية يعبر فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد ,وقد عرفها حامد عبد السلام زهران "فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد "حيث يفقد الطفل توازنه الجسمي والعقلي وتظهر عليه تغيرات عضوية عميقة تعطي للجسم صفة أخرى وقوى أخرى ويترك الطفل ألعابه القديمة الطفولية,وتظهر لديه أحلام اليقظة التي قد تعرقل أحيانا العمل الدراسي (زهران،1972،ص390).
والمراهقة فترة حرجة حيث يكون فيه المراهق حساسا إلى حد كبير ,حيث يواجه مواقف جديدة عليه وأحيانا تكون مخيفة ,دون أن تكون لديه خبرة لمواجهة هذه المواقف ويعتقد stanly hall "من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقض والنقيض من الحالات النفسية حيث يميل إلى الانتقال من مزاج إلى أخر في وقت قصير وهذا ما يعرف بأزمة المراهقة " (عماد الدين اسماعيل،1982،ص20).
ومن خلال ما سبق يظهر انه من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها ,كما أنها تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الإنسان,وذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية وفيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة من عمره.

3-3- الفرق بين المراهقة و البلوغ:

إن البلوغ يعني الجانب العضوي للمراهقة من حيث نضج الوظيفة الجنسية ، و يحدد علماء النفس الفيزيولوجي البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي التي تسبق المراهقة ، و يستمـــر أثناءها ، و تحدد نشأتها و فيها

يتحـــول الفرد من كائن لاجنسي إلى كائن جنسي(عبد الحليم منسي،1991،ص192)، و معنى ذلك أنه يمكن تعريف البلوغ على أنه نضج الغدد التناسلية و اكتساب معالم جنسية جديدة، وفيها يصبح الفرد قادرا على المحافظة على نوعه و استمرار سلالته (عصام نور،2004،ص15) ، و على ضوء ما سبق ينظر إلى البلوغ كجزء من المراهقة و ليس مرادفا لها ، و هو بمثابة الخطوة الأولى من جملة مراحل النضج(كامل راتب،1999،ص131)

3-4-تحديد المجال الزمني للمراهقة:

بداية المراهقة و نهايتها ليست واحدة عند كل الأطفال ، لأن الخصائص التي تحدد بدايتها تظهر مبكرة عند بعض الأطفال و متأخرة عند البعض الآخر، و يرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها الوراثة الجنس و طبيعة الطفل و البيئة الإقتصادية و الإجتماعيـــة ، و هي عادة ما تبدأ من سن 11 و 13 سنـــة و تمتد حتى 18 و 21 سنة ، و نلاحظ قصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية حيث ينضج الطفل بسرعة ، حتى تكاد تنعدم فترة المراهقة بالنسبة له ، في حين تطول فترة المراهقة في المجتمعات الغربية الحديثة (وديع فرج،2001،ص119).

بينما هي تضم من وجهة نظر علم الإجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين هما: مرحلة الطفولة، و هي مرحلة يعد الاعتماد أبرز معالمها، ومرحلة الرشد ، و هي مرحلة يمثل الإستقلال و القدرة على اتخاذ القرارات و تحمل المسؤوليات أبرز خواصها (الدسوقي،146،2003).

الشكل رقم 03: تحديد المجال الزمني للمراهقة

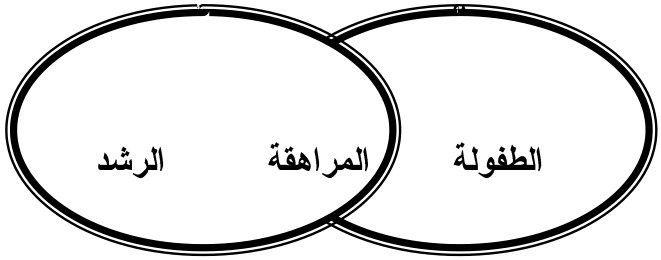

3-5-مراحل المراهقة:

يتحدث **"حامد زهران"** 1999 عن مرحلة المراهقة باعتبارها إحدى حلقات النمو النفسي ، تتأثر بالحلقات السابقة و تؤثر بدورها في الحلقات التالية لها.

و يقسم مرحلة المراهقة إلى 03 مراحل فرعية :

- مرحلة المراهقة المبكرة : و تستمر ما بين (12-13-14) سنة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة : و تستمر ما بين (15-16-17) سنة.
- مرحلة المراهقة المتأخرة : و تستمر ما بين (18-19-20) سنة.

3-6- أهم النظريات التي تفسر المراهقة:

3-6-1- نظرية ستانلي هول:

إن نظرية ستانلي هول تعتبر أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة التغير الشديد أو ميلاد جديد مصحوب بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق.

ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهق بين الإنسانية والمثالية القسوة والرقة والعصيان، وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات.

وفي آخر الدراسات التي قام بها "هول" لعمل الأجناس البشرية اتضح له أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

3-6-2- نظرية "سيجموند فرويد"":

ويشير أن الغريزة الجنسية تظهر وتنكشف لأول مرة عندما يصل المراهق إلى سن البلوغ ويضيف قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض سيطرتهم وتعميق نفوذهم في نفوس أطفالنا بصورة مبكرة بالتدخل في حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى السن البلوغ بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاصفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور "عبد الغني الديدي" على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا بأس به (نوري حافظ،1989،ص29)

3-6-3- نظرية جيزيل وعملية النضوج:

ينفرد "جيزيل" من بين الآخرين بوصفه أصناف السلوك عبر مراحل، فهو لا يقر الإشارة إلى المراهق بصفة عامة بل تحدد المراهقة في رأيه بالمفهوم الجسمي والعمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وبالقابلية على الاستنتاج وكذلك المراهقة حسب جيزيل هي المرحلة التي يتأثر فيها الفرد بعوامل فسيولوجية (نوري حافظ،1989،ص29)

3-7- خصائص المراهقة:

3-7-1- النمو الفسيولوجي:

في مرحلة المراهقة تنمو الأعضاء الجنسية وتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل، تتمثل هذه الأعضاء الجنسية في الخصيتين عند الذكر، أما عند الأنثى تتمثل في المبيض ومن الناحية الفسيولوجية تظهر عند الأنثى عملية الحيض وهو ما يسمى بالعادة الشهرية، أما عند الذكر فتظهر بعض المعالم الجنسية مثل تغيرات الصوت وظهور شعر العانة والشارب (مصطفى غالب،1984،ص73) .

3-7-2- النمو الجسمي:

تزداد في هذه المرحلة سرعة النمو بشكل ملحوظ وتستمر لمدة حوالي ثلاث سنوات (10-14) عند البنات و(12-16) عند البنين وذلك بعد فترة النمو الهادئ في المرحلة السابقة، على أن النمو يستمر إلى حوالي 17 سنة عند البنات وإلى غاية 20 سنة عند البنين، وتصل أقصى سرعة لنمو الجسمي عند البنات في سن 12 سنة وعند البنين 14 سنة، ويظهر النمو الجسمي من خلال الزيادة في الوزن والطول والهيكل العظمي، اتساع الصدر والكتف وكذلك التغيرات في الحجم، وهذه التغيرات لها تأثير كبير عل نفسية

المراهق أكثر من التغيرات الفسيولوجية لأنها مظهر خارجي يلاحظها الناي كما يلاحظها هو بنفسه، ويأخذ النمو في الطول نمطاً منتظماً، فيصل الفتى إلى الطول الأقصى في حوالي سن 17 في المتوسط أما الفتاة فتصل إلى سن 15 في المتوسط (العيسوي،1995،ص36-37) .

3-7-3- النمو العقلي:

يصبح المراهق قادراً على استخدام المفاهيم المجردة فيما يسمى بمرحلة التصور القبلي (أو التفكير المنطقي) حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير وإدراك النسبة والتناسب وبناء النتائج على مقدمات توصل إليها والقياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم نظرية الاحتمال والتفكير الثانوي وهكذا تصبح المراهقة بداية صحيحة للتفكير الراشد.

ففي المراهقة المتأخرة يستطيع المراهق أن ينسلخ من مشاعره وأفعاله وإدراك نتائج سلوكه وأفكاره وهي مرتبطة بالنمو المعرفي المرتبط بالإحساس بالزمن وما يتعلق بالمستقبل والقدرة على افتراض مواقف متعددة وتخيل نتائجها في عقله، وهي جزء هام في التخطيط للمستقبل وفي التواصل مع الكبار وقبول التوجيه. ويعد أراء رفاقه ويقارن رأيه بآرائهم ويحترم الكبار، ويأخذ قراراته بعد التفكير (عبد الرحمان حمودة،1995،ص53).

3-7-4- النمو الانفعالي:

إن فترة المراهقة هي فترة زيادة حادة للانفعالات والقلق والاضطرابات كما تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة ومن العوامل المؤثرة في انفعالات المراهق. صعوبة التكيف مع المتطلبات الجديدة في هذه المرحلة كما قد يكون للعوام الاجتماعية دور بالغ الأهمية لأن الفرد يتعرض لضغوطات اجتماعية لم يتلقى إلا القليل من الإعداد والتوجيه له خلال مرحلة الطفولة (محمد علي،1980،ص86).

كما تتميز انفعالات هذه المرحلة عند المراهق بالانطلاق، الرهافة، والكآبة.

أ- الانطلاق: إن المراهق قد يندفع وراء انفعالاته ورغباته وقد تسيطر عليه نزوة من النزوات أو يرتكب فعلاً ما ويلوم نفسه، كما تحدث له انفعالات تتصف بالشدة والعنف فهو يثور لأتفه الأسباب وقليلاً ما يستطيع التحكم في حالته الخارجية أو السيطرة على سلوكه، كما تتصف انفعالات المراهقة بالتذبذب والتقلب، فهو كثيراً ما ينتقل من حالة وجدانية إلى أخرى ومن الهدوء إلى العصبية ويصحب هذا التقلب صراع نفسي وأزمات نفسية بالإضافة إلى غير ذلك من المشكلات

ب- الرهافة: المراهق يتأثر بسرعة من كل المثيرات الانفعالية وذلك لاختلال توازنه الفردي أو الهرموني الداخلي، تتغير المعالم الإدراكية للبيئة المحيطة به فيختلط عليه الأمر وتغلب عليه مسالكه ومذاهبه القديمة، ولشدة ما يستجيب لهذه الانفعالات التي تؤثر في أعماق نفسه وهو يبذل في استجابته كل جهده، لهذا هو مرهف الحس في بعض أموره(البهي السيد،1975،ص290) .

ج- الكآبة: إن المراهق يتردد في بعض الأحيان عن الإفصاح عن انفعالاته ويكتمها في نفسيته وذلك خشي أن يتعرض لنقد الناس ولومهم له فينطوي على نفسه ويلوذ بأجزائه وهواجسه وهمومه ليصبح حائر النفس ثقيل الظل، وقد يذهب في كآبته حتى يشعر بضالة أحلامه وآماله في ضوء الحقائق فيخلد إلى التأمل وذلك هروباً من الواقع حتى يجد ما يشغل به فراغه، ويأخذ من رفاقه ما يخفف به الألم وكآبة شعوره

3-8- أنواع المراهقة:

لقد قسم "صموئيل مغاربوس" المراهقة إلى أربعة أنواع:

3-8-1- المراهقة المكيفة:

يتسم هذا النوع من المراهقة بالهدوء والميل والاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحب والتفتح.

3-8-2- المراهقة الإنسحابية:

هي عكس المراهقة المكيفة، تتميز بالانطواء والعزلة والخجل والصفات الأخلاقية.

3-8-3- المراهقة العدوانية:

تتميز بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات اللاأخلاقية (عماد إسماعيل،130،1982).

3-8-4- المراهقة المنحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وإيذاء الآخرين، فعلى الأساتذة أن يكونوا على دراية كاملة بهذه الأنماط للتعامل معها، وأنها تصادفه حتماً في مشواره المهني أو الرياضي,

وتتآلف من ثلاثة أنماط أو أنواع هي:

3-8-4-1- المراهقة المبكرة: تبدأ من (11-14) سنة حيث تصادف هذه المرحلة الطور الثالث، تمتد من بدا النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ وحتى بعد البلوغ بسنة تقريباً أي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة للفرد.

3-8-4-2- المراهقة المتوسطة: تتراوح ما بين (14-18) سنة تصادف في الغالب الطور الثاني والثالث وسنتناول في هذا الفصل خصائص هذه المرحلة بالتفصيل.

3-8-4-3- المراهقة المتأخرة: فيما يحاول المراهق تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه محاولاً التعرف على ضبط النفس وغالباً ما تمتد هذه المرحلة ما بين (18-21) سنة (معروف،1986،ص17) ، تؤثر على سلوكه وتترك انطباعات وآثار واضحة في شخصيته، والفكرة الرئيسية لدى جيزل فيما يخص سيكولوجية المراهقة تدور حول النضوج الذي يعرفها بأنها: "العملية الفطرية الشاملة للنمو الفرد وتكوينه وتتعدل وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية للفرد" (نوري الحافظ،1990،ص29).

3-9- أهمية دراسة المراهقة المتوسطة:

ترجع أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى:

1)- إعتبار هذه المرحلة مرحلة دقيقة، فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الإجتماعية و الواجبات كمواطن في المجتمع.

2)- يتكون لدى المراهق أفكارا عن الزواج و الحياة الأسرية، و كذلك المهنة و الدور الإجتماعي الذي سيقوم به في المستقبل، وإعداد نفسه لهذه المهنة.

3)- تأتي أهميـــة هذه المرحلـــة أيضا في كونها مقابلـــة لمرحلة التعليم الأساسي و التي يتم فيها تشكيل وإعداد الثروة البشرية من حيث إكتشاف قدرات الفرد واستعداداته و مهاراته و توجيهها و إرشادها التربوي السليم حتى يساهم كل فرد في عملية بناء مجتمعه حضاريا و ثقافيا و إنتاجيا.

4)- بالإضافة إلى ذلك تأتي أهميتها للوالدين و المربين و لكل من يتعامل مع المراهق حتى يقف على الخصائص و الأسس النفسية لهذه المرحلة و يراعيها في تربية و توجيه المراهقين (عبد الحليم منسي،191،1991).

3-10- الملامح الأساسية لمراحل النمو في مرحلة المراهقة المتوسطة:

تعتبر المراهقة أولا و قبل كل شيء مرحلة تغير في النمو الجسمي و الفزيولوجي و يعتبر هذا النمو العضوي هو الأساس الذي يقوم عليه النضج الإنفعالي و الإجتماعي و العقلي،...إلخ (عبد الحليم منسي،150،1991).

3-10-1- النمو:

نعني بالنمو أنه سلسلة من تغيرات تهدف إلى غايـــة واحدة هي إكتمال النضـــج و مدى إستمراره و بدء انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجـــأة، و لا يحدث عشوائيـــا، بل يتطور خطـــوة إثر أخرى

و يسفر في تطوره هذا عن صفات عامة.

و للنمو مظهران رئيسيان نلخصهما فيما يلي:

3-10-1-1- النمو التكويني:

و نعني به نمو الفرد في الشكل والوزن والحجم والتكوين نتيجة لنمو طوله وعرضه وإرتفاعه فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام، و ينمو داخليا تبعا لنمو أعضاءه المختلفة.

3-10-1-2- النمو الوظيفي:

ونعني به نمو الوظائف الجسمية والعقلية والإجتماعية لتساير تطور الفرد واتساع نطاق بيئته.

وبذلك يشمل النمو بمظهريه الرئيسيين على تغيرات كيميائية فيزيولوجية طبيعية، نفسية إجتماعية.

3-10-2- مطالب النمو:

تبين مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته و إشباعه لرغباته، وفقا لمستويات نضجه، وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه، و لذا يظهر كل مطلب من مطالب النمو في المرحلة التي تناسبه من مراحل نمو الفرد، و تظهر هذه المطالب نتيجة لنمو عضوي أو آثار الضغوط الثقافية للمجتمع و بعضها ينتج عن القيم التي يعيش بها الفرد و من مستوى طموحه.

و بذلك تنتج مطالب النمو عن تفاعل المطالب الثلاثة مع بعضها البعض ، وتعتمد مطالب النمو في أسسها العلمية على حرية نمو الفرد في إطار يقود و معايير الجماعة، وبذلك تنتج هذه المطالب نتيجة للنمو الجسمي العضوي ، والنفسي الإجتماعي في إطار البيئة القائمة (ابو المجد،1997،ص29).

3-11- الخصائص العمرية المميزة للمرحلة (16 17) :

تدخل هذه المرحلة العمرية في مرحلة المراهقة التي تمتد من السن 12 حتى 18 سنة فالمراهقة كلمة مشتقة من الفعل راهق .بمعنى تدرج نحو النضج ,ويقصد بها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ومن شانها أن تنقلهما من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد (قيس ناجي،1989،ص177).

وتتميز هذه المرحلة العمرية بما يلي :

3-11-1-النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسمي ويستعيد الفتى أو الفتاة تناسق شكل الجسم ,كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة ,ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة اكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ,ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم الكامل تقريبا ,إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا وتصبح عضلات الفتيان قوية ومتينة في حين تتميز عضلات

الفتيات بالطراوة والليونة ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا من الفتيات (علاوي،1998،ص131-132).

3-11-2-النمو الحركي :

في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي ,وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية في التحسن والرقي لتصل إلى درجة عالية من الجودة ,كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العضلي والعصبي بدرجة اكبر

وتعتبر هذه المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي ويستطيع الفتى والفتات سرعة الاكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها بالإضافة إلى ذلك فان زيادة قوة العضلات التي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية ,كما أن زيادة مرونة العضلات للفتات تسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة كالجمباز وبعض التمرينات الفنية

وتسهم عملية التدريب الرياضي في الوصول إلى المستويات الرياضية العامة ,كما تلعب عمليات التركيز الواعية والإرادة القوية دورا هاما في نجاح عملية التعلم والتدريب وبلوغ النجاح بسرعة فائقة ,كم يستطيع الفتى الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية في بعض الأنشطة الرياضية مثل:السبحة وكذى الجمباز والتمرينات الفنية بالنسبة للفتيات (علاوي،1998،ص133).

3-11-3-النمو العقلي والانفعالي :

تشير بعض الدراسات إلى أن النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي في هذه المرحلة يتميز بالخصائص التالية:

- ازدياد الخبرات المكتسبة من مرحلة النمو السابقة والاستفادة منها في الحكم على الأشياء ورسم الخطة الشخصية لتحقيق حاجاته.
- ازدياد النزعة إلى الاستقلال في الرأي والتصرف حتى يشعر بالمساواة مع الكبار .
- تزداد الرغبة في المناقشة والمحاجات لذاتها وخاصة مع الكبار تأكيدا للنزعة الاستقلالية .
- تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالتفوق الرياضي فيها واتضاح المهارات اليدوية .
- الميل إلى الاشتراك في أعمال الإصلاح الاجتماعي وتغير الأوضاع .
- الاهتمام ببحث الشؤون المتعلقة بالدين والفلسفة والرغبة في الكشف عن الأسباب والمسببات مما قد يصل إلى مستوى الخبرة وقد يعيق أيضا الاتزان النفسي.
- زيادة الرغبة في الانفراد مع شلته وتبادل الأحاديث معهم في موضوعات مختلفة وخاصة ما يتصل بها من أخبار الرياضة والجنس والملابس, وتميل الفتيات بصفة خاصة إلى التحدث عن الزواج وإنشاء الأسرة.

– زيادة ميل كل جنس إلى الجنس الأخر ويصحب ذلك زيادة الاهتمام بالمظهر والتأنق في الملابس واختيار الألوان الملفتة .

– ازدياد حساسية الشباب بالنسبة لمعاملة الكبار لهم مما يؤثر في علاقتهم بها (علاوي،1998،ص143).

– بداية الاهتمام بالتخصص في الدراسات أو زيادة التفكير في أمر العمل للمستقبل, أو تكوين أسرة بالنسبة للفتيات.

– تتميز بطابع خيالي واتجاه نحو الفنون الجميلة والقراءة التي تساعد على تزويد الخيال .

– الميل لكسب المال مما يدفعه إلى القيام بأوجه نشاط مختلفة وتعلم مهارات تساعد على الكسب للحصول على مزيد من الاستقلالية في حياته.

– حساسية زائدة إما بالهروب من الواقع والكبت للانفعالات, أو بالانطلاق المؤدي إلى التهور الذي يعقبه التخاذل ولوم النفس بسبب الحاجة إلى تهدئة التوتر العصبي.

– الحاجة إلى تحمل المسؤولية وممارسة الحياة الديمقراطية عن طريق الانتماء إلى جماعة توفر له حاجته والى تمييز الكائن الفردي واستقلاله وطمأنينته

– الحاجة إلى قدر كاف من الثقافة العامة والمهارات العملية إلى جانب الخبرات الاجتماعية اللازمة لحياته.

– الحاجة إلى ممارسة نشاط اجتماعي مع من هم في سنه.

– الحاجة إلى احترام التميز والفردية وتقبلها .

– القدرة على الانتظام في جماعات والتعامل معها بطريقة ايجابية منتجة .

– زيادة الميل لاكتشاف البيئة والمخاطر والمغامرات والتجوال والترحال.

– الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة وخاصة التي يشترك فيها الجنسين.

– الحاجة إلى اللعب والاسترخاء .

– متابعة الأبطال الرياضيين والأحداث الجارية. (علاوي،1998،ص135).

3-11-4-النمو الفسيولوجي :

يتابع النمو الفسيولوجي لهذه المرحلة تقدمه نحو النضج

– تقل ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8ساعات ليلا

– تزداد الشهية والإقبال على الأكل

– يرتفع ضغط الدم تدريجيا ,وينخفض معدل النبض قليلا عن ذي قبل(زهران،1995،ص123).

3-12- مشاكـــــــــل المراهقة:

إن مشاكل المراهقة من المشاكل الرئيسية التي تواجه المراهقين في هاته الفترة، والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة، لهذا سوف نتناول المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

3-12-1- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة فيتطلع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع

لأمور البيئة وتعاملها مع أحكام المجتمع، والقيمة الخلقية والاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد بان يؤكد لنفسه وبثورته وعناده، فإذا كان كل من في المدرسة لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع حاجاته الأساسية في حين هو يحس بذاته وأن يعلم الكل بقدرته وقيمته.

3-12-2- المشاكل الاجتماعية:

إن النقص في التربية والتكوين يعود إلى المراهق، ففي المجتمعات البدائية كمجتمعات إفريقيا وآسيا البنت والرجل يتزوجان في سن مبكرة فتكون لهم مسؤوليات كبيرة مما تعقد من الأزمة وأحياناً في المجتمعات تمهل مرحلة المراهقة ولا تعطى لها أهمية.

3-12-3-مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر لكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلاً دون أن ينال ما يبتغيه فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على تهذيب الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس

الآخر، وضبطها، وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكات اللاأخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يعرفها المجتمع كمعاكسة الجنس الآخر، ولشعور بهم يقومون بالقيام بأساليب منحرفة والانحلال من بعض العادات

3-12-4- المشاكل الصحية:

إن المتابع المرضية التي يتعرض لها الشباب في سن المراهقة هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب الأخصائي فقد تكون

وراءها اضطرابات شديدة للغدد، كما يجب عرض المراهقين على الانفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبه وهو في حد ذاته جوهر العلاج لأن المراهق يحس بأن أهله لا يفهمونه (محمد رفعت،1974،ص220).

3-13- حاجات المراهقة:

يجمعها "حامد عبد السلام زهران" في ستة حاجات أساسية:

3-13-1- الحاجة إلى الأمن:

وتنص الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، الحاجة إلى المساعدة وحل المشكلات الشخصية.

3-13-2- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إل التقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء، والحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعات، والحاجة إلى إسعاد الآخرين وهذا من شأنه أن يجعل المراهق أكثر فاعلية وإنتاجية لصالح جماعته.

3-13-3-الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من الآخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الامتلاك والقيادة، الحاجة إلى إتباع قائد، الحاجة إلى المساواة مع الأفراد والزملاء في المظهر والملبس والمكانة الاجتماعية إضافة إلى الحاجة إلى تجنب اللوم.

3-13-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: تتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة لإشباع الذات عن طريق ،

العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم المدرسي والتعبير عن النفس، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة....

3-13-5- الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

تتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى الولاء، الحاجة إلى التغلب على العوائق، الحاجة إلى العمل الهادف ومعارضة الآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات وتوجيهها(زهران،1995،ص401-402).

3-13-6- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي، ويضيف "صموئيل مغاريوس" (1974) حاجة أساسية تتمثل في:

3-13-6-1- الحاجة إلى تهذيب الذات: تتمثل في ضبط الانفعالات والتحكم في الذات والقدرة على التحكم في سلوكه وتصرفاته لأن المراهقة هي مرحلة النضج الجنسي والحساسية المفرطة والارتباط والاضطراب (مغاربوس،1974،ص75).

أما عباس محمود عوض (عوض،1987، ص167) يضيف حاجتين وهما:

3-13-6-2- الحاجة إلى الاستقلال: إن النضج الجسمي لدى المراهق هو من أسباب محاولته للاعتماد على نفسه والاستقلال في اتخاذ القرارات الخاصة بحياته ونتيجة لتعدد العلاقات الاجتماعية (الأقران، الأصدقاء) يعمل المراهق نم أجل الاستقلال الانفعالي لكن تبعيته الاقتصادية من جهة ومعارضة أولياءه بفرض السلطة قد تجعله يفقد التوازن في سلوكياته وردود أفعاله.

3-13-6-3- الحاجة إلى الانتماء: إن رغبة المراهق في الاستقلال المادي والعاطفي عن الأسر مرتبط برغبته في الانتماء إلى جماعات خارج إطار الأسرة والتي تتمثل في جماعة الأصدقاء (منظمة أو غير منظمة) وهذا نتيجة لتفتح ميول المراهق واتساع دائرة اهتمامه.

3-14- دور التربية البدنية والرياضية في تخفيف القلق العام عند المراهق في مرحلة المراهقة المتوسطة:

لقد أعتبر أفلاطون جسد الإنسان كمصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد " Freud " بأن الجهاز النفسي – على حد تعبيره – هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا « loria» أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic (الخولي،1998،ص57).

تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان الإنفعالي والشمول والنضج،بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية و الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها

من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية تحقيق التوازن الإنفعالي(عبد الفتاح،1998،ص23).

وإذا تكلمنا عن أنشطة التربية البدنية والرياضية من الجانب الترويحي فإننا نجدها تساهم بدرجة ملحوظة في تفريغ الإنفعالات المكبوتة لدى المراهق وتعمل على تخفيف درجاتها من خلال منح الفرد السعادة والسرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرة الفرد على التكيف في حياته مع المجتمع.

أما إذا تكلمنا على اللعب بإعتباره العنصر أو المركب الحيوي الأول في أنشطة التربية البدنية فقد أوضح كل من ميلر وليلاند وسميث أن للعب دور هام في التقليل من من المشكلات الإنفعالية كالقلق والتوتر..

في حين أشار كل باروش وأندريولا إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الإنفعالي لدى المراهقين كما أكد أماستر أن إستخدام الألعاب يساعد المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من الانفعالات المصاحبة(الحماحمي،1999،ص75)، يشير كل من " شيلر" و " سبنسر" إلى أن اللعب مهمته الأصلية هي التخلص من الطاقة الزائدة حيث يحتاج كل فرد إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق ضروب من التفاعلات الإجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعقدت أحس بنوع من الضيق والحرج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالانفعال الغير مفهوم وأصبح في حاجة إلى تفريغ ما بداخله واللعب في هاته الحالة يعتبر بمثابة المسرب الذي تخرج منه هذه الطاقة.

واللعب شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية، ويمكن استخدامه في كسب روح الصداقة مع الآخرين، باعتبار أن الإنسان لا يمكنه العيش بمفرده مترويا مجترا مشاكله ولكنه يسعى دائما أن يكون له صديق يشاركه أفراحه وأحزانه، ولاشك أن الصداقة والانتماء إلى الجماعة والتعاون معهم يعتبر متنفسا حقيقيا عن القلق النفسي، لأن من فوائده:

- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.
- التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للإفصاح عنها.
- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته(علي الدلفي،2001،ص38) ، إذن فاللعب والمشاركة الاجتماعية والوجدانية تدفع بالمراهقين الذين يعانون من الاضطربات النفسية إلى الشعور بالرضا، والإشباع، وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة، والاستمتاع، واللذة والرضا عن الحياة، وكلها مصادر للسعادة تخفف من العناء والضغوط والقلق. وبإعتبار أن دروس التربية البدنية والرياضية في معظمها تعطى على شكل ألعاب كما ذكرنا سابقا فلا بد أن نقول أن هذه الأخيرة تساهم بشكل وفير ولها الدور الفعال في تفريغ الانفعالات

المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تخفيف درجات الاضطربات النفسية وتمنح المراهق السعادة والسرور والرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرته على التكيف في حياته مع المجتمع.إن ممارسة أنشطة التربية البدنية تساعد كثيرا في الوقاية وكذا معالجة الاضطربات النفسية إظافة إلى التكيف مع أعراضه، فتمرينات اللياقة البدنية، تمرينات التنفس أو مبارات في كرة السلة أو اليد...الخ سوف تساعد في التخلص من هذا الأخيرة وجعل المراهق أكثر إتزانا من الجانب الانفعالي.

3-15- علاقة وأهمية الممارسة الرياضية عند المراهق:

3-15-1- الرياضة عند المراهق:

في مرحلة المراهقة لا تصبح المهارة والتقنية هما الأساسيتين في الرياضة وإنما التلميذ المستعمل لهما، أي الاهتمام بقدراته وإمكانياته وميوله التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف نمارسه ولهذا فإن الرياضة تستدعي بعض الشروط حتى يمكن للفرد القيام بها والتدريس في الأمر الأبجدية جاء لمراعاة المتعلمين بالدرجة الأولى وقدراتهم مما يجعلهم يحبون النشاط الرياضي ويميلون إليه لتفجير طاقاتهم وشحناتهم(علاوي،1998،ص127-128).

كما أن الرياضة تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني وتزودهم بالمهارات والخبيرات الحركية ونشاطات ملموسة وأكثر رغبة في الحياة، كما أن الرياضة تعمل على

صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة ومنتظمة تؤدي إلى ابتعاد التلميذ عن الكسل، وتنهي الإحساس بالملل والضجر وتملئ وقت فراغه الذي يصيغه في أشياء تافهة (إبراهيم أسعد،1971،ص147).

3-15-2- علاقة المراهق بالممارسة الرياضية:

لكل فرد في المجتمع دوافع وأسباب واضحة للقيام بعمل ما ولقد حدد العالم والباحث أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمها إلى نوعين أساسيين:

3-15-2-1- الدوافع المباشرة:

- كالإحساس بالرضا والإشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهداً ووقتاً خاصاً عند تحقيق النجاح.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة ومهارة وجمال الحركات كما في الجمباز والتزحلق.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتعب على التدريبات الصعبة والشاقة والتي تتطلب المزيد من الشجاعة والرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية والتي تعتبر ركن هام من أركان النشاط الرياضي.

تسجيل الأرقام والبطولات وإحراز الفوز(علاوي،1998،ص366).

3-15-2-2- الدوافع غير المباشرة:

محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط الرياضي.

ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع قدرة الفرد على العمل ولإنتاجية الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد بانتمائه إلى النوادي الرياضية أن يمثلها رياضياً واجتماعياً.

كما قام المفكر الباحث "محمد حسن علاوي" بالتعرف على النشاط الرياضي لأصحاب المستويات العالمية من الذكور والإناث، فاختار عينة عشوائية من لاعبين ولاعبات وتمثلت دوافعهم فيما يلي:

- نمو الشخصية.
- تمثيل الدولي.
- تحسين مستوى الرياضي البدني واكتساب نواحي عقلية ونفسية.
- كتساب سمات خلقية.
- التشجيع الخارجي .

3-15-3- علاقة المراهق بالثانوية: يشعر أنها بكل بساطة المراهقة وما تخفيه من علاقة مباشرة مع التلميذ وهذا نظراً لسنه الذي يساير أوجه المراهقة وحدتها في التأثير عليه(غياث،1984،ص37).

3-15-4- المراهقة وحصة التربية البدنية والرياضية:

يتفق "ريتشارد أولرمان" (1983) مع "فرويد" في اعتبار اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق الذي هو وليد -الإحباط- وهذا الأخير من شأنه أن يعرق الطاقة الغريزية للهو، ففي طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة اجتماعية مقبولة أو يستطيع المراهق حل أو على الأقل التحكم في صراعاته

اللاشعورية المرتبطة بمرحلة الطفولة وبالتالي التحكم في ذاته وفي الواقع ويفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضاً بتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية

ومحاولة تطويرها باستمرار كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع بحثاً عن صدا واقعي لهوامه في عالم الأشياء وعالم الأشخاص.

كما يرى "مينجر" MENNIGER (1924) أن اللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزي الذي يرتكز أساسا على العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيا، كما أن الضغط الذي تولده النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعياً والطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من إثبات ذاتيته وتكوين هويته، والتحكم في انفعالاته

وبالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي، ومن خلال ذلك تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين العقلية، وذلك بإيجاد منفذ سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية (علي سليمان،1996،ص37).

فحصة التربية البدنية والرياضية تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التعبير المطلق عن مكوناته السيكو-فسيولوجية، حيث أن جزء كبير منها همشته مادية الحضارة فعن طريق الحركة

يتجاوز المراهق جميع القوانين والتقنيات والمحرمات التقليدية المفروضة وبذلك تحاول تجاوز الواقع، وبمعنى آخر تحدث قطيعة ايجابية مع الحياة اليومية الروتينية (الايجابي) حيث يتجه نحو الرياضية، والسلبي حيث يتجه نحو المخدرات والإباحية والجرائم (pBERNAR CARGILI،1976,p91)

فالرياضة هنا تعد عامل هام في بناء الأخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة(كمال علي،1965،ص20).

كما تعتبر الوسيلة الرقى لتحقيق دوافع المراهق وحاجاته.

-3-15-5- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية:

علاقة الأستاذ بالتلاميذ تلعب دوراً أساسيا في بناء شخصية المراهق لدرجة أنه يمكن اعتبارها المونتاج الموصل إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة عاكسة يعكس حالة الأستاذ المزاجية واستعداده وانفعالاته، فإن هو أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وعزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ، فإذا كان المعلم يميل إل السيطرة ويستعمل القوة في معاملته للتلاميذ فالنتيجة التي يجنيها المعلم تكون حتماً سلبية حيث يميل التلاميذ إلى الانسجام وإلى العدوان والانحراف، إذاً فالعلاقة بين التلميذ والمعلم ليست أمرا هيناً وبسيطاً كما تصوره البعض، إذ النجاح أو الفشل في هذه العلاقة مرتبط ارتباطا وثيقاً بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة التلميذ بوالديه فإذا كانت علاقة المراهق مبنية على الاحترام فبالتأكيد تكون كذلك مع معلمه وإذا كانت العكس فكذلك(إبراهيم أسعد،،1991،ص399).

بعد أن تطرقنا لأهم الخصائص العمرية للمرحلة المدروسة " المراهقة" فلا يسعنا القول بأن نعتبر تلك التغيرات الطارئة على جميع نواحي المراهق الجسمية والعقلية والنفسية الإنفعالية وغيرها هي العامل الأساسي لظهور الاضطربات النفسية عنده وأن واجب أساتذة التربية البدنية والرياضية هو تهيئة الجو الملائم حتى يتمكن هذا الأخير من تفريغ مكبوتاته الإنفعالية والتعبير عن مشاعرهم كما أننا نلح على أن يكون محتوى درس التربية البدنية يسوده المرح وكذا المشاركة الفعالة للمراهق خلال الحصة مما يساعد كثيرا في تنمية جوانب شخصيته.

خلاصـــــــــــــة:

إن فترة المراهقة من أصعب المراحل في حياة الفرد فمنهم ما يجتاز هذه المرحلة بسلام ومنهم من يتعرض لمشكلان نفسية واجتماعية وعاطفية ناتجة عن التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تصاحب هذه المرحلة، كما يصبح المراهق في هذه المرحلة من العمر غامضاً سريع التوتر والاضطراب قليل الصبر، حيث يغضب ويثور لأتفه الأسباب.

فالتربية البدنية والرياضية تلعب دوراً هاماً وكبيراَ حيث أنها قد تسهم بشكل واضح في تحديد ملامح شخصية المراهقين وذلك باستقلال دوافعهم واحتياجاتهم وميولهم الذي يتميزون بها خلال هذه المرحلة بالإضافة إلى أن التربية البدنية والرياضية توفر لهم الارتياح النفسي والذهني وتساهم في التوافق والاتزان بين النمو الجسمي والنمو النفسي والعقلي وتعمل على تنمية السمات والقيم الأساسية والأخلاقية للمراهق، وتمتص بعض الاضطرابات النفسية التي يعانيها

الفصل الرابع

الدراسات السابقة والبحوث المشابهة

أولا :الدراسات السابقة :

أ) أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

- **دراسة سيد احمد عدة** : رسالة ماجستير–**1**

تمت سنة 1996, وأجريت بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم تحت **عنوان** "اثر أساليب التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والانجاز في القفزة الثلاثية

الأهداف :

– معرفة تأثير أسلوبي التطبيق بتوجيه (المدرس والأقران)على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

– معرفة أفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين الذي له تأثير ايجابي على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

الإشكال :

ما هو تأثير كل من أسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على بعض عناصر الأداء البدني ومستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

الفرضيات :

* أسلوب التطبيق بتوجيه (المدرس والأقران)يؤثران ايجابيا على نتيجة بعض عناصر الأداء البدني مثل :القوة الانفجارية لعضلات الرجلين

* أسلوب التطبيق بتوجيه (المدرس والأقران)يؤثران ايجابيا على تحسين ومستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه(المدرس والأقران)لصالح أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس في تحسين مستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

المنهج المستخدم :اعتمد الباحث المنهج التجريبي

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة السنة أولى ت ب ر مكونة من 30 طالبا مقسمين إلى مجموعتين تتكون كل منها من 15 طالبا من جنس ذكور

أهم النتائج :خلص الباحث إلى أن :

- كل من أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران لهما تأثير في تنمية القوة الانفجارية للمجاميع العضلية الخاصة بالرجلين

- أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس عموما هو الأفضل مقارنة بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في عناصر الأداء البدني الأساسية وتحسين مستوى انجاز الطلاب في القفزة الثلاثية

2- دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003)

العنوان:

أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة.

مشكلة البحث:

أثر استخدام الأساليب التدريسية (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (التمرير والاستقبال من مسافة(3م)، التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة، رمي كرة يد لأقصى مسافة، دقة التصويب على المربعات المتداخلة)، وفي رياضة السباحة (كتم التنفس، توقيت التنفس، الانزلاق والطفو على البطن، ضربات الرجلين، ضربات الذراعين، توافق سباحة الزحف على البطن)، بالإضافة إلى إجراء مقارنات بعدية بين الأساليب التدريسية الثلاثة قيد الدراسة في تأثيرها على تلك المتغيرات.

أهداف البحث:

- أثر استخدام كل من الأسلوب:(الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد.

- أثر استخدام كل من الأسلوب:(الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة.

- الفروق في أثر استخدام كل من أساليب التدريس:(الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة.

المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لأهداف وفروض الدراسة، وذلك باستخدام تصميم لثلاث مجموعات تجريبية.(Pre -test post-test Design)

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية-الأردن- البالغ عددهم (250) طالبا، اختار منهم بالطريقة العمدية، ومن غير المسجلين لمادتي: نظريات وتطبيقات في ألعاب القوى، ونظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية والبالغ عددهم(120) طالبا، تم استبعاد (60) طالبا من الذين قد مارسوا لعبة كرة اليد أو رياضة السباحة سابقا، والذين أجري عليهم الاختبار للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وأخيرا اختار الباحث (20) طالبا في كل مجموعة تجريبية وزعوا عن طريق القرعة، كما وزعت الأساليب بالعشوائية على المجموعات كذلك، وقبل بداية التجربة أجرى الباحث التكافؤ بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة على جميع القياسات (المتوسطات، الانحرافات، الالتواء) فاكتشف مجتمعا اعتدا ليا متجانسا، كما لم يجد فروقا ذات دلالة إحصائية مابين مجموعات التدريس الثلاثة، وعلى جميع المتغيرات الوصفية لعينة الدراسة مما يشير إلى تجانسهم في تلك المتغيرات، وبعد البدء في تنفيذ البرنامج تم استبعاد الطلبة الذين تجاوزت نسبة غيابهم (10 %) من مقررات البرنامج ، والذين لم

يحضروا القياس البعدي، والبالغ عددهم (14) طالبا، وعليه أصبحت عينة البحث تضم46طالبا موزعة على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية الأولى تتعلم بالأسلوب الأمري بها (15) طالبا.
- المجموعة التجريبية الثانية تتعلم بالأسلوب التبادلي ومكونة من (16) طالبا.
- المجموعة التجريبية الثالثة تتعلم بالأسلوب الذاتي وتضم (15) طالبا.

الأدوات:

- الاختبارات المستخدمة في كرة اليد هي: التمرير والاستقبال من مسافة(3م عدد/مرات)، التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة (زمن/ثانية)، رمي كرة يد لأقصى مسافة(مسافة/متر)، دقة التصويب على المربعات المتداخلة(عدد/نقاط).
- الاختبارات المستخدمة في رياضة السباحة هي: كتم التنفس(الزمن، الثانية)، توقيت التنفس(عدد، مرات)، الانزلاق والطفو على البطن(مسافة، متر)، ضربات الرجلين(مسافة، متر)، ضربات الذراعين(مسافة، متر)، توافق سباحة الزحف على البطن(مسافة، متر).
- تم التطبيق في مسبح الجامعة الهاشمية الذي يبلغ طوله(25 م)، وعرضه(12.50 م) وعمقه يبدأ من(80 سم) وينتهي ب: (380 سم) هذا بالنسبة للسباحة، أما لعبة كرة اليد فكانت في

صالة الجامعة الهاشمية التي يبلغ طولها(44 م)، وعرضها(24 م) بالإضافة إلى شريط لقياس المسافة، كرات، ساعة توقيت، استغرق البرنامج التعليمي أربعة أسابيع، وب:(16) وحدة تعليمية، وبتكرار أربع مرات أسبوعيا دامت الوحدة التعليمية الواحدة (50) دقيقة.

أهم النتائج:

– توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي وباستخدام الأساليب التدريسية الثلاثة قيد الدراسة ولصالح القياسات البعدية ماعدا في مهارة التنطيط المستمر في اتجاهات متعددة في الأسلوب الأمري، والتصويب على المربعات المتداخلة في الأسلوب الذاتي في التدريس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية مابين القياس القبلي والبعدي على جميع المتغيرات في رياضة السباحة لصالح القياس البعدي في الأسلوب الأمري، والأسلوب التبادلي والأسلوب الذاتي.

– إن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب التبادلي أظهروا تحسنا ملموسا في القدرات الحركية والمهارية في جميع المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد.

– إن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب التبادلي أظهروا تحسنا ملموسا في القدرات الحركية والمهارية لرياضة السباحة شأنهم في ذلك شأن الطلاب الذين تعلموا بالأسلوب الأمري.

– النتائج بينت الأثر الايجابي للأساليب التدريسية في تحسين تعلم المهارات الأساسية بالنشاطين، وعند المقارنة بين الأساليب الثلاثة وجد أن الأسلوب الامري هو الأفضل ثم يليه التبادلي، فالذاتي في رياضة كرة اليد، أما بالسباحة فتفوق الأسلوبين الامري والتبادلي على الذاتي.

3–دراسة عطاء الله احمد (2004)

العنوان :

تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

مشكلة البحث :

حاول الباحث الإجابة على تساؤل رئيسي مفاده :

– ماهو اثر استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، وأفضلها في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة؟

أهداف البحث :

- معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين

- معرفة أفضل أسلوب تدريسي بالتغذية الراجعة الفورية له تأثير أحسن في تعلم مهارات الإرسال والتمرير والإعداد،في الكرة الطائرة عند الذكور والإناث

فرضيات البحث :

* استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابا على تعلم مهارات الإرسال والتمرير والإعداد،وان التأثير يختلف حسب نوع الأسلوب ونوع المهارة،وصعوبتها عند الذكور والإناث

هذا وجاءت الفرضيات الجزئية على النحو التالي :

* استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية يؤثر إيجابا على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين

* أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها عند الذكور والإناث

- أساليب التدريس التي قصدها الباحث بالدراسة هي :الأسلوب الأمري ،التدريبي، التبادلي، التضميني

- أما المهارات الأساسية في الكرة الطائرة التي قصدها الباحث فهي :

- مهارة الإرسال وتناول فيها الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل، الإرسال الجانبي، وكذا إرسال التنس

- مهارة التمرير واعتمد هنا على التمرير من الجهة اليمنى واليسرى من الملعب

- مهارة الإعداد وقصد بها الإعداد إلى الجهة اليمنى واليسرى من الملعب

المنهج :استخدم الباحث المنهج التجريبي

مجتمع وعينة البحث :

اختار الباحث عينة مقصودة قوامها (432) تلميذا وتلميذة وزعت كالأتي 72ذكرا و72 أنثى من ولاية سعيدة، 72ذكرا و72 أنثى من ولاية قسنطينة،72 ذكرا و72 أنثى من ولاية مستغانم،خلال الموسم الجامعي 2004-2005 م

أدوات البحث :

استعان الباحث باختبارات مهارية لقياس المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة والتي صممت من قبل الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية والترويح،والمتلائمة مع الفئة المقصودة بالدراسة (من9 إلى 12سنة)

أهم النتائج :

- إن استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية،واستخدام المعلم للأسلوب التقليدي قد اثر إيجابا على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد الدراسة عند مختلف الجنسين وفي الولايات الثلاث
- استنتج الباحث أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا في مهارة الإرسال بأنواعه الثلاث،ومهارة الإعداد،ومهارة التمرير عند مختلف الجنسين ذكور وإناث في الولايات الثلاث (سعيدة،قسنطينة،مستغانم)وهذا عند كافة المجموعات التجريبية والضابطة
- إن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا وهو لصالح الاختبار البعدي عند كافة المجموعات التجريبية والضابطة،وعند كل من الذكور والإناث في الولايات الثلاث،وفي مختلف المهارات (الإرسال بأنواعه،التمرير إلى الجهة اليمنى واليسرى،الإعداد إلى الجهة اليمنى واليسرى)
- تختلف الأساليب في تأثيرها تبعا للجنس،نوع المهارة،وصعوبة أو سهولة المهارة في التعلم
- كلما صعبت وتعقدت المهارة نتجه إلى الأسلوب الأمري في تعليمها،لأنه يتطلب الدقة والصرامة،وكلما كانت سهلة تعطي الحرية للمتعلم
- يجب التنويع في استخدام أساليب التدريس وعدم الاقتصار على أسلوب واحد فقط في تعليم المهارات،وهذا ما يوضح الاختلاف الموجود في استخدام الأساليب من مهارة إلى أخرى
- ضرورة التفريق في استخدام أساليب التدريس بين الذكور والإناث

4- دراسة فداء أحمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني (2004)

العنوان :

اثر استخدام بعض أساليب التدريس لموستن على تعلم بعض المهارات الأساسية لسباحة الزحف "

مشكلة البحث :

دراسة المشكلة حول اثر استخدام بعض أساليب موستن التدريسية والمحددة في هذه الدراسة بالأسلوب الامري ،التبادلي،الذاتي ،على تعلم مهارات الزحف،وكذا الفروق في تأثيراتها،ووفقا لعامل الجنس أيضا

أهداف البحث :

– التعرف على اثر استخدام أساليب موستن التدريسية(الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي)على تعلم مهارات سباحة الزحف

– التعرف على الفروق في اثر استخدام بعض أساليب موستن التدريسية(الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي) على تعلم مهارات سباحة الزحف وحسب متغير الجنس

فروض البحث :

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي على المتغيرات قيد الدراسة

* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية مابين أساليب التدريس (الأسلوب الامري ،التبادلي ،الذاتي)في تعلم مهارات سباحة الزحف وحسب متغير الجنس

المنهج :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته أهداف وفروض الدراسة وذلك باستخدام تصميم لثلاث مجموعات تجريبية

مجتمع وعينة البحث :

سحبت العينة من طلبة قسم الإدارة والتدريب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية،لمستوى السنة أولى والثانية والبالغ عددهم(219)خلال الموسم الجامعي 2002-2003 م،اختير منهم (82)طالبا بطريقة عمديه من بينهم (46)طالبا و(36)طالبة وبنسبة (39)من المجتمع الكلي،ومن غير المسجلين في المادة "نظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية"،كما تم استبعاد الطلبة الذين لديهم خبرات سابقة في رياضة السباحة،وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات لكل من الذكور والإناث على النحو التالي :الأسلوب التبادلي (16)طالبا و(12)طالبة،الأسلوب الامري (15)طالبا و(12) طالبة،الأسلوب الذاتي (15)طالبا و(12)طالبة

– تم استخدام نفس محتويات البرنامج على المجموعات الثلاث مع الاختلاف في أساليب التدريس المعتمدة فقط،دام البرنامج(06)أسابيع،وفي كل أسبوع ثلاث وحدات تعليمية بمعدل (45دقيقة)للوحدة التعليمية الواحدة

أهم النتائج :

– أسلوب التدريس باستخدام الكتيب المبرمج حقق نتائج ايجابية في مستوى تعليم الضربة الساحقة المستقيمة،ونفس الشيء للأسلوب التبادلي والامري،حيث جاءت النتائج في صالح القياسات

البعدية،ونفس الشيء في تحسين تركيز الانتباه،إلا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية قيد الدراسة

- جاءت النتائج لصالح أسلوب الكتيب المبرمج مقارنة بتوجيه الأقران،ولصالح أسلوب الكتيب المبرمج مقارنة بأسلوب العرض التوضيحي

- كانت النتائج في تحسين تركيز الانتباه لصالح أسلوب الكتيب المبرمج،وبالتالي اعتبره الباحث أفضل الأساليب في التعليم من خلال جذب المتعلم،وتطوير انتباهه طيلة فترة الدرس،وتوجيه الأقران أحسن من الامري،لكن هذا الأخير أحسن من الأول في تركيز الانتباه

5- دراسة صادق خالد الحايك ،وليد يوسف الحموري :(2005)

العنوان : درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها

مشكلة البحث :

- ما أساليب التدريس المفضلة لدى الطلبة في تعلم كرة السلة (لعبة جماعية)والعاب المضرب (لعبة فردية)،وهل يختلف الذكور عن الإناث في تفضيلاتهم واتجاهاتهم نحو هذه الأساليب ؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة

- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل

- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل

فرضيات البحث :

* لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين الذكور والإناث في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل

المنهج :

اعتمد الباحثان تصميم شبه تجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين واختبار قبلي واختبار بعدي

مجتمع وعينة الدراسة :

تمت الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة السلة (1)والعاب المضرب (1و2)في الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي:2003-2004م،تم اختيار عينة عمديه فيها (21)طالبة و(16)طالبا في مساق كرة السلة،أما في مساق العاب المضرب فتم اختيار (26)طالبة و(15)طالبا،بمجموع كلي قدره (78)طالبا وطالبة .

الأدوات :

الأساليب التي أراد الباحث دراستها هي :الأسلوب الامري ،الأسلوب التدريبي ،الأسلوب التبادلي من المجموعة الأولى لطيف أساليب التدريس لصاحبها موستن،في حين اختار أسلوبين من المجموعة الثانية لطيف أساليب التدريس لصاحبها موستن وهما :أسلوب الاكتشاف الموجه،وأسلوب حل المشكلة

- درس الباحثان المجموعتين لمدة عشرة أسابيع وطبقت معهم الأساليب التدريسية الخمسة كما وزعت على الطلبة استبيانات (استبيان خاص بدرجة التفضيل،والثاني لقياس الاتجاه نحو الأسلوب التدريسي المفضل)

- فيما يخص استبيان درجة تفضيل الطلبة لكل أسلوب من أساليب التدريس الخمسة المستخدمة في تعليم مهارات كرة السلة،ومهارات العاب المضرب فرتبت بشكل عمودي وعلى الجانب الأيمن درجة تفضيل الطلبة لكل أسلوب،والتي

تراوحت مابين :أفضله كثيرا(3درجات)،أفضله بدرجة متوسطة (درجتين)،لا أفضله (درجة واحدة ،ومع الطالب سوى وضع علامة (×) أمام كل أسلوب بحيث تقابله عموديا درجة تفضيله لهذا الأسلوب في تعلم المهارات المقررة للمساق كله

- الاستبيان الثاني يقيس اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو أساليب التدريس،يضم (28)فقرة وزعت على أربع مجالات هي :دور المعلم في الأسلوب التدريسي المستخدم،دور الطالب في الأسلوب التدريسي المستخدم،طبيعة الأسلوب التدريسي المستخدم،الخصائص النفسية للأسلوب

التدريسي المستخدم،تكون الإجابة على الاستبيان خماسية وفق معيار ليكرت من (1)إلى (5)توافقها العبارات التالية :لا أوافق بشدة،لا أوافق،محايد،أوافق،أوافق بشدة

أهم النتائج :

- تفوق طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)على طلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في أسلوب حل المشكلات
- تفوق طلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)على طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)في أسلوب الاكتشاف الموجه
- كان ترتيب أفضلية أساليب التدريس لدى طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)على النحو التالي :أسلوب حل المشكلات، أسلوب الاكتشاف الموجه،الأسلوب التبادلي ،الأسلوب التدريبي ،الأسلوب الامري .
- كان ترتيب أفضلية أساليب التدريس لدى طلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب) على النحو التالي : أسلوب الاكتشاف الموجه، أسلوب حل المشكلات، الأسلوب التبادلي ،الأسلوب التدريبي ،الأسلوب الامري
- لا توجد فروق في أبعاد مقياس الاتجاهات الأربعة والمقياس بصورته الكلية بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة)وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في ثلاثة أبعاد من مقياس الاتجاهات وهي : دور الطالب في الأسلوب التدريسي المستخدم، طبيعة الأسلوب التدريسي المستخدم،الخصائص النفسية للأسلوب التدريسي المستخدم،والمقياس بصورته الكلية ،في حين كانت هناك فروق لصالح الإناث في بعد دور المعلم في الأسلوب التدريسي المستخدم

6- دراسة عبد الجبار سعيد محسن (2006) :

العنوان :

"تأثير التدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية على مهارات كرة السلة للطلاب "

مشكلة البحث :

انطلق الباحث من أن هناك أساليب حديثة في التدريس ،وهذا ما يساعد في تطبيق أفضل لطرق التعلم ،والتي عن طريقها يستطيع المدرس أو المعلم الوصول بالطالب إلى أفضل مستوى ممكن في الأداء المهاري ،ومن هذا جاءت أهمية البحث حول أي الأساليب أجودها ،وأسرعها لتعلم الطلاب المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة ؟

أهداف البحث :

- تأثير التدريس بالأسلوب التدريبي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية
- تأثير التدريس بالأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة في درس التربية الرياضية
- أيهما أفضل في عملية تدريس المهارات بكرة السلة

فرضيات البحث :

*الأسلوب التدريبي في درس التربية الرياضية له تأثير أكثر من الأسلوب التبادلي في تعلم مهارات كرة السلة

*الأسلوب التبادلي في درس التربية الرياضية له تأثير أكثر من الأسلوب الامري في تعلم مهارات كرة السلة

المنهج :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة المراد حلها

مجتمع وعينة الدراسة :

اجري البحث على طلبة الصف الرابع إعدادي بعمر (16سنة)التابعين لإعدادية قتيبة خلال الموسم الدراسي 2004-2005م،اختار الباحث منهم شعبتين من أصل (05)شعب ،و(200)طالب وطالبة ،اختار مجموعة بها (40)طالبا تدرس بالأسلوب التدريبي ومجموعة ثانية بها (40)طالبا تدرس بالأسلوب التبادلي ،ومجموعة ثالثة بها (40)طالبا تدرس بالأسلوب الامري هذه الأخيرة اشرف عليها مدرس التربية الرياضية بالمدرسة ،واعتبرها الباحث مجموعة ضابطة

الأدوات :

-أجرى الباحث تجانس وتكافؤ المجموعات في كل من الطول والوزن ،واختبار لرمي الكرة الطبية التي تزن (03)كلغ

- استعان الباحث بالاختبارات المهارية في كرة السلة التالية :اختبار الدقة في المناولة باليدين (المناولة الصدرية،نقاط)، اختبار سرعة الطبطبة لمسافة (20م،وقت)،اختبار التصويب على السلة (من خط الرمية الحرة ،عدد)،اختبار التصويب بالقفز على السلة من الجانبين (عدد)

- دامت مدة التدريس (10) أسابيع بواقع حصة واحدة في الأسبوع مدتها (45د)وفق منهاج التربية الرياضية ،أي (10)حصص دامت التجربة من 20-02-2005الى 05-05-2005،وكان ذلك بالقاعة الرياضية في المدينة على طلاب الإعدادية المركزية بالمدينة (العراق)

أهم النتائج :

- كانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل المتغيرات المهارية،وهذا يعني أن الأسلوب التدريبي في القسم التعليمي لدرس التربية الرياضية قد ساهم في تطور المهارات في كرة السلة
- جاءت النتائج في صالح القياسات البعدية مقارنة بالقياسات البعدية عند تدريس المجموعة الثانية بالأسلوب التبادلي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي درست بالأسلوب التدريبي عند مقارنة القياسيين البعديين للمجموعتين الأولى والثانية في مهارات كرة السلة ،وهذا يعني أن الأسلوب التدريبي يشجع على

التفكير في اكتساب تفاصيل دقيقة عن المهارات ،وفي استيعاب النواحي الفنية الخاصة بالمهارة (تعلم أحسن وأسرع)من مجموعة الأسلوب التبادلي

- الأسلوب التدريبي يساعد في زيادة المعرفة ،ومتطلبات الأداء الفني للمهارة
- ضرورة تعميم الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات ،وبخاصة في المراحل المتقدمة
- دراسة الأسلوب التدريبي في تعلم المهارات الحركية لمختلف الألعاب الرياضية
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الأسلوب التبادلي في مختلف الألعاب الرياضية

7- دراسة وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي (2006) :

العنوان :

"أثر استخدام أساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم"

مشكلة البحث :

تمحورت مشكلة البحث في أن الأسلوب الأكثر رواجا في تدريس التربية البدنية والرياضية هو الأسلوب الامري ،وان هناك إغفالا واضحا لأساليب التدريس الحديثة في ميدان التربية البدنية والرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية ،عموما دارت مشكلة البحث حول ما اثر استخدام الأسلوب التبادلي والتعاوني والامري في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم

أهداف الدراسة :

– التعرف على استخدام أساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

– المقارنة بين اثر استخدام بعض أساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

فرضيات الدراسة :

* لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

* لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين أساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

المنهج :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث بتصميم القياس(القبلي –البعدي)لأربع مجموعات كل واحدة طبق عليها أسلوب تدريسي معين (الفردي،التدريبي،التبادلي،التعاوني،الامري،)

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث هو طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية المعلمين –جامعة الموصل بالعراق عام:2011م،البالغ عددهم (185)طالب وطالبة اختير منهم (145)طالب وطالبة يمثلون (8)قاعات دراسية تم اختيارهم عشوائيا بطريقة القرعة،وتم دمج كل قاعتين دراسيتين لتكونا مجموعة ينفذ عليها احد الأساليب المستخدمة في البحث لكنهما استبعد عددا من الطلاب لعدت أسباب ليصبح في الأخير حجم العينة يضم في كل مجموعة (20)طالبا فقط أي بمجموع (80)فردا وبنسبة 24‰من مجتمع البحث تم توزيعهم بالتساوي على المجموعات الأربعة ،كما وزعت الأساليب بالعشوائية على مجموعات البحث المختارة

أدوات البحث :

تم تحديد عناصر اللياقة البدنية الموثرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وهي :القوة الانفجارية للأطراف السفلى، السرعة الانتقالية، التوافق، الرشاقة، مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي ،بالإضافة إلى المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها وهي : الدحرجة، المناولة، السيطرة على الكرة، أما بخصوص التهديف فقد اعد الباحثان اختبارا لقياس دقة التهديف لعدم اتفاق الخبراء والمختصين على اختبار محدد لهذا الغرض ،ولقد قاس الباحثان تكافؤ المجموعات في كل عناصر اللياقة

البدنية والحركية،وكذا في المهارات الأساسية بكرة القدم قبل البداية بتطبيق البرامج التعليمية التي أعدها باستخدام الأساليب التدريسية

الأربعة,وذلك في حدود (40)وحدة تعليمية ،لكل مجموعة (10)وحدات تعليمية ،في حين بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90د)لكافة مجموعات البحث

أهم النتائج :

- أوضحت النتائج فاعلية استخدام الأسلوب الفردي في تعلم المهارات الأساسية للعبة كرة القدم .
- حقق الأسلوب التبادلي تطورا في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم .
- حقق الأسلوب التعاوني تطورا في جميع المهارات الأساسية بكرة القدم ماعدا مهارة دقة التهديف.
- لم يحقق الأسلوب الامري تطورا في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ماعدا في مهارتي الدحرجة وإخماد الكرة .
- تفوق الأسلوب الفردي عند مقارنته بالأساليب التالية :التبادلي،والتعاوني،والامري، في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .
- نص أصحاب البحث أخيرا على ضرورة استخدام الأسلوب الفردي في تدريس بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لطلاب كلية المعلمين فرع التربية الرياضية لما له من اثر ايجابي على درس التربية الرياضية

8- دراسة فوزية محمد عمر منذر (2007):

العنوان :

" تأثير أسلوبي التدريس التدريبي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ،ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي " المرحلة الإعدادية "

مشكلة البحث :

ما هو الأسلوب التدريسي الأفضل من حيث الفعالية في عملية تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز،وكذا تحسين مفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي وبخاصة تلميذات الصف السابع بالجماهيرية الليبية ؟

أهداف البحث :

- معرفة تأثير أسلوبي التدريس (التدريبي والتبادلي) على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ،ومفهم الذات لتلميذات التعليم الأساسي"المرحلة الإعدادية "

– معرفة أفضل الأساليب تأثيرا على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز،ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي"المرحلة الإعدادية "

فرضيات البحث :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز،ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي"المرحلة الإعدادية "

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05،0)في القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز،ومفهوم الذات لدى أفراد عينة البحث .

المنهج :

انتهجت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث :

اختارت الباحثة عيينة عمديه شملت ثلاث صفوف دراسية من صفوف التعليم الأساسي تحديدا الصف السابع بمدرسة محمد الزهيوي للتعليم الأساسي بشعبية الزاوية بليبيا للعام الدراسي :2004-2005م

أدوات الدراسة :

اختبرت الباحثة الطالبات في مهارتين :الشقلبة الجانبية،والدحرجة الأمامية،كما استعملت مقياس مفهوم الذات بأبعاده التالية السلوك،المنزلة العقلية،المظهر الجسمي،القلق،الشعبية،السعادة،الرضا)،وذلك بعد أن تأكدت من تكافؤ المجموعات المختارة (مجموعة الأسلوب التدريبي ، مجموعة الأسلوب التبادلي، والمجموعة الضابطة)،هذا ونفذت الباحثة وحدات تعليمية وعددها (24)وحدة بمقدار زمني قوامه(45د)للوحدة،بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع،ولمدة ثمانية أسابيع

أهم النتائج :

– أثرت أساليب التدريس (الامري،التدريبي،التبادلي) إيجابا في رفع مستوى تعلم المهارتين

– هناك تأثير ايجابي للأسلوب التبادلي في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التالية : السلوك،المنزلة العقلية،والمجموع الكلي لأبعاد المقياس .

– هناك تأثير ايجابي للأسلوب الامري في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التالية : السلوك،المنزلة العقلية، ، القلق،الشعبية،السعادة،الرضا،والمجموع الكلي لأبعاد المقياس.

– لم تختلف الأساليب التدريسية في تأثيرها على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية، بينما لوحظ الاختلاف في تعلم مهارة الشقلبة الجانبية ولصالح الأسلوبين التجريبيين) التدريبي والتبادلي)،بمعنى آخر أن سهولة الحركة يقف وراء عدم التمايز بين الأسلوبين التدريسيين

– مستوى الدافعية للعمل والأداء ارتفع لدى تلميذات المجموعتين التجريبيتين،وقد ارتفع نسبيا شعورهن بالمسؤولية اتجاه ما يتم تعلمه .

ب) الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي :

1– دراسة جيهان حامد السيد إسماعيل :سنة 1990

تحت عنوان :"مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في التربية العملية وعلاقته بالتوافق النفسي "

– تساؤلات الدراسة :

–هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي للطالبات ومستوى الأداء ؟

– هل هناك علاقة بين التوافق الاجتماعي لدى الطالبات ومستوى الأداء ؟

– هل هناك علاقة بين التوافق النفسي العام ومستوى الأداء ؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي ومستوى الأداء للطالبات في التربية البدنية والرياضية للبنات بالقاهرة .

الفرضيات :

– هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية .

– هناك علاقة ايجابية بين التوافق الاجتماعي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية

– هناك علاقة ايجابية بين التوافق النفسي العام ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية .

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة:

طبق البحث على عينة شملت على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات .

أدوات الدراسة:

– مقياس كاليفورنيا للشخصية والذي أعده بالعربية "محمود عطية هنا " .

– بطاقة تقويم الطالبات في التربية العملية .

أهم النتائج:

* توصلت الباحثة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية

* وجود علاقة ايجابية بين التوافق الاجتماعي ومستوى الأداء , وبالتالي يوجد علاقة ايجابية بين التوافق النفسي العام ومستوى الأداء للطالبات في التربية العملية .

* كما أوصت الباحثة بتطبيق مقياس كاليفورنيا للتوافق النفسي في اختبار القبول.

2- دراسة عبد الرحيم دياب :سنة 1991 بدولة الكويت

تحت عنوان:"تأثير الممارسة الرياضية على التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية "

- تساؤلات الدراسة :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين الممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين لهذه الأنشطة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين الممارسين للأنشطة الرياضية الجماعية و الممارسين للأنشطة الفردية من طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق في درجات التوافق النفسي بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- التعرف على الفروق في درجات التوافق النفسي بين الممارسين للأنشطة الرياضية الجماعية و الممارسين للأنشطة الفردية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق النفسي بين الممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين لصالح الممارسين .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الشخصي بين الممارسين للأنشطة الرياضية الجماعية والممارسين للأنشطة الفردية لصالح الممارسين للأنشطة الفردية .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الاجتماعي بين الممارسين للأنشطة الجماعية والممارسين للأنشطة الفردية لصالح الممارسين للأنشطة الجماعية .

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لهذه الدراسة .

العينة :

أجريت الدراسة على عينة قدرت ب(39) طالبا من الصفين الثالث والرابع من مختلف المناطق وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية , واشتملت على مجموعتين :

مج1:شملت(181) طالبا من الممارسين للأنشطة الرياضية ,منهم (92) طالبا يمارسون الأنشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم, كرة السلة,الكرة الطائرة,كرة الماء) و(89) طالبا يمارسون الأنشطة الأنشطة الفردية (العاب القوى, السباحة,الجمباز)

مج2:شملت (187) طالبا لا يمارسون أي نشاط رياضي .

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على اختبار الشخصية لقياس التوافق النفسي والذي أعده بالعربية "محمود عطية هنا" ويحتوي هذا الاختبار على قسمين :احدهما لقياس التوافق الشخصي والأخر لقياس التوافق الاجتماعي .

أهم النتائج:

* توصل الباحث إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية هو السبب الوحيد الذي اظهر الفرق المعنوي في التوافق النفسي العام وبعد التوافق الشخصي بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين .

* لا توجد أي فروق معنوية بين تأثير الأنشطة الجماعية والفردية في بعد التوافق الاجتماعي .

* توصل الباحث إلى أن الممارسة الرياضية بصفة عامة وممارسة الأنشطة الفردية بصفة خاصة لها تأثير ايجابي في رفع درجة التوافق النفسي العام لطلاب المرحلة الثانوية,وخاصة في درجة التوافق الشخصي .

* الممارسة الرياضية للأنشطة الجماعية والفردية ليست لها فعالية في رفع درجة التوافق الاجتماعي .

* الممارسة الرياضية للأنشطة الجماعية لم تسفر عن أي تأثير ايجابي في رفع درجة التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي(المجلة العربية،1994،ص143).

3- دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد :

أجريت هذه الدراسة سنة 1996 رسالة ماجستير –جامعة عين شمس –

تحت عنوان:"العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا "

أهداف البحث:

معرفة اثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 30 مفحوصا وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ,وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين 15 طفل وطفلة مجموعة ضابطة و15 طفل وطفلة مجموعة تجريبية ,وكانت أعمارهم من (8-10سنوات).

أدوات الدراسة:

- مقياس السلوك التكيفي .
- مقياس جودانف هارس للذكاء .
- برنامج لبعض الأنشطة الرياضية .

أهم النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكيفي لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركي ,وتوصي النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية والموسيقية للمتخلفين عقليا .

-تعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلا الاطلاع على الدراسات السابقة وما أظهرته من نتائج ،وعصارة التراث النظري يمكن القول :

- البحوث العلمية التي أجريت في كثير من الدول العربية والأجنبية تجاوزت العمل بالأساليب المباشرة لتتجه إلى تجريب الأساليب الغير مباشرة لطيف أساليب التدريس ،وللمقارنة بين أساليب مجموعة الاكتشاف ومجموعة إعادة الإنتاج ،أما بالجزائر فعدا دراسة سيد احمد عدة (1998)وعمور (2002)وعطاء الله(2004)لاتوجد في حدود علمنا دراسات تناولت النظرية الموحدة للتدريس لصاحبها موسكا موستن،كما تعتبر من الدراسات القليلة التي تربط بين أساليب موستن والتوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية (السنة أولى ثانوي) .

- أقرت كل الدراسات التي تناولت أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية تأثيرها الايجابي على العديد من المتغيرات كالأداء البدني ،المستوى المهاري ،التغذية الراجعة،وقت التعلم الأكاديمي ...كما توصلت بعض هذه الدراسات إلى التباين بين بعض الأساليب في درجة التأثير .

- ما يعاب على هذه الدراسات أنها ركزت على معرفة اثر الأساليب التدريسية المستخدمة على العديد من المتغيرات كالأداء البدني، المستوى المهاري، التغذية الراجعة.....وأغفلت الجوانب الأخرى المهمة التي يمكن لأساليب التدريس تنميتها كالجوانب الاجتماعية، الذهنية، النفسية، والأخلاقية.

كما يعاب على بعض الدراسات التي تناولت المقارنة بين أساليب التدريس إجراء تصاميم تجريبية ، واعتبار المجموعة التي تتلقى التدريس بالأسلوب الامري مجموعة ضابطة، رغم أن لهذا الأسلوب مزاياه وتأثيراته في العملية التعليمية ،ولا يمكن اعتباره بأي حال من الأحوال أسلوبا تقليديا في التدريس،بل له مواطن يستعمل فيها ناهيك على خصائص الأفراد وطبائعهم

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي الاجتماعي في التربية البدنية والرياضية فلم نجد أي دراسة تناولت العلاقة بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الاجتماعي هنا لا ننكر وجود العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الممارسة الرياضية والتوافق النفسي الاجتماعي

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

يمكن الإشارة إلى أن إعادة النظر في التقارير التي قام بها الآخرون كانت عونا واستزادة لنا على وجه الخصوص في :

1- الفهم العميق لمشكلة الدراسة "نظرا لقلة استخدام أساليب موستن في الجزائر من جهة وندرة الدراسات التي تناولت الصلة بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الاجتماعي.

2- حسن اختيار وسائل جمع البيانات .

3- اختيار عينة الدراسة "نرى أن الأداة كما وضعت تجيب عنها فئة عمرية تملك قدرة اتخاذ القرار ،ناضجة جسديا وعقليا ".

4- تحديد المنهج المستخدم "اخترنا التجريب باعتباره أفضل المناهج ،وبعيدا عن الظروف المصطنعة .

5- انتقاء أفضل الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات قصد مناقشة نتائج البحث .

- مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

عموما تميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بما يلي :

1- تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع اثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

2- توصل الباحث إلى أن هناك ندرة واضحة في المواضيع المتعلقة بدراسة العلاقة بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الاجتماعي ،وهذا يدل على جدة الموضوع المتناول .

3- قام الطالب الباحث باستخدام مقياس جديد للتوافق النفسي الاجتماعي الخاص بتلاميذ المرحلة الإعدادية وقام بتكييفه في البيئة الجزائية والمرحلة الثانوية (أولى ثانوي)من خلال تحكيمه وحساب صدقه وثباته ،وتكون المقياس من(80)عبارة موزعة على (12)بعد .

4- إن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي يستخدم فيها أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية من طيف أساليب موستن تماشيا مع خصوصيات البيئة المحلية التي لا تعرف هذه الأساليب وبالتالي لا تستخدمها .

خـــــــاتمة:

من خلال الدراسات السابقة توصل الباحث إلى معرفة جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات ونظرا لانعدام الدراسات التي تناولت الصلة بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الإجتماعي فقد قام الباحث بتصنيف هذه الدراسات إلى قسمين :

1- دراسات تناولت أساليب التدريس

2- دراسات تناولت العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتوافق النفسي الإجتماعي

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في عدة جوانب منها:الأدوات، المعالجة الإحصائية المستعملة، المنهج المستخدم واهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ،ولقد كانت الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الاجتماعي في المرحلة الثانوية منعدمة على حد علم الباحث مع العلم أن الجانب النفسي الاجتماعي مهم جد في بناء شخصية التلميذ المراهق ومنه ارتأينا أن تكون دراسة جديدة تتناول العلاقة بين أساليب التدريس (التدريبي، التبادلي)في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي.

خلاصة الباب الأول :

وهكذا يتضح من خلال الدراسة النظرية والبحوث السابقة أن ممارسة التربية البدنية والرياضية بأسلوب منظم وموجه من خلال ما جاء به موسكا موستن بما يعرف طيف أساليب التدريس (الأسلوب التدريبي ،والتبادلي) يساعد في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي وبالتالي تنمية وتطوير شخصية الفرد المتعلم وهذا يمكنه من التفاعل مع المجتمع المحيط وبطريقة متطورة.

لقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية أساليب التدريس في تنمية العديد من المتغيرات (الأداء،التعلم، التدريب....) في حين نجد ندرة في الدراسات التي تجمع بين أساليب التدريس والتوافق النفسي الإجتماعي على الرغم من الأهمية الكبيرة لعملية التوافق والتي تتيح للفرد التكيف والتعامل مع متطلبات العصر الحديث

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد :

سعيا للوصول إلى النتائج الجيدة يتحسن التخطيط السليم لسيرورة الدراسة الميدانية حتى يمكن الإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، لذلك عمد الطالب الباحث إلى وضع خطة تجلت معالمها على النحو التالي الفصل الأول،هذا الجزء سيخصص لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية نبرز من خلاله الدراسة الإستطلاعية التي تم استخدامها من أجل تثمين الإشكالية وكذى شرح لأدوات البحث المستخدمة، وكذى صدق وثبات وموضوعية مقياس التوافق النفسي الإجتماعي،وتوضيح لألية تطبيق الأسلوبين المعتمدين والإعتبارات التي ينبغي مراعاتها حين التنفيذ، وسيتضمن أيضا تجربة البحث الأساسية،يحدد أثنائها كيفية تطبيق،تفريغ وتصحيح بيانات أدوات البحث بأساليب إحصائية دقيقة وأخيرا المعالجة الإحصائية، ويعالج الفصل الثاني تحليل البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها، وسيتم في الجزء الثاني مقارنة نتائج البحث بالفرضيات، وخاتمة المطاف هو تقديم خلاصة ثم يتبع بجملة من الإقتراحات والتوصيات .

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- تمهيد
- الدراسة الإستطلاعية
- أداة القياس.
- الخصائص السيكومترية لأداة القياس.
- تعريف المصطلحات الإجرائية للبحث.
- الدراسة الأساسية.
- المنهج.
- مجتمع وعينة البحث.
- مجالات البحث.
- المراحل الإجرائية للبحث.
- التصميم التجريبي للبحث.
- الأدوات الإحصائية .
- خلاصة جزئية.

1-1-تمهيد:

من خلال المشكلة المطروحة في بحثنا هذا والمتمثلة في إثر إستخدام بعض أساليب التدريس في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي وللوصول إلى حل هذه المشكلة لابد على الباحث من توضيح منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية.

1-2- الدراسة الاستطلاعية:

1-2-1- الغرض من الدراسة:

من أجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء المقياس،التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لزاما على الطالب الباحث القيام بالتجربة الاستطلاعية ومضبوطة، وهذا بهدف :

1- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة

2- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث

3- معرفة مدى التفهم لعبارات المقياس للعينة من الناحية اللغوية

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء المقياس

5- اختيار الطريقة المثلى لشرح مراحل المقياس

6- دراسة المعاملات العلمية للمقياس (الصدق والثبات)

1-2-2- وصف عينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (20) تلميذا من تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية شبايكي عبد القادر-تيارت- لا ينتمون إلى عينة الدراسة الأساسية

1-2-3- إجراءات الدراسة:

أجري الباحث الاختبار على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي تابعين لثانوية شبايكي عبد القادر – بتيارت-حيث تم وضعهم في قسم لتسهيل المهمة، وقام الباحث بتوزيع إستمارات الاختبار عليهم،كما قام بشرح مبسط عن كيفية الإجابة وسير عملية الإختبار،حيث تم على مرحلتين بهدف التحقق من ثبات الاختبار .

أ-المرحلة الأولى :

تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبار بتاريخ 02 / 02 /2011 على الساعة 10 صباحا.

ب-المرحلة الأولى :

تمت المرحلة الثانية من تنفيذ الاختبار بتاريخ 09 / 02 /2011 على الساعة 10 صباحا.

- ولقد كان الفارق الزمني بين المرحلتين هو أسبوع.

1-2-4- أداة الدراسة:

أ)- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي :

إستخدمنا في دراستنا مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود والي "لتلاميذ المرحلة المتوسطة 2007 حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، وكذلك استمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد قيم مجتمعه، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والمقاييس المرتبطة بهذا المقياس اقترحته، مع العلم انه يقيس بعدين أساسين هما التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي حيث يحتوي كل محور على ستة أبعاد(مجالات) وهذه الأبعاد هي

البعد الأول :المهارات الشخصية :

وتعني التمتع ببعض القدرات الخاصة التي تميز تلميذا عن الأخر

البعد الثاني :الإحساس بالقيمة الذاتية :

إدراك التلميذ لذاته ولعلاقته بالعلم المحيط ووعيه بخصاله وقدراته وحدوده وجوانب قوته وضعفه وبما يعوق انطلاق طاقاته .

البعد الثالث :الاعتماد على النفس :

مدى قدرة التلميذ على تلبية حاجياته لنفسه مع مراعاة المرحلة السنية وما يتناسب معها من قدرات،حيث انه يوجد بعض الحاجات لا يستطيع التلميذ تلبيتها لنفسه وتختلف تلك الحاجات باختلاف المرحلة السنية **البعد الرابع :التحرر من الميل إلى الانفراد :**

قدرة التلميذ على الاندماج مع أقرانه في نفس المرحلة السنية وعدم الانطواء على نفسه والابتعاد عنهم .

البعد الخامس :الحالة الصحية :

تعني حالة كون التلميذ لائقا من الناحية البدنية والعقلية النفسية والاجتماعية،وليس مجرد خلوه من المرض أو العاهة .

البعد السادس :الحالة الانفعالية :

قدرة التلميذ على التحكم في انفعالاته في مختلف مواقف الحياة سواء في المترل أو المؤسسات التربوية أو المجتمع المحيط به

ثانيا :التوافق الاجتماعي :

البعد السابع :اللياقة في التعامل مع الآخرين :

قدرة التلميذ على التعامل مع الآخرين من زملاء وأقرباء وجيران الذين لا يعرفهم بطريقة لائقة .

البعد الثامن :الامتثال للجماعة :

شعور التلميذ بالامتثال إلى جماعة تتقبله ويتقبلها، وشعور بالأم والطمأنينة، ويشبع حاجاته الانتمائية وحاجاته التي تتلق بالمركز والمكانة .

البعد التاسع :القدرة على القيادة :

تمتع التلميذ بمجموعة من السمات التي تميزه عن أقرانه وتؤهله لان يقوم بعملية التأثير في الجماعة المتواجد فيها، ومن هذه السمات :الذكاء،القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على المثابرة،المشاركة الاجتماعية ،الالتزام ،القدرة على التعبير على رأي الجماعة التي يقودها .

البعد العاشر : العلاقات في الأسرة:

مدى قدرة التلميذ في التعامل والتفاعل مع أفراد أسرته، ومدى ترابطه معهم وتوافر الحب والاحتواء والحنان بين أفراد الأسرة الواحدة ومدى تأثيرها على التلميذ .

البعد الحادي عشر :العلاقات في المدرسة :

مدى قدرة التلميذ في التعامل والتفاعل مع إدارة المدرسة بما تحتويه من زملاء ومدرسين وإداريين ومدى تأثير ذلك عليه سواء كان سلبيا أو ايجابيا .

البعد الثاني عشر :العلاقات في البيئة المحيطة :

مدى قدرة التلميذ في التعامل والتفاعل مع عناصر البيئة بما تحويه من أفراد سواء في الاتجاه السلبي أو الاتجاه الايجابي

وبالتالي توفر لدينا مقياس يضم 80عبارة ككل

* وقد احتوى مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على محورين أساسين هما :

(التوافق النفسي – والتوافق الاجتماعي)،يحتوي كل محور على ستة أبعاد وكل بعد يحتوي على مجموعة من العبارات منها ما هو ايجابي ومنها ما هو فردي وذلك على الشكل التالي :

جدول رقم (01) يوضح توزيع العبارات الايجابية والسلبية حسب أبعاد المقياس

الأبعاد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
المهارات الشخصية	73-69-25-13-1	78-60-49-37	9
الإحساس بالقيمة الذاتية	50-14-2	28-26	5
الاعتماد على النفس	15-3	38-27	4
التحرر من الميل إلى الانفراد	74-28	61-51-40-16-4	7
الحالة الصحية	75-52-17	70-62-41-29-5	8
الحالة الانفعالية	63-6	53-42-30-18	6
اللياقة في التعامل مع الآخرين	54-43-31-19	7	5
الامتثال للجماعة	-64-55-44-32-20-8 79-76-71		9
القدرة على القيادة	65-56-45-33-21-9		6
العلاقات في الأسرة	66-57-46-34-22-10		6
المهارات الشخصية	-58-47-35-23-11 77-67	80-72	9
الإحساس بالقيمة الذاتية	68-48-36-24-12	59	6

جدول رقم (02) يمثل توزيع العبارات في كل بعد لمحور التوافق النفسي .

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات
التوافق النفسي		
1	المهارات الشخصية	9
2	الإحساس بالقيمة الذاتية	5
3	الاعتماد على النفس	4
4	التحرر من الميل إلى الانفراد	7
5	الحالة الصحية	8
6	الحالة الانفعالية	6

جدول رقم (03) يمثل توزيع العبارات في كل بعد لمحور التوافق الإجتماعي .

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات
التوافق الاجتماعي		
1	اللياقة في التعامل مع الآخرين	5
2	الامتثال للجماعة	9
3	القدرة على القيادة	6
4	العلاقات في الأسرة	6
5	العلاقات في المدرسة	9
6	العلاقات في البيئة المحيطة	6

1-2-5- طريقة تقييم درجات المقياس :

تفريغ الاستمارة وذلك بتفريغ كل بعد وما يحتويه من عبارات إيجابية وسلبية على حدا ثم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية وهي كالآتي:

أوزان العبارات الإيجابية هي:

- عند الإجابة بنعم= درجة واحدة(1)
- عند الإجابة ب لا= صفر درجة (0)
- أوزان العبارات السلبية هي:
- عند الإجابة بنعم = صفر درجة (0)
- عند الإجابة بـــ لا = درجة واحدة (1)

1-2-6-الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

لكي يتم إستخدام وتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط والأسس العلمية وهي كما يلي :

1-2-6- 1- الصدق :

يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله(حسنين،1999،ص183).

وصدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما من أجله،فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، ولا يقيس شيئا بدلا منها أو بالإضافة إليها (علاوي ،2008،ص 255) ومن اجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا صدق المحتوى

1-2-6- 1-2- صدق المحتوى:

يهتم بتحليل المضمون أو الفقرات فرديا أو جماعيا،فكل فقرة من مفردات الاختبار يجب أن تمثل مقياسا صحيحا،ومناسبا بالنسبة للقدرة أو السمة آو المتغير الذي تسال عنه الفقرة،وان يتضمن الاختبار ككل فقط الفقرات التي تمثل السمات المطلوب قياسها بواسطة الاختبار(رضوان،2006،ص182-183) ولإيجاد صدق المحتوى تم عرض المقياس على (6) محكمين مختصين (انظر الملحق رقم01)مشهودا لهم بالخبرة والكفاءة في مجال التدريس والبحث العلمي وهذا - لتعديل صياغة العبارات وتوضيحها

- إضافة أو حذف العبارات الغير مناسبة

جدول رقم (04) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على محوري المقياس (ن=6)

المحور	النسبة المئوية%
التوافق النفسي	100
التوافق الاجتماعي	100

لكل العبارات في كلا المحورين (التوافق النفسي 100%ومن الجدول رقم (04)يتضح أن المحورين بلغ نسبة الاجتماعي)مما يدل على عدم وجود أي تعديل أو حذف لعبارة من العبارات ووجد أنها ملائمة وتخدم البعد وبالتالي تم الحصول على مقياس يضم (80) عبارة في صورته النهائية وسيتم التأكد كذلك من الصدق الذاتي عن طريق حساب ثبات المقياس .

1-2-6- 2- الثبات :

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون (علاوي ،2008،ص 278) الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية والاطراد فيما وضع لقياسه.

وإستخدم الباحث لحساب ثبات المقياس طريقة تطبيق المقياس على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة،نفس التوقيت،نفس المكان) واستعملنا لحساب معامل الثبات طريقة "بيرسون"لحساب معامل الارتباط كما هو موضح في الجدول رقم (05).

الجدول رقم (05) معامل الارتباط لحساب ثبات أداة الدراسة ككل بأبعادها 12

الأبعاد	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجد ولية	معامل الثبات
1-المهارات الشخصية	20	19	0.05	0.36	0.56
2-الإحساس بالقيمة الذاتية					0.65
3-الاعتماد على النفس					0.65
4-التحرر من الميل إلى الانفراد					0.67
5-الحالة الصحية					0.71
6-الحالة الانفعالية					0.59
7-اللياقة في التعامل مع الآخرين					0.70
8-الامتثال للجماعة					0.69
9-القدرة على القيادة					0.66
10-العلاقات في الأسرة					0.72
11-العلاقات في المدرسة					0.62
12-العلاقات في البيئة المحيطة					0.78

بعد حساب معامل الارتباط "بيرسون"للمحاور، وجد محصورا بين (0.56)و(0.78) وبعدها قمنا بالكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات المقياس عند درجة الحرية (ن-1) ومستوى الدلالة(0.05) تبين لنا أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات، كون الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت أكبر من الجد ولية المقدرة:(0.36).

-ومن أجل التأكد من صدق الاختبار إستخدمنا كذلك الصدق الذاتي والذي يعرف بصدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس،ويقاس الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعمل الثبات (درويش،2008،ص12).

والنتائج التي تحصلنا عليها موضحة في الجدول رقم (06)

الجدول رقم (06) معامل الارتباط لحساب صدق أداة الدراسة ككل بأبعادها 12

الأبعاد	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
1-المهارات الشخصية					0.56	0.84
2-الإحساس بالقيمة الذاتية					0.65	0.80
3-الاعتماد على النفس					0.65	0.80
4-التحرر من الميل إلى الانفراد					0.67	0.81
5-الحالة الصحية					0.71	0.84
6-الحالة الانفعالية					0.59	0.76
7-اللياقة في التعامل مع الآخرين	20	19	0.05	0.36	0.70	0.83
8-الامتثال للجماعة					0.69	0.83
9-القدرة على القيادة					0.66	0.81
10-العلاقات في الأسرة					0.72	0.84
11-العلاقات في المدرسة					0.62	0.78
12-العلاقات في البيئة المحيطة					0.78	0.88

من خلال الجدول رقم (06) نستنتج أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق ،وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للمقياس جاءت ما بين (0.74) و(0.84) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدرة ب:0.36 عند درجة الحرية (ن-1) وقيمتها 19 ومستوى الدلالة 0.05

1-2-6-3 -الموضوعية:

من العوامل لهامة التي يجب أن تتوفر في المقياس الموضوعية،والتي تعني التحرر من التميز والتعصب في الآراء،فالموضوعية تعني أن توصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا،حيث أن أهم صفات القياس الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي اعد أصلا لقياسها،وان هناك فهما كاملا من جميع عينة البحث بما سيؤدونه، (عبد المجيد ابراهيم،ص155).

وبما انه تم عرض المقياس على الأساتذة المحكمين من اجل توضيح العبارات وصياغتها بطريقة مفهومة وسهلة وتعديل العبارات الغير مناسبة، من اجل الحصول على صدق المقياس الذي تم تأكيده،بالإضافة إلى إيجاد ثبات المقياس عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه،تبين لنا أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الموضوعية

1-2-6- 4- تحليل ومناقشة نتائج الإستطلاعية:

قصد معرفة دلالة الفروق بين نتائج المرحلة الأولى و الثانية لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي وإبراز حقيقة الاختلاف إن كان دالا أم لا، استخدم الباحث اختبار "-ت-ستيودنت" و الجدول رقم (07) يوضح ذلك.

جدول رقم (07)يبين نتائج إختبار(ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي للعينة .

الأبعاد	اختبار قبلي		اختبار بعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع					
المهارات الشخصية	8.05	0.75	8.1	0.85	0.42	2.093	19	0.05	غير دال إحصائيا
الإحساس بالقيمة الذاتية	4.7	0.86	0.78	0.78	0.04				
الاعتماد على النفس	4.9	1.51	5.35	1.03	0.14				
التحرر من الميل إلى الانفراد	4.55	0.75	4.4	0.88	0.28				
الحالة الصحية	6	1.21	5.85	1.26	0.35				
الحالة الانفعالية	5.95	1.09	6.15	1.30	0.30				
اللياقة في التعامل مع الآخرين	5.45	1.05	5.45	0.99	0.5				
الامتثال للجماعة	7.9	1.11	8	1.07	0.38				
القدرة على القيادة	4.94	0.94	5.35	1.03	0.10				
العلاقات في الأسرة	5.3	0.57	5.3	0.65	0.5				
العلاقات في المدرسة	8	1.02	8.3	0.97	0.17				
العلاقات في البيئة المحيطة	5.45	1.09	5.25	1.20	0.29				

درجة الحرية : د ح= ن-1=(20-1)=19

من خلال نتائج الجدول رقم (07) تبين أن (ت)المحسوبة للإختبار القبلي والبعدي لكل بعد كانت محصورة مابين (0.04)و(0.5) وهي قيمة أصغر من(ت) الجدولية التي بلغت (2.93) عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أنه لا توجد أي فروق أو اختلافات جوهرية للأبعاد (12)بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمقياس .

1-2-6-4-1- الاستنتاجات المحصلة عليها:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية كان الهدف منها هو الحصول على أفضل طريقة لإجراء الدراسة الأساسية، وقد توصلنا إلى:

- إن نتائج الاختبار الأول لم تختلف كثيرا عن نتائج الاختبار الثاني، و هو ما لم يؤثر على درجات التقييم و هذا ما تبين لنا من خلال المقارنة التي أجريت عن طريق إعادة الاختبار.
- وضوح مفردات الاختبار وكانت مفهومة من طرف المختبرين.
- مطابقة الاختبار للمحكات العالمية أثناء تطبيقه على المختبرين.

1-3- الدراسة الأساسية:

1-3-1- منهج البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفروضه،تطلب ذلك منا استخدام المنهج التجريبي لكونه أكثر ملائمة وأيسر تطبيقا للبحث .

1-3-2- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية شبايكي عبد القادر بدائرة قصر الشلالة ولاية تيارت والبالغ عددهم (214) تلميذا "ذكور"للموسم الدراسي 2010-2011.

1-3-3-عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجم العينة (40) تلميذا مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين كل منها (20) تلميذا وبنسبة تمثيل بلغت 18 % من المجتمع الأصلي للبحث ،وقد تم تقسيم المجموعتين بالشكل التالي :

المجموعة التجريبية الأولى: هي المجموعة التي يتم تدريسها بالأسلوب التدريبي .

المجموعة التجريبية الثانية: هي المجموعة التي يتم تدريسها بالأسلوب التبادلي .

الجدول رقم(08) يوضح نسبة تمثيل عينة البحث من المجتمع الأصلي

	العدد	النسبة المئوية
المجتمع الأصلي	214	100%
عينة البحث	40	18%

ويعود سبب إختيارنا لهم بالطريقة العشوائية لأن هذه الطريقة حسب أبوعلام(ابو علام،2004،ص159) الأفضل من حيث تمثيل المجتمع و لأن إستخدامها " يؤدي إلى إحتمال إختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة على أن لا يؤثر إختيار فرد ما على إختيار أي فرد آخر، ناهيك على أن ما نحصل عليه من فروق بين خصائص العينة،وخصائص المجتمع هي فروق وليدة الصدفة وليست راجعة إلى أي تحيز سواء كان مقصودا أو غير مقصود بمعنى آخر لا تعكس محاباة الباحث أو تحيزه" (جمال الخطيب،ص40)،

إضافة إلى كل ذلك تسمح بإمكانية التعميم على المجتمع فيما بعد .

-1-4مجالات البحث:

1-4-1- المجال البشري :

تمثلت عينة المختبرين الذين إستهدفهم البحث من تلاميذ السنة أولى ثانوي (16-17سنة).
حيث بلغ عددهم 40 تلميذا للموسم الدراسي 2101-2011.

1-4-2-المجال المكاني :

أنجز البحث في ملعب الكرة الطائرة بثانوية شبايكي عبد القادر دائرة قصر الشلالة ولاية تيارت.

1-4-3-المجال الزماني:

بعد الاتفاق مع المشرف حول موضوع البحث تم العمل بالجانب النظري الذي انتهى في شهر فيفري2011 ثم قمنا بالخوض في إجراءات الدراسة الأساسية التي استغرقت الفصل الدراسي الثاني من 2011 م، حيث أجريت :

القياسات القبلية بداية الفصل الدراسي / الموسم الدراسي: 2010 -2011،تحديدا في: 2011/02/27.

التدريبي ،مجموعة الأسلوب التدريبي) هذا وتم تدريس المجموعتين بالأسلوبين المقترحين (مجموعة الأسلوب بواقع حصتين تعليميتين في الأسبوع ومدة كل منها (60 د).

أما **القياسات البعدية** فكانت نهاية الفصل الدراسي الثاني من الموسم 2011،تحديدا بتاريخ: 2011/04/24.

ثم قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها في شهر ماي، وفي الأخير تم الطبع والتغليف.

1-5-المراحل الإجرائية للبحث:

تم توزيع الأفواج لبدء العمل الميداني كما يوضحه الجدول أدناه.

الجدول رقم (09) توقيت تعليم وتدريب المجموعتين على مدار الأسبوع خلال الثلاثي الثالث من الموسم الجامعي 2010-2011.

التوقيت / الأيام	من 8:00 -9:00
الأحد	**المجموعة الأولى الأسلوب التدريبي**
الثلاثاء	**المجموعة الثانية الأسلوب التبادلي**

بعدما تحصل الباحث على الموافقة الرسمية من إدارة الثانوية(أنظر ملحق الموافقة رقم (06)) ،قام الباحث بتكليف أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون عينات البحث في الحصص العادية بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح وذلك خلال الفترة الممتدة من (2011/02/27) إلى (2011/04/24) بواقع حصتين تعليميتين في الأسبوع لكل أسلوب تدريسي زمن الحصة ساعة واحدة .

– قوام الحصة التعليمية فعليا هو(60) دقيقة، وهي الفترة المقررة أصلا لتدريس الدروس التطبيقية بقسم التربية البدنية والرياضية.

– تم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية حيث إشتمل على عدد من الحصص التعليمية باستخدام أسلوبين تدريسيين في تدريس تلاميذ السنة أولى ثانوي من سلسلة أساليب التدريس لموستن واشوورث هما (الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي)

– يحتوي البرنامج المقترح على (16) وحدة تعليمية ،بحيث(08) وحدات تعليمية للأسلوب التدريبي و(08) للأسلوب التبادلي .

يشمل البرنامج على مهارات أساسية في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى، التمرير من أسفل، الإرسال من أعلى مواجه، الهجوم "الضربة الساحقة") بأسلوبين تدريسيين من أساليب التدريس لموسكا.م،وسارة أ.2002 وهذه الأساليب هي (التدريبي، والتبادلي) .

تم توضيح طريقة التطبيق، وأدوار كل من المدرس والطالب في كل أسلوب تدريسي وفق التعليمات الآتية:

1–6–المخطط التقييمي لأساليب التدريس قيد الدراسة :(صابري محمد،2008،ص62)

أولا: الأسلوب التدريبي :

أ) مرحلة التخطيط :

يحدد المدرس جميع قرارات هذه المرحلة وأهمها :

* مفهوم الأسلوب

* أهداف الأسلوب

* تحديد محتوى الوحدة التعليمية (التدريبات، وقت كل تدريب، الشدة،الزمن والمكان .....)

* المهام المطلوب تحقيقها مع النتائج الخاصة بكل مهمة .

* الإجراءات التنظيمية التالية :

– تنظيم الطلبة أثناء الأداء

– الرغبة أو عدم الرغبة في استخدام نموذج المهام

– تنظيم الأدوات

– الوقت المخصص للوحدة التعليمية

ب) مرحلة التنفيذ :

* اصطفاف التلميذ أمام المدرس

* ذكر أهداف الأسلوب وهي :

- أن يقوم الطالب بالأداء بشكل فردي

- أن يتم منح التغذية الراجعة وخاصة تحديد دور كل طالب باختيار (الطريقة، المكان،ترتيب المهام، وقت بدء التمرين، إيقاع التمرين،وقت التوقف عن الأداء،وقت الراحة،المظهر،طريقة طرح الأسئلة)

- تحديد دور المدرس في النقاط التالية :

1. المراقبة والإشراف على أداء الطلبة
2. منح تغذية راجعة وخاصة لكل طالب
3. الإجابة على أسئلة الطلبة
4. تحديد المعايير المطلوب تحقيقها من الطلبة
5. البدء بالتطبيق

ج) مرحلة التقويم :

* منح تغذية راجعة بشكل فردي لجميع الطلبة

* تقييم أداء الطلبة

ثانيا :الأسلوب التبادلي :

أ) مرحلة التخطيط :

يحدد المدرس جميع قرارات هذه المرحلة وأهمها :

* تقديم الأسلوب للطلبة مع تحديد مفهوم الأسلوب

* تقديم نتائج الوحدة التعليمية

* تحديد محتوى الوحدة التعليمية (التدريبات، وقت كل تدريب، الشدة والزمن والمكان .....)

* تحديد المهام المطلوب تحقيقها مع النتائج الخاصة بكل مهمة

* شرح ورقة الواجب التي يستخدمها المراقب

* الإجراءات التنظيمية التالية :

- تنظيم العينة أثناء الأداء

- استخدام نموذج المهام

- تنظيم الوقت

- الوقت المخصص للوحدة التعليمية

ب) مرحلة التنفيذ :

* اصطفاف العينة أمام المدرس على شكل أزواج (المراقب المؤدي)

* شرح ادوار المراقب والمؤدي وهي كما يلي :

- **المؤدي** :يقوم بأداء الواجبات واتخاذ القرارات كما في الأسلوب التدريبي والاتصال بالمراقب فقط

- **المراقب** :إعطاء التغذية الراجعة بالاعتماد على ورقة الواجب والاتصال بالمدرس عند الضرورة

* تبادل أفراد العينة الأدوار فيصبح المؤدي مراقبا والمراقب مؤديا بعد أن يكمل المؤدي الواجبات

* يجيب المدرس على أسئلة المراقب

* يتصل المدرس فقط بالمراقب

ج) مرحلة التقويم :

* يدعو المدرس العينة ويطلب منهم جمع الأدوات وأوراق الواجب

* يستفسر المدرس عن المعوقات التي حدثت في الأداء والأدوار

* يلخص المدرس سلسلة الأداء والأدوار (أنظر لنماذج من أوراق الواجب (والتي تسمي أيضا: أوراق العمل، وأوراق المهمات) في الملحق رقم(04)).

آلية تطبيق الأسلوبين :

أولا: الأسلوب التدريبي :

واشتمل الإجراءات التالية :

* في البداية تم تذكير العينة بالنتائج التعليمية

* إعطاء الإحماء العام والخاص واللازم للمهارة

* يشرح المدرس دور العينة باتخاذ القرارات التسع ودوره بإعطاء التغذية الراجعة والرد على تساؤلات العينة

* تزويد العينة بنموذج المهمات الذي يحتوي على الواجبات والنواحي الفنية للمهارة

* يعرض المدرس الواجب من خلال وسائل الإيضاح المختلفة

* يبدأ الطلبة في اتخاذ قرارات التنفيذ التسع التي أسندت إليهم

* يتحرك المدرس من تلميذ إلى آخر ليلاحظ كل من الأداء وعملية اتخاذ القرار ثم يعطي التغذية الراجعة

* يسمح المدرس للعينة بالعمل بشكل مستقل عنه وعن البقية

* يعطي المدرس للعينة الوقت الكافي لتكملة الواجب الحركي

* يجمع المدرس العينة استعدادا لختام الدرس

ثانيا :الأسلوب التبادلي :

اشتمل على الإجراءات التالية :

* إعطاء الإحماء العام والخاص اللازم للمهارة

* يؤكد المدرس للعينة أن الغرض من الأسلوب هو التعاون مع الزميل وتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة

* يشرح المدرس دور كل من المؤدي والملاحظ حيث يقوم المؤدي بالأداء واتخاذ قرارات التنفيذ ويتصل فقط بزميله الملاحظ،أما بالنسبة للملاحظ فيقوم بتقديم التغذية الراجعة للمؤدي على أساس المعيار والمعد سلفا من المدرس

* يشرح المدرس المهارة ويؤدي نموذجا لها

*يستفسر المدرس ويجيب على أسئلة العينة لتوضيح ورقة معيار الواجب

* يوزع المدرس عينة البحث إلى أزواج أو يطلب من كل طالب أن يختار زميله

* يستلم الملاحظ المعيار الخاص بالأداء الصحيح من المدرس

* المؤدي ينجز الواجبات ويتخذ القرارات في مرحلة الدرس كما في الأسلوب التدريبي

*يراقب الملاحظ أداء المؤدي ويقارن الأداء بالمعيار ويستنتج أن كان المعيار صحيح أم لا وتوصيل النتائج إلى المؤدي من خلال التغذية الراجعة ويقوم بالاتصال بالمدرس إن كان ذلك ضروريا

* ينتقل بين كل طالبين من العينة (الملاحظ المؤدي)ويجيب على أسئلة الملاحظ من خلال اتصاله به

* يعزز المدرس سلوك الملاحظ المرغوب فيه ويصحح له أخطائه عندما يقوم بإعطاء تغذية راجعة غير دقيقة للمؤدي

* يستجيب المدرس للاستفسارات التوضيحية فيتحدث مع الملاحظ فقط

* يتبادل طلبة العينة الأدوار والواجبات من الملاحظ إلى المؤدي ثم العكس وذلك بعد إكمالهم الواجب المطلوب

* النشاط الختامي (أنظر لنماذج من أوراق المعيار (والتي تسمي أيضا: المحكات التقويمية، و البراميتر) في الملحقرقم(04))

1-7-التصميم التجريبي للبحث :

إن التصميم التجريبي الذي اعتمدنا عليه ارتكز على عنصر هام وهو التعيين العشوائي لمجموعات المعالجة وذلك لإزالة الفروق بين أفراد المجموعات، أما بخصوص العامل المميز لهذا التصميم هو معالجة المتغير المستقل و لأن التصميم التجريبي يتميز بإجراءات خاصة يتم أخذها بعين الاعتبار فإننا اتبعنا الخطوات التالية:

1- بعد تحديد المشكلة ومراجعة الدراسات السابقة وضعنا فروض تحدد النتائج المتوقعة.

2- تم اختيار العينة من مجتمع محدد وهو تلاميذ السنة الأولى ثانوي- "شبايكي عبد القادر" دائرة قصر الشلالة ،ولاية تيارت، خلال الموسم 2011/2010.

3- تم توزيع الطلاب على المجموعتين التجريبيتين بطريقة عشوائية وهذا ما سمح بتثبيت بعض العوامل التي قد يكون لها تأثير بمعية المتغير المستقل على المتغير التابع سواء كنا نعلمها،أو حتى لم تخطر على بالنا أثناء القيام بالتجربة .

4- لم نعتمد على التصميم التجريبي البسيط المتمثل في المجموعة التجريبية والضابطة ذلك لأنه من غير المعقول عدم تعرض المجوعة الضابطة إلى أي نوع من المعالجة أو تركها تدرس بالأسلوب التقليدي (الامري)

5- وفقط، على أن تقارن بالمجوعة التجريبية وتعود الغلبة إلى هذه الأخيرة في القياس البعدي ،إن وجه المخالطة هنا يكمن في شيئين اثنين هما :

أ) الأسلوب الأمري واحد من مجموعة أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية له ايجابياته إذا ما طبق كما نص عليه "موستن"في طيف أساليب التدريس،ولا يمكن اعتباره أسلوبا تقليديا في التدريس أو شيء أخر

ب) في البحوث التربوية يقول ابوعلام :"من غير المفيد مقارنة مجموعة أولى تتلقى معالجة معينة بمجموعة أخرى لا تتلقى أي شيء،لأن هذا الأمر أشبه بتقديم دروس خصوصية لمجموعة من الأطفال ومقارنة تحصيلهم بمجموعة أخرى لم تتلقى دروس خصوصية وإستخلاص أن المجموعة الأولى هي الأفضل، فالإستخلاص هنا غير علمي لأنه من غير المتوقع في المواقف التدريسية أن لا تفعل المجموعة الضابطة أي شيء " (أبو علام،2004،ص159)، فالأفضل وحفاظا على ما يمكن أن يجرى في الصفوف الدراسية بشكل طبيعي يضيف "أبو علام"أن تتلقى مجموعة ما التدريس بالطريقة (أ) ومجموعة أخرى تتلقى التدريس بالطريقة (ب) وهو تصميم أفضل بكثير من إستخدام مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

إضافة إلى كل ذلك تم معالجة المتغير المستقل في تجربتنا بطريقة نوع المتغير المستقل وهي طريقة تعتمد في جوهرها على تقديم أنواع مختلفة من المتغير مثل :تقديم أسلوبين أو أكثر من أساليب التدريس لمعرفة أي هذه الأساليب أكثرا تأثيرا على تنمية التوافق النفسي الاجتماعي في حصص التربية البدنية والرياضية .

صفوة القول وبالاستناد إلى ما سبق من خطوات نقول أن تصميمنا التجريبي هو تصميم الاختبار(القبلي-البعدي)مع مجموعتين تجريبيتين في غياب المجموعة الضابطة لان كل الدراسات التي أجريت حول أساليب التدريس السابقة بينت أن لها اثر إذا ما استخدمت لفترة زمنية معينة.

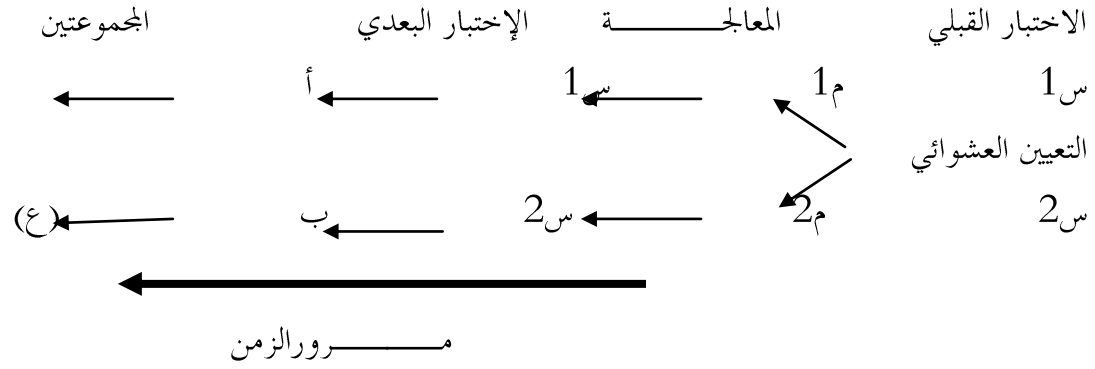

مجموعتين تجريبيتين

وتعتبر الدراسة الحالية دراسة تجريبية، واشتملت على المتغيرات التابعة والمستقلة والمشوشة وذلك بالشكل التالي :

1-8- ضبط متغيرات البحث :اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

1. المتغيرات المستقلة :

-1.1 المتغير المستقل وهو(الأسلوب التدريسي المنتهج) ويتكون هنا من:

- الأسلوب التدريبي.
- الأسلوب الزوجي.

-2.1 متغير نوع اللعبة (النشاط)المكون من: رياضة الكرة الطائرة.

2. المتغيرات التابعة :

المتغير التابع يتمثل في التوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده (محاوره) 12 التالية:

المهارات الشخصية، الإحساس بالقيمة الذاتية، الاعتماد على النفس، التحرر من الميل إلى الانفراد، الحالة الصحية، الحالة الانفعالية، اللياقة في التعامل مع الآخرين، الامتثال للجماعة، القدرة على القيادة، العلاقات في الأسرة، العلاقات في المدرسة، العلاقات في البيئة المحيطة .

3. المتغيرات المشوشة :

*** متغيرات مرتبطة بالتجربة :**

-عدد الحصص متساوية

– العمل في نفس الوقت وفي نفس المكان

- العمل تحت نفس الظروف

*** متغيرات مرتبطة بمجتمع البحث :**

- تقسيم الطلبة إلى مجموعتين متساويتين

– ضبطنا لكل مجموعة أسلوب تدريسي

– راعينا التكافؤ ما بين المجموعتين

- متغير نوع اللعبة واحد والمتمثل في الكرة الطائرة

تلقي أفراد العينات نفس المعلومات النظرية والنواحي التعليمية والتطبيقية لأداء المهارات والواجبات – الحركية الخاصة بالأسلوبين المقترحين .

– العينة من نفس الجنس "ذكور"

– لم نأخذ بعين الاعتبار الطلبة المشاركين في إجراءات الخصائص السيكومترية لأداة القياس.

*** متغيرات خارجية :**

- تحديد الغيابات والحرص على عدم غياب العينة

- تحديد الأفواج والحرص على تقيد التلاميذ بأفواجهم
- التزام العينتين بالأسلوبين التدريسيين
- راعينا التجانس بين مجموعتي الدراسة في مقياس التوافق النفسي الإجتماعي ،والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم(10): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين مجموعة الأسلوب التدريبي ومجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي الإجتماعي قبليا.

الأبعاد	أسلوب تدريبي(قبلي)		أسلوب تبادلي (قبلي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
المهارات الشخصية	5.65	1.23	6.2	1.28	1.37	2.02	0.05	19	غير دال
الإحساس بالقيمة الذاتية	2.75	0.62	2.65	0.79	0.45				
الاعتماد على النفس	2.25	0.59	2.75	0.76	1.19				
التحرر من الميل إلى الانفراد	4.25	1.08	4.25	1.17	00				
الحالة الصحية	5.35	1.15	5	1.04	01				
الحالة الانفعالية	3.4	0.91	3.9	1.17	1.51				
اللياقة في التعامل مع الآخرين	3.25	0.88	3.35	1.27	0.28				
الامتثال للجماعة	5.65	1.19	5.4	1.56	0.56				
القدرة على القيادة	4	1	3.9	0.94	0.32				
العلاقات في الأسرة	3.65	1.10	3.85	1.10	0.8				
العلاقات في المدرسة	6.55	1.62	6	1.58	1.07				
العلاقات في البيئة المحيطة	4.15	1.01	4.05	0.92	0.32				

دح= (2ن-2) =38

من الجدول رقم (10) الذي يبين نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين مجموعة الأسلوب التدريبي ومجموعة الأسلوب التبادلي قبليا وباستعراض قيم (ت) المحسوبة نجد أن جميع هذه القيم كانت غير دالة إحصائيا سواء في المقياس ككل أو في كل بعد على حدى، بحيث كانت تتراوح بين (0.32و1.51) وهي قيم أصغر من (ت) الجدولية والتي بلغت (2.02) عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أفراد عينة الدراسة، ومنه تكافؤ أفراد العينة في أساليب التدريس على مقياس التوافق النفسي الإجتماعي.

1-9-الوسائل الإحصائية المستعملة:

من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية واستنباط النتائج العامة وفهمها بصورة جيدة لجأنا إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

،وذلك من أجل التأكد **1–9–1–حساب معامل الارتباط –ر– لبيرسون** : (علاوي ،2008،ص 288) من ثبات الاختبار ويحسب المعادلة التالية:

1–9–2 –المتوسط الحسابي: لغرض إجراء المقارنة

$$\sqrt{\frac{\text{مج}(\text{س} - \bar{\text{س}})^2}{\text{ن}}} \quad \text{.....(الشربيني،ص132)}$$

1-9–3 – الانحراف المعياري :

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مج}(\text{س} - \bar{\text{س}})^2}{\text{ن}}} \quad \text{..... (الشربيني،ص132).}$$

Student –T– Test لستيودنت ": –1–9–4– إختبار " ت

ت = دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ن$_1$ = ن$_2$

$$\text{ت} = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{ح}^2_{\text{ف}}}{\text{ن}(\text{ن}-1)}}}$$

" للعينتين المتساويتين وغير مرتبطتين :T معادلة "

$$\text{ت} = \frac{|\text{م}_2 - \text{م}_1|}{\sqrt{\frac{\text{ع}^2_2 + \text{ع}^2_1}{\text{ن} - 1}}}$$

درجة الحرية : درجة الحرية : دح = ن-1

1-10- صعوبات البحث :

- الجانب النظري من المذكرة أخذ الوقت الكبير .

- عدم وجود دراسات سابقة تربط أساليب التدريس والتوافق النفسي الإجتماعي

- صعوبة تطبيق الأسلوبين .

- خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي بحث أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائه؛ وعليه جاء هذا الباب الثاني والذي تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية بداية من تحديد متغيرات البحث مرورا بالتأكيد على الخصائص السيكومترية للمقياس المستعمل، وذلك لكي يصبح أداة علمية يمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، هذا وعرجنا عن مجتمع وعينة البحث من خلال مخطط توضيحي للعينة المختارة، دون أن نغفل عن إجراءات التطبيق الميداني وذلك بتحديد التصميم التجريبي المستعمل في الدراسة، وأخيرا الأدوات الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة؛ وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى. إذن ركزنا على كل هذه النقاط لأن قيمة وأهمية أي بحث علمي تكمن في التحكم في المنهجية المتبعة فيه زيادة عن الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الثاني

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج البحث

أولا:عرض النتائج.

- تمهيد.

-1 عرض نتائج السؤال الأول.

-2 عرض نتائج السؤال الثاني.

-3 عرض نتائج السؤال الثالث.

- خلاصة جزئية.

- تمهيد:

يمكن القول في فصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية أن أجزاء البحث فيتكامل وتناغم للوصول إلى الحقيقة العلمية، فبعد عرض الإطار المنهجي يأتي هذا الفصل في جزئه الأول ليستعرض النتائج المتوصل إليها محاولا الباحث فيه إستنطاق الأرقام والدلالات الإحصائية.

للتذكير فإننا نعرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية المتحصل عليها من جراء تطبيق الأسلوب التدريبي والتبادلي محاولين معرفة تأثيرهما وإسهاماتهما في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي على مجموعتين تجريبيتين لتلاميذ السنة أولى ثانوي ، على أن يترك تفسير النتائج ومدى التحقق من فرضيات البحث، والاستنتاجات، والاقتراحات إلى الجزء الثاني من هذا الفصل.

-1 عرض نتائج السؤال الأول:

الجدول رقم(11): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التدريبي .

من الجدول رقم (11) نلاحظ الآتي:

الرقم	الأبعاد	أسلوب تدريبي (قبلي)		أسلوب تدريبي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
01	المهارات الشخصية	5.65	1.23	7.45	0.97	6.20	2.093	0.05	19	دال
02	الإحساس بالقيمة الذاتية	2.75	0.62	3.53	0.66	2.85				دال
03	الاعتماد على النفس	2.5	0.59	3	0.63	1.42				غير دال
04	التحرر من الميل إلى الانفراد	4.25	1.08	5.25	1.08	4.54				دال
05	الحالة الصحية	5.35	1.15	6.05	1.02	2.41				دال
06	الحالة الانفعالية	3.4	0.91	4.1	0.7	2.59				دال

ن= ن- 1 / درجة الحرية : 19

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد المهارات الشخصية، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (5.65) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (7.45)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (6.20) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الإحساس بالقيمة الذاتية، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (2.75) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (3.53)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (2.85) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي في بعد الإعتماد على النفس، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (2.5) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (3)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (1.42) هي قيمة غير دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد التحرر من الميل إلى الإنفراد، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (4.25) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (5.25)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (4.54) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الحالة الصحية، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (5.35) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (6.05)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (2.41) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الحلة الإنفعالية، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (3.4) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.1)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (2.59) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

الجدول رقم(12): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التدريبي

الرقم	الأبعاد	أسلوب تدريبي (قبلي)		أسلوب تدريبي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
07	اللياقة في التعامل مع الآخرين	3.25	0.88	4.25	0.76	3.44	2.093	0.05	19	دال
08	الامتثال للجماعة	5.65	1.19	7.7	1.30	8.2				دال
09	القدرة على القيادة	4	1	4.85	0.79	3.14				دال
10	العلاقات في الأسرة	3.65	1.10	4.5	0.86	3.26				دال
11	العلاقات في المدرسة	6.55	1.62	6.85	1.42	0.29				غيردال
12	العلاقات في البيئة المحيطة	4.15	1.01	4.95	0.80	2.96				دال

ن= ن- 1 / درجة الحرية : 19

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (3.25) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.25)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3.44) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الإمتثال للجماعة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (5.65) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (7.7)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (8.2) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد القدرة على القيادة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (4) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.85)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3.14) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات في الأسرة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (3.65) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.5)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3.26) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي في بعد العلاقات في المدرسة، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (6.55) وهو لا يبتعد كثيرا عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي والذي جاء مساويا ل: (6.85)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (0.29) هي قيمة غير دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات في البيئة المحيطة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي يساوي (4.15) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.95)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (2.96) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

-2 عرض نتائج السؤال الثاني:

الجدول رقم(13): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التبادلي .

ن= ن- 1 / درجة الحرية : 19

الرقم	الأبعاد	أسلوب تبادلي (قبلي)		أسلوب تبادلي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
01	المهارات الشخصية	6.2	1.28	8.35	0.79	7.67	2.093	0.05	19	دال إحصائيا
02	الإحساس بالقيمة الذاتية	2.65	0.79	4.4	0.66	6.75				
03	الاعتماد على النفس	2.75	0.76	3.7	0.45	3.65				
04	التحرر من الميل إلى الانفراد	4.25	1.17	6.55	0.73	8.84				
05	الحالة الصحية	5	1.04	7.45	0.66	13.61				
06	الحالة الانفعالية	3.9	1.17	5.5	0.74	5.51				

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد المهارات الشخصية ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (6.2) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (8.35)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (7.67) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الإحساس بالقيمة الذاتية ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (2.65) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.4)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (6.75) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الإعتماد على النفس ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (2.75) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (3.7)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3.65) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد التحرر من الميل إلى الإنفراد ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (4.25) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (6.55)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (4.84) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الحالة الصحية ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (5) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (7.45)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (13.61) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق النفسي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الحالة الإنفعالية ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (3.9) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (5.5)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (5.51) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

الجدول رقم(14): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التبادلي .

ن= ن- 1 / درجة الحرية : 19

رقم البعد	الأبعاد	أسلوب تبادلي (قبلي)		أسلوب تبادلي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
07	اللياقة في التعامل مع الآخرين	3.35	1.27	4.7	0.45	5.68	2.093	0.05	19	دال إحصائيا
08	الامتثال للجماعة	5.4	1.56	8.5	0.74	9.25				
09	القدرة على القيادة	3.9	0.94	5.75	0.43	5.33				
10	العلاقات في الأسرة	3.85	1.10	5.5	0.74	4.21				
11	العلاقات في المدرسة	6	1.85	8.5	0.74	11.92				
12	العلاقات في البيئة المحيطة	4.05	0.92	5.65	0.57	7.11				

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد اللياقة في التعامل مع الأخرين ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (3.35) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (4.7)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (5.68) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد الإمتثال للجماعة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (5.4) أما في الإختبار البعدي فقد جاءت متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي عالية بحيث بلغت (8.5)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (9.25) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد القدرة على القيادة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (3.9) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (5.75)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (5.33) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات في الأسرة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (3.85) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (5.5)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (4.21) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات في المدرسة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (6) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (8.5)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (11.92) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في مقياس التوافق الإجتماعي في الاختبار القبلي والبعدي وفي لصالح القياس البعدي في بعد العلاقات في البيئة المحيطة ، حيث نجد متوسطات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي يساوي (4.05) أما في الإختبار البعدي فقد بلغ (5.65)،ومنه فان قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (7.11) هي قيمة دالة إحصائيا مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.093) .

-3 عرض نتائج السؤال الثالث:

الجدول رقم(15): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي.

الرقم	الأبعاد	أسلوب تدريبي (بعدي)		أسلوب تبادلي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
01	المهارات الشخصية	7.45	0.97	8.35	0.79	3.21	2.02	0.05	38	دال إحصائيا
02	الإحساس بالقيمة الذاتية	4.1	0.7	4.4	0.66	8.61				
03	الاعتماد على النفس	3.45	0.66	3.7	0.45	3.94				
04	التحرر من الميل إلى الانفراد	5.9	1.17	6.55	0.73	4.32				
05	الحالة الصحية	6.9	0.99	7.45	0.66	5.02				
06	الحالة الانفعالية	5	1.04	5.5	0.74	5.99				

دح= (2ن-2) =38

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد المهارات الشخصية بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (8.35) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (7.45)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(3,21) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الإحساس بالقيمة الذاتية بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (4.4) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (4.1)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(8.61) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الإعتماد على النفس بعديا ولصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (3.7) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (3.45)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(3.94) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد التحرر من الميل إلى الإنفراد بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (6.55) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (5.9)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(4.32) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الحالة الصحية بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (7.45) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (6.9)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(5.02) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الحالة الإنفعالية بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (5.5) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (5)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(5.99) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

الجدول رقم(16): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي.

رقم	الأبعاد	أسلوب تدريبي (بعدي)		أسلوب تبادلي (بعدي)		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع					
07	اللياقة في التعامل مع الآخرين	4.25	0.76	4.7	0.45	2.25	2.02	0.05	38	دال إحصائيا
08	الامتثال للجماعة	7.7	1.30	8.5	0.74	2.35				
09	القدرة على القيادة	5.4	0.73	5.75	0.43	4.35				
10	العلاقات في الأسرة	5.2	0.87	5.5	0.74	3.82				
11	العلاقات في المدرسة	7.7	1.55	8.5	0.74	4.49				
12	العلاقات في البيئة المحيطة	5.3	0.78	5.65	0.57	3.09				

د ح= (ن2-2) =38

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الياقة في التعامل مع الأخرين بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (4.7) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (4.25)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(2.25) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد الإمتثال للجماعة بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (8.5) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (7.7)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(2.35) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد القدرة على القيادة بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (5.75) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (5.4)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(4.35) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد العلاقات في الأسرة بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (5.5) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (5.2)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(3.82) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد العلاقات في المدرسة بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (8.5) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (7.7)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(4.49) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي في التأثير على بعد البيئة المحيطة بعديا و لصالح الأسلوب التبادلي حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (5.65) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريبي والذي جاء يساوي (5.3)ومنه فإن قيمة (ت) المقدرة ب(3.09) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مقارنة ب (ت) الجدولية والتي تساوي (2.02) .

- خلاصة جزئية:

ضم الجزء الأول من هذا الفصل عرضا لنتائج أسئلة البحث الرئيسية بعد تطبيق أساليب التدريس (التدريبي والتبادلي) على مجموعتين تجريبيتين (مجموعة الأسلوب التدريبي ، مجموعة الأسلوب التبادلي) لمعرفة مدى مساهمتها في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة.

ارتكز العرض هنا على التفصيل في مدى مساهمة كل أسلوب تدريسي في تأثيره على كل بعد(مجال) من أبعاد التوافق النفسي الإجتماعي التالية: المهارات الشخصية، الإحساس بالقيمة الذاتية، الإعتماد على النفس، التحرر من الميل إلى الإنفراد، الحالة الصحية، الحالة الإنفعالية، اللياقة في التعامل مع الأخرين، الإمتثال للجماعة، القدرة على القيادة، العلاقات في الأسرة، العلاقات في المدرسة، العلاقات في البيئة المحيطة ،وعلى كل هذه الأبعاد السالفة الذكر مجتمعة (المقياس ككل) فبالنظر إلى المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) لدلالة الفروق نستطيع أن نحدد الفرق لصالح القياس القبلي، أو البعدي، لصالح الأسلوب التدريبي على حساب الأسلوب الزوجي أو العكس، فالمتتبع للجداول يجدنا:

-1 استعرضنا نتائج تأثير الأسلوب التدريبي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي وهذا ما ضمه السؤال الأول من البحث.

-2 استعراضنا نتائج تأثير الأسلوب التبادلي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي وهذا ما ضمه السؤال الثاني من البحث.

-3 استعراضنا الفروق بين القياسين البعديين لكل من الأسلوب التدريبي والتبادلي وهذا ما ضمه السؤال الثالث من البحث.

كل هذا جاء في ثمانية جداول إحصائية، لكن تبقى هذه الأرقام صماء ما لم تجد طريقها للتحليل، والربط بالدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة وهو ما سنتطرق إليه في الجزء الثاني من هذا الفصل

ثانيا:تحليل ومناقشة النتائج.

- تمهيد.
- الاستنتاجات.
- مناقشة فرضيات البحث.
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- الاقتراحات.
- خلاصة عامة.

- تمهيد:

من خلال الطرح النظري والمعالجة الميدانية، وبناء على أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض النتائج، سنناقش ونحلل فرضيات البحث مستخدمين ما تم التوصل إليه في الطرح النظري من جهة، وتأييد أو معارضة ما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولناها بالعرض والتحليل من جهة ثانية، كل ذلك من أجل الابتعاد عن الذاتية في الحكم على الفرضيات المعتمدة، وبغية التدعيم، وإعطاء الحجج والبراهين فيما تم التوصل إليه .

2- الاستنتاجات:

من خلال التجربة التي قمنا بها، وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي تم التوصل إليها توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التدريبي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التدريبي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التبادلي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التبادلي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي بين الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي لصالح الأسلوب التبادلي.

-3 مناقشة فرضيات البحث:

-1.3 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بالنظر إلى كل من الجدول رقم(11) الذي يمثل نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التدريبي .

والجدول رقم(12): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التدريبي .

وانطلاقا من فرضية البحث الاولى والتي تنص على :

يؤثر إستخدام الأسلوب التدريبي إيجابا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

يمكن القول:

تتفق دراستنا مع كل من دراسة سيد احمد عدة (1998) ، عطاء الله احمد (2004)، فداء احمد ومحمد خير الكيلاني (2004)، والكيلاني (2003) وليد الشريفي وقصي الزبيدي (2006)، فوزية محمد عمر (2007)، في تأثير أساليب موستن(Ashworth, 1986 & Mosstan بالترتيب على: (بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز، والأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة، المهارات الأساسية لسباحة الزحف، المهارات الأساسية في كرة اليد، المهارات الأساسية في كرة القدم، الحركات الأرضية في الجمباز) .

حيث تؤكد هذه الدراسات بما لا يدع مجالا للشك على إسهامات أساليب موستن في التعلم والتدريب، وهذا ما أثبتته دراستنا لكن على متغير أخر وهو التوافق النفسي الإجتماعي ، كما أن الطرح النظري لطيف أساليب التدريس للأسلوب التدريبي تشير إلى أن إعطاء التلميذ حرية في اتخاذ القرارات التسع الممنوحة إليه يساعده على ربط علاقات جيدة مع الأخريين .

وبالتالي فان نتائج الدراسة تؤكد أن الأسلوب التدريبي أثر إيجابا على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي حيث كانت النتائج في صالح القياسات البعدية ، ونشير هنا إلى أن الدراسات كلها تقريبا تناولت الأداء في حين إنفردت دراستنا بالتوافق النفس بالإجتماعي .

ومنه فالفرضية الأولى التي تنص على : يؤثر استخدام الأسلوب التدريبي إيجابا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي محققة.

2.3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بالنظر إلى كل من الجدول رقم(13) الذي يمثل نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي في الأسلوب التبادلي .

والجدول رقم(14):الذي يمثل نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي في الأسلوب التبادلي .

وإنطلاقا من فرضية البحث الثانية والتي تنص على :

يؤثر إستخدام الأسلوب التبادلي إيجابا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

يمكن القول:

تتفق دراستنا مع كل من دراسة سيد احمد عدة (1998) ، عطاء الله احمد (2004)، فداء احمد ومحمد خير الكيلاني (2004)، والكيلاني (2003) وليد الشريفي وقصي الزبيدي (2006)، فوزية محمد عمر (2007)، في تأثير أساليب موستن(Ashworth, 1986 & Mosstan بالترتيب على: (بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز، والأداء المهاري في لعبة الكرة الطائرة، المهارات الأساسية لسباحة الزحف، المهارات الأساسية في كرة اليد، المهارات الأساسية في كرة القدم، الحركات الأرضية في الجمباز) .

حيث تؤكد هذه الدراسات بما لا يدع مجالا للشك على إسهامات أساليب موستن في التعلم والتدريب، وهذا ما أثبتته دراستنا لكن على متغير أخر وهو التوافق النفسي الإجتماعي ، كما أن الطرح النظري لطيف أساليب التدريس للأسلوب التبادلي تشير إلى أن خصوصية هذا الأسلوب والمتمثلة في تبادل الأدوار بين التلاميذ وكذى منح قرار التغذية الراجعة يساعد في تكوين علاقات اجتماعية متينة بين التلاميذ ويسهم في تنمية روح المسؤولية والثقة في النفس

وبالتالي فان نتائج الدراسة تؤكد أن الأسلوب التبادلي أثر إيجابا على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي حيث كانت النتائج في صالح القياسات البعدية ، ونشير هنا إلى أن الدراسات كلها تقريبا تناولت الأداء في حين إنفردت دراستنا بالتوافق النفس بالإجتماعي .

ومنه فالفرضية الثانية التي تنص على : يؤثر استخدام الأسلوب التبادلي إيجابا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي محققة.

3.3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بالنظر إلى كل من الجدول رقم(15) الذي يمثل نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي.

والجدول رقم(16):الذي يمثل نتائج إختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين البعديين لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الإجتماعي تبعا لنوع الأسلوب التدريسي .

وإنطلاقا من فرضية البحث الثالثة والتي تنص على :

يؤثر إستخدام كل من الأسلوب التدريبي والتبادلي إيجابا في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي،وأفضل أسلوب هو الأسلوب التبادلي .

وقبل التطرق إلى الفروق الممكنة والاختلافات التي توجد بين الأسلوبين التدريبي والتبادلي فإننا ننطلق مما قاله موستن :" إن مجموعة الأساليب تصور بشكل دقيق الاختلافات الموجودة بين الأساليب؛ فان ما هو جدير بالاهتمام هو عملية الافتراض التحقق، أو التأكد، وإثبات صحة العلاقات الممكنة بين المعارف(موستن،1991،ص26)، والخبرات التي يمتلكها أي أسلوب من الأساليب، وموقع التلميذ بين مختلف القنوات التطورية"، وبالتالي فنحن ننطلق من خلفية نظرية نسعى لتأكيدها، أو رفضه.

- تتفق دراستنا مع ما وصل إليه (سيد أحمد عدة، 1998) رغم أن دراسته كانت في القفزة الثلاثية بلعبة فردية في ألعاب القوى حيث تفوق الأسلوب الزوجي في المهارات التي لا تتطلب جهدا كبيرا من الطلاب مثل: الرشاقة، التوازن الحركي أين تتدخل المعلومات الجوابية أكثر في تصحيح مسار التعلم.

وكذى دراسة عفاف عبد الكريم(1994) والذي ترجع فيه تفوق الأسلوب التبادلي على الأسلوب التدريبي من الناحية النفسية الإجتماعية إلى طبيعة العلاقة المتبادلة بين الطالبين حيث يقومان بالأدوار نفسها وما ورد في سلسلة طيف أساليب التدريس لموسكا .م Mosston &Ashworth (2002) ،(السامرائي،1991،ص34)، من خلال القنوات التطورية والذي يرى أن موقع التلميذ في قناة التطور الاجتماعي في الأسلوب فيتحرك باتجاه الأعلى,فتتبادل الأدوار في هذا الأسلوب ويخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة أكثر من الأسلوب التدريبي ، وعندما تقع أو تحصل العلاقات الاجتماعية المتبادلة فالاستنتاج هنا أن شعورا جيدا يمكن أن يحدث باتجاه الآخرين, وباتجاه النفس, ولذلك فموقع التلميذ في القناة السلوكية يمكن أن يتحرك قريبا من الأعلى ، ودراسة (الكيلاني، 2003) الذي بينت نتائجه وجود تأثير إيجابي للأسلوب التبادلي مقارنة بالأسلوب (الأمري, والذاتي) في تنمية وتحسين تعلم القدرات الحركية والمهارية لرياضة السباحة ،و المهارات الأساسية بلعبة كرة اليد، كما وتتفق دراستنا مع ما

وصل إليه(الحايك والحموري، 2005) من خلال تفضيل طلبة الألعاب الجماعية لأساليب التدريسية، حيث جاء الأسلوب الزوجي قبل الأسلوب التدريبي .

وبالتالي جاءت نتائج بحثنا تتفق مع ما ورد آنفا من دراسات ، فمن خلال الرجوع للجدولين رقم(15) والجدول رقم (16) نجد تفوق الأسلوب التبادلي على الأسلوب التدريبي في كل أبعاد المقياس وهي كالتالي: المهارات الشخصية، الإحساس بالقيمة الذاتية، الإعتماد على النفس، التحرر من الميل إلى الإنفراد، الحالة الصحية، الحالة الإنفعالية، اللياقة في التعامل مع الأخرين، الإمتثال للجماعة، القدرة على القيادة، العلاقات في الأسرة، العلاقات في المدرسة، العلاقات في البيئة المحيطة .

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى أن وضع التلميذ في ترتيب منظم (طريقة الأزواج) في الأسلوب التبادلي يحتم وجود لكل تلميذ معلم وهذا ما لا يتوافر في أي من الأساليب الأخرى، إذ هناك تعامل وتواصل بين جميع الطلاب فيما بينهم، أو مع المدرس وقت الحاجة، كما تزداد فرص إعطاء التغذية الراجعة مباشرة بعد الأداء في هذا الأسلوب نتيجة التواصل والتقارب بين كل طالبين (المؤدي، والملاحظ/الملاحظ ، والمؤدي).

– إن النتيجة المتوصل إليها بخصوص المقارنة بين الأسلوب التدريبي والأسلوب والتبادلي في مقياس التوافق النفسي الإجتماعي تتفق مع الطرح النظري للتطور البنائي للمتعلم في ظل الأسلوبين، فالمتعلم في الأسلوب التبادلي بالإضافة إلى إختياره المكان بالقرب من الزملاء الذين يميل إليهم تضاف إليه قرارات أخرى تتعلق بتقديم التغذية الراجعة مما يرفع مستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بصورة أفضل،وتزيد التلميذ ثقة في النفس وقدرة على تحمل المسؤولية وعليه فوضعه على القناة الاجتماعية ،السلوكية (العاطفية) هنا أحسن من الأسلوب التدريبي .

– بصفة عامة، واستخلاصا مما ورد آنفا عند مقارنة الأسلوب التدريبي بالتبادلي يمكن القول:

جاءت نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أن أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي هو الأسلوب التبادلي، ذلك انه يعتمد على التعلم التعاوني ذو النتائج الايجابية والفعالة في التركيز على زيادة فعالية المتعلم مع زملائه بأسلوب جماعي تعاوني، كما انه ينمي الميول(والرغبات، واحترام الآخرين مما ينعكس على تفاعل الطلبة كما أكده (الحايك، 2004) .

– ومنه فالفرضية الثالثة التي تنص أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا على التوافق النفسي الإجتماعي هو الأسلوب التبادلي محققة .

4- الإقتراحات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، وبعد مناقشة النتائج يقترح الباحث ما يلي:

1- تنظيم دورات تكوينية، وتدريبية، وورشات عمل للمفتشين والأساتذة والمهتمين بالتربية البد نية و الرياضية على إستخدام الأساليب الواردة في هذه الدراسة .

2- إجراء دراسات مشابهة تستخدم نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على متغيرات نفسية أخرى غير التوافق النفسي والاجتماعي وفي مستويات ومراحل تعليمية أخرى .

3- إجراء دراسات مشابهة على مراحل عمرية مختلفة لمعرفة أثر إستخدام نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

4- ضرورة التنويع في إستخدام أساليب التدريس في حصص التربية البدنية والرياضية نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

5- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة في موضوع التوافق النفسي الإجتماعي نظرا إلى أهميته في مجال التربية الرياضية من جهة وندرة الدراسات حولها من جهة أخرى، كل هذا لتبيين الحاجة الماسة إليها.

6- إجراء دراسات مشابهة على أساليب تدريسية أخرى من طيف أساليب التدريس لاسيما الأساليب غير المباشرة لمعرفة أثرها على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

7- توفير الوسائل والإمكانيات الحديثة التي تتطلبها الأساليب التدريسية .

8- على المدرسة السعي لتحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذها وذلك من خلال توفير الجو المدرسي الجذاب ويشتمل ذلك في توفير المواد الضرورية وتطوير برنامج التربية البدنية والرياضية وتطوير أساليب التدريس والحرص على تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين الطاقم الإداري والتربوي ،واستخدام الطرق المنشطة لهذه العلاقة من خلال المناهج الرسمية والأنشطة الإضافية .

9- على أساتذة التربية البدنية والرياضية توفير الرعاية اللازمة لمن يظهر من التلاميذ عليه أي تدني في مستوى نموه النفسي والاجتماعي أو توافقه النفسي والاجتماعي وذلك يهدف غالى مساعدة هذه الحالات ومساعدتها على التوافق .

10- حث الأساتذة لتلاميذ المعفيين على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتوعيتهم بما فيها من أهمية بدنية ونفسية واجتماعية .

11- يوصي الباحث بتهيئة الجو الصالح الذي ينمو فيه التلميذ بشكل طبيعي، وإتاحة المناخ النفسي المناسب لنمو الشخصية السوية، وإظهار المثال الصالح والقدوة الحسنة من خلال السلوك السوي أمامهم، ومساعدتهم على فهم النفس وتقبل الذات بشكل إيجابي.

12- كما يوصي الباحث بتوفير الظروف الملائمة إن أمكن ذلك لتحقيق سبل الشعور بالأمان والاستقرار والتوافق السليم، وتكوين العادات والقيم والاتجاهات السليمة التي تخلق طلبة أسوياء، أصحاء نفسيا وبدنيا.

خلاصة عامة :

إن مجموعة أساليب التدريس الحديثة لرائدها موستن تهدف إلى التنبؤ بسلوك المعلم، ونتائج المتعلمين في ميدان التربية البدنية والرياضية، ومنه فهي إطار نظري من جهة، ودليل عملي من جهة ثانية إذا ما أراد المدرس أن ينتقي منها ليكون مرنا في تدريسه، متطورا في أدائه تبعا للمواقف التعليمية المختلفة، وساعيا للتأثير في جميع جوانب شخصية المتعلم من خلال الوصول إلى التطابق بين القصد والأداء .

إن إختيار أساليب التدريس مهمة صعبة وتعتمد على عدة عناصر نذكر منها: الهدف من الدرس، البيئة التعليمية، نوع المتعلم، نوع المهارة، ومدى معرفة الطالب بها (مهارة جديدة، أو مهارة سبق تعلمها) الإمكانات المتاحة، نوع اللعبة... مما يفرض اختيار أسلوب معين وتفضيله عن الآخر في ظل ظروف محددة؛ فالمدرس هو وحده القادر على تحديد الأسلوب الذي يناسب وحدة تعليمية معينة، والذي يمكن أن يكون له تأثير فعال على تعلم الطلاب، مع وجوب الانتباه أنه لا يوجد أسلوب تدريسي واحد مثالي يمكن إستخدامه مع جميع الطلبة، وفي جميع الظروف، ولجميع المهارات في الوقت نفسه، فأسلوب التدريس المناسب والفعال في موقف تعليمي ما لطلبة ما قد لا يكون كذلك في موقف تعليمي آخر لنفس الطلبة أو لطلبة آخرين، لذلك كان لا بد من التنويع في اختيار أساليب التدريس لمقابلة المتغيرات المختلفة التي تحكم عملية التدريس، فالمدرس الكفء هو الذي يجيد استخدام أكثر من أسلوب في التدريس وللوصول إلى ذلك ينبغي على الأستاذ بالإضافة إلى إلمامه ومعرفته في مجال تخصصه يحتاج إلى دراية واسعة ومهارة كبيرة في اختيار أنسب الطرائق، وأحسن الأساليب لإيصال هذه المعلومات والمعارف إلى المتعلم، حتى تكون هناك نتاجات تعليمية مرغوبة، وفي عصر المعرفة يجد المتعلم كذلك نفسه في حاجة ماسة إلى المعرفة، وأحوج أكثر من أي وقت مضى إلى توظيف هذه المعرفة في واقعه المعيش حتى يستطيع فهم نفسه وتقبل ذاته بشكل ايجابي ليتمكن من مجابهة تحديات الحياة المعاصرة، ومنه يندفع ويتشجع على التعلم بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع .

هذا عن أساليب التدريس، أما بخصوص المتغير الثاني المتناول بالدراسة والمتمثل في التوافق النفسي الإجتماعي ونتيجة لكل ما ورد في بحثنا فان ممارسة التربية الرياضية بأسلوب منظم (أساليب التدريس) يؤدي إلى حدوث التوافق الجيد والذي يخدم الصحة النفسية عموما للتلميذ، علما أن هذا التلميذ ومن خلال ممارسته للأنشطة البدنية هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالمجتمع وهو القائد المنظم المبادر لوحدة العمل والنشاط وبقدر ما يكون التلميذ سوي السلوك متوافقا يكون إنتاجه عاليا،

وعليه لابد أن نولي التلميذ العناية الكاملة و الكافية بشخصيته من أجل مساعدته في الوصول إلى ما يصبوا إليه وكذى إستثمار قدراته في المجتمع وحتى يكون لدى التلميذ إتزان نفسي إجتماعي .

ولذلك فعلى الأساتذة و المعلمين في هذا الميدان أن يدركوا أنسب الطرق والأساليب والتي تؤثر على التوافق النفسي الإجتماعي للتلميذ وتجعله قادرا على تحقيق التوافق والتوازن مع متغيرات الواقع الإجتماعي بحيث

تسهل له التكيف مع مختلف مستجدات المواقف التي يتعرض لها ،مما يسهم في بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة والتي لها دور فعال في بناء مجتمع متقدم .

لذلك جاءت هذه الدراسة النظرية والتطبيقية التي عنوناها :"أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتحديدا(أولى ثانوي)"، تناولنا فيها تحديدا أسلوبين من المجموعة الأولى لأساليب موستن في التربية البدنية والرياضية وهما الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي محاولين معرفة أثرهما على التوافق النفسي الإجتماعي وهذا كله لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي في لعبة جماعية ومن بين اللعب الأكثر تفضيلا في الممارسة: وهي الكرة الطائرة ، وعلى مدار الفصل الدراسي الثالث من الموسم الدراسي: 2010-2011 .

أظهرت المجموعتين التجريبيتين (مجموعة الأسلوب التدريبي ،ومجموعة الأسلوب التبادلي) نتائج ذات تأثير ايجابي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي ولصالح القياسات البعدية، كما تفوق الأسلوب التبادلي على الأسلوب التدريبي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

عموما تمت هذه الدراسة وفق الفصول النظرية والتطبيقية التالية:

الفصل التمهيدي: سميناه بالتعريف بالبحث تناولنا فيه مقدمة ، إشكالية البحث وتساؤلاته، بالإضافة لأهم المصطلحات والمفاهيم التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

الفصل الأول: أساليب التدريس الحديثة لموسكا موستن. وقد عرض فيه الأفكار التي قامت عليها النظرية الموحدة في التدريس، تحليل العملية التدريسية في ظل طيف أساليب موستن والعلاقة التي تربط المعلم والمتعلم والأهداف، عرض تفصيلي للأسلوبين التدريسيين (التدريبي، والتبادلي) مع إيضاح ايجابيات وسلبيات وكذى قنوات التطور في كل أسلوب

الفصل الثاني :التوافق النفسي الإجتماعي . وقد عرض فيه خصائص وشروط التوافق النفسي الإجتماعي ،والأبعاد والنظريات التي تفسره ثم عرضنا أهميته ،وأدوات قياسه ،ومظاهر ومؤشراته ،ثم عرجنا على العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الإجتماعي ،وعلاقة هذا الأخير بالأنشطة الرياضية .

الفصل الثالث :المراهقة . وقد عرض فيه مفاهيم مختلفة للمراهقة، طبيعتها ومراحلها، واهم النظريات التي تفسرها،بالإضافة إلى خصائصها وأنواعها، وكذى خصائص المرحلة العمرية (المتوسطة)،ثم عرجنا على أهم مشاكل وحاجات المراهقة ،وختمنا فصلنا بعلاقة وأهمية التربية الرياضية بالنسبة للمراهق .

الفصل الرابع: مراجعة الدراسات السابقة. وقد عرضنا فيه الدراسات بناء على متغيرات البحث، الأساليب أولا والتوافق النفسي الإجتماعي ثانيا، عقبنا على هذه الدراسات مذكرين بما انفردت به دراستنا عن هذه الأبحاث العلمية معتمدين على مبدأ الأحدث فالأحدث .

الباب الثاني: منهجية البحث وعرض ومناقشة النتائج. جاء استكمالا للدراسة النظرية ضم فصلين رئيسيين فقط.

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية. وقد عرض فيه الدراسة الاستطلاعية للموضوع)، بالإضافة إلى التعريف بأداة الدراسة وكيفية البحث عن ثقلها العلمي(الصدق، والثبات، والموضوعية)، مجتمع وعينة الدراسة، وكيفية اختيارها، التصميم التجريبي (وضبط المتغيرات) وإجراءات التطبيق الميداني.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج البحث. وقد قسم هذا الفصل الأخير إلى جزأين رئيسيين، كان الاهتمام فيه أولا بعرض النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي بالتتابع حسب أسئلة البحث، أما الجزء الثاني فكان لمناقشة النتائج بناء على الفرضيات البحثية المعتمدة، ليتم التذكير أخيرا بأهم النتائج المتوصل إليها، وكذا تقديم بعض الاقتراحات .

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية والأجنبية

ـ قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية :

*القرأن الكريم .

1-إبراهيم أحمد أبو زيد: سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة1987.

2-إبراهيم بسيوني عميرة ,فتحي الديب :"تدريس العلوم والتربية العلمية ,دار المعارف ,القاهرة ,سنة 1994.

3-إبراهيم مدكور، وآخرون: المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، 1410هـ.

4-إبراهيم مدكور، وآخرون: المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، 1410هـ.

5-أحمد أبو هلال :تحليل عملية التدريس ,الأردن , مكتبة النهضة الإسلامية ,1979 .

5-أحمد حسين الفاني,قارعة حسن محمود سليمان :التدريس الفعال .1995.

6-أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، الطبعة9، المكتب المصري الحديث للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، 1973.

7-أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط10، القاهرة، المكتب المصرى الحديث، 1976م.

8-أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط10، القاهرة، المكتب المصرى الحديث، 1976م.

9-أحمد محمد حسن صالح و آخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، الطبعة 01، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة2000.

10-أسامة أنور كامل،أمين أنور الخولي. التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة سنة1998.

11-أسامة راتب ،علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات) ،دار الفكر العربي ،مصر ،2000.

12-أسامة كامل راتب: النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1999.

13-أشرف محمد عبد الغني شريت:الصحة النفسية بين النظري والتطبيقات الإجرائية ،مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،2006.

14-إلين وديع فرج: خبرات في الألعاب للصغار و الكبار،،منشأة المعارف جلال حزي و شركاؤه،الإسكندرية.

15-بهاء الدين إبراهيم سلامة :الصحة والتربية الصحية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2007.

16-بوثلجة غيات، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة1984.

17-بوفلجة غياث وأخرون :قراءات في طرائف التدريس , 1994.

18-بوفلجة غياث: التربية ومتطلباتها,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر ,1993 .

19-توقي محي الدين :"تحليل العملية التعليمية التعلمية "معهد التربية ,اونروا ,يونسكو ,عمان ,سنة 1993.

20-جابر عبد الحميد وأخرون :مهارات التدريس,القاهرة,1980.
21-جمال الخطيب: إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها، ط 1، الأردن، دار الفكر.
22-جيمس راسل : أساليب جديدة في التعليم والتعلم(ترجمة) أحمد خيري كاظم ,دار النهضة العربية .
23-حامد زهران:: الصحة النفسية والعلاج النفسى،(ط-4)، القاهرة، دار عالم الكتب، 2001م.
24-حامد زهران:: الصحة النفسية والعلاج النفسى،(ط-4)، القاهرة، دار عالم الكتب، 2001م.
25-حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة02، دار المعارف،القاهرة،سنة1977.
26-حامد عبد السلام زهران:"علم نفس النمو والمراهقة "علم الكتاب ,القاهرة ,ط2 ,سنة 1972 .
27-حامد عبد السلام زهران:علم النفس الإجتماعي ،ط5،علم الكتب ،القاهرة ،1984.
28-حسين أحمد حشمت ، مصطفى حسين باهي :التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ،ط1،الدار العالمية للنشر والتوزيع ،مصر 2006.
29-حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهي :التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ،ط1،الدار العلمية للنشر والتوزيع الأهرام ،مصر،2006 .
30-حسين سكوف : أهمية تحضير الدروس,مجلة جزائرية للتربية,العدد5, 1996.
31-د. حامد عبد السلام زهران:"علم النفس النمو والمراهقة "'علم الكتاب 'القاهرة,ط5,سنة 1995.
32-د. مصطفى حمس باهى –د. هناء عبد الو هاب حسن- د. حسين أحمد حشمت: الصحة النفسية في المجال الرياضي- نظريات، تطبيقات، دار النشر مكتبة.الانجلو المصرية مطبعة محمد عبد الكريم حسان – 2002.
33-د.محمد خميس أبونمرة ,أ, نايف سعادة : التربية الرياضية وطرائق تدريسها,القاهرة,,2008.
34-داريل سايد نتوب :تطورات مهارات تدريسيات(ترجمة) عباس أحمد السامرائي وأخرون ,1992 .
35-دانييل لاجاش: المجمل في التحليل النفسي ، ترجمة مصطفى زيور وعبد السلام القفاش، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، 1957.
36-رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية: دار النشر للجامعات: مصر، 2004.
37- رزيق معروف، خفايا المراهقة، دار الفكر العربي للطباعة، بيروت، 1986.
38-رمضان محمد القذافي :الصحة النفسية والتوافق ،ط2،دار الرواد،1994.
39-زكرياء الشربيني : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية .
40-زينب علي عمر غادة جلال عبد الكريم.: طرق تدريس التربية الرياضية,دار الفكر العربي,القاهرةط1.2008.

41-زينب علي عمر,غادة جلال عبد الكريم :طرق تدريس التربية البدنية الرياضية.دار الفكر العربي,القاهرة,ط1 ,2008.
42-ساري حمدان : دليل المعلم التربية الرياضية, 1993.
43-سعد جلال ومحمد حسن علاوي :"علم النفس الرياضي ",دار النهضة العربية وط2 ,سنة 1982 ,ص:21 .
44سعد جلال: المرجع في علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، 1985م.
45-سعدية محمد علي، في سيكولوجية المراهق، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.
46-سعدية محمد علي، في سيكولوجية المراهق، ط1، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.
47-سهير كامل احمد: الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة1999.
48-سهير كامل احمد: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة 1998.
49-سيجووند فرويد: الموجز في التحليل النفسي، ترجمة سامي محمود علي وعبد السلام القفاش ، بمراجعة الدكتور مصطفى زيور ، القاهرة ، دار المعارف ، 1962.
50-صالح العبودي :"اثر السلطة الأبوية على النمو الاجتماعي للمراهق ,مذكرة ليسانس ,معهد علم النفس وعلوم التربي والجزائر ,1989 .
51-صالح حسن الداهري. ناظم هاشم العبيدي: الشخصية والصحة النفسية، الطبعة01، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، سنة1999.
52-صموئيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، سنة 1974.
53-عادل حطاب كمال زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1965.
54-عباس احمد صالح السامرائي طرق تدريس ت ب ر ,جامعة بغداد ,سنة 1987.
55-عباس أحمد صالح السامرائي وأخرون :طرق التدريس في مجال التربية ,جامعة بغداد ,1984.
56-عباس احمد صالح السامرائي وعبد الكريم السامرائي :"كفاءات تدريسية في طرائق تدريس ت ب ر ,جامعة بغداد ,سنة 1991.
57-عباس محمد عوض: الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1996.
58-عباس محمود عوض، علم النفس العام، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، سنة1987.
59-عبد الرحمان العيسوي:"علم النفس النمو "دار المعرفة الجامعية والسكندرية ,ط2سنة 1995.
60-عبد الرحمان بن بريكة : قراءات في طرائق التدريس , 1994.

61-عبد اللطيف بن إبراهيم بخاري :"أساليب التعليم في التربي البدنية ".
62-عبد المجيد محمد شاذلي : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، ط2،المكتبة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر ، 2001.
63-عصام نور: سيكولوجية المراهقة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004.
64-عطاء الله احمد :"أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ", ديوان المطبوعات الجامعية, سنة ,2006.
65-عفاف عبد الكريم :"التدريس في التربية الرياضية "منشاة المعارف ،الإسكندرية،ط2، 1994.
66-عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1994 .
67-عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية الرياضية، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1989 .
68-علي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدارس، ط1، دار الفكر العربي، بيروت،سنة 1996.
69-عمرو أبـــو المجد. جمال إسماعيـــل النمكي:تخطيـــط برامج تربيـــة و تدريب البراعـــم و الناشئين في كرة القدم، ط1،مركز الكتـــاب للنشر القاهرة، 1997 .
70-فاخر عاقل:"دراسات في التربية وعلم النفس ,سنة ,1980.
71-فرج عبد القادر طه :علم النفس الصناعي والتنظيمي ،دار النهضة العربية ،بيروت ،بدون سنة.
72-فرج عبد القادر طه: سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج في التوافق المهني و الصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة1980.
73-فكري حسن ريان :التدريس ,عالم الكتب ,القاهرة ,سنة 1995 .
74-فؤاد البهي السيد :"الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة",دار الفكر العربي ,القاهرة ,1975.
75-فوزي محمد جبل: الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الازايطة، الإسكندرية، سنة 2000.
76-فيصل محمد خير الزارد: مشكلات المراهقة والشباب، الطبعة01 ، دار النفائس، بيروت، سنة 1997.
77-قيس ناجي عبد الجبار :"تطور القابلية البدنية في العمر المدرسي ",سنة1989.
78-كمال دسوقي :علم النفس ودراسة التوافق ،ط2،دار النهضة العربية ،مصر ،1976.
79-كوفيل ويتموني وكوستيلو وروك ،: علم النفس الشواذ، ترجمة محمود الزيادي بمراجعة السيد محمد خيري، القاهرة، دار النهضة العربية، 1967.
80-لطفي بركات احمد:"دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي "بغداد ,سنة 1981.

81-مجدي محمد الدسوقي: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،2003.
82-محسن علي الدلفي. تطور شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع، دار الفرقان، عمان- الأردن سنة 2001.
83-محمد الحماحمي. فلسفة اللعب، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،سنة 1999.
84-محمد جاسم محمد: مشكلات الصحة النفسية (أمراضها وعلاجها)،ط1،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن ،2004.
85-محمد حسن علاوى: موسوعة الألعاب الرياضية،(ط-6)، القاهرة، دار المعارف، 1997م.
86-محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
87-محمد حسن علاوي،محمد نصر الدين رضوان :القياس في التربية البدنية والرياضة وعلم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،القاهرة،ط1،سنة 2008.
88-محمد رفعت، المراهقة وسن البلوغ، دار المعارف بيروت، سنة 1974.
89- محمد زياد حمدان :"أساليب التدريس "سنة 1999.
90-محمد صبحي حسنين :القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية،جزء أول،دار الفكر العربي،القاهرة،ط4، سنة1999.
91-محمد عبد الظاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1994.
92-محمد عبد الفتاح، أمين أنور الخولي ، عدنان درويش. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة سنة1998.
93-محمد عماد الدين إسماعيل :"النمو في مرحلة المراهقة "دار الكتاب "ط1 ,سنة 1982.
94-محمد محسن حمص : المرشد في التدريس في التربية الرياضية,نشأة المعارف الاسكندرية,1998.
95-محمد مصطفى زيدان: السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، بدون سنة.
96-محمد نصر الدين رضوان :المدخل في التربية البدنية والرياضية،القاهرة،مركز الكتاب والنشر،ط1، .2006
97-محمود عبد الحليم منسي.عفاف بنت صالح المحضر: علم نفس النمو.
98-محمود عبد الرحمان حمودة، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية وعلاجها، ط2، حقوق الطبع ميدان الاسماعلية، مصر، 1995.
99-محمود عبد الرحمان حمودة، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية وعلاجها، ط2، حقوق الطبع ميدان الاسماعلية، مصر، 1995.

100-مدحت عبد الحميد :الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار النهضة العربية ،بيروت ،1990.
101-مروان عبد المجيد إبراهيم :الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات في التربية البدنية والرياضية،دار الفكر العربي .
102-مصطفى غالب، علم النفس التربوي في سبيل موسوعة نفسية، ط2، منشورات مكتبة الهلال، بيروت 1984.
103-مصطفى فهمي: دراسات في سيكولوجية التكيف، الطبعة 02، مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة1987.
104-مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة، مكتبة مصر، 1996م.
105-موسكا موستن وسارة اشوورث :"تدريس التربية الرياضية "سنة 1991.
106-ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة ,دار الأفاق الجديدة ,بيروت ط2 ,سنة 1991.
107-ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط1، دار المعارف، القاهرة، سنة1971.
108-ناهد محمود سعد ,نيلي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية,1998.
109-نوري الحافظ، المراهق، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الإسكندرية، 1990.
110-نوري حافظ:"المراهق"دار المعارف,الإسكندرية ,ط1,سنة 1989.
111-هناء عبد الوهاب حسن وآخرون :الصحة النفسية في المجال الرياضي ،نظريات –تطبيقات،المكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،2002.
112-وفاء درويش :دراسات تطبيقية علمية في مجال علم النفس الرياضي،ط1،دار الوفاء،لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، 2008 .

الرسائل :

113- جيهان حامد السيد إسماعيل :" مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في التربية العملية وعلاقته بالتوافق النفسي , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلوان , مصر العربية , 1990 .
114-حسن عمر السوطري:" اثر استخدام بعض اساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي" 2007.
115-د.راغدة فتحي قاسم مفلح،ا.د بسام عبد الله مسمار :"تأثير الأسلوب التطبيقي في تدريس مهارة حركية منتقاة بتوظيف إستراتجية التدريس المصغر للطلبة المعلمين.
116-رشا عبد الرحمن محمد والي : تأثير برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ،رسالة ماجيستر ،منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة ،سنة 2007.

117-روبيح كمال ،اثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق ،رسالة ماجيستر ،منشورة ،معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائر ،سنة 2007.
118-سفيان حلمي حافظ محمد :"برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول- ابتدائي-"رسالة دكتوراه غير منشورة"للتربية الرياضية ،بسوهاج –جامعة الوادي –مصر ،2004.
119-سيد احمد عدة:"اثر أساليب التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية, رسالة ماجستير معهد التربية البدنية –مستغانم-, 1996.
120-صابري محمد:"اثر استخدام كل من الأسلوب التدريبي والتبادلي في اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلاب اختصاص الكرة الطائرة –معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية،مستغانم،2008، 62....65.
121-عطاء الله احمد:"تأثير أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة الجزائر،معهد ت ب ر2004.
122-غازي إبراهيم الكيلاني :" أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة)كرة اليد ورياضة السباحة، " رسالة دكتوراه غير منشورة "، جامعة عمان العربية. الأردن.سنة2003.
123-فداء احمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني:"اثر استخدام بعض أساليب التدريس موستن على تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف"المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضية المنعقد ما بين 5و7 أكتوبر 2004،كلية التربية البدنية للبنين،جامعة الإسكندرية،الجزء الأول 2004.
124-مخلفي رضا :"علاقة النشاط الرياضي بصورة الجسم وأثرها على تقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين ،دراسة متمحورة حول البعد النفسي الإجتماعي :رسالة ماجستير،معهد التربية البدنية والرياضية –الشلف ،سنة 2008-2009.

- المجلات العلمية :

125-إبراهيم سلامة، زياد الطحاينة، محمود الحليق:" أثر استخدام أسلوب التقييم الذاتي والاكتشاف الموجه على تحسين الأداء في مهارتي الضربة الأمامية القاطعة والضربة الخلفية القاطعة في كرة الطاولة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية"، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد 35 ، العدد 02 أيلول 2008 ، الجامعة 371- الأردنية،2008.
126-دراسة عبد الرحيم دياب : بدولة الكويت :"تأثير الممارسة الرياضية على التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية " المجلة العربية للتربية البدنية والرياضية , كلية التربية الرياضية للبنين ,العدد 12, جامعة حلوان 1991.

127-سعاد سليمان وعبد الله منيزل : درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني،مجلة دراسات العلوم التربوية ،مجلد 26العدد01 ،1991.

128-صادق خالد الحايك ،وليد يوسف الحموري (2005):"درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها "مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد06 العدد03،سبتمبر2005،جامعة البحرين.

130-عبد البشير الطوبي :الجوانب النفسية للمعلم,كلية التربية,العدد 42,بالملة فاتح,ليبيا,1980.

131-عبد الجبار سعيد محسن:"تأثير التدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية على مهارات كرة السلة للطلاب "،المؤتمر العلمي الدولي الخامس-علوم الرياضة في عالم متغير -10-11 أيار 2006،المجلد الثاني ،كلية التربية الرياضية ،الجامعة الأردنية ،2006.

132-على الديب: التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين دراسة استطلاعية، رابطة التربية الحديثة، مجلة دراسات تربوية، المجلد(3)، الجزء(11)، 1988.

133-فوزية محمد عمر منذر:"تأثير أسلوبي التدريس التدريبي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ،ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية"،المؤتمر العلمي الدولي الثاني "المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية أيام:9و10 أيار 2007،مجلد البحوث ،جامعة اليرموك،كلية التربي الرياضية،الأردن،2007.

134-كوثر رواش: أثر برنامج تمرينات مقترح على الرضا عن الحياة للكبار السن، إنتاج علمي، جامعة حلوان، مجلة دراسات وبحوث، المجلد (10)، العدد (6)، 1987.

135-مصطفى حجازي : شباب الظل وقود العنف ،حول مسألة الشباب المهمش ،مجلة الوحدة ،العدد39،السنة 04 ،1987.

136-النداف عبد السلام : " أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في الريشة الطائرة "، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد 31 ، الجامعة الأردنية،2004.

وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي:"اثر استخدام أساليب التدريس الفردي التبادلي والتعاوني والامري في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم "،مجلة دراسات للعلوم التربوية،المجلد 33،العدد 02، ،الجامعة الأردنية، أيلول2006.

– المراجع باللغة الأجنبية :

137–ABED NASSER BEN TOUMI: Limage de corps dan la relation pédagogique en .E P S, thèse du doctorat d'état, (N.P). Université d'Alger،1998.

138– BERNAR CARGILI : Psycho-pedgaogie du sport. Calibraie , J.Vrin, 1976.

139–BIRZEA : la pèdagogie du succès .Gd.p.u.f.paris.1982.

140–l.f.shaffer and E.J.shoben,jr The psychology of adjustement , boston , Houghton Mifflin Company , 1956.

141–Mosston, M & .Ashworth, S. (2002) : Teaching Physical Education. (5thed.). New York,Macmillan College Publishing Compan

thèse du doctorat d'état, (N.P). Université d'Alger،1998.

المواقع الإلكترونية :

www.iusst.org/ الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة

www.iraqacad.org/ الأكاديمية العراقية

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس التوافق النفسي الإجتماعي .

الإسم واللقب	التخصص	الجامعة
الدكتور أ.د/ بن عكي محند آكلي	أستاذ الإجتماع	جامعة الجزائر
الدكتور شعلال عبد المجيد	أستاذ نظرية ومنهجية ت ب ر	جامعة مستغانم
الدكتور حرشاوي يوسف	أستاذ علم النفس الرياضي	" " "
الدكتور تواتي احمد بن قلاوز	أستاذ علم النفس الفسيولوجي	" " "
الدكتور بومسجد عبد القادر	أستاذ علم النفس العام	" " "
الدكتور بلكبيش قادة	أستاذ علم النفس الرياضي	" " "

الملحق رقم:(02) يبين الإستمارة الخاصة بمقياس التوافق النفسي الإجتماعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مستغانم

الأستاذ/ الدكتور/ السيد المحترم

تحية طيبة وبعد.....

قصد التحضير لنيل شهادة الماجستير في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:"أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي"

(دراسة تجريبية لتلاميذ السنة أولى ثانوي)

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان الخاص بمقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة "رشا عبد الرحمان محمود ولي"

و نظرا لما تختصون به في هذا المجال يرجى التكرم بالموافقة على تحكيم هذا المقياس.

لذلك يرجى قراءة فقراته بتمعن و عناية لإضافة أو تعديل أي فقرات أو اقتراحات تروها مناسبة و إبداء ملاحظاتكم حول:

- علاقة العبارة بالبعد
- سهولة الفقرة وتناسبها مع العينة المدروسة
- الوضوح من حيث المضمون والصيغة واللغة.

وأخيرا تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

البيانات الشخصية

الإسم الكامل.....

الدرجة العلمية .....

التاريخ.....

الطالب الباحث:

مجاهد مصطفى

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ينقسم إلى قسمين

1 -التوافق النفسي :

الأبعاد	قبول	عدم قبول
1- المهارات الشخصية		
2- الإحساس بالقيمة الشخصية		
3- الإعتماد على النفس		
4- التحرر من الميل إلى الإنفراد		
5- الحالة الصحية		
6- الحالة الإنفعالية		

2- التوافق الاجتماعي :

الأبعاد	قبول	عدم قبول
7- اللياقة في التعامل مع الآخرين		
8- الإمتثال للجماعة		
9- القدرة على القيادة		
10- العلاقات في الأسرة		
11- العلاقات في المدرسة		
12- العلاقات في البيئة المحيطة		

عبارات مقياس التوافق النفسى والاجتماعى لتلاميذ المرحلة الإعدادية

م	عبارات المقياس	قبول	عدم قبول	تعديل
	أولاً: التوافق النفسى:			
	البعد الأول: المهارات الشخصية:			
1	أستطيع تكوين صداقات جديدة التعديل :.....			
2	أنا متعاون مع زملائى التعديل :.....			
3	أتمتع بحسن التصرف التعديل :.....			
4	أجد صعوبة فى بدء حديث مع تلميذٍ تعرفت عليه لأول مرة التعديل :.....			
5	أتردد فى الإجابة على الأسئلة الشفوية للمعلم التعديل :.....			
6	أشعر بالضيق بسبب انتقاد الآخرين لمظهرى الشخصى التعديل :.....			
7	أرتدى ملابس لائقة التعديل :.....			
8	أسعى لاكتساب صداقات جديدة التعديل :.....			
9	أجد صعوبة فى التعبير عن مشاعرى تجاه الآخرين التعديل :.....			
	البعد الثانى: الإحساس بالقيمة الذاتية:			
10	أحس بالرضا عن نفسى التعديل :.....			
11	قدرتى على التحصيل الدراسى أفضل من زملائى التعديل :.....			
12	كثيرًا ما أشعر بالكراهية لنفسى التعديل :.....			
13	كثيرًا ما أشعر بحبى لذاتى التعديل :.....			
14	أمارس اللعبة التى أحبها عادة التعديل :.....			
	البعد الثالث: الاعتماد على النفس:			
15	أعتمد على نفسى فى قضاء حاجاتى التعديل :.....			
16	أقوم بإنجاز واجباتى المدرسية بنفسى التعديل :.....			
17	أتراجع فى قراراتى عندما يختلف معى زملائى التعديل :.....			

18	أعتمد على غيرى فى تلبية احتياجاتى التعديل :.....				
البعد الرابع: التحرر من الميل إلى الانفراد:					
19	كثيرًا ما أعانى من الوحدة التعديل :.....				
20	أشعر كثيرًا بالضيق والاكتئاب التعديل :.....				
21	أفضل الوحدة عن مشاركة الآخرين التعديل :.....				
22	أفكر كثيرًا فى الابتعاد عن الآخرين **التعديل :.....**				
23	أشعر كثيرًا بالخجل التعديل:.....				
24	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الآخرين التعديل :.....				
25	أميل إلى الوقوف فى مؤخرة الطابور المدرسى التعديل :.....				
البعد الخامس: الحالة الصحية:					
26	أشعر بأن سمعي ثقيل التعديل :.....				
27	أستعمل نظارة طبية التعديل :.....				
28	أتغيب كثيرًا عن المدرسة بسبب المرض التعديل :.....				
29	أصاب باضطرابات جسمية، مثل: إمساك – إسهال – مغص – عسر هضم. التعديل :.....				
30	أشعر بالتعب عقب حصة التربية الرياضية التعديل :.....				
31	أعانى من الوزن الزائد بالنسبة لزملائي التعديل :.....				
32	أعتبر نفسي عصبيًا إلى حدٍ ما التعديل :.....				
33	لدى لياقة بدنية عالية التعديل :.....				
البعد السادس: الحالة الانفعالية:					
34	أستطيع السيطرة على انفعالاتي التعديل :.....				
35	أشعر بالتوتر عندما يسألني المعلم أثناء الحصة التعديل :.....				
36	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب التعديل :.....				
37	لدى إحساس بالرغبة في عقاب نفسي التعديل :.....				
38	عندما أغضب أضرب الكراسي والأدراج بعضها بعضًا التعديل :.....				

39	أغضب بسهولة وأهدأ بسرعة التعديل :.....			

ثانيًا: التوافق الاجتماعي:

البعد السابع: اللياقة فى التعامل مع الآخرين:

40	أتضايق من تدخل الآخرين في شئونى التعديل :.....			
41	أشعر بأنني أعامل زملائي معاملة حسنة لائقة التعديل :.....			
42	أشعر أنني موضع تقدير واحترام من الآخرين التعديل :.....			
43	أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم التعديل :.....			
44	أحب مساعدة غيري التعديل :.....			

البعد الثامن: الامتثال للجماعة:

45	أشعر بأنني أنتمي لمن حولى التعديل :.....			
46	عادةً ما يحتاج إلىَّ زملائي التعديل :.....			
47	أشعر بالفرح عند سماع نجاح زملائي التعديل :.....			
48	أمتثل لإرشادات ونصائح المعلمين التعديل :.....			
49	أحسن اختيار أصدقائي التعديل :.....			
50	أنتمي إلى أحد جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم، مثل: أنشطة التربية الرياضية والكشافة – جماعة الصحافة – جماعة المسرح ... وغيرها التعديل :.....			
51	ألتزم بأخلاقيات المجتمع الذي أعيش فيه التعديل :.....			
52	أتقبل عادات وتقاليد وقيم مجتمعى التعديل :.....			
53	أشعر بأنه يجب علىَّ رد الجميل لزميل قدم لى أية خدمة التعديل :.....			

البعد التاسع: القدرة على القيادة:

54	أتطوع لتحمل المسئولية من أجل زملائى التعديل :.....			
55	يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور التعديل :.....			
56	أتولى قيادة الفصل فى حصة التربية الرياضية التعديل :.....			
57	لدى القدرة على التضحية وخدمة الآخرين التعديل :.....			
58	أستطيع التأثير فى الآخرين التعديل :.....			
59	يمكننى قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد دور			

	التعديل :.....			
البعد العاشر: العلاقات فى الأسرة :				
60	أحظى بالحب والرعاية من قِبل أسرتى التعديل :.....			
61	أقوم بدعوة أقاربي لحضور أي مناسبة تخصني التعديل :.....			
62	تتسم علاقتى بأخوانى بالحب والتفاهم التعديل :.....			
63	أعتقد بأني مطيع لوالدىَّ التعديل :.....			
64	غالبًا ما تنتهى مشكلاتى مع أخواتى قبل أن تبدأ التعديل :.....			
65	أشعر بأن أسرتى تحاول أن تتخذ لى قراراتى بدلاً منى التعديل :.....			
البعد الحادى عشر: العلاقات فى المدرسة :				
66	أتبع آداب الدخول والخروج للفصل التعديل :.....			
67	أحافظ على نظافة مدرستى التعديل :.....			
68	ألتزم بالحضور للمدرسة فى المواعيد المحددة التعديل :.....			
69	أحافظ على أدوات الأنشطة المدرسية المختلفة التعديل :.....			
70	أحب أن اشترك مع زملائى فى بعض الرحلات المدرسية التعديل :.....			
71	أقبل دعوة زملائى لى لحضور أى مناسبة التعديل :.....			
72	أتضايق كثيرًا عندما يناديني المعلم فجأة للإجابة على سؤال ما التعديل :.....			
73	ينظر إلىَّ المعلمون على أننى تلميذ مجتهد التعديل :.....			
74	أشعر بالضيق بسبب حصولى على درجات ضعيفة من المعلم التعديل :.....			
البعد الثانى عشر: العلاقات فى البيئة المحيطة :				
75	أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية التعديل :.....			
76	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع جيرانى التعديل :.....			
77	أحافظ على مشاعر جيرانى التعديل :.....			
78	أشعر بالسعادة فى تعاملى مع الجيران وأهل الحى التعديل :.....			
79	ألقى القمامة من النوافذ خارج الفصل التعديل :.....			
80	أحافظ على أثاث وأدوات المدرسة التعديل :.....			

ملحق رقم (03) إستبيان خاص بالتلاميذ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد إبن باديس-مستغانم
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إستبيان خاص بالتلاميذ

في إطار البحث الذي نقوم به تحت عنوان "دراسة مدى تأثير أساليب التدريس التدريبي والتبادلي على التوافق النفسي والإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي" والذي يندرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية.

لهذا نرجو منكم أعزاء التلاميذ المشاركة في إتمام البحث بإعطاء أجوبتكم على الأسئلة التي سوف نطرحها عليكم.

ونحيطكم علما بأن أجوبتكم ستستعمل لغرض البحث فقط كما أنه لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة.

ونشكر مسبقا على مساعدتكم لنا.

ملاحظة: توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

القسم ..... الجنس:.....

الاسم واللقب:..... السن:.....

من إعداد الطالب الباحث:

- مجاهد مصطفى –

تحت إشراف:

ا.د شعلال عبد المجيد

مقياس التوافق النفسي الإجتماعي

الرقم	عبارات المقياس	الإستجابة	
		نعم	لا
01	أستطيع تكوين صداقات جديدة		
02	أحس بالرضا عن نفسي		
03	أعتمد على نفسي في قضاء حاجاتي		
04	كثيرا ما أعاني من الوحدة		
05	أشعر بأن سمعي ثقيل		
06	أستطيع السيطرة على إنفعالاتي		
07	أتضايق من تدخل الآخرين في شؤوني		
08	أشعر بأنني أنتمي لمن حولي		
09	أتطوع لتحمل المسؤولية من أجل زملائي		
10	أحظى بالحب والرعاية من قبل أسرتي		
11	أتبع أداب الدخول والخروج للفصل		
12	أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية		
13	أنا متعاون مع زملائي		
14	قدرتي على التحصيل الدراسي أفضل من زملائي		
15	أقوم بإنجاز واجباتي المدرسية بنفسي		
16	أشعر كثيرا بالضيق والاكتئاب		
17	أستعمل نظارة طبية		
18	أشعر بالتوتر عندما يسألني الأستاذ أثناء الحصة		
19	أشعر بأنني أعامل زملائي معاملة حسنة لائقة		
20	عادة ما يحتاج إلي زملائي		
21	يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور		
22	أقوم بدعوة أقاربي لحضور أي مناسبة تخصني		

23	أحافظ على نظافة الثانوية		
24	أحرص على إقامة علاقات طيبة مع جيراني		
25	أتمتع بحسن التصرف		
26	كثيرا ما أشعر بالكراهية لنفسي		
27	أتراجع في قراراتي عندما يختلف معي زملائي		
28	أفضل الوحدة عن مشاركة الآخرين		
29	أتغيب كثيرا عن المدرسة بسبب المرض		
30	تتقلب حالتي المزاجية بين السعادة والحزن دون سبب		
31	أشعر أنني موضع تقدير وإحترام من الآخرين		
32	أشعر بالفرح عند سماع نجاح زملائي		
33	أتولى قيادة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية		
34	تتسم علاقاتي باخواني بالحب والتفاهم		
35	ألتزم بالحضور للثانوية في المواعيد المحددة		
36	أحافظ على مشاعر جيراني		
37	أجد صعوبة في بدء حديث مع تلميذ تعرفت عليه لأول مرة		
38	كثيرا ما أشعر بحبي لذاتي		
39	أعتمد على غيري في تلبية إحتياجاتي		
40	أفكر كثيرا في الإبتعاد عن الآخرين		
41	أصاب بإضطرابات جسمية مثل إمساك، إسهال، مغص، عسر هضم.		
42	لدي إحساس بالرغبة في عقاب نفسي		
43	أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم		
44	أمتثل لإرشادات ونصائح المدرسين		
45	لدي القدرة على التضحية وخدمة الآخرين		

46	أعتقد بأنني مطيع لوالدي		
47	أحافظ على أدوات الأنشطة المدرسية المختلفة		
48	أشعر بالسعادة في تعاملي مع الجيران وأهل الحي		
49	أتردد في الإجابة على الأسئلة الشفوية للاستاذ		
50	أمارس اللعبة التي أحبها عادة		
51	أشعر كثيرا بالخجل		
52	أشعر بالتعب عقب حصة التربية الرياضية		
53	عندما أغضب أضرب الكراسي والأدراج بعضها بعضا		
54	أحب مساعدة غيري		
55	أحسن إختيار أصدقائي		
56	أستطيع التأثير في الآخرين		
57	غالبا ما تنتهي مشكلاتي مع أخواني قبل أن تبدأ		
58	أحب أن أشترك مع زملائي في بعض الرحلات المدرسية		
59	ألقي القمامة من النوافذ خارج الفصل		
60	أشعر بالضيق بسبب إنتقادي الآخرين لمظهري الشخصي		
61	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع الآخرين		
62	أعاني من الوزن الزائد بالنسبة لزملائي		
63	أغضب بسهولة وأهدأ بسرعة		
64	أنتمي إلى أحد جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم مثل أنشطة التربية الرياضية والكشافة –جماعة الصحافة، جماعة المسرح وغيرها		
65	يمكنني قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد دور		
66	أشعر بأن أسرتي تحاول أن تتخذ لي قراراتي بدلا مني		
67	أقبل دعوة زملائي لي لحضور رأي مناسبة		
68	أحافظ على أثاث وأدوات المؤسسة		

69	أرتدي ملابس لائقة		

70	أعتبر نفسي عصبيا إلى حد ما		
71	ألتزم بأخلاقيات المجتمع الذي أعيش فيه		
72	أتضايق كثيرا عندما يناديني الاستاذ فجأة للإجابة على سؤال ما		
73	أسعى لإكتساب صداقات جديدة		
74	أميل إلى الوقوف في مؤخرة الطابور المدرسي		
75	لدي لياقة بدنية عالية		
76	أتقبل عادات وتقاليد وقيم مجتمعي		
77	ينظر إلي الاساتذة على أنني تلميذ مجتهد		
78	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين		
79	أشعر بأنه يجب علي رد الجميل لزميل قدم لي أية خدمة		
80	أشعر بالضيق بسبب حصولي على درجات ضعيفة من الاستاذ		

ملحق رقم (04)نماذج لبعض الوحدات التعليمية المستخدمة لكلا الأسلوبين (التدريبي – التبادلي)

رقم الوحدة التعليمية(1)

الاسم : الصف : التاريخ 27 / 02 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /التمرير من أعلى

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة تمرير الكرة من أعلى

– يمرر الكرة من أعلى بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, لوح متحرك, ملعب كرة الطائرة

إلى الطالب :يوجد أدناه (7) واجبات مختلفة وكل واجبا يمثل وضعا مختلفا للتمرير من أسفل وأمام كل واجب الأدوات التي تحتاجها ويمكنك أداء أي من الواجبات حسب التسلسل الذي تختاره بحيث لا يكون أكثر من ثلاثة طلاب عند كل واجب وسوف أكون متواجد للإجابة على الأسئلة وإعطاء التغذية الراجعة لكل واحد منكم :

الرقم	الواجبـــــــــــــــــــات	التكرارات 15 تمريرة	تسجيل النتائج	النواحي الفنية	التغذية الراجعة
1	*(الوقوف مسك الكرة) المشي مع رمي الكرة لأعلى فوق الرأس ثم مسكها من وضع الاستعداد فوق الرأس وتمريرها إلى الأعلى			المراحل الفنية الثلاث :– للتمرير من أعلى مرحلة الاستعداد – الوقوف والقدمان متباعدان وعلى استقامة بدون تصلب – الركبتين مثنيتان قليلا وقد تتقدم احد القدمين قليلا إلى الأمام – اليدان أمام الرأس والى الأعلى قليلا ,الإبهامان تشيران إلى العينين – الأصابع مفرودة وتشكل مع الإبهامان نافذة أمام العينين – النظر يكون من خلال هذه النافذة على الكرة	
2	*(جثو مواجه للحائط مسك الكرة)تمرير الكرة على الحائط من أعلى (التأكيد على وضع الرسغين ,المسافة بين الطالب والحائط هي 50 سم)	تمريرة15			
3	*نفس التمرين السابق لكن التمرير يكون من وضع الاستعداد الكامل مع التأكيد على وضع الجسم بالكامل وبالطريقة الصحيحة	15تمريرة			
4	*(وقوف مسك الكرة)التمرير من أعلى بارتفاع 50 سم التأكيد على وضع الاستعداد	15تمريرة			
5	*(وقوف مسك الكرة) التمرير من أعلى مع بقاء اليدين أمام الجبهة (التأكيد على وضع الأصابع مفرودة)	15تمريرة			
6	*(الوقوف أمام الحائط مسك الكرة)التمرير من أعلى "الأولى للأعلى والتمريرة الثانية على الحائط	15تمريرة			
7	*(الوقوف امام الحائط بمسافة 2 متر مسك الكرة)التمرير على الحائط بارتفاع 2متر (يرسم خط بهذا الارتفاع)	15تمريرة			

رقم الوحدة التعليمية (3)

الاسم : الصف : التاريخ 13 / 03 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /التمرير من أسفل

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة تمرير الكرة من أسفل (الاستقبال)

– يمرر الكرة من أسفل بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, لوح متحرك, ملعب كرة الطائرة

إلى الطالب :يوجد أدناه (7) واجبات مختلفة وكل واجبا يمثل وضعا مختلفا للتمرير من أسفل وأمام كل واجب الأدوات التي تحتاجها ويمكنك أداء أي من الواجبات حسب التسلسل الذي تختاره بحيث لا يكون أكثر من ثلاثة طلاب عند كل واجب وسوف أكون متواجد للإجابة على الأسئلة وإعطاء التغذية الراجعة لكل واحد منكم :

الرقم	الواجبـــــــــــــــــــــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية	التغذية الراجعة
1	*(الوقوف وحمل الكرة على الساعد) ثني الركبتين كاملا والنهوض مع بقاء الكرة على الساعد	15 تمريرة		المراحل الفنية الثلاث :– للتمرير من أسفل : المرحلة التمهيدية :وقفة الاستعداد (قبل اللمس) – يجب أن تكون اليدان متشابكتين مع بعضهما البعض – مع ملاحظة أن يكون الإبهامان متوازيين – تقارب الساعدين قدر المستطاع والمرفقين يدوران للداخل لدرجة كبيرة أن تكون الذراعان متوازيتين مع الفخذين القدمان متباعدتان باتساع الحوض أو الكتفين تتقدم احدهما على الأخرى – الركبتان مثنيتان – الظهر مستقيم – العينان على الكرة	
2	*(الوقوف مسك الكرة) رمي الكرة عاليا وفوق الذراعين سقوط الكرة يكون على الساعدين ,(التأكيد على بقاء الذراعين ممدودتين)	تمريرة15			
3	*(وقوف مسك الكرة) رمي الكرة عاليا تسقط أرضا وترتفع مرة ثانية ,يأخذ الطالب وضع الجلوس نصفا والذراعان أماما تحت لكي تسقط الكرة على الساعدين	15تمريرة			
4	*(وقوف مسك الكرة)رمي الكرة عاليا يستقبلها لمرة واحدة وهكذا يكرر الرمي والاستقبال (التأكيد على الوضع الصحيح للجسم)	15تمريرة			
5	*(وقوف مسك الكرة) تمرير الكرة من أسفل بارتفاع (30) متر وبصورة مستمرة	10تمريرات			
6	*نفس التمرين السابق ولكن ارتفاع الكرة يكون من (1–2)متر (التأكيد على الوضع الصحيح للجسم	15تمريرة			
7	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 2متر مسك الكرة) التمرير من أسفل مرة عاليا والمرة الثانية على الحائط وهكذا	15تمريرة			

رقم الوحدة التعليمية (5)

الاسم : الصف : التاريخ 04/07 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /الإرسال من أعلى مواجه

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه المدرس (ا التدريبي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة الإرسال من أعلى مواجه

– يرسل الكرة من أعلى مواجه بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, لوح متحرك, ملعب كرة الطائرة

إلى الطالب :يوجد أدناه (7) واجبات مختلفة وكل واجبا يمثل وضعا مختلفا للتمرير من أسفل وأمام كل واجب الأدوات التي تحتاجها ويمكنك أداء أي من الواجبات حسب التسلسل الذي تختاره بحيث لا يكون أكثر من ثلاثة طلاب عند كل واجب وسوف أكون متواجد للإجابة على الأسئلة وإعطاء التغذية الراجعة لكل واحد منكم :

الرقم	الواجبـــــــــــــــــــــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية	التغذية الراجعة
1	*(وقوف) مسك الكرة أمام بذراع واحدة أو بالذراعين وتكون الرجل الأمامية عكس اليد الضاربة(وضع الاستعداد الصحيح للإرسال المواجه)	15 تكرار		المراحل الفنية الثلاث :– للإرسال من أعلى : المرحلة التمهيدية (قبل اللمس) – تكون الرجلين في وضع الاستقامة المريح – الوزن (ثقل الجسم)موزع على القدمين بالتساوي – الكتفين اتجاه الشبكة,الرجل الحرة عكس اليد الضاربة تكون للأمام – العينان على الكرة – فتح اليد الضاربة – المرحلة الأساسية (اللمس):يجب مراعاة ما يلي: – قذف الكرة أمام الكتف الضاربة – قذف الكرة قريبة من الجسم – مرجحة الذراع الضاربة خلفا مع ملاحظة أن يكون المرفق لأعلى – لمس الكرة باليد المفتوحة – مكان لمس الكرة أسفل منتصف الكرة – يكون اللمس بدون متابعة (أي توقف حركة الذراع)	
2	*(وقوف مسك الكرة)نفس التمرين السابق لكن ترمي الكرة عاليا أمام كتف اليد الضاربة وتترك الكرة تسقط أمام قدم جهة اليد الضاربة	تكرار15			
3	*(وقوف مسك الكرة)نفس التمرين السابق لكن الطالب يمسك الكرة أثناء سقوطها دون تركها لتسقط على الأرض ومسك الكرة يكون بالذراع الضاربة فوق الكرة والذراع الثانية تحت الكرة	15 تكرار			
4	*(وقوف مسك الكرة)كما في التمرين السابق لكن الطالب يرمي الكرة عاليا,يرفع الذراع الضاربة عاليا ويضرب الكرة أثناء سقوطها واليد الثانية تكون أمام الكرة لتمسكها	15 تكرار			
5	*(وقوف مواجه للحائط والمسافة 3م مسك الكرة)الإرسال من أعلى مواجه باتجاه الحائط بارتفاع 2م	10تكرارات			
6	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 6م مسك الكرة) الإرسال من أعلى مواجه باتجاه الحائط بارتفاع 3م	15 تكرار			
7	*(وقوف مواجه للشبكة على بعد 3م فوق خط الهجوم)أداء الإرسال من أعلى على الشبكة	10تكرارات			

رقم الوحدة التعليمية (7)

الاسم : الصف : التاريخ 17 / 04 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة / الضربة الساحقة المواجهة

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه المدرس (التدريبي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية والقانونية لمهارة الضربة الساحقة المواجهة

– يؤدي الهجوم (الضربة الساحقة المواجهة)بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, لوح متحرك, ملعب كرة الطائرة

إلى الطالب :يوجد أدناه (7) واجبات مختلفة وكل واجبا يمثل وضعا مختلفا للتمرير من أسفل وأمام كل واجب الأدوات التي تحتاجها ويمكنك أداء أي من الواجبات حسب التسلسل الذي تختاره بحيث لا يكون أكثر من ثلاثة طلاب عند كل واجب وسوف أكون متواجد للإجابة على الأسئلة وإعطاء التغذية الراجعة لكل واحد منكم :

الرقم	الواجبات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية	التغذية الراجعة
1	*(وقوف)مسك الكرة باليد المعاكسة لليد الضاربة أماما تضرب الكرة باليد الضاربة من أعلى دون أن تترك اليد الكرة حيث تكون الذراعين ممدودتين	10تكرارت		– المرحلة التمهيدية : –اللاعب المهاجم ينتظر على خط الهجوم – اللاعب المهاجم يراقب المعد – العينان على الكرة بعد الإعداد – وزن الجسم ينتقل إلى الأمام – توقع الاقتراب بمعنى أن يكون جاهزا للاقتراب في أي لحظة – المرحلة الأساسية : – ابدأ الاقتراب عندما تكون الكرة في أقصى قوس طيران لها – تغطية مسافة الاقتراب بعدت خطوات – آخر خطوتين الأولى قصيرة والثانية طويلة وعميقة مع وضع اليمنى بجانب اليسرى للتهيئة لحركة الوثب – مرجحة الذراعان خلفا حتى مستوى الوسط – كلا الذراعان تتمرجحان للأمام ثم عاليا أمام الكرة	
2	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 3م مسك الكرة)ضرب الكرة أمامه وعلى الأرض لترتد من الحائط	10 تكرارت			
3	*(وقوف) مرجحة الذراعين أماما أسفل خلفا مع انثناء الرجلين,الوثب عاليا تنفيذ ضرب الكرة في الهواء والهبوط (الضربة الساحقة بدون كرة)	10 تكرارت			
4	*نفس التمرين السابق لكن تؤدى حركة الضربة الساحقة بدون كرة مع الاقتراب ثلاث خطوات ثم الوثب مع مرجحة الذراعين (خلفا أماما عاليا)	10 تكرارت			
5	*(وقوف مسك الكرة)رمي الكرة عاليا والوثب عاليا ومسكها	10 تكرارت			
6	*(وقوف مسك الكرة)تضرب الكرة باليد الضاربة بقوة على الأرض,الجلوس والنهوض بسرعة لمسك الكرة دون أن تسقط على الأرض مرة ثانية	10 تكرارت			
7	*(وقوف مسك الكرة)تضرب الكرة باليد الضاربة بقوة لترتد على الأرض عاليا والركض تحتها والوثب إليها ومسكها	10 تكرارت			

رقم الوحدة التعليمية(1)

الاسم : المكان : الصالة التاريخ 27 / 02 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /التمرير من أعلى

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة تمرير الكرة من أعلى

– يمرر الكرة من أعلى بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, سلة كرات,لوح متحرك,كرات طبية, ملعب كرة الطائرة

المؤدي :قم بأداء الواجب كما تم عرضه بورقة الواجب,إذا كان لديك أي أسئلة وجهها إلى زميلك المراقب*

*المراقب :أعط التغذية الراجعة إلى زميلك الذي يقوم بالأداء أولا, أعط التغذية الراجعة الايجابية أولا يلي ذلك الملاحظات التصحيحية

الرقم	الواجبـــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية
1	*(الوقوف مسك الكرة) المشي مع رمي الكرة لأعلى فوق الرأس ثم مسكها من وضع الاستعداد فوق الرأس وتمريرها إلى الأعلى	15 تمريرة		المراحل الفنية الثلاث :– للتمرير من أعلى مرحلة الاستعداد :
2	*(جثو مواجه للحائط مسك الكرة)تمرير الكرة على الحائط من أعلى (التأكيد على وضع الرسغين ,المسافة بين الطالب والحائط هي 50 سم)	تمريرة15		– الوقوف والقدمان متباعدان وعلى استقامة بدون تصلب
3	*نفس التمرين السابق لكن التمرير يكون من وضع الاستعداد الكامل مع التأكيد على وضع الجسم بالكامل وبالطريقة الصحيحة	15تمريرة		– الركبتين مثنيتان قليلا وقد تتقدم احد القدمين قليلا إلى الأمام
4	*(وقوف مسك الكرة)التمرير من أعلى بارتفاع 50 سم التأكيد على وضع الاستعداد	15تمريرة		– اليدان أمام الرأس والى الأعلى قليلا ,الإبهامان تشيران إلى العينين
5	*(وقوف مسك الكرة) التمرير من أعلى مع بقاء اليدين أمام الجبهة (التأكيد على وضع الأصابع مفرودة)	15تمريرة		– الأصابع مفرودة وتشكل مع الإبهامان نافذة أمام العينين
6	*(الوقوف أمام الحائط مسك الكرة)التمرير من أعلى "الأولى للأعلى والتمريرة الثانية على الحائط	15تمريرة		– النظر يكون من خلال هذه النافذة على الكرة
7	*(الوقوف أمام الحائط بمسافة 3 متر مسك الكرة)التمرير على الحائط بارتفاع 2,5م–3م (يرسم خط بهذا الارتفاع)	15تمريرة		

ورقة الواجب رقم (1)

الاسم :

الصف :

الكرة الطائرة –التمرير من أعلى **التاريخ :2011/02/27**

الزميل :

إلى الطالب :

تتكون مهارة التمرير من أعلى من عدت مراحل :وقفة الاستعداد,لمس الكرة,المرحلة الختامية ويتم أداء هذه المراحل بتناسق تام للتوصل إلى ذلك يجب السيطرة على كل جزء من أجزاء المهارة وان الواجبات التالية تعمل على تجزئة المهارة

*** المؤدي :يقوم الشخص المؤدي بأداء كل واجب عدت مرات وبعد الإلمام بتفاصيل المهارة يقوم بربط كل جزء مع الجزء الذي يسبقه أو الجزأين السابقين وهكذا يكون المراقب جاهزا لإعطاء إرشادات حول موضوع الدرس وكذلك التغذية الراجعة أثناء القيام بالتدريب**

***المراقب :لاحظ الأداء بمقارنة ذلك مع ورقة المعيار أدناه ثم أعط تغذية راجعة حول الأشكال الجيدة في الأداء وما الذي يحتاج إلى تصحيح,تبادل الدوار بعد أداء الواجبات أعلاه مع زميلك**

الرقم	المعيـــــــــار	تغذية راجعة للمؤدي (1)		تغذية راجعة للمؤدي (2)	
		صح	بحاجة إلى تعديل	صح	بحاجة إلى تعديل
أ)–	مرحلة الاستعداد				
1.	– الوقوف والقدمان متباعدان وعلى استقامة بدون تصلب				
2.	– الركبتين مثنيتان قليلا وقد تتقدم احد القدمين قليلا إلى الأمام				
3.	– اليدان أمام الرأس والى الأعلى قليلا				
4.	– الأصابع مفرودة وتشكل مع الإبهامان نافذة أمام العينين				
ب)–	مرحلة لمس الكرة :				
1.	– شكل اليدين على الكرة باستدارتها				
2.	– اللمس بالجزء السفلي الخلفي للكرة				
3.	– لمس الكرة يكون بأطراف الأصابع				
4.	– تفرد الذراعان والرجلان بشكل متصل متتالي				
5.	– اليدان تشيران إلى الهدف				
ج)	– المرحلة الختامية :(المتابعة بعد اللمس)				
1.	– الذراعان واليدان في كامل امتداد لهما				
2.	– تحويل ثقل الجسم اتجاه الهدف (مكان الرمي)				
3.	– تحرك بسرعة اتجاه الكرة				

رقم الوحدة التعليمية(3)

الاسم : المكان : الصالة التاريخ 13 /03 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /التمرير من أسفل

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة تمرير الكرة من أسفل

– يمرر الكرة من أعلى بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, سلة كرات,لوح متحرك,كرات طبية, ملعب كرة الطائرة

المؤدي :قم بأداء الواجب كما تم عرضه بورقة الواجب,إذا كان لديك أي أسئلة وجهها إلى زميلك المراقب*

*المراقب :أعط التغذية الراجعة إلى زميلك الذي يقوم بالأداء أولا, أعط التغذية الراجعة الايجابية أولا يلي ذلك الملاحظات التصحيحية

الرقم	الواجبـــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية
1	*(الوقوف وحمل الكرة على الساعد) ثني الركبتين كاملا والنهوض مع بقاء الكرة على الساعد	10تكرارت		المراحل الفنية الثلاث :– للتمرير من أسفل : المرحلة التمهيدية :وقفة الاستعداد (قبل اللمس) – يجب أن تكون اليدان متشابكتين مع بعضهما البعض – مع ملاحظة أن يكون الإبهامان متوازيين – تقارب الساعدين قدر المستطاع والمرفقين يدوران للداخل لدرجة كبيرة – أن تكون الذراعان متوازيتين مع الفخذين – القدمان متباعدتان باتساع الحوض أو الكتفين تتقدم احدهما على الأخرى – الركبتان مثنيتان – الظهر مستقيم – العينان على الكرة
2	*(الوقوف مسك الكرة) رمي الكرة عاليا وفوق الذراعين سقوط الكرة يكون على الساعدين ,(التأكيد على بقاء الذراعين ممدودتين)	10تكرارت		
3	*(وقوف مسك الكرة) رمي الكرة عاليا تسقط أرضا وترتفع مرة ثانية ,يأخذ الطالب وضع الجلوس نصفا والذراعان أماما تحت لكي تسقط الكرة على الساعدين	10تكرارت		
4	*(وقوف مسك الكرة)رمي الكرة عاليا يستقبلها لمرة واحدة وهكذا يكرر الرمي والاستقبال (التأكيد على الوضع الصحيح للجسم)	10تكرارت		
5	*(وقوف مسك الكرة) تمرير الكرة من أسفل بارتفاع (30) متر وبصورة مستمرة	10تكرارت		
6	*نفس التمرين السابق ولكن ارتفاع الكرة يكون من (1–2)متر (التأكيد على الوضع الصحيح للجسم	10تمريرة		
7	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 3متر مسك الكرة) التمرير من أسفل بارتفاع (2–3م)باستمرار	10تمريرة		

ورقة الواجب رقم (3)

الاسم :

الصف :

الكرة الطائرة –التمرير من أسفل (الاستقبال) **التاريخ :2011/03/13**

الزميل :

إلى الطالب :

تتكون مهارة التمرير من أسفل (الاستقبال) من عدت مراحل :وقفة الاستعداد,لمس الكرة,المرحلة الختامية ويتم أداء هذه المراحل بتناسق تام للتوصل إلى ذلك يجب السيطرة على كل جزء من أجزاء المهارة وان الواجبات التالية تعمل على تجزئة المهارة

*** المؤدي :يقوم الشخص المؤدي بأداء كل واجب عدت مرات وبعد الإلمام بتفاصيل المهارة يقوم بربط كل جزء مع الجزء الذي يسبقه أو الجزأين السابقين وهكذا يكون المراقب جاهزا لإعطاء إرشادات حول موضوع الدرس .....**

***المراقب :حلل مستوى الأداء بمقارنة ذلك مع ورقة المعيار أدناه ثم أعط تغذية راجعة حول الأشكال الجيدة في الأداء وما الذي يحتاج إلى تصحيح,تبادل الدوار بعد أداء الواجبات أعلاه مع زميلك**

الرقم	المعيـــــــار	تغذية راجعة للمؤدي (1)		تغذية راجعة للمؤدي (2)	
		صح	بحاجة إلى تعديل	صح	بحاجة إلى تعديل
أ)–	المرحلة التمهيدية :وقفة الاستعداد (قبل اللمس)				
1.	– يجب أن تكون اليدان متشابكتان مع بعضهما البعض				
2.	– أن تكون الإبهامان متوازيين				
3.	– تقارب الساعدين قدر المستطاع والمرفقين يدوران للداخل بدرجة كبيرة				
4.	– أن تكون الذراعان متوازيتان مع الفخذين				
5.	– القدمان متباعدتان باتساع الحوض أو الكتفين (حسب راحة اللاعب) تتقدم احدهما على الأخرى – الركبتان مثنيتان – الظهر مستقيم – العينان على الكرة				
ب)–	المرحلة الأساسية :(اللمس)				
1.	– ميل الذراعان معا للأسفل				
2.	– امتداد خفيف بالنسبة للرجلين عند تنفيذ الحركة				
3.	– مكان لمس الكرة والثلث الأول من منطقة الساعدين تميل اتجاه الهدف				
4.	– راقب لمس الكرة للذراعين (الثلث الأول من الساعد)				
ج)	– المرحلة الختامية :(بعد اللمس)				
1.	– اليدان تظلان متقاربتين				
2.	– الذراعان تتابعان الكرة نحو الهدف لكن لا ترتفعان أعلى من مستوى الكتفين				
3.	– يراعى نقل ثقل الجسم إلى الأمام				
4.	– العينان تتابعان الكرة				

رقم الوحدة التعليمية(5)

الصف : المكان : الصالة التاريخ 07 / 04 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /الإرسال من أعلى

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة الإرسال من أعلى

– يمرر الكرة من أعلى بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, سلة كرات,لوح متحرك,كرات طبية, ملعب كرة الطائرة

المؤدي :قم بأداء الواجب كما تم عرضه بورقة الواجب,إذا كان لديك أي أسئلة وجهها إلى زميلك المراقب*

*المراقب :أعط التغذية الراجعة إلى زميلك الذي يقوم بالأداء أولا, أعط التغذية الراجعة الايجابية أولا يلي ذلك الملاحظات التصحيحية

الرقم	الواجبـــــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية
1	*(وقوف) مسك الكرة أمام بذراع واحدة أو بالذراعين وتكون الرجل الأمامية عكس اليد الضاربة(وضع الاستعداد الصحيح للإرسال المواجه)	10تكرارات		المراحل الفنية الثلاث :– للإرسال من أعلى : المرحلة التمهيدية (قبل اللمس)
2	*(وقوف مسك الكرة)نفس التمرين السابق لكن ترمي الكرة عاليا أمام كتف اليد الضاربة وتترك الكرة تسقط أمام قدم جهة اليد الضاربة	10تكرارات		– تكون الرجلين في وضع الاستقامة المريح – الوزن (ثقل الجسم)موزع على القدمين بالتساوي
3	*(وقوف مسك الكرة)نفس التمرين السابق لكن الطالب يمسك الكرة أثناء سقوطها دون تركها لتسقط على الأرض ومسك الكرة يكون بالذراع الضاربة فوق الكرة والذراع الثانية تحت الكرة	10تكرارات		– الكتفين اتجاه الشبكة,الرجل الحرة عكس اليد الضاربة تكون للأمام – العينان على الكرة – فتح اليد الضاربة
4	*(وقوف مسك الكرة)كما في التمرين السابق لكن الطالب يرمي الكرة عاليا,يرفع الذراع الضاربة عاليا ويضرب الكرة أثناء سقوطها واليد الثانية تكون أمام الكرة لتمسكها	10تكرارات		– المرحلة الأساسية (اللمس):يجب مراعاة ما يلي: – قذف الكرة أمام الكتف الضاربة – قذف الكرة قريبة من الجسم
5	*(وقوف مواجه للحائط والمسافة 3م مسك الكرة)الإرسال من أعلى مواجه باتجاه الحائط بارتفاع 2م	10تكرارات		– مرجحة الذراع الضاربة خلفا مع ملاحظة أن يكون المرفق لأعلى – لمس الكرة باليد المفتوحة
6	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 3م مسك الكرة) الإرسال من أعلى مواجه باتجاه الحائط بارتفاع 2م	10تكرارات		– مكان لمس الكرة أسفل منتصف الكرة – يكون اللمس بدون متابعة (أي توقف حركة الذراع)
7	*(وقوف مواجه للشبكة على بعد 6م مسك الكرة الإرسال مواجه على الحائط بارتفاع 3م	10تكرارات		

ورقة الواجب رقم (5)

الاسم :

الصف :

الكرة الطائرة –الإرسال من أعلى **التاريخ :2011/04/07**

الزميل :

إلى الطالب :

تتكون مهارة التمرير من الإرسال من أعلى مواجه من عدت مراحل :المرحلة التمهيدية (وقفة الاستعداد),المرحلة الأساسية (التنفيذ)لمس الكرة,المرحلة الختامية (المتابعة) ويتم أداء هذه المراحل بتناسق تام للتوصل إلى ذلك يجب السيطرة على كل جزء من أجزاء المهارة وان الواجبات التالية تعمل على تجزئة المهارة

*** المؤدي :يقوم الشخص المؤدي بأداء كل واجب عدت مرات وبعد الإلمام بتفاصيل المهارة يقوم بربط كل جزء مع الجزء الذي يسبقه أو الجزأين السابقين وهكذا يكون المراقب جاهزا لإعطاء إرشادات حول موضوع الدرس وكذلك التغذية الراجعة أثناء القيام بالتدريب**

***المراقب :حلل مستوى الأداء بمقارنة ذلك مع ورقة المعيار أدناه ثم أعط تغذية راجعة حول الأشكال الجيدة في الأداء وما الذي يحتاج إلى تصحيح,تبادل الدوار بعد أداء الواجبات أعلاه مع زميلك**

الرقم	المعيـــــــــار	تغذية راجعة للمؤدي (1)		تغذية راجعة للمؤدي (2)	
		صح	بحاجة إلى تعديل	صح	بحاجة إلى تعديل
أ)–	المرحلة التمهيدية (وقفة الاستعداد) –				
1.	– تكون الرجلين في وضع الاستقامة المريح – الوزن (ثقل الجسم				
2.	)موزع على القدمين بالتساوي				
3.	– الكتفين اتجاه الشبكة,الرجل الحرة عكس اليد الضاربة تكون للأمام				
4.	– العينان على الكرة				
5.	– فتح اليد الضاربة				
ب)–	– المرحلة الأساسية (التنفيذ):يجب مراعاة ما يلي:				
1.	– قذف الكرة أمام الكتف الضاربة				
2.	– قذف الكرة قريبة من الجسم				
3.	– مرجحة الذراع الضاربة خلفا مع ملاحظة أن يكون المرفق لأعلى				
4.	– لمس الكرة باليد المفتوحة				
5.	– مكان لمس الكرة أسفل منتصف الكرة				
6.	– يكون اللمس بدون متابعة (أي توقف حركة الذراع)				
ج)	– المرحلة الختامية :(المتابعة)				
1.	– تحويل وزن الجسم إلى القدم الأمامية				
2.	– لايكون هناك متابعة لليد الضاربة,تقف حركة الذراع سريعا عقب لمس الكرة				

رقم الوحدة التعليمية(7)

الصف : المكان : الصالة التاريخ 17 / 04 / 2011 م عدد الطلبة(20)طالبا

الموضوع الدراسي :كرة الطائرة /الهجوم (الضربة الساحقة)

الأسلوب الدراسي :التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي)

النتاجات التعليمية :يتوقع من الطالب أن :

– يتعرف على النواحي الفنية لمهارة الضربة الساحقة المواجهة

– يؤدي الهجوم الساحق المواجه (الضربة الساحقة المواجهة) بشكل صحيح

الإجراءات التنظيمية والإدارية :الانتشار الحر لجميع الطلبة وحسب متطلبات التمرين

الأدوات المستخدمة :20 كرة طائرة, سلة كرات,لوح متحرك,كرات طبية, ملعب كرة الطائرة

المؤدي :قم بأداء الواجب كما تم عرضه بورقة الواجب,إذا كان لديك أي أسئلة وجهها إلى زميلك المراقب*

*المراقب :أعط التغذية الراجعة إلى زميلك الذي يقوم بالأداء أولا, أعط التغذية الراجعة الايجابية أولا يلي ذلك الملاحظات التصحيحية

الرقم	الواجبـــــــات	التكرارات	تسجيل النتائج	النواحي الفنية
1	*كل طالب لديه كرة طائرة وحزام تحمل الكرة بالذراع اليسرى والحزام بالذراع اليمنى يحاول ضرب الكرة بالحزام (عاليا, أماما,خلفا)	10تكرارت		– المرحلة التمهيدية : –اللاعب المهاجم ينتظر على خط الهجوم – اللاعب المهاجم يراقب المعد – العينان على الكرة بعد الإعداد – وزن الجسم ينتقل إلى الأمام – توقع الاقتراب بمعنى أن يكون جاهزا للاقتراب في أي لحظة – المرحلة الأساسية : – ابدأ الاقتراب عندما تكون الكرة في أقصى قوس طيران لها – تغطية مسافة الاقتراب بعدت خطوات – آخر خطوتين الأولى قصيرة والثانية طويلة وعميقة مع وضع اليمنى بجانب اليسرى للتهيئة لحركة الوثب – مرجحة الذراعان خلفا حتى مستوى الوسط – كلا الذراعان تتمرجحان للأمام ثم عاليا أمام الكرة – لمس الكرة أمام اليد الضاربة – اللمس يكون بمؤخرة اليد(الكف)مفتوحة وليس بأطراف الأصابع – اللمس في المنتصف الخلفي للكرة -أثناء اللمس يكون الامتداد الكامل للذراع الضاربة
2	*(وقوف)مسك الكرة باليد المعاكسة لليد الضاربة أماما تضرب الكرة باليد الضاربة من أعلى دون أن تترك اليد الكرة حيث تكون الذراعين ممدودتين	تكرارات 10		
3	*(وقوف مواجه للحائط بمسافة 3م مسك الكرة)ضرب الكرة أمامه وعلى الأرض لترتد من الحائط	10		
4	*(وقوف) مرجحة الذراعين أماما أسفل خلفا مع انثناء الرجلين,الوثب عاليا تنفيذ ضرب الكرة في الهواء والهبوط (الضربة الساحقة بدون كرة)	تكرارات 10		
5	*(وقوف مسك الكرة)رمي الكرة عاليا والوثب عاليا ومسكها	تكرارات 10		
6	*(وقوف مسك الكرة)تضرب الكرة باليد الضاربة بقوة على الأرض,الجلوس والنهوض بسرعة لمسك الكرة دون أن تسقط على الأرض مرة ثانية	تكرارات 10تكرارات		
7	*(وقوف مسك الكرة)تضرب الكرة باليد الضاربة بقوة لترتد على الأرض عاليا والركض تحتها والوثب إليها ومسكها	10تكرارات		

ورقة الواجب رقم (7)

الاسم :

الصف :

الكرة الطائرة –(الهجوم) الضربة الساحقة **التاريخ: 2011/04/17**

الزميل :

إلى الطالب :

تتكون مهارة الضربة الساحقة من عدت مراحل :المرحلة التمهيدية (وقفة الاستعداد),المرحلة الأساسية (التنفيذ),المرحلة الختامية (المتابعة) ويتم أداء هذه المراحل بتناسق تام للتوصل إلى ذلك يجب السيطرة على كل جزء من أجزاء المهارة وان الواجبات التالية تعمل على تجزئة المهارة

*** المؤدي :يقوم الشخص المؤدي بأداء كل واجب عدت مرات وبعد الإلمام بتفاصيل المهارة يقوم بربط كل جزء مع الجزء الذي يسبقه أو الجزأين السابقين وهكذا يكون المراقب جاهزا لإعطاء إرشادات حول موضوع الدرس وكذلك التغذية الراجعة أثناء القيام بالتدريب**

***المراقب :حلل مستوى الأداء بمقارنة ذلك مع ورقة المعيار أدناه ثم أعط تغذية راجعة حول الأشكال الجيدة في الأداء وما الذي يحتاج إلى تصحيح,تبادل الدوار بعد أداء الواجبات أعلاه مع زميلك**

الرقم	المعيـــــــــار	تغذية راجعة للمؤدي (1)		تغذية راجعة للمؤدي (2)	
		صح	بحاجة إلى تعديل	صح	بحاجة إلى تعديل
أ)–	– المرحلة التمهيدية :				
1.	–اللاعب المهاجم ينتظر على خط الهجوم				
2.	– اللاعب المهاجم يراقب المعد				
3.	– العينان على الكرة بعد الإعداد				
4.	– وزن الجسم ينتقل إلى الأمام				
5.	– توقع الاقتراب بمعنى أن يكون جاهزا للاقتراب في أي لحظة				
ب)–	– المرحلة الأساسية :				
1.	– ابدأ الاقتراب عندما تكون الكرة في أقصى قوس طيران لها				
2.	– تغطية مسافة الاقتراب بعدت خطوات				
3.	– آخر خطوتين الأولى قصيرة والثانية طويلة وعميقة مع وضع اليمنى				
4.	بجانب اليسرى للتهيئة لحركة الوثب				
5.	– مرجحة الذراعان خلفا حتى مستوى الوسط				
6.	– كلا الذراعان تتمرجحان للأمام ثم عاليا أمام الكرة				
ج)	– لمس الكرة أمام اليد الضاربة				
1.	– اللمس يكون بمؤخرة اليد(الكف)مفتوحة وليس بأطراف الأصابع				
2.	– اللمس في المنتصف الخلفي للكرة				
3.	–أثناء اللمس يكون الامتداد الكامل للذراع الضارب				
ج)	– المرحلة الختامية :1. اليد الضاربة تتابع الكرة باتجاه الهدف				
2.	– يكون الهبوط على القدمين بالتساوي				
3.	– يجب أن يكون هناك ثني خفيف للركبتين لامتصاص قوة هبوط الجسم				

ملحق رقم (05) يبين جداول الدراسة الأساسية

الاسلوب :التدريبي **الاختبار القبلي**

البعد / عينة	البعد الأول	البعد الثاني	العد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	البعد العاشر	البعد الحادي عشر	البعد الثاني عشر
1	6	3	3	4	6	4	4	6	5	4	8	6
2	5	2	2	4	4	3	2	6	3	3	6	3
3	6	3	2	3	5	4	4	7	4	2	7	4
4	4	4	3	6	8	2	3	5	5	6	9	5
5	6	3	2	4	6	3	3	8	4	4	8	4
6	5	4	3	4	4	4	2	5	5	4	7	3
7	6	3	2	6	4	3	3	8	4	2	8	6
8	4	3	3	4	5	2	2	5	3	4	6	4
9	5	2	2	4	4	5	3	6	4	3	9	3
10	6	3	2	5	6	2	3	4	5	5	4	4
11	4	2	2	2	7	2	4	4	6	4	6	3
12	6	3	2	3	6	4	3	6	3	3	8	4
13	5	2	3	4	7	3	5	6	3	6	6	4
14	9	2	2	4	4	4	2	5	3	3	4	3
15	6	3	3	6	5	4	3	7	6	2	6	4
16	6	3	3	4	5	5	4	4	4	4	4	5
17	8	2	2	3	6	4	5	6	3	3	5	5
18	4	3	4	5	4	3	3	5	3	4	6	4
19	6	2	3	6	6	4	3	6	4	3	9	3
20	6	3	2	4	5	3	4	4	3	4	5	6

الأسلوب التدريبي

الإختبار البعدي

البعد / عينة	البعد الأول	البعد الثاني	العد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	البعد العاشر	البعد الحادي عشر	البعد الثاني عشر
1	7	4	4	6	7	6	5	8	5	6	9	6
2	6	5	2	5	5	4	4	7	5	4	9	6
3	8	5	3	4	7	5	4	8	6	6	8	5
4	8	4	4	7	7	4	4	8	6	6	9	5
5	6	5	3	5	6	6	3	9	5	6	9	6
6	7	4	4	7	5	3	5	9	6	5	9	5
7	6	4	3	7	6	4	4	9	4	4	5	6
8	7	3	4	5	6	6	3	9	5	5	9	6
9	9	4	4	7	7	6	3	8	5	6	6	4
10	8	4	4	7	8	4	5	7	6	6	5	5
11	9	3	2	3	8	6	5	6	6	5	9	4
12	8	5	3	4	8	6	4	5	4	6	8	6
13	7	3	4	6	8	4	5	9	6	6	9	6
14	8	5	3	6	6	5	3	6	6	4	7	4
15	9	4	4	7	7	5	4	9	6	4	9	5
16	7	4	4	6	6	5	5	6	6	5	6	6
17	8	3	3	6	8	6	5	7	5	4	5	6
18	6	4	4	6	8	6	4	9	6	6	8	5
19	7	4	4	7	8	3	5	9	6	4	9	4
20	8	5	3	7	7	6	5	6	4	6	6	6

الأسلوب :التبادلي

الاختبار القبلي

البعد / عينة	البعد الأول	البعد الثاني	العد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	البعد العاشر	البعد الحادي عشر	البعد الثاني عشر
1	6	3	4	4	6	3	4	6	4	4	6	4
2	9	2	3	4	4	4	2	7	4	5	8	3
3	6	3	2	3	7	5	3	4	3	3	7	5
4	4	4	4	5	5	2	1	7	2	4	4	4
5	6	2	2	5	6	3	3	5	5	5	6	3
6	6	3	4	3	4	3	2	8	3	6	3	4
7	7	2	3	4	5	4	5	5	4	3	8	5
8	4	4	3	5	5	4	4	3	4	2	9	5
9	7	3	3	4	6	3	1	4	5	4	7	4
10	6	3	2	2	5	5	4	7	3	3	6	3
11	8	2	3	6	4	2	3	5	3	2	7	4
12	6	4	2	3	3	5	2	9	4	4	6	4
13	6	1	2	4	5	3	4	3	3	6	5	4
14	4	3	4	4	6	4	4	5	5	3	4	3
15	8	2	3	7	6	5	5	5	6	5	3	2
16	7	3	2	4	5	6	6	6	4	3	5	5
17	6	2	3	6	3	5	4	4	4	4	6	6
18	7	3	2	5	4	3	3	5	5	4	7	5
19	5	2	2	3	6	6	4	4	3	3	7	4
20	6	2	2	4	5	3	3	6	4	4	6	4

الأسلوب :التبادلي

الاختبار البعدي

البعد / عينة	البعد الأول	البعد الثاني	العد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	البعد العاشر	البعد الحادي عشر	البعد الثاني عشر
1	9	5	4	7	8	6	5	9	6	6	9	6
2	9	4	3	6	7	5	5	9	6	4	8	6
3	7	4	4	7	8	6	4	8	5	6	9	5
4	8	5	4	7	8	6	5	7	6	6	9	6
5	9	5	4	7	7	6	5	9	6	5	9	6
6	7	5	3	6	6	5	5	9	6	6	7	6
7	9	4	4	7	8	4	5	7	5	6	8	4
8	9	3	4	6	8	6	5	9	6	6	9	6
9	9	5	4	7	7	6	4	8	6	4	9	6
10	8	4	3	6	6	4	5	9	6	6	9	6
11	7	3	4	7	7	5	4	9	6	5	8	5
12	8	5	4	6	7	6	5	8	5	6	9	6
13	7	4	3	7	8	6	4	9	6	6	7	6
14	9	5	4	7	8	5	5	9	6	5	9	5
15	8	5	3	7	7	6	5	9	5	6	9	6
16	9	4	4	6	8	6	4	8	6	6	9	6
17	9	4	4	7	8	6	5	9	6	6	7	5
18	8	5	3	4	7	4	5	7	5	4	8	6
19	9	4	4	7	8	6	5	9	6	5	9	5
20	9	5	4	7	8	6	4	9	6	6	9	6

– ملخص البحث :

جاءت هذه الدراسة بعنوان "أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي " وقد هدفت إلى معرفة تأثير كل من أسلوبي التدريس (التدريبي، والتبادلي) في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

تحقيقا لفرضيتنا العامة والتي تنص على تأثير كل من الأسلوب التدريبي والتبادلي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي وأن أفضلهما تأثيرا هو الأسلوب التبادلي .

إشتملت عينة الدراسة على (40) تلميذا من تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية شبايكي عبد القادر–ولاية تيارت– مقسمين إلى مجموعتين (20) تلميذ تدرس بالأسلوب التدريبي و(20)تلميذا تدرس بالأسلوب التبادلي، وقد تم إختيار عينة الدراسة بطرقة عشوائية من المجتمع الأصلي الذي بلغ (214) تلميذا يتمدرسون في السنة أولى ثانوي بنسبة تمثيل بلغت (18%) من المجتمع الكلي للبحث وقد تم إستخدام المنهج التجريبي .

وكأداة لجمع البيانات، إستخدم الطالب الباحث مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والذي قامت بتصميمه الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود والي " والذي يحتوي على محورين : محور التوافق النفسي ومحور التوافق الإجتماعي ،بحيث يحتوي كل محور على ستة أبعاد بها مجموعة من العبارات التي تخدم كل بعد،ويضم المقياس بصورته النهائية (80) عبارة ككل ،بالإضافة إلى (16) وحدة تعليمية تم اعتمادها للأسلوبين (التدريبي،والتبادلي) في لعبة الكرة الطائرة .

ولحساب المعاملات الإحصائية تم استخدام :المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، حساب الإرتباط بالطريقة العامة لبيرسون، الصدق الذاتي،و(ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين ن1 = ن2

و(ت) للعينتين المتساويتين وغير مرتبطتين

وقد أظهرت النتائج :– تأثير كل من الأسلوب التدريبي والتبادلي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

– وأن أفضل أسلوب تدريسي تأثيرا على التوافق النفسي الإجتماعي هو الأسلوب التبادلي .

يوصي الطالب الباحث ب:– استخدام الأسلوب التدريبي والتبادلي في تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

– إجراء دراسات مشابهة على أساليب تدريسية أخرى من طيف أساليب التدريس لاسيما الأساليب غير المباشرة لمعرفة أثرها على تنمية التوافق النفسي الإجتماعي .

– إجراء دراسات مشابهة تستخدم نفس أساليب التدريس في هذه الدراسة على متغيرات نفسية أخرى غير التوافق النفسي والاجتماعي وفي مستويات ومراحل تعليمية أخرى .

ملخص البحث باللغة الأجنبية

RESUME

- Sommaire de recherche:

Cette étude a été intitulée «Les effets de l'utilisation de certaines méthodes d'enseignement modernes dans le développement de l'adaptation psychologique sociale de la première année les élèves du secondaire» visait à déterminer l'effet de chacune des deux méthodes d'enseignement (formation, et croix) dans le développement de l'adaptation psychologique sociale des élèves de première année secondaire.

Pour le public et notre hypothèse, qui stipule l'impact de chaque méthode de formation et de compatibilité croisée dans le développement de la psycho-sociale des élèves de première année et un impact secondaire méthode est interactif.

Inclus un échantillon de l'étude (40) élèves des élèves de première année du secondaire élevé dans Chaabaiki Abdel-Kader - Tiaret - divisés en deux groupes (20) étudiants qui étudient la façon dont la formation et (20) étudiants de la Bourse en passant, a été sélectionné déviation de l'échantillon d'étude aléatoire de la communauté d'origine qui s'élevaient à (214) élèves en première année secondaire par une représentation de (18%) de la communauté totale à la recherche ont été l'aide de la méthode expérimentale.

Et comme un outil de collecte de données, utilisez l'échelle d'ajustement des étudiants et chercheurs psychosocial, qui a conçu par le chercheur "égyptienne Rasha Abdel Mahmoud Rahman, à" qui contient deux axes: l'axe de l'adaptation psychologique et l'axe de l'harmonie sociale, de sorte qu'il contienne tous les axes des six dimensions d'un groupe de mots qui servent tous les après et y compris le compteur dans sa forme définitive (80) est un tout, en plus d'unité d'apprentissage (16) a été adopté pour les deux méthodes (la formation, et croix) dans le jeu de volley-ball.

Pour calculer les opérations statistiques ont été utilisées: la moyenne arithmétique, la déviation standard, calculer la corrélation de la manière la Pearson général, l'auto-honnêteté, et (v) pour désigner les différences entre les moyennes associées à n1= n 2

Et (t) des échantillons et ne sont pas liés .

Les résultats ont montré: - l'impact de chaque méthode de formation et de compatibilité croisée dans le développement de la psycho-sociale des élèves de première année secondaire.
- Que le meilleur procédé de l'enseignement un impact sur la méthode d'ajustement en psychologie sociale est interactif.
Recommande le chercheur étudiant à: - utiliser la méthode et la formation réciproque dans le développement de l'adaptation psychologique sociale.
- Mener des études similaires sur d'autres méthodes d'enseignement du spectre des méthodes d'enseignement, en particulier des méthodes indirectes pour déterminer leur impact sur le développement de l'adaptation psychologique sociale.
- Mener des études similaires en utilisant les méthodes d'enseignement même dans cette étude sur les variables psychologiques autre que l'adaptation psychologique, le niveau social et éducatif et les étapes de l'autre.